بسم الله الرحمن الرحيم

أ- ﴿يَا أَيُّهَا الإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ * الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ * فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾

صدق الله العظيم

(الانفطار ٦ - ٨)

ب- عن أنس (رضى الله عنه) قال :

- مر رجل برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ؛ فقال رجل : "يارسول الله ؛ هذا مجنونٌ !!"

فأقبل عليه (ص) ، فقال :

- أنتَ مجنونٌ ؟!!

- إنما المجنونُ المقيمُ على المعصية . ولكن هذا مُصابٌ ..

(تذكرة الحفاظ ، ٢/٦٧٩ ، وربيع الأبرار ، ٣/ ٦١)

(ديوان الشعر العربي / ١٥)

ديوانُ المُصابِين

(شعر الموصوفين بالمجانين والموسوسين فى العصر العباسي)

حققها وقدم لها ودرسها

د. أبو الطاهر عبد المجيد الإسدادي

الأستاذ المساعد بكلية الآداب

جامعة المنيا

مكتبة عرفات بالزقازيق

١٤٢٢هـ / ٢٠٠٢م

الإهداء :

إلى الأستاذ الدكتور أحمد جودة السعدني

- وتلمذ جليلاً...

- وأخ صديقا...

- وذقد حصيفا...

- وقدوة طيبة لأجيال من الباحثين،

- عرفته. عن قرب؛ فازددت بصيرةً.. وتأملاً في أشياء كثيرة من حياة مجتمعنا العربي، في أطواره المتعاقبة.. التي أجنى منها هذه الشمرة المتواضعة..

تحية إجلال. وتقدير. وعرفان..

لأريحيته البيضاء وقلبه المفعم بالمحبة... والإخلاص. واليقين.

أبو الطاهر

نقطة البدء

الحمد لله رب العالمين ، حمداً طيباً مباركاً طاهراً يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ، والصلاة والسلام على سيد الخلق ، وإمام المرسلين ، وسيدنا محمد ، وعلى آله ، وتابعيه ، بإحسان ، إلى يوم الدين..

وبعد /

فهذه محاولةٌ أوليةٌ لجمع ما تيسر لي من أشعار (المعممين) ممن وُصفوا في تراثنا العربي ، بالمجانين ، والموسوسين في العصر العباسي (١٣٢-٦٥٦هـ) ، وشرحه ، وتحقيقه ، ودراسته دراسة تحليلية ، تسلط الأضواء الكاشفة على ديوانهم ، في الحقبة التاريخية المشار إليها ، لسبر أغواره ، ومعرفة أسراره ، ومحاولة الوقوف على جوانبَ حيويةٍ من (تعبيرهم عن ذواتهم)، في علاقاتهم المختلفة مع (الآخرين) ، من جهة ، وفي استنباط خصائص شعرهم : لغةً ، وموسيقا ، وبناءً ، وتصويراً ، مستهلا عملي في هذه المحاولة ، بإيراد الديوان ، مرتباً ترتيباً هجائياً ، حسب أسماء الشواعر والشعراء ، أو كُناهم ، أو ألقابهم ، مثبتاً ما تيسر لي من أشعارهم ، مرتبة حسب الروي ، حروف وحركاتٍ ، من الكثرة إلى القلة ، ومن الكسر ، فالرفع ، فالنصب ، فالسكون ، مترجماً لكل شاعرة وشاعر لدى تراجُمهم ، بعد نص كل منهم ، بعد تخريجه ، ومؤخراً تخريجات النصوص المتعددة ، لشاعرٍ واحد بعينه ، إلى ما بعد النص الأخير من نتاجه الشعري ، بادئاً ، في الأغلب ، بما صحت نسبتُه له ، معقباً عنه بما تُنوزعت نسبتُه ، بينهم وبين غيرهم من الشعراء ، مذيلاً بعض

النصوص التى وردت غير منسوبة فى مظانها . عدا بعض الإشارات المتناثرة التى تدل على أن قائليها هم بعض المجانين، أو الموسوسين ، محاولاً تلمس بعض الدلائل على عصور إنشادها من خلال بعض الإشارات التاريخية المرتبطة بروايتها ، ما أمكننى إلى ذلك سبيلا.. مدركا أن الوصول بمحاولتى إلى مشارف الكمال انما هو أمرٌ شاقٌ . بالغ الصعوبة . يحتاج منى ، ومن غيرى من الحادبين على تراثنا ، والعاكفين على كنوزه وذخائره ، جهوداً متتالية ؛ إكمالاً للنقص ، وجبراً للكسر ، وتصحيحاً للأخطاء غير المقصودة.. والله الموفق والمستعان والهادي إلى الصراط المستقيم ..

د. عبد المجيد الإسداوي

مساء الجمعة ٣٠ من جمادى الأولى ١٤٢٣هـ

- الموافق ٢٠٠٢/٨/٩م

- الزقازيق - شرقية

- ص.ب (٢٣٩)

أولاً الديـــوان

١ـ آسية النيسابورية (ت ؟)

السين :

(١/١)

أ- رُوِيَ أنها ذُكِرَتْ لعبد الله بن طاهر (ت ٢٣٠هـ) فدعا بها ، فدخلت عليه ، فلزمت الصمتَ خمسةَ أيامٍ ، فقال لها عبد الله :

- أخرساءُ ، أنت ؟!.. ما لك لا تنطقين ؟!!

فقالت : لا.. ولكني أقول (البسيط) :

١- قالوا نراكَ طويلَ الصمتِ!!.. قُلتُ لهم
: ما طولُ صمتيَ مِنْ عِيٍّ وَمن خَرَسِ!!

٢- الصمتُ : أحمدُ في الحالينِ عاقبةً
عندي وأحسنُ بي من منطقٍ شَكِسِ!

٣- قالُوا : وأنتَ مُصيبٌ لستَ ذا خَطَإٍ
فقلتُ : هاتُوا أرُونِي وَجْهَ مُعتَبِسِ!!

٤- أأنشُرُ البِرَّ فِيمَنْ ليسَ يعرفُهُ ؟!
أم أنثرُ الدُّرَّ بين العُمْيِ في الغَلَسِ؟!

(*) المفردات :

١- العيي : الحصر ، والعجز ، وعدم القدرة على الإبانة والإفصاح.

٢- المنطق الشكس : المخالف ، والمعاسر ، غير المعتدل.

٣- المعتس : الكاتح ، والمقطب ، والمكشر ..

٤- الغسق : ظلمة آخر الليل.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٦- ١٦٧.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لي ترجمته.

٢- أحمد بن عبد السلام الموسوس (ت ؟)

النون :

(١/ ٢)

أ- روى أنه وسوس ، في آخر عمره ، وهو القائل (البسيط) :

١- دِيباجُ وجهكَ لا دِيباجَ تختكُمُ
أهدَى إليَّ معَ الأسقامِ أحزانَا

٢- أبكي عليكَ وما أنفكُّ من حُرَقٍ
يا لابساً حَسَناً للقلبِ فتّانَا

٣- تُفّاحُ خدِّكَ مُحمَرٌّ عَلَى يَقَقٍ
ترعَى العُيُونُ بهِ دُرّاً ومرجَانَا !!

٤- فما نظرتُ إلى شيءٍ أُسَرُّ بهِ
إلا وجدّدَ لي ذكراكَ أشجَانَا !!

٥- بدرٌ يلُوحُ على غُصنٍ يُجاذبُهُ
ردفٌ يمُورُ إذا ما اهتزَّ رَيَّانَا !!

٦- لم يخلقِ اللهُ من وجهٍ يعادِلُهُ
أستغفرُ اللهَ - إذ أغفلتُ حَمدانَا !!

٧- إني أعوذُ بطرفٍ منكَ يسحرُني
من أن تجرَّعَني صَداً وهجرَانَا !!

(*) المفردات :

١- الديباج : حسن البشرة.

- والبحت : المقعد ، والسرير ، وخزانة الثياب .

- والأسقام : الأمراض ، والعلل.

٣- الغفق : الشديد البياض.

- والمرجحن : صغار النوق.

٥- يبدو : يبدو ، ويظهر.

- والرمث : الكفل ، أو العجز.

- ويمور : يموج ، ويهتز ، ويضطرب.

٦- جرع : ابلع ، وسقى ، جرعة بعد جرعة.

(*) التخريج :

- لاحظ له في طبقات الشعراء، ٤٠٦- ٤٠٧ ، ومجمع التذكرة ، ٢/ ٣٤١- ٣٤٢.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لي ترجمته ، غير ما رواه ابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) بسنده ، عن محمد بن عبد الله الطرطوسي (ت ؟) من أنه رأى أحمد بن عبد السلام ومن أنه كان بمدينة السلام في قول الشعر ، ولم يكن له فيه حسن ، مازال فقيرا حتى ان مات ، ووسوس في آخر عمره ، فرآه والصبيان يصيحون به : كذب الترياقي ، فيخرق ثيابه ، ويحسف ألا يخرج من داره.. (طبقات ، ٤٠٦).

٣- أوفى البدوى المجنون (ت ؟)

القاف :

(٣ /١)

(أ) روى عن علي بن محمد بن عبد الله المدائني (ت ٢٢٥هـ) قال : كان بمكة مجنون يقال له (أوفى البدوى) ، من مجانين الأعراب ، وكان يصلي الليل كله، فإذا أحس بالصبح رمى بطرفه نحو السماء ، وأنشأ يقول (الرمل) :

١- رُبَّ مكحُولٍ بمحلُولِ الأَرَقْ
قَلبُهُ وَقْفٌ بِبيرَانِ الحُرَقْ !!

٢- فِكرُهُ في اللهِ في أوقاتِهِ
وبِهِ يفتَحُ فَاهُ إنْ نَطَقْ !!

(*) المفردات :

١- المكحول : المسهد ، والمحروق..

- والموقف : حبس الشيء على ملك الواقف أو ملك الله (تعالى) ، لجهة بالمنفعة.

- والحرق : أثر الاحتراق ، وشبيه المضرم ، المتوقد.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٥٨.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لي ترجمته.

٤- برذعة الموسوس (ت ؟)

الكاف :

(٤ /١)

(أ) روى البكرى (ت ٤٨٧هـ) عن محمد بن أحمد بن أبى الأزهر (ت ٣٢٥هـ) قوله : مررتُ على برذعةَ الموسوس ، وقد أدخل رأسه فى جيبه ، وهو يخضخض ؛ فضربتُه برجلى ؛ فانكشف ، فإذا هو منغط ؛ فقلت : ما هذا ؟!

فقال : أما ترى ما فى هذا الروشن ؟!.. وأشار إلى باب فى علية ، فالتفتُّ ، فإذا جارية جميلة متطلعة ، فقال : إنى دعوتُها إلى نفسى ، فلم تُجبنى ؛ فلما لم تُجبْنى أجبتُها!!

فقلت : قبحك الله!!

وولّيت عنه ، فلم ألبث أن لحق بى ، وقال : قضينا الحاجة ، على رغم أنفك ، ثم أنشدنى (الطويل) :

١- أأنكرتَ ما عاينتَ من كفِّ دَالِكِ
وهل يُنكَرُ (التدليكُ) من قولِ مَالِكِ؟!

٢- لقد أمِنَ الدُّلاَّكُ من أن تناشَم
حدودُ الزنا فى واضحاتِ المَسَالِكِ!!

٣- وإني قد سكَّنْتُ غُرْبَةَ غِلْمَتِى
بحُسْنِ العُيُونِ والثَّدِىِّ الفَوَالِكِ!!

(*) المفردات والأعلام :

١- عاين : شاهد ، ورأى عيانًا ، ولم يشك فى رؤيته..

- ومالك : هو أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك الأصبحى الحميرى المدنى ، إمام دار الهجرة ، وأحد أئمة الفقه المشهورين . (ت ١٧٩هـ) له مناقب كثيرة ، أهمها : (الموطأ) . و(رسالة فى الوعظ).. ينظر : ترتيب المدارك ، ١/٢٣-١٤١ ، وطبقات الفقهاء ، ٥٣- ٥٤ ، ووفيات الأعيان ، ٤/١٣٥- ١٣٩ ، والأعلام ، ٥/٣٥٧- ٣٥٨ ، ومراجعه..

٢- المسك : الطرق.

٣- الغربة : الحد.

- والغلمة : الشهوة وفورتها.

- والفوالك : المرتفعات المستديرات..

(*) التخريج :

سمط اللآلى ، ٢/ ٦٧١.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لى ترجمته..

٥- بعيل (جعيل) العابد المجنون

أولا : الهمزة :

(١/ ٥)

(أ) روى أنه سمع يوما ، في بعض الخرابات ، وقد خنقته العبرة ، وهو يقول (الخفيف) :

١- يا رجائي وعِصْمَتي ومُنَـــائي ارحَم اليومَ ذُلَّتـــي وبُكَـــائي!!

٢- يا حَبيبي ومُؤنسي وعِمَادي وغِيَـــاثي ومُعْقِلـــي ورَجَـــائي!!

(*) **المفردات :**

٢- معقل : الملجأ ، والحصن الحصين.

(*) **التخريج :**

عقلاء المجانين ، ١٣٢.

(*) **الترجمة :**

لم تتيسر لي ترجمته.

ثانياً : الراء :

(٢/ ٦)

(أ) وسئل عن العارفين ؛ فقال (البسيط) :

١- قومٌ غَمِ هِمَمٌ تَسْمُو بِهِـــمْ أبـــداً إلى جليـــلٍ عَظِيـــمِ القَـــدْرِ غَفَّـــارِ!!

(*) **التخريج :**

عقلاء المجانين ، ١٣٢.

٦- بكار العريان المجنون

أولا : الدال :

(٧ /١)

(أ) روى أنه كان يضع خرقة على سوأته ، وبيده قصبة ، على رأسها كالتعنة ، وهو يعدو ، ويقول (الطويل) :

١- كفى حَزَناً أنـي مُقيمٌ بِبَلْدَةٍ
أُحِبَّايَ عنهَا نَازِحُونَ بَعِيدُ

٢- أُقَلِّبُ طَرفي في البِلادِ ولا أرَى
وُجُوهَ أحبائي الذيـن أُرِيـدُ!!

(*) **المفردات** :

١- حزن : الهم ، وخلاف السرور.

- والنازحون : الغائبون ، البعيدون عن أوطانهم.

٢- الطرف : العين.

(*) **التخريج** :

عقلاء المجانين ، ١٤٦.

(*) **الترجمة** :

لم تعثر على ترجمته.

ثانيا : اللام :

(٨ /٢)

(أ) قال (الكامل) :

١- ولهتْ قُلُوبُ العارفينَ بحُبِّهِ
فتناشَرُوا وتبَايعُوا الأعمَالا

(*) **المفردات** :

١- ولهت : حزن حزنا شديدا ، وتحير من شدة الوجد ، حتى كاد يذهب عقله..

٢- تناشر : تساعد على نشر أحوالهم ، وإذاعة مكنون صدورهم.

(*) **التخريج** :

عقلاء المجانين ، ١٣٩.

٧ـ أبو بكر الموسوس

أولا : الدال:

(١/ ٩)

(أ) قال يصف نصرانيا (الرجز) :

١- زنَّارُه في خَصْرِهِ معقُودْ

٢- كأنه مِن كَبِدي مقدُودْ!!

(*) المفردات :

١- الزنار : ما يشد على الوسط (يونانية).

- والخصر : حقب الإنسان ، فوق وركه.

٢- المقدود : المقطع ، المشقوق.

(*) التخريج :

العقد الفريد ، ٧/ ١٦٦.

(*) الترجمة :

- لم نعثر في ترجمته ، غير ما أورده الثعالبي (ت ٤٢٩هـ) عنه ، من أنه كان شاعرا بصريا من القرن الرابع الهجري ، يُعرَف بسيبويه ، شبَّه بأبي العباس (محمد بن القاسم الهاشمي ، ت٢٨٢هـ) ، في حضور جوابه ، وبين خطابه ، وحسن عبارته ، وكثرة درايته .. ينظر : (اليتيمة ، ١/ ٥٢٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥٤٤).

ثانيا : الطاء:

(٢/ ١٠)

(أ) ومن شعره (الكامل) :

١- اعذُر أخاكَ على رَدَاءَةِ خَطِّهِ

واغفِرْ رَدَاءَتَهُ لجُودَةِ ضَبْطِهِ

٢- فالخطُّ ليسَ يُرادُ من تحسِينِهِ

وبيانِهِ إلا إبانَةُ حَظِّهِ

٣- فإذا أبانَ عن المَعَاني سَمْطُهُ

كانت ملاحتُهُ زيادةَ شَرْطِهِ

(*) المفردات :

٢- السمط : الترتيب ، والنظم ، والتصفيف.

(*) التخريج :

يتيمة الدهر ، ١/ ٥٢٢.

ثالثا الفاء:

(٣/ ١١)

(أ) وهما له قوله في نصراني (البسيط):

١- عصرتْ شخصَكَ في نومي يُعانقني
كما تُعانق لأمُ الكاتبِ الألِفَا!!

٢- يا مَنْ إذا دَرَسَ (الإنجيلَ) ظلَّ لَهُ
قلبُ (الحنيفِ) عن الإسلامِ مُنصرِفَا!!

(*) **الروايات**:

١- رواية الأول في أسرار البلاغة وشعراء مقلين، ومجلة المورد ومجمع التذكرة (إني رأيتك في نومي تعانقني..).

- وفي الأغاني والسمط وشرح المقامات: (رأيت شخصك..).

- وفي باقي المعاني: (إني رأيتك في نوم..).

(*) **التخريج**:

(أ) البيتان له في العقد الفريد، ٧/ ١٦٦.

(ب) وهما لبكر بن النطاح الحنفي (ت ٢٠٠هـ) في أدب الكتاب، ٦٢، والأغاني، ١٩/ ١١٠، وتجريده، ٢٠٠٩، وشعراء مقلين، ٢٥٢-٢٥٣، وحياته وشعره، بمجلة المورد، جـ ٥/٣، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م، رقم (٤٨)، ص ١٧٤..

(جـ) وهما لبكر بن خارجة (ت نحو ١٩٠هـ) في سمط اللآلي، ٥١٨، وشرح مقامات الحريري، ٣/ ١٣٦، وثانيهما له في ديوان المعاني، ١/ ٢٤٣، والتنبيهات، ٢٣٨، ومجمع الذاكرة، ٥/ ١٢١.

(د) وهو - الثاني - بغير عزو في أمالي القالي، ٢٢٦، والوساطة، ٢٣٩، وأسرار البلاغة، ١٨٥، والتبيان، ٣/ ٢٥٣، وغيره..

٨- بهلول بن عمرو (ت نحو ١٩٠هـ)

ولا ما صحت نسبته له :

ولا الهمزة

(١/ ١٢)

أ) قال (الوعر) :

١- إذا خانَ الأميرُ وكاتباهُ وقاضي الأرضِ داهَنَ في القَضاءِ

٢- فويلٌ ثُمَّ وَيلٌ ثُمَّ وَيلٌ لأهلِ الأرضِ من أهلِ السماءِ!!

(*) المفردات :

١- داهن : ظهر خلاف ما يضمر ، وخدع ، ونفس ، وغش.

٢- الويل : حلول الشر والهلاك ، يدعى به لمن وقع في هلكة يستحقها.

(*) الترجمة :

- هو أبو وهيب البهلول بن عمرو بن المغيرة الصيرفي الكوفي ، أحد عقلاء المجانين ، حدث عن عمرو بن دينار ، وعاصم بن بهدلة ، وابن أبي النجود وأيمن بن نابل ، وعاصر هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ) ، ووعظه، وكان معروفاً بالتشيع لآل البيت النبوي الكريم ، وكان في منشئه من المتأدبين ، ثم وسوس ، فعرف بالمجنون.. ومات نحو (١٩٠هـ) وقيل (١٨٣هـ)..

- ينظر : (البيان والتبيين ، ٢/ ٢٣٠- ٢٣١ ، والعقد الفريد ، ٨/ ١٤٤ ، ومحاضرات الأدباء ، ٤ ٧٢٠ ، وغرر الخصائص ، ١٣٧ ، وفوات الوفيات ، ١/ ٢٢٨- ٢٣١ ، والوافي بالوفيات ، ١٣/ ٢٨١- ٢٨٣ ، والنجوم الزاهرة ، ٢ ١٤١ ، ونزهة الجليس ، ١/ ٥٧٦ - ٥٧٩ ، ودائرة المعارف الإسلامية ، مادة (بهلول المجنون) ، لماكدونالد ، والأعلام ، ٢/ ٢٣٠- ٢٣١ ، والبهلول لمعن حمدان ، مجلة (البلاغ) ، العراق ، السنة (٨) ، العدد (٣) ، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م، ص ص ٢١- ٢٥.. ومراجعهما..

(١٣/٢)

يا الباء:

وقال نضوين :

١- نفسُتُ لو كانَ التقلُّب نَافعي
وباجِدّ يَسْعَى المرءُ لا بِالتقلُّبِ!!

) المفردات :

- الحـ : نحظ ، والرزق..

(١٤/٣)

ب) وقال (بسيط) :

١- لو طلبَ الرزقِ في الآفاقِ مُجتهداً
أتعبتَ نفسَكَ حتى شَفَّكَ الطلَبُ

٢- تسعى لرزقٍ كفاكَ اللهُ بُغيتَه
اُقعُدْ فرزقُكَ قد يأتي بهِ السَّبَبُ

٣- كَمْ مِنْ دَنِيٍّ ضعيفِ العقلِ تعرفُه
لهُ الولايةُ والأرزاقُ والذهَبُ!!

٤- ومن حَسيبٍ لهُ عَقْلٌ يزينُهُ
بادي الخَصَاصَةِ لا يدري لهُ سَبَبُ

٥- فاسترزقِ اللهَ مما في خَزائنِهِ
فاللهُ يرزُقُ لا عَقْلٌ ولا حَسَبُ!!

(*) **المفردات :**

١- شف : رق من النحول.

٣- الدنى : الحقير ، الوضيع..

- الولاية : الخطة ، والإمرة ، والسلطان..

٤- الحسب : المحاسب ، ذو العدد ، والوفرة ، والقدر.

- البادي : الظاهر ، الواضح..

- والخصاصة : الفقر ، وسوء الحال.

(١٥/٤)

(جـ) وروى أنه كان يأوي إلى دكان طباخ بالكوفة ، وكانت معه عصا لا تفارقه ، وكان الصبيان يرصدونه ، إلى وقته ، الذي يأتي فيه إلى الدكان الطباخ ، فيجتمعون عليه ، ويعبثون به ، فإذا بلغ إلى الدكان يقول للطباخ : الآن قد حمي الوطيس ، وطاب اللقاء ، وأنت على بصيرة من أمري ، فما ترى ؟!

فيقول له الطباخ : أنت وشأنك !!

فيثب عليهم ، وهو يترنم ، بقوله (الطويل) :

١- إذا هَمَّ ألقَى بينَ عينيهِ عزمَهُ
ونكَّبَ عن ذكرِ العَواقِبِ جانِبَا

(*) المفردات :

١- العزم : الثبات ، والنية في ما يعزم عليه الإنسان بنية متقدمة.

- ونكب : عدل ، وتنحى ، وتجنب ، واعتزل.

ثالثاً : التاء:

(٥/ ١٦)

(أ) وقال (الوافر) :

١- حَقيقٌ بالتواضُعِ مَن يَمُوتُ
وحسبُ المرءِ مِنْ دُنياهُ قُوتُ

٢- فمالِلمرءِ يُصبحُ ذا اهتمامٍ
وشُغلٍ لا تقُومُ لهُ النعُوتُ؟!

٣- صَنيعُ مَليكِنَا حَسَنٌ جَميلٌ
وما أرزاقُنَا مما يفُوتُ!!

٤- فيا هذا سترحَلُ عن قَريبٍ
إلى قومٍ كلامُهُمُ السُّكُوتُ!!

(*) المفردات :

١- الحقيق : الجدير ، والخليق.

- وحسب : كفاية..

٢- الاهتمام : الحزن ، والهم..

- والنعوت : الصفات..

رابعا : الجيم:

(١٧ /٦)

(أ) روى أن الصبيان حمنوا عليه يوما ؛ فلجأوه إلى مضيق . فشد عليهم بالقصبة . وهو يقول (البسيط) :

١- إذا تَضَايقَ أمرٌ فانتظِرْ فَرَجَا
فأَضيقُ الأمرِ أدناهُ مِنَ الفَرَجِ!!

خامسا : الدال:

(١٨ /٧)

(أ) وروى أنه قد مر برجل . وقد وقف على جدار رجل يكلم امرأته ؛ فأنشأ يقول (الخفيف) :

١- كُن حَيِيّاً إذا خلوتَ بذَنْبٍ
دُون ذِي العَرشِ مِنْ حَكِيمٍ مَجِيدِ

٢- أتهاونتَ بالإلهِ بَدِيّاً
وتواريتَ عن عُيونِ العَبِيدِ؟

٣- أقرأتَ القُرآنَ أم لستَ تَدرِي
أن ذا العرشِ دُون (حبلِ الوَرِيدِ)؟

(*) **المفردات :**

٢- البدى : الواضح . المجاهر . الظاهر..

٣- حبل الوريد: عرق فى العنق . وهما وريدان . سميا بذلك كأنهما لتوقف ما ذلك لمكان..

(١٩ /٨)

(ب) وقال (الطويل) :

١-عُرِضنَا علَى المولَى ونحنُ عَبِيدُ
فهنا شَقِيٌّ ردَّهُ وسَعِيدُ!!

٢- فَمَنْ كَانَ مِن لِيسَ يَصْلُحُ خادمـــا
فعـــن بابـــه بـــالطردِ ذَاكَ بَعِيـــــدُ!!

٣- حَبِيبٌ له جـــادٌ عَرِيـــضٌ ورفعـــةٌ
ومجـــدٌ علـــى مَـــرِّ الجديـــدِ جَدِيـــدُ

٤- أولئـــك خُـــدَّامٌ كِـــرَامٌ وسَـــادَةٌ
ونحنُ عَبِيـــدُ الســـوءِ بِئـــسَ عَبِيـــدُ!!

٥- فيا غُبْنَنَا يومَ (التَغَـــابُن) عندمـــا
يُقَـــابِلُهُم وعـــدٌ ونحـــنُ وَعِيـــــدُ!!

٦- ترى الناسَ إلا هُم سُكارَى وما هُمُ
سُـــكارى ولكـــن العـــذابَ شَـــدِيدُ

٧- تُحِيط بنا الأهوالُ من كل جـــانبٍ
إلى أن كأنـــا بالعقَـــرِ تَبِيـــــدُ

٨- ولا فـــزَعٌ يحزنُهُـــم بـــل بقُربـــهِ
لهُـــم فَـــرَحٌ يحـــلُّ هُنَـــاكَ وَعِيـــــدُ

(*) المفردات :

٥- العبس : الظلم . والجور .

- ويوم التغابن : يوم القيامة .

سادساً : الذال:

(٢٠/٩)

(أ) وقال مزهد (الوافر) :

١- هَبَ أنَّكَ قد ملكتَ الأرضَ طُرًا
وَدان لـــكَ العبـــدُ فكـــانَ مَـــاذَا؟!

٢- أليس غداً مصيرُكَ جـــوفَ قَـــبرٍ
ويحثُـــو الـــترِبَ هـــذا ثُـــم هَـــذا؟!

(*) الروايات :

١- رواية أول في عقلاء المجانين : (فعدك وقد ملكت الأرض..).

- وفي صفة الصفوة : (.. ودان لك البلاد فكان ماذا؟).

- وفي المحاضرات : (فهبك ملكت هذا الناس طرا).

٢- الناس في عقلاء المجانين :

لست تموت في قبر ويحوى

تراثك - بعد - هذا ثم هذا ؟

- وفي الصفة : (أليس غدا مصيرك ترب قبر..).

- وفي روض الرياحين : (أليس غداً مصيرك جوف ترب ويحثو ..)

- وفي المحاضرات :

أنست تصير في لحد ويحوى تراثك عنك هذا..

(*) المفردات :

١- هب : احسب ، ولا يستعمل منه فى هذا المعنى إلا الأمر.

- ضر : جميعا ، وهو منصوب على الحال.

- وذل : أطاع ، وخضع ، وذل..

- وعد : جعل ، وتخيل.

٢- يحتر : يصب.

- ويحترى : يتضمن ، ويشمل.

سابعاً : الراء:

(٢١/١٠)

(أ) وقال (الرمز) :

١- أُفٍ للدُنيا فليستْ بِي بِدَار!!
إنما الراحةُ فى (دارِ القَرار)

٢- أبتِ الساعاتُ إلا سُرعةً
فى بِلَى جسمِي بليلٍ ونَهَارِ!!

(*) المفردات :

١- أُف : اسم فعل بمعنى : (أتضجر ، وأتكره).

- والقرار : الثبات ، والثبات.

٢- البلى : الهلاك ، والفناء ، والموت.

(٢٢/١١)

(ب) وروى أنه مر بدور (البرامكة)، وقد خربت ؛ فأنشأ يقول (البسيط) :

١- هٰذى منازلُ أقوامٍ عهدتُهُمُ
فى ظلِّ عيشٍ أنيقٍ ما لَهُ خَطَرُ

٢- دارتْ عليهم صُروفُ الدهرِ فانتقلُوا
إلى القُبور فلا عَينٌ ولا أثَرُ!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى المنازل والديار : (فى خفض عيش وعز منه..)

- وفى المستطرف : (.. فى خفض عيش نفيس..).

- وفى خلاصة الذهب : (.. قوم عهدتهم فى ظل عيش رغيد..).

٢- وفى فيها : (صاحت بهم نائبات الدهر فانقلبوا..).

- وفى نثر المنتظم : (صاحت بهم حادثات..).

(*) المفردات :

١- العيش الأنيق : الحسن المرغد المعجب..

- والخفض : اليسر ، والراحة ، والنعيم.

- والخفض : المثل ، والعدل..

٢- صروف الدهر : نقلبته ، ومحنه ، وكوارثه.

- ونائبته : مصائبه.

- والعين : العيان ، والمعاينة ، والمشاهدة.

(٢٤ /١٢)

(جـ) وقال واعظاً (الهزج) :

١- كم تمرَضُ وكَم تبرَا وكم تأكُل وكم تخرَى؟!

٢- وكم تستقبِلُ اليومَا وكم تستدبِرُ الشهرَا؟!

٣- وكم تنقُل من يفنَى بمن يفنَى إلى القبرَا؟!

(*) المفردات :

١- تبرا : تبرأ ، بالهمزة التى خففتها ، لضرورتى الوزن والتصريع ، فى بمعنى : (تصح ، وتسلم).

٢- استدبر : استأثر ، وتتبع.

(٢٥/١٣)

(د) وروى أنه مر على علىّ بن خالد (ت ؟) فى مبيته ، ذات ليلة على سور (طرطوس) ، فلكزه برجله ، ثم أنشأ يقول (الرجز) :

١- يا طالبَ (الحُور) ألا تستحِى يحملُك النومُ على السُّورْ!!

٢- وخاطبُ (الحُور) طويلُ البُكا مُقيَّدُ الأعضاءِ محصُورْ

٣- لا تطعمِ الغمضَ وما إن لـه راحةُ جسمٍ أو يُرى الحُورْ

٤- فى جنةٍ زخرفَها ذُو العُلَى ينعَم فيها كلُّ محبورْ

(*) المفردات :

١- الحور : الحسان الجميلات.

٢- المحصور : المحبوس.

٤- زخرف : حسن ، ورصع ، وجمل..

- والمحبور : المسرور ، والبهيج ، المفلح..

ثامنا : العين:

(١٤/ ٢٦)

(أ) وقال (الطويل) :

١- تجوعُ فإن الجوعَ من عَلَم التُّقَى
وإن طويلَ الجُوعِ يوماً سيشبَعُ!!

(*) **المفردات** :

١- علم التقى : علامة التقوى . وأماراتها.

(١٥/٢٧)

(ب) وقال مزهدا (الهزج) :

١- دعِ الحرصَ علَى الدُنيا وفى العيشِ فلا تطمَعْ
٢- ولا تجمَعْ من المالِ فما تدرِى لمنْ تَجْمَعْ؟!
٣- فإن الرزقَ مقسُومٌ وسُوءُ الظنِّ لا ينفَعْ
٤- فقيرٌ كلُّ ذي حِرصٍ غَنِىٌّ كُلُّ من يقنَعْ

تاسعا : الكاف:

(١٦/ ٢٨)

(أ) وقال (الكامل) :

١- ياذا الذى طَلَبَ (الجِنَانَ) لنفسِهِ
لا تهرُبَنَّ فإنَّهُ يُعطِيكَا!!

عاشرا : اللام:

(١٧/ ٢٩)

(أ) وقال (الخفيف) :

١- أدنُ مني ولا تخافَنَّ غدري
ليس يخشى الخليلُ غدرَ الخليلِ

٢- إنَّ أدنى الذي ينالُكَ مني
سَترُ ما تتقي وبثُّ الجميلِ!

(*) الروايات :

٢- الثانى فى الفوات ، والوفى : (.. ستر ما يتقى وبث الجميل).

(*) المفردات :

٢- الأدنى : الأقرب ، الأيسر.

- ويتقى : يخاف ، ويخشى ، ويحذر.

- وبث : نشر ، وأذاع ، وأعلن..

حادى عشر : الميم :

(١٨/ ٣٠)

(أ) وقال (البسيط) :

١- شبهتُهُ قَمَراً إذ مرَّ مُبتسِماً
فكادَ يجرحُه التشبيهُ أو كَلِمَا

٢- ومرَّ في خاطري تقبيلُ وجنتِه
فسيلَت فكرتي في عارضيه دما

(*) الروايات :

١- الأول فى نسمة السحر : (.. فكاد يخرجه تشبيه أو..).

٢- الثانى فى الفوات : (.. فسيلت فكرى فى وجنتيه دما)؟

- وفى عقلاء المجانين : (.. فسيلت فكرى من عارضيه دما)

(١٩/ ٣١)

(جـ) وكتب إلى بعض الكتاب قوله (مجزوء الكامل) :

١- الفقرُ في زمنِ اللئا م لكلِّ مكرمةٍ علامه!!

٢- رغبَ الكرامُ إلى اللئا م وذاك أشراطُ القيامه!!

(*) المفردات :

١- المكرمة : المحمدة ، والفضل.

٢- رغب : طلب ، ولجأ..

- والأشراط : الأدلة ، والعلامات ، والبراهين.

(٢٠/ ٣٢)

ثانى عشر الهاء :

(أ) وروى أن الصبيان رموه بالحصى ، فأدمته حصاة ، فقال (الرمل):

١- حسبى اللهُ توكلتُ عليه من نواصى الخلقِ طُراً بيديهِ!!
٢- ليس للهاربِ فى مهربهِ أبداً من رَوْحةٍ إلا إليهِ!!
٣- رُبَّ رامٍ بى بأحجارِ الأذى لم أجِدْ بُدّاً من العطفِ عليهِ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى عقلاء المجانين والفوات :(.. ونواصى الخلق ضر..)

٢- والثانى فى نسمة السحر : (أبدا من راحة..).

- وفى نزهة الجليس : (.. أبدا من راجيه إلا إليه..).

(*) المفردات :

١- **النواصى** : جمع (الناصية) ، وهى مقدم الرأس ، أو شعر مقدم الرأس إذا طال.. وهى كناية عن التحكم..

٢- **الروحة** : اسم المرة من (راح) ، إذا جاء ، أو ذهب فى الروح ، أى العشى ، وعمل فيه.

٣- **البد** : الملجأ ، والمهرب ، والعوض.

(٢١/ ٣٣)

(ب) وقال (الهزج) :

١- توكلتُ علـى اللهِ وما أرجُو سِوَى اللهِ
٢- وما الرزقُ من الناسِ بل الرزقُ من اللهِ

(٢٢/ ٣٤)

(جـ) وقال (البسيط) :

١- يا من تمتعَ بالدنيا وزينتها
ولا تنامُ عن اللذاتِ عيناهُ
٢- شغلتَ نفسَك فيما لستَ تُدركُهُ
تقُول لله ماذا حين تلقاهُ؟!

(*) الروايات :

٢- رواية الثانى فى صفة الصفوة : (أفنيت عمرك فيما لست تدركه..)

- وفى المكاشفة : (شغلت نفسك فيما ليس..).

(٢٣/ ٣٥)

(د) وقال في الترقيق (المنسرح) :

١- أصبرُ أن يأخذَ (المِـرْآةَ) لكَـي
ينظُـرَ تمثالَـهُ فأدناهَـا

٢- فحازَ وَهْـمُ الضميرِ منـهُ إلى
وجنتِـهِ فـي غـوَى فأدماهَـا!!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول في الفوات : (.. لكي يبصر وجهه فأدناها).

- وفي نسمة السحر : (.. نمرة كي تنظر تمثاله..)

٢- والثاني فيه : (فجاوزت همّ الضمير إلى ..).

ثالث عشر : الألف المقصورة:

(٢٤/ ٣٦)

(أ) وقال (الطويل) :

١- متى تنقضِي حاجاتُ من ليسَ بالغاً
إلى حاجةٍ حتى تكُـونَ لَـهُ أُخـرَى!

(٢٥/ ٣٧)

رابع عشر القصيدة الفياشية:

قال الـ عباس المكى (ت ١١٨٠هـ) فى نزهة الجليس" : وأما قصيدة المنسوبة (بالفيشية) فهى ظاهرة غير خفية ، وها أنا أثبتها ، لتعلم أنه من اكابر السادة الصوفية ، وهى :

أنا ما لي (فيَّاشْ) (إيشْ) علىَّ منّي
أقلّقْ من رزقي (لاشْ) والخالقْ يرزقني؟!

"بيت"

أنا عبدُ ربٍ لهُ قدرةٌ يهُون بها كلُّ أمرٍ عسيرْ
فإن كنتُ عبدا ضعيفَ القُوَى فربي علَى كل شيءٍ قديرْ!!

"دور"

منى (إيشْ) علَىَّ وأنت عبدٌ مملوكْ
والأشيا (مقضيَّا) ما في التحقيق شكوكْ
ربي ينظُرْ (ليَّا) فأنا نظري متروكْ
في الأرحام وفي الخاشْ من نُطفة صوَّرني
أنا ما لي (فيَّاشْ) (إيشْ) علَىَّ منّي
أقلّقْ من رزقي (لاشْ) والخالقْ يرزقني؟!

"بيت"

يقولُ لما شاءَ "كُن" فيكُونْ ويُبدئُ سُبحانه ويُعيدْ!!

ويفعلُ في حُكمِهِ ما شا ويحكُم في خلقهِ ما يريدْ

"دور"

في ظُلماتِ الأرحامْ صوَّرني من نُطفةْ
وبدا ني بالأنعامْ نعَمُه من كُلّ صِفَةْ
وخلَق لي ما وطَعامْ ومعايشْ مُختلفةْ
وظهرْتُ بغير قُماشْ غطَّاني وسَترني
أنا ما لي (فيَّاشْ) (إيشْ) علَى منّي
أقلّقْ من رزقي (لاش) والخالقْ يرزقني؟!

"بيت"

ولا زال بي لُطفهُ دائماً فسُبحانه من حكيمٍ كريمْ
ولا لي حَولٌ ولا قوةٌ سِوى بالإلهِ العلِيِّ العظيمْ!!

"دور"

ما جنت إلا عُريانْ ما أعرفُ ذا من ذا
ستَّار الله المنّانْ وخلَق للروح غذا
لبنا يجري بأمانْ بشرابه نتغذى
وبسط بي الأرض (فراشْ) وسما سقفَ مبنى
أنا ما لي (فيَّاشْ) (إيشْ) علَى منّي
أقلّقْ من رزقي (لاش) والخالقِ يرزقني؟!

"بيت"

سبحان مَنْ عَمَّنَا فضلُهُ علينا له الحمدُ والشكرُ فَرْضْ!!
يجُود علينا بإنعامِهِ ويرزُقُنَا من سماءٍ وأرضْ

"دور"

الأرض بُسُطُ اللهْ وأنَا في أرضِ الله
والخلق عبادُ الله وأنا من خلقِ الله
والأرزاقْ على الله (نَأكُلْ) من رزقِ الله
ما تتخيَّر من (ذاش) ونَصيبي يلحقْني
أنا ما لي (فيَّاشْ) (إيش) عليَّ مِنِّي
أقلَقْ من رِزْقي (لاشْ) والخالِقْ يرزُقْني!!

"بيت"

تحققتُ بالفكرِ في "هَلْ أتَى" وقلتُ لقلبي كَفَاكَ الجليلُ
يُدبِّر أمري ولا عِلْمَ لي هُو اللهُ حسبي ونعمَ الوَكِيلُ!!

"دور"

يا قلبي ثِقْ باللهْ فهوَ المُعطِي المانِعْ
وارضَ بقضاءِ الله إنك لله راجِعْ
هذا في عِلْمِ الله الخيرَةْ في الواقِعْ
تدبيرك ما (يِسْوَاشْ) عن تدبيرك دَعْني

أنا ما لي (فيَّاشْ) (إيش) عليَّ مِنِّي
أقلَقْ من رِزْقي (لاشْ) والخالِقْ يرزُقْني!!

"بيت"

بتدبيرِ مولاكَ كُنْ راضِياً ولا تنزعِجْ أبَدا مِنْ حَرَجْ
جرتْ عادةُ الله في خلقِهِ إذا ضاقَ أمرٌ أتَى بالفَرَجْ!!

"دور"

يا قلبي لا تهتَمْ واصرِف هَمَّ الباطِلْ
فالمقدُور محتَمْ سوف ترَى وتعَايِنْ
سلِّم تسْلَم واعلَمْ إنّ المقضِي كَائِنْ
من سَلَّم أمرُه عَاشْ في الدُنيا (متهنِّي)
أنا ما لي (فيَّاشْ) (إيش) عليَّ مِنِّي
أقلَقْ من رزقي (لاشْ) والخالِقْ يرزُقْني!!

"بيت"

وكم ليلةٍ بتُّ في كُربةٍ يكادُ الرضيعُ لها أن يَشيبْ
فما أصبحَ الصُّبْحُ حتَّى أتَى من اللهِ نصرٌ وفتحٌ قَرِيبْ!!

"دور"

آيات "ألَمْ نَشْرَحْ" أتلُو تشرَحْ بالي
وبقولِ اللهِ أفرَحْ وتحقق البُشرَى لي

ـا قلبي إمس وأصبحْ عن ذي الدنيا (سالي)
ارضَ بالشي و(بلاشْ) واستقنعْ تسْتغني
ـا مالي (فيّاشْ) (إيشْ) علَى منّي
قلقْ من رزقي (لاشْ) والخالقْ يرزقني؟!

بيت"

إذا كنتَ بالعيش مستقنعاً لم تروّحْ بدينْ
ولم يأتك المقتضى داعياً إلى حكمِ والقصدِ بالشاهدينْ

دور"

فحدِّد الرفقَ دليلكْ واتركْ عنكَ التدبيرْ
واستقنعْ بقليلكْ (يأتيك الله بكثيرْ)
وتزوّدْ لرحيلكْ وبسيرْ زمانك (سيرْ)
كم عارضْ بعدَ (رشاشْ) ينيلْ من المُزنِ
أنا مالي (فيّاشْ) (إيشْ) علَى منّي
اقلقْ من رزقي (لاش) والخالقْ يرزقني؟!

"بيت"

فمسورك اقنعْ فكم عارضٍ قوي أتى بعدَ ضعفِ الرشاشْ
واعلمْ لها ساعةً تنقضي وحالٍ يحولُ ودنيا (لاشْ)

"دور"

ما الدنيا غير مزاحْ وأنتَ عليها مبكي
في غمرِ مسا وصباحْ عقلك منها (مسّي)
روّحْ روحكْ و(ارتاحْ) من تعبكْ يا قلبي
ذا التعبْ الكلّ (عَلاشْ) وأقلّ الشيءْ يغني
أنا مالي (فيّاشْ) (إيش) علَى منّي
أقلقْ من رزقي (لاشْ) والخالقْ يرزقني؟!

"بيت"

رضيتُ بما قسّم الله لي وفوّضتُ أمري جميعاً إليهْ
له الخلقُ والأمرُ وهْوَ الذي عليه اتكالي ورزقي عليهْ!!

"دور"

قالوا وقتك قد ضاقْ والنفقة ما تكسبْ
قلت الخلاق رزّاقْ من ذا ينفقْ يحسبْ
قالوا امشِ في الأسواقْ وتحيّلْ وتسبّبْ
قلتُ فراخ الأعشاشْ رازقهم يرزقني
أنا مالي (فيّاشْ) (إيش) علَى منّي
أقلقْ من رزقي (لاشْ) والخالقْ يرزقني؟!

"بيت"

عِنَى النُفُوسِ فى تَرك مَا تَشْتَهِي ... ومن شُؤمها شوقِيًا للفُضُولْ
ومَنْ لم يخالِفْ هَوَى نفسِهِ ... فيا ويلَه من حسابٍ يطُولْ!!

"دور"

(قالُوا) لى بعض النَّاسْ ... " ما تعقَلْ يَا بَهْلُولْ"
واتْرُك عنكَ (الوسْوَاسْ) ... واعرف ما أنتَ تقُولْ
وابن الخيطْ علَى (سَاسْ) ... إن رباطك محلُولْ"؟!
قلتُ فَم بعدِ غَوَاشْ : ... أنصفتُم لكنِّي
إنِّي مَا لِي (فيَّاش) ... (إيش) عَلَى منِّي
أقلَقْ من رزقِي (لاش) ... و خالق يرزُقنِي؟!

"بيت"

على رزقِ الطيرِ فى وكرِهِ ... توكلتُ وهْوَ الرَّؤُفُ الحميدُ
يُدبِّرُ أمرِى فيما قضِي ... وليسَ يكُونُ سوَى ما يُرِيدُ!!

"دور"

قالُوا : "فكرَكْ عَسَرْ ... مسائلْ تِتْوَالَى"
قلت : "الخالِقْ يسُرْ ... سُبحانه وتعالَى"
قالُوا : "رأيَك دبَّرْ" ... قلت لهم : "لا لا لا"
الله حسبْ (هَشَاشْ) ... حتَّى لا يطعنتِي

أنا ما لِي (فيَّاشْ) ... (إيش) عَلَيَّ مِني
أقلَقْ من رزقِى (لاش) ... والخالِقْ يرزُقنِي"!

"بيت"

بميسُور ربِي أرَى كُلَّ خيرٍ ... على خاطِرِى كُلُّ صعبٍ يهُونُ
ومادامتِ النَّاسُ تحتَ الثَّرَى ... ومَنْ أنَ فى النَّاسِ؟ أو من يكُونُ؟!

"دور"

فى الدنيا (إيش) أكُونْ ... إذا همْتِ بوَجْدِي؟!
الدنيا دُونِ الدُّونْ ... (إيش) قيمتهَا عِندِي
(إيش تقولُوا) مجنُونْ ... وحجارتى فى يَدِّي
(إيش) لكُم عندِى (إيشْ) ... خلُّونِى فى جنِّي
أنا ما لِي (فيَّاشْ) ... (إيش) علَيَّ منِّي
أقلَقْ من رزقِى (لاشْ) ... والخالِقْ يرزُقنِي

"بيت"

وما ضرَّنى القولُ مِن قائلٍ ... ولا كُنْ قولٍ لَهُ يلتفتْ
ومَنْ قالَ خيراً يُجَازَى بِهِ ... ويرحَمُ مَنْ قالَهُ أو صَمَتْ

"دور"

قالوا لى :"يا مجنُونْ ... لا تدخُل للجَامِعْ
إلا بهَدأْ وسْكُونْ ... وعلَى هَينِةْ خَاشِعْ"!!

قلت ثم : "(إيش) أكون حتى ما أتواضع
يحظى مني (الدرباش) بالطينة جانسني
أنا ما لي (فياش) (إيش) علي منّي
أقلق من رزقي (لاش) والخالق يرزقني؟!

"بيت"

كأني بنفسي كأن لم تكن وقد لاح شيبي وحيني اقترب
وجنسي تراب ولكنني أعود تراباً رهين التّرب!!

"دور"

التربة هيّ من جنسي كانت أصل الخلقة
وإنيا في رمسي أعضائي ملتحقة
فيها أمسي منسي وعظامي ممتحقة
فضلة دود و(إحناش) تربة فيها يرجع بدني
أنا ما لي (فياش) (إيش) علي منّي
أقلق من رزقي (لاش) والخالق يرزقني؟!

"بيت"

من الارض كان ابتدا خلقنا وفيها نعود ومنها الخروج!!
وقد قيل : من يتضع يرتفع ولا يرتجى للمعاني خروج

"دور"

أين تقولون "اجلس" أجلس ما عندي باس
باسم غير معبس بتراب الأرض اداس
والدر بالة نلبس والشملة والدفّاس
نهوى القدسي والشاش والديباج اليمني
أنا ما لي (فياش) (إيش) علي منّي
أقلق من رزقي (لاش) والخالق يرزقني؟!

"بيت"

إذا كان قلبي سليماً فلا أبالي بحالي ولا كيف كان
إذا كنت لم تستقم باطناً فعمّن يجوز لك الطيلسان؟!

"دور"

أوصيك بتقوى الله في سرّك والإعلان
واعلم أنّ الله حاضرٌ في كلّ مكان
وإذا ينفعك الله ليس يضرّك إنسان
(صفيها) من (أغشاش) إن كنت تطاوعني
أنا ما لي (فياش) (إيش) علي منّي
أقلق من رزقي (لاش) والخالق يرزقني؟!

"بيت"

توجَّهْ سَريعاً إلى وَجْهِهِ ... ولا ترفَعِ الرأسَ إلَّا إليْهِ
ولا تأتِ باباً سِوى بابِهِ ... فما خابَ من يتوكَّلْ عَلَيْهِ!!

"دور"

قالُوا لي "دُور إخْدِمْ" ... قُلت الخِدْمَة شَرَفي
إن لم أخدِمْ أنْدَمْ ... وغليلِي ما أشفِي
بحر ما أتحزَّمْ ... وأشمِّرْ عَنْ كتِفي
أخدِمْ حتى (خمَّاشْ) ... إن كان يخدِمْني
أنا ما لي (فيَّاشْ) ... (إيش) عَلَيَّ مني
أقلَّقْ من رزقي (لاشْ) ... والخالِقْ يرزُقني؟!

"بيت"

أشدُّ حزاماً على مِحْزَمي ... وأخدُمُ حتَّى أذُوقَ حِمَامْ
ولا حاجتي لابنِ أُمي ولا ... إلى غيرِهِ من جميعِ الأنَامْ!!

"دور"

قالُوا "اطْلُبْ تِتْزَوَّجْ" ... قلت الحاجة تقبُحْ
قالوا: ما تتزوَّجْ؟ ... قلت لهم ما يصلُحْ
قالوا: ذا شيء أرْوَحْ ... قلتُ: الله لِي يُصْبِحْ
قالوا: ما عندك (باشْ) ... قلت بِ الله زوجْني

أنا ما لي (فيَّاشْ) ... (إيش) عَلَيَّ مِنِّي
أقلَّقْ من رزقي (لاشْ) ... والخالق يرزُقني؟!

"بيت"

بفقري تُعايرني زَوْجَتي ... وتقهرُني باللسانِ الطَّلِقْ
وتدعُو الضرورة من أجلِها ... لبعضِ الفعالِ التي لا تليقْ!!

"دور"

بِالله يا عُذَّالي ... خلُّوني على حالي
ما ينعَمْ لي بالي ... بجديدٍ ولا بالي
ما أغنَى بسُؤالي ... التسليمْ أولَى لي
من عتبي في (آش) ... دع بالله اتركني
أنا ما لي (فيَّاشْ) ... (إيش) عَلَيَّ مني
أقلَّقْ من رزقي (لاش) ... والخالقْ يرزُقني؟!

"بيت"

دعِ الناسَ لي حالهم واشتغِلْ ... بنفسِكَ عنهُم وقُل: يا سَلامْ
وإياكَ والخوضَ مَعْ خائضٍ ... وما ليسَ يُغنِي كثيرَ الكَلامْ!!

"دور"

الخائضْ مَعْ مِنْ خاضْ ... في هَلْكاتُه دوَّاسْ
والنمَّام اللَّرَّاضْ ... لا تحملُهُ الأنْفاسْ

مُتعَرِّضٌ كالمُقْرَاضْ في أكلِ لُحومِ النَّاسْ
مثلَ الكلبِ النهَّاشْ بالمقراضْ يقرضني
أنا مالي (فيَّاشْ) (إيْش) علَيَّ مني
أقلُّ من رزقي (لاش) والخالِقْ يرزُقني؟!

بيت

ولا تستمعْ غيبةً يا فتى ففيها وعيدٌ شديدٌ أتى
وغيبةُ مَنْ أنتَ تغتابُهُ كآكلكَ من لحمِهِ ميِّتا!!

دور

يا مَنْ يزعُمْ أنَّه كَيِّسْ عاقِلْ أوصيكْ
اسلامَكْ من حُسْنِه تركُكْ ما لا يعنيكْ
والدِّينْ اسألْ عنْهُ حتى يتقوَّى فيكْ
وإن ضُسُوكْ الأوباشْ قُلْ لهُم: "عن أذني"!!
أنا مالي (فيَّاشْ) (إيْش) علَيَّ مِنِّي
أقلُّ من رزقي (لاش) والخالِقْ يرزُقني؟!

بيت

وكفِّ المُسِيءَ بخيرٍ ولا تكُن مثلَهُ واصطبِرْ لتكُرَبْ
وعمَّاتِ (النخلَ) كُنْ مثلَها لرامي الحجارةِ ترمي الرُّطَبْ!!

دور

عَفْوُكْ عمَّنْ ظَلَمَكْ بعضِ مكارِمْ أخلاقْ
ومواصلتُكْ رحِمَكْ مما تُرضي الخلَّاقْ
وعطاكْ لمَنْ حَرَمَكْ نُورْ وهُدى مع إشْراقْ
الدُنيا الكُل و(لاش) يا أخي زَوالْ عني
أنا مالي (فيَّاشْ) (إيش) علَيَّ مني
أقلُّ من رزقي (لاشْ) والخالِقْ يرزُقني؟!

بيت

وكم أقبلتْ بعدما أدبرتْ وكم أدبرتْ بعدما أقبلتْ!!
وبعد المراتعِ ضاقتْ علي غنى خزائنِهِ قد ملتْ

دور

ربِّ اجعلْني (مُؤمِنْ) (موصُوفْ) بالإيمانْ
كلا منهم (أحسَنْ) معروفْ بالإحسانْ
منى الخارس يا مَنْ في الدارْ وفي الدُكَّانْ
ولا خواني (هشَّاشْ) وأصِلْ مِنْ يقطَعني
أنا مالي (فيَّاشْ) (إيش) علَيَّ مني
أقلُّ مِنْ رزقي (لاشْ) والخالِقْ يرزُقني؟!

"بيت"

إلهي سألتُكَ بالمُصطفى ... أقِلْ عثْرتي يا مُقيلَ العثارْ!!
ويومَ القيامةِ لا تخزني ... ولا تحرقِ الجسمَ منّي بنارْ!!

"دور"

أحمدُ ربّي وعلى ... خيرِ الخلْقِ نصْلي
وعلى الآلِ الكُمَّلا ... والصَّحْبِ بهم أصْلي
شوقي خمى ليلى ... غربتي عن أهلي
في المسعى قلْبي (طَاشْ) ... والقُدْرةَ زمّتني
أنا ما لي (فيَّاشْ) ... (إيشْ) علَيَّ منّي
أقلَقْ من رزقي (لاشْ) ... والخالِقْ يرزقني؟!

"بيت"

إذا لاح بَرْقٌ وهَبَّ الصَّبَا ... تذكرتُ أيامَ تلكَ الليالي
ليالي السُّرورِ وأيامَها ... منَ العُمرِ صارت كطيفِ الخيالِ!!

"دور"

قلبي كُلُّه في الشَّرْقْ ... وأنا في الغَرْبِ غَريبْ
وإذا ما لاح البرقْ ... أبقى في حالٍ عَجيبْ
حتى تعجَّبْ لي الخَلْقْ ... ممن يحضرْ ويغيبْ
والطيرْ بلا أرياشْ ... في وَكْرهْ يشْبهْني

أنا ما لي (فيَّاشْ) ... (إيشْ) علَيَّ مني
أقلَقْ مِنْ رزقي (لاشْ) ... والخالِقْ يرزُقْني؟!

"بيت"

فيا ربَّنا كُنْ لَنا كُلَّنا ... أنِلْنا الرضا بالقضا والقدرْ
وغِثْ والدينا وهَبْ رحمةً ... لمن غابَ عنا ومَنْ قدْ حضرْ!!

"دور"

وسلامُ اللهِ أجْمَعْ ... يحكي المسْكَ الفاحِرْ
وعلى السادةِ أجْمَعْ ... أولهُمْ والآخِرْ
والفضلِ لِمَنْ يسْمَعْ ... مِنْ بادٍ أوْ حاضِرْ
واسترُ جُملةَ (أغشَاشْ) ... والأخرى سامِحْني
وأنا ما لي (فيَّاشْ) ... (إيشْ) علَيَّ مني
أقلَقْ من رِزْقي (لاشْ) ... والخالِقْ يرزُقْني؟!

"بيت"

إذا ما تأملتُ في ذا النظامِ ... يُحاكي الرياضَ البهيجَ النزيهْ
فخُذْ مِشْيةً بينَ دُرْجاتِهِ ... وقُلْ لن ترى العيبَ : "لا عيبَ فيهْ"

"دور"

وإذا (تتْأملْ) في ... ذا النظامْ وذا الاوزانْ
بُستانْ تَجِدْ ألفي ... زهرٌ مَعانيه ألْوانْ

عَمَلُـهْ يحيـى الشَّـرفى مبـدأ سِـيدى عُثمـانْ
سُـنَة اخـيْ البشَـاشْ وأربَـاحْ تُربْحْنـي
أنـا مـا لي (فَيَّـاشْ) (إيـش) عَلَـى مِنِّـى
اللَـقْ مـن رِزْقـي (لاَشْ) واخـالِقْ يرزُقْنـي؟!

ثانيا : ما نُسِبَ له ولغيره:

(٣٨/١/٢٦)

أولاً : الراء:

(أ) نُسب له قوله (السريع):

١- أضمَـر أن أضمـرَ حُبـي لَـهُ
فيشـتكى إضمـار إضمـارى!!

٢- رَقَّ فلَـو مـرَّتْ بِـهِ ذَرَّةٌ
لَخَضَّبَتْـهُ بِـدَمٍ جَـارِى!!

(*) المفردات :

١- أضمر : أخفى ، وكتم ، وذرى ، وستر.

٢- الذرة : واحدة (الذر) ، وهى جزء متناه فى الصغر ، ويقال لهـ
(الجوهر الفرد).

- وخضـ : لون ، وشكل.

ثانيا الميم

(٣٩/٢/٢٧)

(أ) ونُسب له قوله (السريع) :

١- يا خَاطِبَ الدُنيا إلى نفسِهِ
تنحَّ عن خطبتِها تسْلَمِ!!

٢- إن التي تخطُبُ غَدَّارَةٌ
قريبةُ العُرْسِ مِنَ المَأتَمِ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول في مكاشفة القلوب : (.. إلى نفسه..)

وفي الغرر : (... انته عن ...)

- **والثاني في** البيان : (... تخضب غرارة)

ثالثا : الهاء:

(٤٠/٣/٢٨)

(هـ) وروى أنه كان جالساً يوماً ، والصبيان يؤذونه ، وهو يقول : (لاحول ولا قوة إلا بالله) . يعيدها مراراً . فلما طال أذاهم له . أخذ عصاه ، وقال : "حمى الوطيس ، وطابت الحرب . وأنا على بينة من ربي . تعالى ، ثم حمل عليهم ، وهو يقول (الوافر) :

١- أشُدُّ علَى الكَتِيبَةِ لا أُبالي
أَفِيهَا كَانَ حَتفِي أو سِوَاهَا!!

(*) **الروايات** :

- رواية البيت في التذكرة ، بالموضع الآخر ، وديوان المعاني ، والاستيعاب، والحماسة الشجرية ، وعيون الأخبار ، ومعجم الشعراء ، وزهر الآداب ، وإعتاب الكتاب : (.. أحتفي كان فيها أم سواها).

(*) التخريج :

١- عقلاء المجانين ، ١٠٦.

٢- النزه والأنوار ، ١٤٠/ أ.

٣- عقلاء المجانين ، ١٠٥.

٤- نزهة الجلساء ، ١/ ٥٧٨.

٥- عقلاء المجانين ، ١٠٣.

٦- عمر الخصائص ، ١٢٧- ١٢٨ ، وتاريخ العباسيين ، ١٧٧ ، ونزهة الجليس ، ١/ ٥٧٧ ، وبغير عزو في المستطرف ، ٢/ ٧٢.

٧- عقلاء المجانين ، ١٠٦.

٨- روض الرياحين ، ٧٥ ..

٩- عقلاء المجانين ، ١٠٢ ، ومحاضرة الأبرار ، ٤٠٩- ٤١٠ ، وصفة الصفوة ، ٢/٥١٧ ، والوافي بالوفيات ، ١٥٤ ، وخلاصة الذهب المسبوك ، ١٥٥ ، ونسمة السحر ، ١/٤٣٦ ، ونزهة الناظرين ، ١٨١ ، وروض الرياحين ، ٦٤ ، وبغير عزو في محاضرات الأدباء ، ٤٠١..

١٠ صفة الصفوة ، ٢/ ٥١٦.

١١ جمهرة الظرفاء ، ١/ ١٢١ ، وبغير عزو في المنازل والديار ، ٦٠ ، والمستطرف ، ٢/٣٨١ ، والدر المنظم ، ٦٨ ، وخلاصة الذهب المسبوك ، ٨٩ ، وسراج الملوك ، ٤٦..

١٢- البصائر والذخائر ، ١/١٩٢.

١٣- عقلاء المجانين ، ١٠٩.

١٤- صفة الصفوة ، ٢/٥١٦ ، وروض الرياحين ، ٧٥ .

١٥- عقلاء المجانين ، ١٠٩ ، وطبقات الشعراني ، ١/٩٩.

١٦- عقلاء المجانين ، ١٠٥.

١٧- الوافي بالوفيات ، ١٠/ ٣١١ ، وفوات الوفيات ، ١/ ٢٣٠ ، ونسمة السحر ، ١/٤٣٧.

١٨- عقلاء المجانين، ١٠٨ ، والوافي بالوفيات ، ١٠/٣١٢ ، ونسمة السحر ، ١/٤٣٩.

١٩- النزه والأنوار ، ١٤٠/ ب.

٢٠- عقلاء المجانين ، ١٠٣ ، والوافي بالوفيات ، ١٠/ ٣١٠ ، وفوات الوفيات، ١/١٢٩ ، ونسمة السحر ، ١/٤٣٧ ، ونزهة الجليس ، ١/ ٥٧٧.

٢١- نسمة السحر ، ١/٤٣٦.

٢٢- عقلاء المجانين ، ١٠٠ ، وصفة الصفوة ، ٢/٥١٦ ، والوافي بالوفيات ، ١٠/ ٣١٠ ، وفوات الوفيات ، ١/٢٢٩ ، ونسمة السحر ، ١/ ٤٣٧ ، وبغير عزو في مكاشفة القلوب ، ١٨١.

٢٣- عقلاء المجانين، ١٠٨ ، والوافي بالوفيات ، ١٠/٣١٢ ، ونسمة السحر ، ١/٤٣٩.

٢٤- النزه والأنوار ، ١٤٠/ أ.

٢٥- نزهة الجليس ، ١/ ٥٧٩ - ٥٩١.

٢٦- (*) همله في عقلاء المجانين ، ١٠٨ ، وفوات الوفيات ، ١/ ١٣٠ ، ونسمة السحر ، ١/٤٣٨ - ٤٣٩ ، والوافي بالوفيات ، ١٠/٣١١.

(ب) وهما لخالد بن يزيد الكاتب الموسوس (ت ٢٦٢هـ) في الوافي بالوفيات ، ١٣/ ٢٨١ . ولم أجدهما له في ديوانه المنشور بمجمع اللغة.. ولم تتيسر لي مصادرة د. السامرائي .

٢١ ( ) لم يرد له في عقلاء المجانين ، ١٠٥ .

(ب) هما لأبي العتاهية (ت ٢١١هـ) ، في البيان والتبيين ، ٣/١٦٣ ، وفي العتاهية أشعاره وأخباره ، ٦٤٤ ..

(حـ) بغير عزو في مكاشفة القلوب ، ٩٧ ، وعزر الخصائص ١٠٨ ، وشرح نهج البلاغة ، ٤٠٦/٤ .

٢٨ - لم يرد له في التذكرة الحمدونية ، ٤٨٧/١ ، ونزهة الجليس ، ٥١٦/١ .

ب - وهو للعباس بن مرداس السلمي (ت١٨هـ) في عيون الأخبار ، ٢١٠/٢ ، والعقد الفريد ، ١٥٠/٦ ، والاستيعاب ، ٨١٨/٢ ، وديوان المعاني ، ١١٤/١ ، وحماسة ابن الشجري ، (حيدر آباد) ، ٣٥ ، والحماسة البصرية (بيروت) ، ١٣/١ ، و(القاهرة) ، ٤٦/١ ، ومعجم الشعراء ، ٢٦٢ ، وزهر الآداب ، ١٠٦٨/٤ ، والتذكرة الحمدونية ، ٥١٣/١ ، وديوانه ، ١٦٢ ..

٩- ثوبان القرميني

الذال :

(٤١/١)

(أ) روى له كل إذا جنه الليل ، ناجى ربه ، بقوله (الخفيف) :

١- يا سُرُورِي ومُنيتي وعِمَادِي وأنيسي وبُغيتي ومُرادِي

٢- أنتَ رَوْحُ الفُؤادِ أنتَ رَجَائي أنتَ لي مُؤنسٌ وشوقُكَ زادِي

(*) **المفردات** :

- جن : حضر ظلمته ، وسكونه.

- المنية : الرجاء ، والأمل.

- والعماد : الشيء الذي يعتمد عليه ، ويتقوى به.

- والبغية : المطلب..

(*) **التخريج** :

عقلاء المجانين ، ١٣١.

(*) **الترجمة** :

لم تتيسر لي ترجمته

١٠- جساس الأعرابى الموسوس (ت ؟)

اللام

(٤٢/١)

(أ) روى أن عم الأصمعي (ت ٢١٦هـ) قال لجساس الموسوس : ما لك تشم دهرك؟!.. فقال : النوم لا تبعة على فيه . وفى مجالستك ومجالسة أمثالك تبعات!!

قال : وما تبعة عليك فى مجالستى؟!

قال : تشغل بك عمن تشاتى!!

ثم أنشد يقول (الوافر) :

١- لقد أُغنيتَ عَنْ هَـذَا السُّـؤالِ
وَعَمَّـا أنـتَ فيـهِ مِـنَ المَقَـالِ

٢- فإن كنتَ الغَـدَاةَ تُريـدُ قَـوْلاً
فمـا فيـهِ رِضَـى مَـوْلَى المَـوَالِي!!

(*) **المفردات** :

- المقال : القول . والحديث.
- الغداة : البكرة . أو ما بين الفجر وطلوع الشمس.
- ويقصد بمولى الموالى : رب العزة ذا الجلال والإكرام.

(*) **التخريج** : علماء المحسنين . ١٥٨ .

(*) **الترجمة** : لم تتيسر لى ترجمته

١١- جُعَيفِران الموسوس (ت ٢٠٨هـ)

أولاً : ما صحت نسبتُه له:

(٤٣/١)

أولاً : الباء:

(أ) قال يعرض برجل (السريع) :

أَلْكَـنُ لا يُفصِـحُ حَرْفَـينِ فـــي
صَـــدِقٍ وَلَحَّـــانٌ بِـــإِعْرَابِ!!

(*) **المفردات** :

- الألكن : لعي . ثقيل اللسان.
- ويفصح : يبين . ينطق.
- واللحان : المخطىء فى الإعراب والبناء ، المخالف وجه الصواب.
- والإعراب (هـ) : التكلم بالفحش والقبيح.

(*) الترجمة :

هو أبو الفضل جعفر بن علي بن السري (وقيل : ابن أصفر (أصغر) بن السري) بن عبد الرحمن الأنباري ، أحد ساكني مدينة (سامراء) ، ولد ببغداد ، ونشأ بها ، وكان أبوه من أبناء جند (خراسان) ، من أهل الفضل والأدب ، ثم انتقل إلى (الكوفة) ، ظريف ، حلو الشعر ، يتشيع لأهل البيت النبوي الكريم ، ويكثر من لقاء أبي الحسن بن علي بن موسى بن جعفر (ت ٢٠٣هـ) ووسوس : بسبب طرد أبيه له من داره بسبب ما ظهر عليه من محالفته الى جارية له سرية.. وحرمه من ميراثه ، بعد موته .

وذكر أبو الفرج أنه ضاع شعره المجموع.. وجمع الدكتور رشيد النجار ما تيسر له منه ، وجعله ضمن كتاب (مجمع الذاكرة)..

ينظر : (البيان والتبيين ، ٢/٢٢٧- ٢٢٨ ، وطبقات الشعراء ، ٣٨٢ ، والعقد الفريد ، ٧/١٥٨ - ١٦٣ ، والأغاني ، ٢٠/١٠٠- ١٩٦ ، وجريدة ، ٢/٣/٢٠٦ - ٢١٠ ، وعقلاء المجانين ، ١٢٠- ١٢٥ ، وتاريخ بغداد ، ٧/١٦٣- ١٦٤ ، ونزهة الجليس ، ١/٥١٤ - ٥٧٦ ، وتسلية السحر ، ١/٤٠٦- ٤٩٣ ، وفوات الوفيات ، ١/٢٥٠- ٢٩٩ ، وتاريخ التراث العربي ، ٣/٤/١٩٨ ، وشعراء بغداد ، ٣/٣٣٣- ٣٤٠ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥٤٤ ، والعلماء المنسوبون للأنبار ، لخالد العبيدي ، مجلة (آفاق الثقافة والتراث) ، العدد (٣٤) ، ربيع الآخر ١٤٢٢هـ / يوليو ٢٠٠١م ، ص ص ٩٦- ٩٧ ، ومراجعها).

التاء :

(٤٤/٢)

(أ) وكتب إلى صديق له يشكره بقوله (البسيط) :

١- نُعطِيتَ بالقَولِ شيئاً ليسَ يفعلُهُ
مِنَ الحَوائِجِ يا خَيرٌ وغَلّاتُ

٢- أما اللسانُ فمطلِيٌّ بِهِ عَسَلٌ
وفي الغُلافِ زَنابيرٌ وحَيّاتُ

(*) المفردات :

١- الغلات : الثمرات الناتجة من المحاصيل ، ونحوها..

٢- الزنابير : حشرات من فصيلة (الزنبوريات) ورتبة غشائيات الأجنحة ، لونها أصفر وأسود ، يستدق جسمها بين الصدر والبطن ، تعيش ، كالنحل في مستعمرات ، ولكنها لا تنتج العسل ، منها الأجناس الكبيرة فتسمى الدبابير ، وهي ألحق أضرارا ولسعة بالنحل.. وغيرها..

(٤٥/٣)

(ب) وقال عند حال جارية = عطها مولاها ، تشترى لهما (بضاعة) ، يأكلانه ، مع ما تيسر لهما من (الخبز) ، و(الحرمل) ، (السلق) ، فأبطأت عليهما (مجزوء الخفيف) :

١- سَلَقْنا وحَرْمَلْنا ثُمَّ ولَّتْ فَأَدبَرَتْ

٢- وَأَرَاهَـــا بِوَاحِـــدٍ وَافِـــرٍ (الأ....ر) قَـــدْ خَلَـــتْ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى النزهة : (.. ثم ولت وهرولت).

(*) المفردات :

١- الحرذل : نبات عشبى من فصيلة (الصليبيات) . ينبت برياً فى الحقول ، مع الزرع . أو على حافة الطرق . حبه صغير جداً أسود مفرح . يستعمل فى (التوابل) . وله فوائد طبية . يستخرج منه الزيت.

- والسلق : بقل من فصيلة (السرمقيات) . أوراقه كبيرة غليظة . مرغوب فى أكله.

- وسغبتنا : أوقدت فيه النيران ، شوقا إلى الطعام والشراب.

- وخرذلت : تثلت ، وفحشت . أى اشتدت فى الإيذاء بالقول..

- وولت : ذهبت ، فغبت.

- وأدبرت : بعدت.

ثالثاً : الجيم:

(٤٦/٤)

(أ) وروى أن سلمة بن محارب البغدادى (ت ؟) ، رآه ببغداد ، ورأى قوما مجتمعين عليه ، فقال له :

- قل بيتاً بنصف درهم - وقيل : بدرهم - فقال : هاته ، فأعطاه إياه ، فقال جعفر بن (مجزوء الخفيف) :

١- عَـــادَنِي الهَـــمُّ فَـــاعْتَلَجْ كُـــلُّ هَـــمٍّ إِلَى فَـــرَجْ

٢- سَلِّ عَنـــكَ الهُمُـــومَ بالـــ ـــكَأسِ وَبِـــالرَّاحِ تَنْفَـــرِجْ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الأغانى والنسمة ، وشعراء بغداد :

(لج ذا الهم و عتلج..).

٢- والثانى فى العقد وشرح المقامات : (.. بالكأس و تفرج..).

(*) المفردات :

١- عاد : زار..

- ولج : تمادى ، ولازم ، وألح ، وأبى أن ينصرف.

- واعتلج : قبل ، واصطرع ، وتلاطم.

٢- سلى : كشف ، وأزال..

- والراح : الخمر..

رابعا : الحاء :

(٤٧/٥)

(أ) وأنشد مجيزا قول الشاعر :

- وما الحُبُّ إلا لوعةٌ قَدِمَتْ بِهَا
عُيونُ المَهَا بِاللَّحْظِ بينَ الجَوَانِحِ

- بقوله (الطويل) :

١- ونارُ الهَوى تطفي عن القلبِ فعلَها
كفعلِ الذي جادَتْ بِهِ كَفُّ قَادِحِ!

(*) الروايات :

- رواية البيت في مجمع الذاكرة : (ونار الهوى تطغى..).

(*) المفردات :

- المها : البقر الوحشي ، يشبه بها في حسن العيون.
- واللحظ : النظر بمؤخر العين ، عن يمين ويسار.
- والجوانح : الأضلاع تحت الترائب ، مما يلي الصدر..
- والقادح : الذي يحاول إخراج النار بالزند ، ونحوه.

(٤٨/٦)

خامسا : الدال :

(أ) وقال يصف جانباً من محنته في مرآة عصره (الهزج) :

١- رأيتُ النَّاسَ يدعُونـي بمجنُونٍ علَى عَمْدِ(!)
٢- وما بي اليومَ مِنْ جَهْلٍ ولا لبسٍ ولا عَقْدِ
٣- ولكِنْ قولُهم ذاكَا لإِوْقَافي مِنَ الوَجْدِ(!)
٤- وَلَوْ كُنتُ كقَارُونٍ ووالِي رحبَةِ الجُنْدِ
٥- رَأَوْنِي راجِحَ العَقْلِ جَمِيلاً حَسَنَ القَدِّ!!
٦- وَمَا ذَاكَ علَى حَقٍّ ولكِنْ هَيبَةُ النَّقْدِ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول في النزه والأثور : (.. بمجنون على عقدى).

٢- والثاني في عقلاء المجانين وشعراء بغداد ومجمع الذاكرة :

(..وما بى اليوم من جن ولا خل..)

٣- والرابع في النزهة : (ووالي كتبه الجند).

(*) المفردات والأعلام :

٢- العقد : الوجوب ، والإحكام ، والإبرام.

٣- الوجد : الغنى ، والقدرة.

٤- قارون : رجل من قوم موسى (عليه السلام) ، كان واسع الثروة ، عظيم الغنى ، اعتد بنفسه ، اعتدادا طغى به على الناس ، ونسى به فضل الله

(تعالى) ، حتى خسف الله به وبداره الأرض ، وجعله عظة لمعاصريه ولاحقيه ، وردت قصته في سورة (القصص) ، الآيات (٧٦- ٨٤)..

(٤٩/٧)

(ب) وقال مشيرا إلى أحمد بن يوسف الكاتب (ت بين ٢١٣- ٢١٤هـ) (المنسرح) :

١- يَمُوتُ هَذا الذِي تَرَادُ
وكُلُّ شَيءٍ لَهُ نَفَادُ

٢- لو كَانَ شَيْءٌ لَهُ خُلُودٌ
خُلِّدَ ذا المُفضِلُ الجَوَادُ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول في الأغاني والغرر ونسمة السحر : (.. الذي ترى..).

٢- وثانٍ في الأغاني ونسمة :

- لو غير ذي العرش دام شيء

لدام ذا المفضل الجواد!!

- وفي الغرر : (لو ان خلقا له خلود عمر ذا..).

- وفي كتب بغداد : (لو كان خلقا له خلود خلد ذا..).

(*) المفردات :

١- الندى : الانقطاع ، والفناء.

٢- المفضل : المعطي ، الجواد ، السخي.

(٥٠/٨)

(جـ) وقال يصف بعض أحواله مع محب له (البسيط) :

١- ما غَرَّدَ الديكُ لَيلاً فِي دُوَيْرَتِهِ
إلا حَثَثْتُ إليكَ السيرَ مجهُودَا

٢- وَلا هَدَتْ كُلَّ عينٍ لَذَّ رَاقِدُهَا
بِنَومَةٍ في لَذيذِ العَيشِ مَمْدُودَا

٣- إلا امتطيتُ الدُّجى شَوقاً إليكَ ولو
أصبحتُ في حَلَقِ الأقيادِ مَصْفُودَا

٤- أسعى مُخاطَرَةً بالنفسِ يَا أَمَلِي
والليلُ مُدَّرِعٌ أثوابَهُ السُّودَا

٥- فَثَمَّ تَرِقُّ وَلَم تَرثَى لِمُكتَئِبٍ(!)
زَوَّدتُهُ حركاتِ القَلْبِ تَزْوِيدَا

٦- هَيهَاتَ لا غَدرَ في جِنٍّ وَلا بَشَرٍ
مِنَ الخَلائِقِ إلا فِيكَ موجُودَا!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول في شرح المقامات : (.. ليلا في تنبيه..).

٢- والخامس فيه :

فلم ترق ولم ترث لذى دنف

زودته حرقات القلب..

وهى رواية تسلم من الخطأ النحوى فى (ترثى) ، ولكنها تخل بصحة الوزن..

(*) المفردات :

١- **الدجى** : الظلمة.

- **وحث** : نشط ، وحض.

- **والمجهود** : المتعب ، المتحمل فوق طاقته.

٢- **لذ** : ترفق : هنأ ، وسعد ، وطاب..

- **والمسهود** : اللين اليسير ، الخفيف الرغد.

٣- **الدجى** : الظلمات.

- **وحلق القيد** : قيود السجن..

- **والمصفود** : المقيد..

٥- **رق** : شفق ، وعطف ، ولان.

- **ورثى** : رحم..

- **والدنف** : المريض ، المثقل بالآلام..

- **وحرقات القلب** : هواجسه ، وآلامه ، وأشواقه.

٦- **هيهات** : اسم فعل معناه (بعد)..

(٥١/٩)

(د) وقال يمدح أبا دلف (القاسم بن عيسى العجلى ت ٢٢٦هـ) (السريع):

١- يا أكرمَ الأُمةِ موجُودا
وأفجعَ الأُمةِ مفقُودا

٢- لما سألتُ الناسَ عن واحد
أصبحَ في العالمِ محسُودا

٣- قالُوا جميعاً : إنهُ قاسمٌ
أشبهَ آباءً لهُ صِيدا

٤- لو عَبَدُوا شيئاً سوَى ربِّهم
أصبحتَ في الأُمةِ معبُودا

٥- لازلتَ في نُعمى وفي غبطةٍ
مُكرَّماً في الناسِ معدُودا

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى كتب بغداد والأغانى ، والغرر ، وسمط الدرر ومجمع التذكرة : (.. وبعز الناس مفقود..).

٢- والثانى فى الأغانى ومجمع التذكرة : (.. أصبح فى الأمة..).

- وفى الغرر : (.. أصبح بين الناس..).

(*) المفردات :

١- **الأفحج** : الأشد إصابة ، وإيجاعاً.

٣- **الصـ** : ملوك ذوو الهمة ، والثقة ، والاعتداد..

٥- **النعمى** : خفض العيش ورغده..

- **والغبطة** : حسن الحال ، والمسرة.

(٥٢/١٠)

(هـ) وقال يعرض بأحد البخلاء (المتقارب) :

١- حديثُ (أبي الصَّلْتِ) ذُو خِبْرَة
بِمَا يُصلِحُ المعِدَةَ الفَاسِدَهْ

٢- تَخَوَّفُ مِنْ تُخمَةٍ أضيافُهُ
فعَوَّدَهُم أكْلَةً وَاحِدَهْ

(*) المفردات :

٢- **التخمة** : ثقل من كثرة الأكل..

(٥٢/١١)

سادسا : السين:

(أ) وقال يصف جانباً من محنته بين معاصريه (الهزج) :

١- رأيتُ النَّاسَ يرمُونـ ... ـي أحيانـاً بِوَسْوَاسِ!!
٢- وَمَنْ يضبِطُ يا صَاحِي ... مَقَالَ النَّاسِ فِي النَّاسِ؟!
٣- فَدَعْ مَا قَالَهُ النَّاسُ ... ونَازِعْ صَفْوَةَ الكَاسِ!!
٤- فتى حُرٌّ صحيحُ الوُدْ ... دِ ذَا بِرٍّ وَإِينَاسِ
٥- فَإِنَّ الخَلْقَ مغرُورٌ ... بِأمثَالِي وأجنَاسِي
٦- ولو كنتُ أخَا مَالٍ ... أتَوْنِي بَيْنَ جُلَّاسِي!!
٧- يُحَبُّونِي ويَحبُونِي ... عَلَى العِينِ وَالرَّاسِ!!
٨- ويدعُونِي عَزِيزاً غَيْـ ... ـرَ أنَّ الذُّلَّ إفلاسِي!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول في عقلاء المجانين : (.. أحيانا يرمونى بوسواس).

- وفي النزهة : (.. على حتى بوسواس).

٢- الثاني فيه : (.. يا هذا مقال الناس للناس).

- وفي العقلاء : (.. يا هذا مقال الناس في الناس).

٣- والثالث فيهما : (.. وعجز صفوة الكاس).

٤- والرابع في شعراء بغداد : (فتى حر صحيح الود) ، وهي محرفة.

٥- **والخامس في عقلاء المجانين** : (فإن الناس يفرون..).

- **وفي النزهة** : (.. الناس يفتنون بأمثال وأجناس).

- **وفي فوات الوفيات** : (وإن تخلق..).

٦- **والسادس فيه** : (ولو كنت تملك..).

- **وفي النزهة** : (.. فلو كنت..).

٧- **والسابع فيه** : (وعزوني وحيوني..).

- **وفي الوفيات** : (يقومون ويغدون على الرجلين والفرس!!).

- **وفي فوات الوفيات وشعراء بغداد** : (يحيوني ويحبون..).

- **وفي الوافي بالوفيات** : (يحيوني ويحبولي..).

(*) المفردات :

٤- الإنس : الأنس ، والبهجة.

٦- الجلاس : المجالسون.

٧- غدا : ذهب ، وانطلق غدوة..

- وبحر : بعضى بغير جزاء..

(٥٤/١٢)

(ب) وقال يصف جانباً من فجيعته (الرجز) :

١- طَافَ بِهِ طَيْفٌ مِنَ الوِسْوَاسِ
٢- نَفَّرَ عَنْهُ لَذَّةَ النُّعَاسِ
٣- فَمَا يُرَى يَأْنَسُ بِالأُنَاسِ
٤- وَلا يَلَذُّ عِشْرَةَ الجُلَّاسِ

٥- فَهُوَ غَرِيبٌ بَيْنَ هَذِي النَّاسِ!!

(*) المفردات :

١- الطيف : الخيال الطائف في النوم ، ونحوه..

٢- نفر : أبعد ، وشتت..

سابعا العين:

(٥٥/١٣)

ا) وروى أنه أجاز كلا من دعبل الخزاعى (ت ٢٤٦هـ) وخالد الكاتب (ت ٢٦٢هـ) ، وغيرهما من الشعراء قولهم (مجزوء الرمل) :

- يا بديعَ الحُسْنِ حَاشَا...

وله :

(.... لَكَ مِنْ هَجْرٍ بَدِيعِ!!)

٢- وبِحُسْنِ الوجْهِ عَوَّذْ تُكَ مِنْ سُوءِ الصَّنِيعِ!!

٣- ومِنَ النخوةِ يستعـ فِيكَ لِي ذُلَّ الخُضُوعِ!!

٤- لا يعِبْ بعضُكَ بعضاً كُنْ جَمِيلاً فى الجَمِيعِ!!

---

*) المفردات :

- هـ : كلمة للاستثناء فيما ينزه فيه (المستثنى) عن مشاركة (المستثنى منه) فى حكمه.
- عوذ : لجأ ، واعتصم.
- النخوة : المروءة ، والعظمة ، والكبر ، والفخر..
- يستعفى : يطلب العفو..

(٥٦/١٤)

(ب) وقال يصف قصراً ، ويهجو صاحبه (الكامل) :

١- يا قصرُ شَانَكَ بُخلُ صاحِبِكَ الذِى
ما فيهِ مَعْ إمْسَاكِهِ مُستَمتَعُ!!

٢- أنتَ العَرُوسُ لها جَمَالٌ فَائِقٌ
لكنهَا فى كُلِّ يومٍ تُصْدَعُ!!

(*) المفردات :

١- شان : عاب ، وساء.
- والإمساك : البخل ، والحرص الشديد.
- والمستمتع : موضع المتعة ، والبهجة ، والمتاع.

٢- صدعت العروس : تصدع بالصداع ، وهو وجع الرأس عموما.

ثامنا الفاء:

(٥٧/١٥)

(أ) وقال يصف ما دار بينه وبين الثقفيين في بيت شخص يدعى أسعد الوصيفي (ت ؟) (المجتث) :

١- يا صاحبي مِنْ (ثَقِيفٍ) يا مُؤنِسِي وحَلِيفِي
٢- بِتُّمْ مِن كُلِّ خيرٍ عندَ (ابنِ سعدٍ الوَصِيفِي)!!
٣- فرحتُ لا بطَفِيفٍ ولا بغيرِ طَفِيفِ
٤- سِوَى طعامٍ يَسِيرٍ خَلَّفتُهُ فِي الكَنِيفِ!!
٥- كأنني فِي خُروجِي خَرجتُ مِن بيتِ كُوفِي!!

(*) **الروايات** :

١- رواية البيت الأول في البصائر والذخائر ، ومجمع الذاكرة :

(يا سيدي وأليفي ومؤنسي..).

٢- وتأتي فيها : (أبيت من..).

٣- وتأتي فيها : (خرجت لا..).

٤- وتروى فيها : (إلا طعاماً يسيراً..).

(*) **المفردات** :

٣- الطفيف : غير التام.

٤- اليسير : القليل.

- والكنيف : السترة.

(٥٨/١٦)

(ب) وقال (الكامل) :

١- ذَهَبَ الذينَ يُعاشُ في أكنافِهم
وبقيتُ في خَلَفٍ بلا أكنافِ
٢- بِطَلَانِسٍ وقَلانِسٍ وهُمَاهِمٍ
مُتعاشِرُونَ بِقِلَّةِ الإنْصَافِ
٣- حاشيتُ مِنْ طَلَلٍ وحِسِّ مَراكبٍ
أبوابَ دُورٍ غيرِ ذِي أجْوَافِ!!

(*) **المفردات** :

١- الأكناف : الجوانب ، ويقصد بها - هنا - الحفظ ، والصون ، حسن الرعاية.

- والخلف : الفروع ، والأتباع.

٢- الطلانس : كسية خضر ، يلبسها الخواص من المشايخ والعلماء الأعاجم.

- والقلانس : نوع من ملابس الرأس ، وهو على هيئات متعددة.

- والهماهم : الأصوات الخفية فيها بحة..

- والإنصاف : العدل ، والقصد.

٣- حاشى : استثنى.

- والطلل : الموضع المرتفع ، والشاخص من الآثار.

تاسعاً : القاف:

(٥٩/١٧)

(أ) وقال واعظا (السريع) :

١- لا تيأسَنْ إنْ كُنتَ ذا فاقَةٍ
تتعَبُ فى نَزْرٍ مِنَ الرِّزْقِ

٢- بينا الفتَى فى شَرِّ أحْوالِهِ
صاحبُ خلْقَانٍ علَى الطَّرْقِ

٣- صَارَ أميراً إنَّ ذا عِبرةٌ
وقُدرةُ اللهِ فى الخَلْقِ!!

(*) **المفردات** :

١- الفاقة : الحاجة ، والفقر.
- والنزر : القليل ، النافه.
٢- الخلقان : الملابس البالية.

(٦٠/١٨)

(ب) وقال يصف تعلقه بمحبوبته (الكامل) :

١- قلبى بصاحِبةِ الشُّنوفِ مُعلَّقٌ
وتفرُّ صاحِبةُ الشُّنوفِ وأخْلَقُ!!

(*) **المفردات** :

١- الشنوف : ما علق فى الأذن ، أو أعلاها من الحلى.

عاشراً : الكاف:

(٦١/١٩)

(أ) وقال يرغب عن الزواج (مجزوء الخفيف) :

١- لا تَـزَوَّجْ فتهلكَا حذرَكَ اليومَ حذرَكَا!!

٢- إنَّ للعرسِ مرجعاً بينها يورثُ البكا!!

٣- لا يغرَّنْكَ سقفُ بيـ تٍ ومُتَّكَا!!

٤- عن قليلٍ يُشكَى إليـ كَ فتوثَى لمنْ بكَا!!

(*) **المفردات** :

١- حذرك : حذر ، وتجنب ، و حرس..

٢- العرس : المرأة ، الزوجة.

٣- المتكأ : بالهمزة التى خففها الشاعر : ضرورة فى الوزن ، المتكأ ، وهو ما يتكأ عليه من عصا وقوس ، ونحوهما.

(٦١/٢٠)

حادى عشر : اللام:

(أ) وقال يصف جانباً من محنته بين معاصريه (الهزج) :

١- رأيتُ الناسَ يدعُونـي مجنُـونٍ علَـى حَـال(!)
٢- وما بى اليومَ مِنْ جِنٍ ولا وسواسِ بِلْبَـالِ
٣- ولكنْ قولُهم هَـذا لإفلاسِـي وإقـلالِي
٤- ولو كنتُ أخَا وفْرٍ رَخِيّاً ناعِمَ البَالِ
٥- ولو كُنتُ كقَارُونٍ وفرعونٍ لإقْبَالِي
٦- رَأَوْنِي حَسَنَ العَقْلِ أحُلُّ المنزِلَ العَالِي
٧- وما ذاك علَى خُبْرٍ ولكنْ هَيْبَةُ المَالِ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى عقلاء المجانين : (.. مجنون على حال).

٢- والثانى فى النزهة : (.. ولا وسواس بالبال).

- وفى النزه والأنوار : (.. ووسواس وبلبال).

٤- والرابع فى فوات الوفيات : (.. رخى ناعم..) وهى محرفة.

- وفى النزهة : (.. كثير ناعم..).

٦- والسادس فى النزه والأنوار : (جميلا حسن الحال).

٧- والسابع فيه : (وما ذاك على حال..).

- وفى عقلاء المجانين والنزهة ، وشعراء بغداد : (وما ذاك على حق..).

(*) المفردات والأعلام :

٢- البلبال : شدة الهم.

٤- الوفر : الغنى ، والكثرة.

- والرخى : اللين ، الهانىء ، السعيد..

- والناعم البال : طيب العيش ، ورغده.

٥- فرعون: لقب لملك مصرى طاغية ، كان معاصر لموسى (عليه السلام) ، عرف بجبروته ، وضلاله ، وتماديه فى معصية الخالق ، سبحانه..

٧- الخبر : العلم بالحقيقة ، والكنه.

(٦٣/٢١)

(ب) وقال يمدح أبا دلف العجلى (الرجز) :

١- يا مُعْدِيَ الجُودِ علَى الأمْـوَالِ
٢- ويا كريمَ النفسِ فـى الفِعَـالِ
٣- قد صُنتنى عن ذلّـةِ السُـؤالِ
٤- بِجُودِكَ الوَفِي علَـى الآمَـالِ
٥- صَـانَكَ ذُو العـزةِ والجَـلالِ
٦- مِـنْ غِـيَرِ الأيـامِ واللَّيَـالِي

(*) المفردات :

١- المعدى : المصيب بالشر ، المكسب الشيء مثل ما به من العلة والخلق ، ونحوهما ، وهي -هنا- لعدوى الخير واصطناعه .

٦- غير الأيام : تغيرها بالمحن ، والمصائب ، والكوارث ، والنوازل.

(٦٤/٢٢)

(جـ) وقال يصف قوماً لاصة (المنسرح) :

١- كـأنهم والأُتـورُ عَـامِدَةٌ
صَيَاقِلٌ فـي جِلَايَـةِ النُّصُـلِ!!

(*) المفردات :

١- الصياقل : شحاذو السيوف ، وهو ما يصقل به السيف ونحوه.

- وجلاية النصل : الوعاء الذي توضع السيوف به ؛ ليتم جلاؤها.

(٦٥/٢٣)

(جـ) وقال يجيز قول أحدهم (الوافر) :

- ألا عَجَزَتْ عَـنِ الصَّـبرِ العُقُـولُ
- لأنَّ سَـبِيلَهُ مُـرٌّ ثَقِيـلُ

(٦٦/٢٤)

(د) وقال واعظ (السريع) :

١- ما يفعلُ المرءُ فهْـوَ أهلُـهُ كُـلُّ امـرىء يشـبهُ فعْلُـ
٢- ولا ترَى أعجزَ من عَـاجزٍ سَـكَّتنا عَـنْ ذمِّـهِ بُخْلُـ

(*) الروايات :

٢- رواية ثانية في نسمة البحر : (.. عن ذمه بذله).

(٦٧/٢٥)

(هـ) وقال يصف بعض مواقفه مع بعض مخالطيه (مجزوء الرمل) :

١- ونَدَامـى أكلُونـي إذ تغيَّـبْـتُ قليـ
٢- زعمُوا أنـي مجنُـو نٌ أرَى العُـسْرَى جميـ
٣- كيف لا أعرَى وما أبْـ ـرُ فـي النـاس مثيـ
٤- باسطٌ للجُود كفـاً قـائلاً خـيراً فعُـو
٥- إنني أهـوَى كـرامَ النْـ ـنـاس لا أهـوَى البخيـ
٦- إن أكُـن سُـؤتُكُمُ اليـوْ مَ فخلُّـوا لي سَـبيـ
٧- وابتغُـوا غـيري نديمـاً لكُـمُ منـي بديـ
٨- ثـم حيُّـوا بغنـاءٍ يـتْرُكُ المـوْلَى ذليـ
٩- وأتمُّـوا يومَكُـم حيْـ ـيـاكُمُ اللهُ طويـ

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى عقلاء المجانين : (.. إن تغيبت..).

وفى النزهة : (.. مذ تغيبت..).

وفى الوافى : (.. إن تغيبت..).

٣- وتثنى فى النزهة : (كيف لا أحزن إذ لا حدث فى الناس خبر).

- وفى الفوات : (.. أبصر فى الناس منيلا).

٦- ولتنس فيه ، وفى الأغانى ، وشعراء بغداد : (.. ساءكم فرسى فخنوا..)

- وفى النزهة : (إن يكن قد ساءكم قولى فخنوا لى السبيلا).

٧- ولتسع فيها : (.. سركم الله طويلا).

(*) المفردات :

١- تنادى : الصحب ، وتخلان على الشرب ، ونحوه.

٣- تمثيل : المعطى.

٦- ساء : شأن ، وذم.

- وخلى سبيله : تركه ، وافرج عنه..

٧- المولى : الصاحب المؤنس..

(٦٨/٢٦)

(و) وروى أنه وقف على عثمان بن محمد (ت ؟) برصافة بغداد ، مغضبا فقال (الرجز) :

١- استوجَبَ العَالَمُ منى القَتْلا

٢- لما شَعرتُ فرأوْنى فَحْلا

٣- قَالُوا علَىَّ كَذِباً وبُطْلا

٤- إنى مجنُونٌ فَقَدْتُ العَقْلا

٥- قَالُوا اخْتَالَ كَذِباً وجَيْلا

٦- أقبحْ بِهَذا الفعلِ منهُم فعْلا!!

٧- لستُ بِراضٍ من جَهُولٍ جَيْلا

٨- ولا مُجازيهِ بِفعلٍ فِعْلا

٩- لكنْ أرى الصفحَ لنفسى فَضْلا

١٠- مَنْ يُرِدِ الخيرَ يَجِدْهُ سَهْلا

(*) المفردات :

٢- الفحل : المعضيم الشأن.

٣- البطل : الإثم ، والبهتان ، والباطل.

٧- الجهول : السفيه ، النزق ، الطائش.

٩- الصفح : الغفران ، والعفو..

- والفضل : المنزلة الرفيعة ، والإحسان.

ثانى عشر : الميم :

(٦٩/٢٧)

(أ) وقال يصف جانباً من محنته (الهزج) :

١- رأيتُ الناسَ يرمُونى بوسواس وإلمام(!)
٢- وما كنتُ أخا مُوقٍ قديماً قبلَ تهيامى
٣- ولكنىَّ أرَى ذاكَا لإدقاعى وإعدامى!!
٤- ولو كنتُ أخا مُلكٍ وإسراجٍ وإلجامِ
٥- إذن أكرمنى الناسُ ولم أُرمَ بإلمامِ!!
٦- وكانُوا كلَّ أوقاتٍ يُباهُونَ بإكرامى!!

(*) الروايات :

١- ورد البيت الأول فى عقلاء المجانين ، وشعراء بغداد ، ومجمع الذاكرة :
(.. بوسواس لأيام).

٢- والثانى فى النزهة : (ولو كنت أخا جهل..).

٣- والثانى فيه : (.. لإقلال وإعدام).

٥- والخامس فيه : (ولم أرم بالتهامى).

(*) المفردات :

٢- الموق : الحمق فى عبادة..

- والتهيم : الإصابة بالتيه ، وما يتعلق به من شرود.

٣- الإدقاع : الفقر وذله..

٤- الإسراج : حسن الوجه ، والهيئة ، وعلو القدر.

- والإلجام : وضع اللجام فى وجه الفرس ، أو فمه ، كناية عن الغنى ، والثراء..

٥- الإلمام : الجنون..

(٧٠/٢٨)

(ب) وقال يعرض بأحد البخلاء (مجزوء الرمل) :

١- بِتُّ ضَيْفاً فِى مُقَامِ فِي شَرابى وطَعَامي
٢- وسراجى الكوكبُ الدُّرْ رِيُّ فى كُلِّ ظَلامِ!!
٣- لا حَرَاماً أجِدُ خُبْـ زاً ولا غيرَ حَرَامِ!!
٤- تستبينُ الجُوعَ منِي فى حَديثى وكلامِي!!

(*) المفردات :

٢- السراج : المصباح..

- والكوكب الدرى : الثاقب المضىء ، كالدر.

٤- استبان : اتضح ، واستبن.

(٧١/٢٩)

(جـ) وقال فى على بن إسماعيل الهاشمى المنقب بالظاهرية (ت ؟)
(السريع) :

١- قد زعمَ الناسُ -وما يكذِبُوا-
أنكَ من غيرِ بَنِي هاشِمِ
٢- فكذَّبَ اللهُ أحاديثَهُم
يا هاشميَّ الأصلِ مِنْ آدمِ!!

(٧٢/٣٠)

(د) وقال (السريع) :

١- لا والذى أنزلَ نِعمَهُ علَىْ ... ىَ وهْوَ المُفْضِلُ المُنعِمُ
٢- ما بِي (دينارٌ) ولا (درهَمٌ) ... أشرَبُ مِنْه لا ولا أطعَمُ
٣-ولا يُساوى (درهماً) واحداً ... مَنْ ليسَ فى منزلِهِ (درهَمُ)!!

(*) المفردات :

١- **المفضل** : الجواد ، المنعم بفضله..

٢- **الدينار** : ضرب من قديم النقود الذهبية (لاتينية) الأصل.

- **والدرهم** : قطعة من فضة مضروبة للمعاملة (يونانية) ، وتطلق على النقود بعامة..

ثالث عشر : النون:

(٧٣/٣١)

(أ) وقال يصف مشهداً وداعياً بينه وبين محبوبته (البسيط) :

١- أبدَتْ علَى البينِ أطرافاً مُخَضَّبَةً
لما تولّتْ وخافَتْ حُرقَةَ البَيْنِ!!
٢- وَوَدَّعَتْنِي وما همَّتْ وما نَطَقَتْ
وإنما نطقَتْ وَحْياً بِعَيْنَيْنِ!!
٣- بلَى فلَو أومأتْ نحوِى بإصبعِهَا
إيماءةً خَتلَتْ عنهَا الرَّقِيبَيْنِ؟!

(*) المفردات :

١- أبدى : أظهر.

- والبين : الفراق ، والبعاد.

- والمخضب : الملون بالخضاب ، من الحناء ، ونحوه.

- ونطقت : بعثت.. وصلت.

- والحرقة : اللوعة..

٣- ختل : خدع..

(٧٤/٣٢)

(ب) وقال يعرض ببخيل (مجزء الرمل) :

١- يا فتى أخلَفَ فيـــهِ الظَّـــ ظَـــنُّ مـــن كُـــلِّ فُنُـــونِ

٢- لم يكُن ظَنّـــي بِـــكَ الـــ خَـــيرَ ولكِـــنْ خَدَعُونـــي!!

(٧٥/٣٣)

جـ) وقال يعرض بمحمد بن يسير الرياشي البصـــرى ، (ت ٢٣٠هـــ) المجتث) :

١- قـــد قُلْـــتُ لابـــنِ يَسِـــيرٍ
لَمَّـــا رَمَـــى مِـــنْ عِجَانِـــهْ

٢- : "فـــي الأرضِ تَـــلٌّ سَمَـــادٍ
عَـــلا علَـــى كُثبانِـــهْ!!

٣- طُوبَـــى لِصَـــاحِبِ أَرْضٍ
خَرِئْـــتَ فـــي بُسْـــتانِهْ!!

---

*) الروايات :

- الأول في نسمة السحر : (قد قلت لابن بشير..).

- والثالث فيه : (.. خريت في بستانه).

(*) المفردات :

١- العجان : الاست.

٢- الكثبان : جمع (الكثيب) . وهو التل من الرمل . ونحوه..

(٧٦/٣٤)

(هـ) وقال يعرض بشخص يدعى (عوناً) (ت ؟) (مجزوء المنسرح) :

١- بَـــينَ السَّـــماحِ و(عَـــوْنٍ) فَـــرْقٌ كَبِـــيرٌ وبَـــوْنْ

٢- للجُـــودِ حَـــاتِمٌ طَـــيٌّ وحَـــاتِمُ البُخْـــلِ (عَـــوْنْ)

٣- لَـــهُ مطَـــابِخُ بِـــيضٌ والعِـــرْضُ أسْـــوَدُ جَـــوْنْ!!

(*) المفردات :

١- السماح : الجود ، والسخاء..

- والبون : الفرق ، والمسافة . والبعد.

٣- المطابخ البيض : كناية عن البخل ، وعدم إكرام الأضياف.

- والعرض : ما يفتخر به الإنسان ، ويصونه . من نفسه وشرفه.

- والجون : الأسود.. (من المتضادات) .

(٧٧/٣٥)

(و) وروى أنه أتى إلى بعض الولاة ، وهو يأكل . فدعى الى طعامه . فأكل معه . فلما كان من الغد حجب ، ثم عاد في الثالثة : فحجبه . فنادى بأعلى صوته (البسيط) :

١- عليكَ إذَنْ فإنَّـــا قَـــدْ تغدَّيْنَـــا
لَسْـنَا نعُـودُ وإن عُدْنَـا تَعَدَّيْنَـــا

٢- يا أكلةً ذَهَبَتْ أبقَتْ حرارتُهَـــا
دَاءً بقلبِـكَ مَـا صُمْنَـا وصَلَّيْنَـــا!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى عقلاء المجانين :

- لا عليك إذن فإنا قـــد تغدينـا
لســنا نعــود وإن عدنــا تســقينا

- وفى البصائر : (.. لأنا قد تغدينا).

٢- والثانى فى عقلاء المجانين :

- بأكلة سلفت أنقـــت حرارتهـا
ماذا بقلبك قـــد صمنـا وصلينـا؟!

- وفى البصائر والمحاضرات :

- يا أكلة سلفت أبقت حرارتهـــا
داء بصـــدرك مـــا صمنـــا...

(*) المفردات :

١- **تعدى** : تجاوز.
- **وتسقى** : شرب..
٢- **سلف** : مضى..
- **والداء** : العلة والمرض.

(٧٨/٣٦)

(ز) وروى أن امرأة صبيحة استقبلته ، فبدر إليها فقبلها ؛ فـأكب النـاس عليه ، يضربونه ، فأنشد (مجزوء الخفيف) :

١- عَلَّقُـوا اللحـمَ للـبُـزَا ـةِ علَـى ذِرْوَتَـي (عَـــدَنْ)!
٢- ثُـمَّ لامُـوا المُحِـبَّ فيـ ـــهِ علَـى خلعِـهِ الرَّسَـنْ!!
٣- لـــو أرادُوا عِفَافَـــهُ نَقَّبُـوا وجهَهَـا الحَسَـنْ!!

(*) المفردات :

١- البزاة : طيور من (الجوارح) يصاد بها ، وهى أنواع كثيرة.
- والذروة : العلو ، والمكان المرتفع.
- وعدن : جنة النعيم (رزقنا الله إياها وأسكننا غرفاتها).
٢- الرسن : الحبل ، ونحوه..
٣- نقب : غطى بالنقاب..

رابع عشر : الهاء:

(٧٩/٣٧)

(أ) وقال فى شخصه ، وقد اطلع يوماً فى الحب . فرأى وجهه قد تغير ، وعفا شعره (المجتث) :

١- مـا (جعفـرٌ) لأبيـهِ ... ولا لَـهُ بشَبيهِ
٢- أضحَى لِقَومٍ كثيرٍ ... فكلُّهُم يَدَّعيهِ!!
٣- فـذا يقُـول : بُنَيَّ ... وذا يُخَاصِمُ فِيهِ!!
٤- والأُمُّ تَضْحَكُ منهُم ... لِعِلْمِهَا بأبيهِ!!

(*) الروايات :

١- ورد فى غرر الخصائص : وهو القائل فى غيره.. ويقال أن هذه الأبيات وضعت فى (دعبل) ، فيكون قوله : (ما دعبل لأبيه..).

٤- ورد فى نزهة الجليس : (.. لعلمها من أبيه).

(*) المفردات :

- الحب : الجرة ، أو الضخمة منها..

- وعفا : كثر ، وطال.

(٧٩/٣٨)

(ب) وقال فى هجاء سعيد بن مسلم بن قتيبة (ت ؟) (السريع) :

١- أم (سـعيد) لم ولدتيـه(!) ... ملوثـاً بالكـبر والتيـه؟!

٢- ليتك إذ جئت بـه هكـذا ... حـين خَرِيتِـهِ أكلتيـه(!)!!

(*) المفردات :

١- التيه : التصلف ، والغرور ، والاعتداد الزائد بالنفس...

(٨١/٣٩)

(جـ) وروى أنه سأل رجلاً حاجة ؛ فلم يجبه . فيها ، فهجاه ، بقوله (الوافر) :

١- طلبتُ إلى الدَّني ما فِـي يَدَيـهِ ... فـأمكَنَنِي الدَّنـي مِـنْ والديْـهِ

٢- .... وألعنُهُـمْ إذَا ظَلُّـوا عَلَيْـهِ

(*) المفردات :

١- الدنى : الدنيء ، بالهمزة ، التى خففها ؛ لضرورة الوزن..

٢- الشطر الأول من البيت الثانى غير موجود بالأصل ، وقد جاء معرفاً فى طاقتى ، دون جدوى.

(*) المفردات :

١- نازل : بارز ، وصارع ، ونازع..

- والبرية : الخلق.

٢- الأولى : اسم إشارة ، واسم موصول لجمعى المذكر والمؤنث.

(٨٤/٤٢)

(حـ) وقال يخاطب رجلا وصف شعره بالرداءة (الخفيف) :

١- سوف أهجوك إن بقيتُ بشِعْرٍ
ليسَ إن قَوَّمُوهُ فِلْسَيْنِ (يِسْوَى)!!

٢- ويقولُونَ : (ذا رَدِيٌ) وحسبي
أن يقُولوا لـه : (رَدِيءٌ) . ويُرْوَى!!

(*) المفردات :

١- الفلس : قطعة مضروبة من النحاس ، يتعامل بها.

- وسوى : يساوى.

ثانيا : ما نُسب له ولغيره:

أولا : الباء :

(٨٥/٤٣/١)

(أ) نسب له قومه يعرض برجل استوهبه (دراعة) له ، فقال الرجز :

- "قد لبسها أبى ، وأنا أكره أن يلبسها أحد بعده..!!.. (مجزوء الرجز) :

١- سألتُه دُرَّاعَةً لباسُهَا يحسُنُ بي
٢- فقال لي : (أكرَهُ أن تلبسَهَا بعدَ أبي)!!
٣- وقد رأى (البُرْدَةَ) مَنْ يلبسُهَا بعدَ النَّبي!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى التحف والهدايا وشعر دعبل :

(سألته.. لباسها يجمل بى)

٢- والثانى فيهما : (.. تلبس من بعد أبى).

٣- والثالث فيهما : (.. البرد ومن يلبسه..).

- وقبل الأول فيهما قوله :

- ما يقتضى عجبى ما عشت من طلب

(*) المفردات :

١- الدراعة : جبة مشقوقة المقدم.

٢- البردة : ثوب مخطط.

ثانيا : الدال :

(٨٦/٤٤/٢)

(أ) ونسب له قوله يعرض ببعض الأشخاص (المنسرح) :

١- يا واعدَ الوعدِ ليسَ ينجزُهُ
أُفٍ لمَنْ لا يُتِمُّ ما وَعَدَا..!!

٢- أُفٍ لمَنْ لا يزالُ صاحبُه
في تعَبٍ مِنْ عَذابِهِ أبَدَا..!!

٣- ما جئتُ في حاجةٍ أُسَرُّ بِها
إلا توانيتُ ثُمَّ قُلْتُ : (غَدَا)!!

٤- لا جَعَلَ اللهُ لي إليكَ ولا
عندَك -ما عِشتُ- حاجةً أبَدَا..!!

(*) الروايات :

٣- رواية البيت الثالث في عقلاء المجانين وعيون الأخبار ، والعقد ، وشرح ديوان ، وأبي العتاهية أشعاره وأخباره ، وشعراء بغداد :

- وأكل طول الزمان أنت إذا
جئتك في حاجة تقول : غدا؟!

(*) المفردات :

١- **ينجز** : يفي.
- **أف** : اسم فعل بمعنى : أتضجر ، وأتكره ، وأفا له ، وعليه : قذرا له.
٣- **توانى** : تكاسل ، وضعف.

ثالثا : الفاء :

(٨٦/٤٥/٣)

(ب) ونسب له قول يعرض بأبي العباس أحمد بن إسماعيل بن الحسن الأنباري ، وزير المنتصر والمستعين سنتي (٢٤٧-٢٤٨هـ) ، (الرمل) :

١- ليتَ شِعري أيّ قَوْمٍ أجدَبُوا
فأغيثُوا بكَ مِن طُولِ العَجَفْ؟!

٢- نظرَ الرحمنُ بالرُحمى لَهُم
وحُرِمْناكَ بِذَنْبٍ قَدْ سَلَفْ!!

٣- يا أبا العباسِ - يا أحمدُ - عِشْ
وامضِ مصحُوباً فما منْكَ خَلَفْ!!

(*) الروايات :

٢- الثاني في ديوان المعاني : (نزل الرحب من الله بهم وحرمناك ذنب..)
- وفي المستطرف : (نظر الله لهم من بيننا..).
٣- والثالث فيهما : (يا أبا إسحاق سر في دعة حيث شئت فما..).
- وبعده فيهما :
- إنما أنت ربيع باكر حيثما صرفه الله انصرف

(*) المفردات :

١- ليت شعرى : ليت علمى ، ليتنى أعلم.

- وأجدب : أصابه الجدب . وهو القحط ، واليبس ، والبوار.

والعجف : الضعف ، والهزال ، وشدة الحال.

٢ الرحمى : رقة القلب . والعطاف يقتضى المغفرة والإحسان.

- وجرم : أذنب ، وأثم..

وسلف : مضى ، وسبق.

رابعا : الميم:

(٨٨/٤٦/٤)

(أ) ونسب له قوله يخاطب محبوبه (الوافر) :

١- أتهجرُ مَنْ تُحِبُّ بِغَيْرِ جُرْمٍ؟!!
أسأتَ -إذنْ- وأنْتَ لَهُ ظَلُومُ

٢- تُؤرقُنى همومٌ وأنتَ خلْوٌ
لعَمْرُكَ ما تُؤرِّقُكَ الهُمُومُ!!

(*) المفردات :

٢- الخلو : الخالى ، الصافى الذهن..

- ولعمرك : لحياتك ودينك وعمرك..

٢١- الأغانى ، ١٩٥/٢٠ . ونسمة السحر ، ٤٩١/١.

٢٢- البيان والتبيين ، ٢٨٨/٢.

٢٣- عقلاء المجانين ، ١٢٤- ١٢٥.

٢٤- الأغانى ، ١٨٧/٢٠ . ونسمة السحر ، ٤٨٧/١ ، ومجمع الذاكرة ، ٤٣٢/٣.

٢٥- الأبيات (١-٩) فى عقلاء المجانين ، ١٢٣ ، و(١-٧ و٩) فى شعراء بغداد ، ٣٣٨/٢ - ٣٣٩ ، ومجمع الذاكرة ، ٤٢٤/٣ ، و(١-٣ و٦ و٩) فى الأغانى ، ١٩٣/٢٠ ، وفوات الوفيات ، ٢٩٩/١ ، و(١ و٣ و٦ و٩) فى نزهة الجليس ، ٥٧٦/١.

٢٦- الأغانى ، ١٨٩/٢٠ - ١٩٠ ، ونسمة السحر ، ٤٨٣/١ - ٤٧٨ ، وشعراء بغداد ، ٣٣٢ -٣٣٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٤٢٣/٣.

٢٧- عقلاء المجانين ، ١٢٢ ، ونزهة الجليس ، ٥٧٥/١ ، وشعراء بغداد ، ٣٣٠/٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٤٢٦/٣.

٢٨- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٢٦١- ٢٦٢.

٢٩- عقلاء المجانين ، ١٢١ ، وغرر الخصائص ، ١٢٦- ١٢٧ ، ونزهة الجليس ، ٥٧٤/١ ، وشعراء بغداد ، ٣٣٦/٢.

٣٠- الزهرة والأنوار ، ١٠٢/أ.

٣١- التحف والمحبوب ، ٣٢٥/٢- ٣٢٦.

٣٢- محاضرات الأدباء ، ٣١٤/١.

٣٣- الأغانى ، ٤٨/١٤- ٤٩. ونسمة السحر ، ٤٩٢/١ ، ومجمع الذاكرة ، ٤٢١/٣.

٣٤- تاريخ بغداد ، ١٦٤/٧- ١٦٥، وشعراء بغداد ، ٣٣٥/٢.

٣٥- العقد الفريد ، ١٥٨/٧ ، وعقلاء المجانين ، ١٢٣- ١٢٤ ، ومجمع الذاكرة ، ٤٢٦/٣ ، وبغير عزو فى البصائر والذخائر ، ١٧٩/٨ ، ومحاضرات الأدباء ، ٣٠٧/١.

٣٦- محاضرات الأدباء ، ٧٢٠/٤ ، وغرر الخصائص ، ١٢٦.

٣٧- البيان والتبيين ، ٢٢٧/٢- ٢٢٨ ، والعقد الفريد ، ١٥٨/٧ ، والأغانى ، ١٩٥/٢٠ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٣٥٩/٢ ، وغرر الخصائص ، ١٢٦ ، ونسمة السحر ، ٤٩١/١ - ٤٩٢ ، وشعراء بغداد ، ٣٣٤/٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٤٣١/٣ ، والأبيات (١و٣- ٤) فى محاضرات الأدباء ، ١٤٣/٢ ، والبيتان (١-٢) فى المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٢٦٠- ٢٦١.

٣٨- غرر الخصائص ، ١٢٠.

٣٩- الزهرة والأنوار ، ٢٢/ب.

٤٠- الأغانى ، ١٩٤/٢٠ ، وشعراء بغداد ، ٣٣٣/٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٤٢٨/٣.

٤١- طبقات الشعراء ، ٣٨٢ ، وشعراء بغداد ، ٣٤٠/٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٤١٧/٣.

٤٢- طبقات الشعراء ، ٢٦.

٤٣- (أ) الأبيات (١-٣) وخبرها له فى ثمار القلوب ، ٦١ ، ومجمع الذاكرة ، ٤٢٨/٣.

(ب) والأربعة لدعبل الخزاعى (ت ٢٤٦هـ) فى التحف والهدايا ، ١٣٠ ، ١٣٩ ، وشعره ، (دمشق) ، ٣٦٣ ، وديوانه (دار الكتاب اللبنانى) ، ٣٢٠ ، وط (د. الأعلمى) ، ١٩٥.

٤٤ - (أ) الأبيات (١-٤) له في عقلاء المجانين . ١٢٤ ، وشعراء بغداد ، ٣٣٧/٢ . ومجمع الذاكرة ، ٤١٨/٣ ، والبيتان (٣-٤) له في المذاكرة في ألقاب الشعراء ، ٢٦١.

(ب) وهما (٣-٤) لأبي العتاهية إسماعيل بن القاسم (ت ٢١١هـ) في عيون الأخبار ، ١٦٢/٣ . والعقد الفريد ، ١٧٢/٦ ، وشرح العيون ، ٤٦١ ، وأبي العتاهية شعره وأخباره ، ٥٢٢.

٤٥ - (أ) الأبيات له في المذاكرة في ألقاب الشعراء ، ٢٦٠.

(ب) مع آخر ، لأحمد بن محمد بن شراعة القيسي البصري (ت ٢٧٩هـ) وقد عزل عن البصرة ، معرضاً في ديوان المعاني ، ٢٢٩/٢.

(جـ) و(١-٢و٤) بغير عزو في المستطرف ، ٣٣٥/١.

٤٦ - البيتان له في الأغاني ، ١٨٧/٢٠ ، ونسمة السحر ، ٤٨٧/١ ، ومجمع الذكرة ، ٤٣٢/٣ ، وعقب عليهما أبو الفرج الأصفهاني بقوله : ووجدته في بعض الكتب منسوباً إلى أم الضحاك الحرشية (ت؟) ، والقول الأول أصح .

١٢ـ أبو حيان الموسوس

السين :

(٨٩/١)

(أ) قال (المنسرح) :

١- لا تبكِ (هنداً) ولا (المواعيسَا)
ولا لِرَبْعٍ عَهِدْتَ مأنوسَا

٢- وقِفْ بِقُطْرُبُّلٍ ونُزْهَتِهَا
واحبِسْ بِهَا عَنْ مسيرِكَ العِيسَا

٣- وانزِلْ لِشَيْخِ الدَّيرِ مسكَنُهُ
يدعُوه أهلُ الكِتَابِ قِسِّيسَا!!

٤- لم يُفْنِ وَفْراً لَهُ فيملكُهُ
إلا صَلِيباً لَهُ وناقُوسَا

٥- فجاءَ بالزِّقِّ فَوْقَ عاتِقِهِ
يحمِلُ حَظّاً إلَيَّ (منقُوسَا)

٦- أتيتُه فاشمأزَّ لي ذَعِراً
فقُلتُ: (مُوسَى)؟! فقال : (عِيسَى)!!

٧- فصَبَّ في الكوبِ صَوْبَ صَافِيَةٍ
لم يفترِسْ عُودَ كَرْمِهَا السُّوسَا!!

(*) المفردات :

١- العو عس : الرمال اللينة ، التى لم توطأ.

- والربع : الموضع الذى يقطن فيه الأهل والخشن.

- والعسل : اللبن البيض ، يخلط بياضها سواد خفيف ، وهى من كرام الإبل.

٣- الدير : مقام الرهبان ، و الرهبانيات..

٤- الوفر : الغنى ، والكثرة فى المال ، والحسب ، و الجاه.

٥- الراح : الخمر..

- والعتق : ما بين المنكب و العنق.

٦- الذعر : الفزع ، الخائف.

٧- صرف صافية : جهة الخمر الخالصة.

- والكرم : العنب ، يكنى به عن الخمر ، والشراب..

(*) التخريج :

طبقات الشعراء ، ٣٨٤- ٣٨٥ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٤٠/٢.

(*) الترجمة :

- لم تعثر لى معرفة اسمه ، أو نسبه ، أو جوانب أخرى من سيرته ، عدا ما ذكره ابن المعتز من أنه رثى قادماً من البصرة ، إلى بغداد ، مولعاً بالخمر دائماً ، يحمله من محلة إلى أخرى ، فيقال له فى ذلك ، فيرد بقوله: "لو لم أفعل ذلك فى كل يوم مت".

- ينظر : (طبقات الشعراء ، ٣٨٤، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٤٤٤-٤٥٥).

١٣- حيونة العابدة (ت ؟)

(٩٠/١)

أولاً : الدال

(أ) روى أن الشمس طلعت عليها يوماً ؛ فآذاتها ؛ فقالت مبتهلة (الكامل) :

١- إن كنتَ تعلَمُ أنني بِكَ والِهٌ فاصرِفْ سُمُومَ الشمسِ عنّي سيّدي!!

(*) المفردات :

١- والهة : المغرم ، المقيد ، الحزين ، المتحير ، الذاهل من شدة الوجد ، والحنين.

- والسموم : شدة الحرارة..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٧.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمتها..

(٩١/٢)

(ب) وقال (الكامل) :

١- يا ذا الذِى وَعَدَ الرضَى لحبيبِهِ

أنتَ الذِى -مذ إن سِوَاكَ- تُرِيدُ!!

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٨.

ثانيا : الراء:

(٩٢/٣)

(أ) وقال (السريع) :

١- ولبسَ للميتِ فـي قَـبْرِهِ (فِطرٌ) ولا (أضْحَى) ولا (عَشْرُ)!!
٢- بانَ مِنَ الأهلِ على قُربِـهِ كذلـك مَـنْ مَسْـكَنُهُ القَـبْرُ

(*) المفردات :

- **فطر** : عيد الفطر ، بعيد صيام شهر رمضان.
- **والأضحى** : عيد الأضحى ، بعيد مناسك الحج.
- **والعشر** : تشار إليها فى مطلع سورة الفجر..
٢- **بان** : بعد ، واختفى (من المتضادات).

(*) التخريج :

- **عدة** المحاسن ، ١٦٨.

١٤- أبو دانق الموسوس البغدادى

النون :

(٩٣/١)

(أ) قال يصف أعمى (الوافر) :

١- أشبه رأسَه لولا وجَارُ
بعينيه ونضنضةِ اللسان
٢- بأعظم قُرْعةٍ عَظُمَتْ وتمَّتْ
فليسَ لها سِوى التمييزِ ثاني
٣- إذا أعلَت أسافلَها أمالت
دعائمَ رأسِها نحوَ اللِّبَان
٤- لها فى كُل شارقةٍ وميضٌ
كأن بريقَها لمعُ الدِّهان
٥- فلا سُلِّمتَ مِنْ حذَرى وخوفى
متى سَلِمَتْ صِفاتُك من لساني

(*) المفردات :

١- **الوجار** : الحفرة المعدة للمشروب فى الحلق..
- **والنضنضة** : الحركة الدائمة فى قلق ، وتوجس.
٢- **القرعة** : من (القرع) ، وهى مرض جلدى يسقط شعر الرأس.

٤- الشارقة : الشمس المشرقة ، يكنى بها عن تجدد الأيام.

(*) التخريج :

- نسمة السحر ، ٤٩٤/١.

(*) الترجمة :

لم تيسر لي معرفة اسمه ، وجوانب من سيرته ، سوى ما ذكره الشريف المرتضى من أنه كان معاصرا ليعقوب بن إسحاق المستكفي من أبي نصر صاحب الأصمعي (ت ٢١٦هـ) . يتلمذ الأشعار مع بعض الشعراء في رحبة جامع المنصور..

- ينظر : نسمة السحر ، ٤٩٤/١.

(٩٤/٢)

(ب) وقل (المجتث).

١- ما تنظرُ العينُ منْهُ إلا أقامتْ منْهُ علَى حُسْنِ!!

(*) التخريج :

- نسمة السحر ، ٤٩٤/١.

١٥- ريحانة العابدة

أولا : التاء:

(٩٥/١)

(أ) قالت (الطويل) :

١- صبرتُ عنِ اللذاتِ حتَّى تولَّتْ
وألزمتُ نفسي صبرَهَا فاستمرَّتِ

٢- وما النفسُ إلا حيثُ يجعلُها الفتَى
فإن أطعمَتْ تاقَتْ وإلا تسلَّتِ

(*) المفردات :

٢- تاق : حن ، واشتاق..

- وتسلى : تعزى ، وتصبر..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٥.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لي ترجمتها..

ثانيا : الحاء:

(٩٥/٢)

(أ) وقلت (الكامل) :

١- حَسْبُ المُحِبِّ من الحبيب بِعِلْمِهِ
أن المحِبَّ بِبَابِهِ مَطْرُوحُ

٢- والقلبُ فيه إن تنفَّسَ في الدُّجَى
بسهامِ لوعاتِ الهَوَى مجرُوحُ

(*) المفردات :

١- المطروح : الملقى..

٢- الدجى : الظلمات.

- لوعات الهوى : حرق الصبابة ، وآلامها ، وهواجسها..

(*) التخريج :

عقلاء المجانين ، ١٦٥.

ثالثاً : الراءِ:

(٩٧/٣)

(أ) وقالت مبتهلة (الوافر) :

١- بوجهكَ لا تُعذِّبْنِي فَإِني أُؤمِّلُ أن أفُوزَ بِخَيْرِ دارْ

٢- مُنجَّدَةٌ مُزخرفَةُ العَلالي بها المأوَى ونعمَ هِيَ القَرارْ!!

٣- وأنتَ مُجاوِرُ الأبرارِ فِيهَا ولولا أنتَ ما طَابَ المَزارْ!!

(*) المفردات :

٢- المنجد : المحلى ، والمزين..

(*) التخريج :

عقلاء المجانين ، ١٦٥.

رابعا : الكاف :

(٩٨/٤)

(أ) وقالت (الخفيف) :

١- أنت أُنسي ومُنيتـــي وسُـــروري
قد أبـــى القلـــبُ أن يُحـــبَّ ســـواكا

٢- يا حبيبـــي ومُنيتـــي واشـــتياقي
طال شوقي متـــى يكُـــون لقاكَـــا؟!

٣- ليس سُؤلي من الجِنـــانِ نعيمـــاً
غـــيرَ أنـــي أريدُهـــا لأراكَـــا

(*) التخريج :

- جمرة الأولياء وعمدة أهل التصوف ، ٢ ، ١٥٥.

خامسا : اللام:

(٩٩/٥)

(أ) وقالت (الطويل) :

١- وما عاشقُ الدُّنيا بِنَاجٍ مِنَ الرَّدَى
ولا خَـارجٍ منهَـا بِغَـيرِ غَلِيـــلِ

٢- فكَم مَلِكٍ قد صفَّرَ الموتُ بيتَـــهُ
وأُخرِجَ مِـــنْ ظِـــلٍ عَلَيـــهِ ظَلِيـــلِ!!

(*) المفردات :

١- الردى : الموت ، والهلاك.
- والغليل : العطش الشديد.
٢- صفر : أيبس ، وأجدب..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٥.

سادسا : : الميم:

(١٠٠/٦)

(أ) وقالت (الكامل) :

١- اجعَلْ لنفسِكَ فى الليالي نَبْهَـــةً
تُنْبِهْكَ مـــن خَلَـلِ المنـام قِيـام(!)

٢- وأْنَسْ إلَى طُولِ القيـــامِ مُخَلَّـداً
واتـــرُكْ لـــذاذَ النَّـوْمِ والأحْـــلامِ

(*) **المفردات** :

١- نبهة : الصحوة ، والإيقاظة.

- وخلل المنام : ما يتخلله من ركون إلى لذيذ النوم ، والاحلام.

٢- انس : ألف..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٦٦.

سابعا : : النون:

(١٠١/٧)

(أ) وقالت (مجزوء الوافر) :

١- تعـوَّدْ سـهرَ الليـــلِ فـــإن النـــوْمَ خُســـرانْ
٢- ولا تركَـنْ إلى الذنـــبِ فـــإن الذنـــبَ نـــيرانْ!!
٣- فكُـن للنوحـي دَرَّاســاً وللقُـــرَّاءِ أخـــدانْ!!
٤- إذا مـا الليـلُ فاجـأهُم فهُـم فـى الليـلِ رُهبـانْ!!
٥- يميلُـون كمـا مَـالَت مـن الأريـاحِ أغصَـانْ!!

(*) **المفردات** :

١- الخسران : البوار..

٢- ركن : مل ، اطمأن..

٣- الدارس : المتفهم ، المتأمل ، الواعى..

- والأخدان : الاصحاب ، والاخلاء..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٦٦.

ثامنا : الهاء :

(١٠٢/٨)

(أ) وقالت (الوافر) :

١- أرى الدُّنيا لِمَنْ هِي فـــي يديـهِ
عذاباً كلمـــا كَـــبُرَتْ لَدَيْـــهِ

٢- تُهينُ المكرُمـــاتِ بهـا بِصُغْـرٍ
وتُكْـرِمُ كُـلَّ مَـنْ هَـانَتْ عَلَيْـهِ

٣- إذا استغنيتَ عن شـــيءٍ فَدَعْـهُ
وخُـذْ مَـا كُنْـتَ مُحتاجـا إليـهِ!!

(*) المفردات :

٢- الصُّغر : الذل ، والهوان .

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٦ .

(١٠٣/٩)

(ب) وقالت (البسيط) :

١- من كان راكبَ يومٍ ليسَ يأمنُـهُ
ولَيلَـهُ تائِهـاً فـي عُقْـبِ دُنيَـادُ

٢- فكيفَ يلتذُّ عيشاً لا يطيبُ لَـهُ
وكيفَ تعرفُ عينَ الغَمْـضِ عيناهُ؟

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٤- ١٦٥ .

١٦- سعدون المجنون (ت بين ٢٤٥-٢٥٠هـ)

أولاً : ما صحت نسبته له :

(١٠٤/١)

أولا الهمزة

(أ) روى أن معاصريه رأوا مكتوباً على جبته (الخفيف) :

١- يا ذُنوبي عليكِ طـــالَ بُكـــائي
صِـــرتِ لي مأتَمـــاً فقَـــلَّ عَزائـــي!!

٢- في كتـــابي عجـــائبٌ مُثبتـــاتٌ
ليتَنـــي مـــا لقيتُهـــا فـــي بقَـــائي!!

٣- نَظَرُ العـــينِ قـــادني للخطايـــا
إذ أذِنـــتُ الـــلُّحُـــوظ للأهـــواءِ

٤- تالياً للقُـــرآنِ يتلُـــو المعَـــاصي
اسمُه في الســـماءِ (عَبْـــدٌ مُرائـــي)!!

(*) المفردات :

١- الذنب : الإثم ، والذنب.

- والعزاء : الصبر ، والتحمل.

٣- اللحوظ : الأنظار.

٤- المرائي : المنافق.

(*) الترجمة :

- هو أبو عطاء (سُعيد) المجنون ، (وسعدون) لقبه ، ولم تتيسر لي معرفة اسم أبيه ، أو جده ، وبقية سلسلة نسبه ، وغاية ما تيسرت لي معرفته عنه أنه كان بصريا ، نزل بالقسطاط ، قائما على حلقة ذي النون المصري (ثوبان بن إبراهيم ، ت ٢٤٥هـ) ، وعاصر كلا من هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ) ، والمأمون (ت ٢١٨هـ) ، والمتوكل (ت ٢٤٧هـ) العباسيين ، ووعظهم ، وكان من عقلاء المجانين ، وحكمائهم ، سياحا ، لهجا بالعقل ، يروى أنه صام ستين سنة ، فجف دماغه ، فصار كأنه مجنون ، وتوفي سنة (٢٤٥هـ) ، وقيل : بل توفي بعد (٢٥٠هـ).

- ينظر : (عقلاء المجانين ، ٨١- ١٠٠ ، وفوات الوفيات ، ٤٠٣/٢- ٤٠٥ ، والوافي بالوفيات ، ١٩١/١٥- ١٩٣ ، وعيون التواريخ ، حوادث سنة (١٩٠) ، ص ٣٥٨- ٣٥٩ ، وتاريخ العباسيين ، ١٧٨- ١٧٩).

(١٠٥/٢)

(ب) وقال محذرا من شرب النبيذ (البسيط) :

١- أما النبيذُ فقد يُـــزْرِي بِصَاحِبِـــهِ
ولا أرى شَـــارِباً يُـــزْرِي بِـــهِ المَـــاءُ!!

(*) المفردات :

١- النبيذ : الخمر.

- ويزري : يحط ، ويخفض ، ويوقع في السفه ، والضعة ، والهوان.

ثانيا : الباء:

(١٠٦/٣)

(أ) وكتب على فروة له (الخفيف) :

١- نَغَّصَ الموتُ ريحُه كُـلَّ طِيـبٍ
وَدَهَـانِي بِفَقْـدِ كُـلِّ حَبِيـبِ

٢- ولَكَمْ إذْ رأيتُ من حَدَثِ السِّنْـ
ـنِ غَرِيـرا كَغُصْـنِ بَـانٍ رَطِيـبِ!!

٣- أَحَسَّ بالموتِ فـانثنَى بانكسَـا
رٍ وَاضِعـا خَـدَّهُ بِـذُلٍّ عَجِيـبِ

٤- قائلاً : إخوتي سَلامٌ عليكُـم!!
آذَنَـتْ شَمْسُ مُدَّتِـي بِـالمَغِيبِ!!

(*) **المفردات** :

١- ريح الموت : وقعه . وأثره المدمر.

- ودهى : أصاب.

٢- الحدث : الشاب.

- والغريز : الشاب لا خبرة له..

- والبان : شجر معتدل القوام ، ورقه كورق (الصفصاف) . يوخذ من حبه دهن طيب ، ويشبه القد به ؛ لطوله.

(١٠٧/٤)

(ب) وكتب إلى بعض إخوانه (الوافر) :

١- تُحِبُّ الصَّـالِحِينَ بِزَعْـمِ قَلْبِـكْ
وَتَخْلُـو إن فقدتَهُـمُ بِذَنْبِـكْ!!

٢- فَمِنْ حُبِّ الخَلِيـلِ تَفِـرُّ مِنْـهُ
وهذا كلُّـه مِـنْ كِـذْبِ حُبِّـكْ!!

٣- سَتندَمُ حِـينَ لا نَـدَمٌ بِمُجْـدٍ
وتعلَـمُ مـا يَحِـلُّ غَـدا بِجَنْبِـكْ!!

(*) **المفردات** :

١- زعم : القول المشكوك فيه..

٣- نجدي : النافع.

(١٠٨/٥)

(جـ) وقال مبتهلا إلى الله جل شأنه (الوافر) :

١- أيا من كُلَّما نُـودِيَ أجابَـا ومن بجلالِـهِ يُنشِـي السَّحابَـا

٢- ويا من كلَّم الصِّدِّيقَ (مُوسى) كلامًـا ثـم أفهمَـهُ الصَّوابَـا

٣- ويا من رَدَّ (يُوسُفَ) بعدَ ضُرٍّ على مَن كانَ ينتحِـبُ انتحابَـا

٤- ويا من خَصَّ (أحمدَ) باصطفاءٍ وأعطـاهُ الرسـالةَ والكتابَـا

اســـــــــــــــــقنا...

(*) الروايات :

٤- رواية الزبع في الوافي بالوفيات ، وعيون التواريخ ، وفوات الوفيات:
(... حمد واصطفاه..).

(*) المفردات :

١- الجلل : العظمة ، والقدرة.

- ويشى : ينشىء ، بالهمزة التي خففها ؛ لضرورتي الوزن والقافية.

٣- ينتحب : يبكي شديدا.

(١٠٩/٦)

(د) وقال (مجزوء الخفيف) :

١- خُـذْ عـنِ النـاسِ جانِبـًا
كـي يظنّـوكَ راهِبـًا!!

ثالثا : التاء:

(١١٠/٧)

(أ) وقال (المنسرح) :

١- سُبحانَ من لم تزَل لـه حُجَجٌ
قـامت علَـى خَلْقِـهِ بمعرفتِـهْ!!

٢- قـد عَلِمُـوا أنـه مَليكُهُـم
يعجزُ وصفُ الأنـامِ عَـنْ صِفَتِـهْ!!

(*) المفردات :

١- الحجج : الأدلة ، والبراهين..

٢- المليك : المعبود ذو الجلال والإكرام.

(١١١/٨)

(ب) وروى أنه كان إذا اشتد به الجوع ، يرمي بطرفه إلى السماء ، ويدعو ربه ، قائلاً (الوافر) :

١- أتتركُني وقد آليتُ حلْفـًا بأنكَ لا تُضيِّعُ مَـنْ خَلَقْتـا؟!

٢- وأنكَ ضامِنٌ في الرزقِ حتى تُؤدي ما ضمنتَ وما قَسَمْتا

٣- وإني واثقٌ بـكَ يـا إلهـي ولكن القُلوبَ كما عَلِمْتا!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى روض الرياحين :

(إلهى أنت قد آليت حقا ....)

٢- والثانى فيه : (.... ما ضمنت كما قسمت)

(*) المفردات :

١- الى : قسم ، وحلف..

٢- قسم : قدر.

(١١٢/٩)

(جـ) وقال يصف مشاهد من جنة الرحمن ، سبحانه (مجزوء الخفيف) :

١- قُبَّةٌ مِن جواهرِ الخُلْـ ... ـدِ بالدُّرِّ رُصِّعَتْ

٢- جوفُ قَصرٍ مِنَ الزبرْ ... جَدِ بالنُّور وُشِّعَتْ

٣- مُذْ بَنَاهَا الجليلُ فى ... دَارِهِ مَا تزعزَعَتْ

٤- لو عليها تساقطت ... أرضُهَا ما تصدَّعَتْ

٥- حُجِبتْ (كاعِبٌ) من الـ ... ـحُورِ فيها فأبدَعَتْ

٦- عجب الحسنُ والجما ... لُ إذا ما تطلَّعَتْ

٧- مُتِّعِ الحِبُّ باحبيـ ... ـبِ كما تمتَّعَتْ!!

(*) المفردات :

١- القبة : بناء سقفه مستدير مقعر.

- ورصع : زين ، وزخرف ، وحلى..

٢- الزبرجد : حجر كريم ، يشبه (الزمرد) أشهره الأخضر (فارسية الأصل).

- ووشع : غطى ، وحلى ، ولف.

٥- الكاعب : من الجوارى : الناهد التى انتبر ثديها ، وأشرف.

٧- الحب : المحب ، والمحبوب.

إيها · الثاء:

(١١٣/١٠)

ا) وكتب على عكازه (البسيط) :

١- إعمَلْ وأنتَ من الدُنيا على وَجَلٍ
واعلَم بأنكَ بعـــدَ المـوتِ مبعُـوثُ

٢- واعلَم بأنكَ ما قدَّمْتَ مِنْ عَمَـلٍ
مُحصىً عليكَ وما خَلَّفْتَ مَـوروثُ!!

(*) **المفردات** :

١ - الوجل : الخوف.

(١١٤/١١)

أولاً : الحاء:

(أ) وقال في شأن النبيذ ومساوئه (المتقارب) :

١- تركتُ النبيـــذَ لأهـــلِ النبيـــذِ
وأصبحـــتُ أشـــرَبُ مـــاءً قُراحـــا

٢- لأن النبيـــذَ يُـــذِلُّ العزيـــزَ
ويكسُو الوجُـــوه النضـــارَ انْتِضَاحَـــا

٣- فإن كـــان ذا جـــائزاً للشـــبابِ
فما العذرُ فيـــهِ إذا الشـــيبُ لاحَـــا؟!

(*) **المفردات** :

١- القراح : الماء الخالص..

(١١٥/١٢)

(ب) وقال يصف الحور العين (الوافر) :

١- تفهَّمْ يا أخِي وصفَ المِلاحْ وقد ركِبُوا النجائبَ في الوِشَـــاحْ
٢- مِنَ الحُور الحِسَان مُنعَّمات تفُوق وجوهُها ضـــوءَ الصَّبَـــاحْ
٣- براهُنَّ المهيمنُ مـــن عَبـــيرٍ وشَـــرَّفَهُنَّ حقـــا بـــالفَلاحْ
٤-فيا أنا واصفٌ منهُنَّ حُوراً مُنعَّمَـــةً مُذَلَّلَـــةً رَدَاحْ

٥- بِشَعْرٍ فَاحِمٍ رَجُلٍ أَنِيقٍ وطَرْفٍ سِحْرُه للقلبِ لاحْ

٦-وصدغٍ فوق سالفةٍ بمسكٍ كمَشْقِ النُّونِ فى رِقٍّ مُبَاحْ

٧- إذا خطرَتْ تحيَّرَ كلُّ حُسْنٍ وإن مرحَتْ فَأَهْلٌ للمَرَاحْ

٨- تقُول إذا أتَتْ نحوَ العَذَارى : ألا يا خَوْدُ هل حُبِّى بصَاحْ؟!

٩- فَقَدْ نَغَّصْتَ لذاتِي جَمِيعاً وأعدمْتِي هَوَاهَا شُرْبَ رَاحْ

(*) المفردات :

١- تفهم : وعى ، وأدرك.

- والنجب : الركائب ، والخيول الأصيلة..

٣- برى : خلق.

٤- الرداح : ضخمة الأرداف ، سمينة الأوراك.

٦- السالفة : صفحة العنق عند معلق القرط.

- والمشق : الطين الأحمر..

٧- خطرت : مشت فى تثنٍ ، وهتزاز..

٨- الخود : المرأة الشابة.

(١١٦/١٣)

(هـ) وقال (الوافر) :

١- قُلوبُ العَارِفِينَ تَحِنُّ حَتَّى
تَحِلَّ بقُربِهِ فِي كُلِّ رَاحْ

٢- صَفَتْ فى وُدِّ مولاهَا فَمَا إِنْ
لَهَا مِنْ وُدِّهِ أَبَدا بَرَاحْ

(*) الرويات :

٢- الثانى فى روض الرياحين :

(صفت فى ود مولاها فليست لها عن ود مولاها براح)

(*) المفردات :

١- البرح : الارتياح ، والنشاط.

٢- البرح : الظهور ، والبيان..

سادسا . الدال:

(١١٧/١٤)

(أ) وقال (مخلع البسيط) :

١- أعرِضْ عنِ الفخرِ والتمادي وارحَلْ إلى سَيدٍ جَوَادِ
٢- ما العَيشُ إلا جَوارُ قَومٍ قد شَرِبُوا صَافِيَ الوِدَادِ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية أول في الروض :

(... الهجران والتمادى وارحل تحولى منعم جواد)

٢ والثانى فيه :

(قد شربوا من صافى الوداد)

(*) **المفردات** :

١- أعرض : تجنب ، وابتعد.

- والتمادى : تصلف ، وتغى ، والعناد.

٢- الود : المحبة..

(١١٨/١٥)

(ب) وقال مزهدا (الطويل) :

١- ولو لم يكن شيئاً سوى الموتِ والبِلَى
وتفريقُ أعضَاءٍ ولحمٍ مُبَدَّدِ

٢- لكُنتَ حقيقاً يا ابنَ (آدمَ) بالبُكَا
على نائباتِ الدهرِ مَعْ كُلِّ مُسْعِدِ!!

(*) **المفردات** :

١- البلى : الفناء.

- والمبدد : المفرق ، المشيب.

(١١٩/١٦)

(جـ) وكتب على كمه الأيمن (مخلع البسيط) :

١- عَصيتَ مولاكَ يَا (سَعِيدُ) ما هكَذا تفعلُ العَبِيدُ؟!
٢- فراقبِ اللهَ واخشَ منْهُ يا عبدَ سوءٍ غَدا الوَعِيدُ!!

(١٢٠/١٧)

(د) وكتب على كمه الأيسر (مخلع البسيط) :

١- يا من يَرَى باطنَ اعتقادِي
ومُنتهَى الأمرِ فى فُؤادِى
٢- أصلِحْ فَسَادَ الأُمورِ منِّي
ولا تَدَعْ موضِعَ الفَسَادِ!!

(١٢١/١٨)

(هـ) وروى أن الحج جمعه ومالك بن دينار البصرى (ت ١٣١هـ) ، أو غيره، فغلب النوم عينى مالك ، فرقد عند الكعبة ، فوقف سعدون على رأسه فقال (الخفيف) :

١- يا أيها الراقدُ كَمْ ترقُدُ؟! قُم -يا حبيبى- قد دَنَا الموعِدُ

٢- وخُذ من الليلِ وساعاتِهِ فازدَدْ إذا ما سَجَدَ السُّجَّدُ!!

سابعا : الراء

(١٢٢/١٩)

(أ) وقال (الضوين) :

١- ولا خيرَ فى شكوَى إلى غيرِ مُشتكَى

ولابدَ من شكوى إذا لم يكُنْ صَبْرُ

ثامنا : الضاد :

(١٢٣/٢٠)

(أ) وقال (الخفيف) :

١- كُلُّ يَـوم يَمُـرُّ يـأخُذُ بعضِـي
يذهَـب الأطيبـانِ منِّـي ويمضِـي

٢- نفسُ كُفِّي عن المَعاصِي وتُوبـي
فمَا المعاصِي علـى العبـدِ بفَـرْضِ!!

(*) **المفردات :**

١- الطيبان : الأكل والنكاح . وقيل : هما النوم والنكاح . وقيل : طيب نكح وطيب النكهة . وقيل : هما التمر واللبن.

تاسعا : الظاء :

(١٢٤/٢١)

(أ) وقال (الخفيف) :

١- ومِنَ الناسِ مَـنْ يعيـشُ شَـقِياً
جـاهلَ القلـبِ غَـافِلَ اليقظَـه

٢- فـإذا كـانَ ذا وفَـاءٍ ورَأْيٍ
حفـظَ الوقـتَ واتقَـى (الحَفَظَـه)

٣- إنمـا النـاسُ راحِـلٌ ومُقيـمٌ
فـالذي بـانَ مُسْقِيـمِ عِظَـهْ!!

(*) **المفردات :**

٢- الحفظة : الملائكة الملازمون للإنسان . يكتبون حسناته وسيئاته..

٣- بان : رحل . وفارق الحياة..

عاشرا الفاء:

(١٢٥/٢٢)

(أ) وكتب على كمه الأيسر (مخلع البسيط) :

١- تبّا لِمَنْ قولُهُ رَغِيفُ يأتي به السيدُ اللطِيفُ
٢- يعصي إلهاً له جَلالٌ وهْوَ بِهِ راحِمٌ رَءُوفُ!!

(*) **المفردات** :

١- تبا : هلاكا ، وفناء..

حادى عشر : الفاء

(١٢٦/٢٣)

(أ) وكتب على قميصه (الخفيف) :

١- عَينُ فابكِي عَلَىَّ قَبْلَ انطلاقِي
بِدُمُوعٍ تَمَلُّ منهَا المَآقِي
٢- وانظُرِي مَصْرَعِي فَقَدْ قُضِيَ الأَمْـ
ـرُ ونُوحِي عَلَىَّ قَبْلَ الفِرَاقِ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول في عقلاء المجانين :

(عين ابكي.... بدموع منها تسيل المآقي)

- وهي محرفة ..

٢- والثاني فيه :

- وانظري مصرعي فقد مضى الشو
ق ونوحي على قبل الفراق

(١٢٧/٢٤)

(ب) وكتب إلى المأمون (ت ٢١٨هـ) ، وقد بنى قصراً (البسيط) :

١- يا مَنْ بَنَى القَصْرَ في الدُنيا وشَيَّدَهُ
أسَّسْتَ قصرَكَ حيثُ السيلُ والغَرَقُ

٢- لو كنتَ تغنَى بِذُخرٍ أنتَ ذَاخِرُهُ
أسستَهُ حيثُ لاسُوسٌ ولاخَرَقُ

٣- والموتُ مُصطبِحٌ منكُمْ ومُغْتَبِقٌ
فاحتَلْ لنفسِكَ قبلَ الوِرْدِ يَا حَمِقُ

٤- واذكُر (ثَمُوداً) و(عاداً) أينَ أنفسُهم
فلو بقَى أحدٌ من بعدِهم لبَقُوا؟!

(*) **المفردات والأعلام** :

٢- النحر : العون عند الحاجة.

- والخرق : سوء التصرف ، وضعف الرأى.

٣- المصطبح : الأكل والشراب صباحاً.

- والمغتبق : الأكل والشرب مساء.

- والورد : الموت.

- والحمق : السفيه ، المغرور ، الجاهل.

٤- ثمود : هم قوم ثمود بن عامر بن إرم من بنى سام بن نوح (عليه السلام) ، أقاموا فى (بابل)، ورحلوا إلى (الحجر) ، بين المدينة المنورة و الشام ، وهم قوم صالح (عليه السلام) ، أفناهم الله سبحانه : بسبب جحودهم نعمه ، وعصيانهم ، مثلهم فى ذلك كمثل عاد..

ثانى عشر : الكاف :

(١٢٨/٢٥)

(أ) وقال (الرمل) :

١- قُلْ لدُنيَـاى : ابعـدِي وتَـوَلِّي
إن ترينـــى فـــإننى لا أراكِ

٢- وَصلِي واملِكِـي وِدادَ سِـوَائي
إننـى مغـــرَمٌ بِحُـبِّ سِـوَاكِ

٣- إنْ تكُوني أسرتِ بالذنبِ قومـاً
فاذهبِى أنتِ لسـتُ مِـنْ أسْـرَاكِ!!

(١٢٩/٢٦)

(ب) وقال (المنسرح) :

١- يا طَالبَ العلمِ مِـنْ هُنَـا وهُنَـا
ومعـدنُ العِلْـمِ بَـيْنَ جَنْبيكَـا!!

٢- إن كُنتَ تبغي (الجِنَانَ) تسـكُنُهَا
فمثِّـلِ (العَـرْضَ) بـيْنَ عَينيكَـا

٣- إن كُنتَ ترجُو (الحِسَانَ) تخطُبُهَـا
فأسْـبِلِ الدمـعَ فَـوقَ خَدَّيكَـا

٤- وقُـمْ إذَا قَـامَ كُـلُّ مُجتهِـد
وادعُ لِكَـي يقُـولَ : "لبيكَـا"!!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول فى الصفة والحلية : (يا طالب العلم هينا وهنا..).

٢- والثانى فى العقلاء : (.. فأسبل الدمع فوق خديكا).

ونظهر انها رواية مخففة.

- وفى الصفة والحلية : (.. تخللها فأذرف الدمع فوق خديكا).

٤- والرابع فى الصفة : (.. وادع لكيما يقول..).

- وفى الحلية : (.. تدعوه كى ما يقول لبيكا).

(*) **المفردات** :

١- معدن العلم : جوهره ، وجماعه ، وأصله ، وذخيرته.

٢- العرض (هنا) : الحسب يوم القيامة.

٣- أسبل الدمع : صبه غزيرا دائما ، وضراعة ، وتوبة نصوحا.

- ويقصد بالحسان : الحور العين.

٤- لبيك : طاعة بعد طاعة ، وإجابة بعد إجابة..

ثالث عشر : اللام:

(١٣٠/٢٧)

(أ) وكتب بقصعة فحم على جدار (الكامل) :

١- ما حالُ مَنْ سَكَنَ الثرى؟!! ما حالُهُ؟
أمسَى وقَدْ رثَتْ هُنَاكَ حِبالُهُ!!

٢- أمسَى ولا روحُ الحياةِ يُصيبُهُ
أبداً ولا لُطفُ الحَبيبِ ينالُهُ!!

٣- أمسَى وقد دَرَسَتْ محاسنُ وَجهِهِ
وتفرَّقَتْ في قبرِهِ أوصالُهُ!!

٤- واستُبدِلَتْ منهُ الحسنُ غُبرَةً
وتقسَّمَتْ من بعدِهِ أموالُهُ!!

٥- مازالَتِ الأيامُ تلعَبُ بالفتى
والمالُ يذهَبُ صَفوُهُ وجَلالُهُ!!

(*) **المفردات** :

١= الثرى : تراب القبر..

= رثت : بلى ، وتمزق ، وانتهى.

٣= دارس : فانى ، وطامس.

(١٣١/٢٨)

(ب) وكتب على جدار قصر خرب (السريع) :

١- يا خَاطِبَ الدُنْيا إلَى نَفْسِهَا
إن لها في كل يوم خَليلْ

٢- ما أقبحَ الدُنيا بِخُطَّابِهَا
تقتُلُهُم عَمْداً قَتيلاً قَتيلْ!!

٣- تستنكِحُ البعلَ وقَدْ وُطِّنَتْ
في موضعٍ آخرَ منه البديلْ!!

٤- إنى أعيشُ وأيدِى البِلَى
تعمَلُ في نفسي قَليلاً قَليلْ!!

٥- تزوَّدُوا للموتِ زاداً فَقَدْ
نادَى مُنادِيهِ : الرحيلَ الرحيلْ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول فى عقلاء المجانين : (.. إن لها من كل يوم خليل).
- وفى الوافى : (... فى كل يوم خليل).

٢- والثانى فيهما : (ما أقبح الدنيا لخطابها..).

٤- الرابع فى عيون التواريخ ، وفوات الوفيات ، والوافى :
(وانى لمغتر وإن البلى يعمل..).

(*) **المفردات** :

٣- وطن : هيأ ، وحمل.

رابع عشر : الميم

(١٣٢/٢٩)

(أ) وقال (الطويل) :

١- سلامٌ على طِيبِ المُقَامِ سَلَامُ
فليسَ لِعَينِ المُستهامِ مَنَامُ!!

٢- ولو تَرَكَ الإغماضَ يوماً لِجَفْنِهِ
لأيقظَهُ مما يُجِنُّ ضَرَامُ!

(*) **المفردات** :

١- المستهام : العاشق ، الوَلهان ، المتيم..

٢- يجن : يخفي ، ويستر ، ويُدارى.

- والضرام : الاضطرام ، والاتقاد..

(١٣٣/٣٠)

(ب) وكتب من بين يديه (الخفيف) :

١- أيها الشامخُ الذي لا يُرَامُ
نحنُ مِنْ (طِيبةٍ) عليكَ السلامُ

٢- إنما هذهِ الحياةُ مَتَاعٌ
ومعَ الموتِ يستوِي الإقْدَامُ!!

(*) **المفردات** :

١- الشامخ : المتكبر ، المغرور.

- ورام : طلب.

- وطيبة : المدينة المنورة.

(١٣٤/٣١)

(جـ) وقال (البسيط) :

١- وكُنْ لِربكَ ذا (حُبٍ) لتخدُمَهُ
إن (المحبينَ) للأحبابِ خُدَّامُ

(١٣٥/٣٢)

(د) ومر به إسماعيل بن عطاء العطارات (ت ؟) ، فلم يسلم عليه ، فنظر إليه سعدون ، ثم قال (الكامل) :

١- يا ذا الذي تركَ السلامَ تعمُّداً
ليسَ السلامُ بضائرٍ مَنْ سَلَّما!!

٢- إن السلامَ تحيةٌ مبرورةٌ
لَيسَتْ تُحَسَّنُ قائلاً أنْ يأثَمَا!!

(*) المفردات :

١- نصائر : الصابر..

٢- المسرور : ما لا شبهة فيه ، ولا كذب ، ولا خيانة..

- ... : ... ، ويخضع ، ويرتكب إثما.

(١٣٦/٣٣)

(هـ) وقال (الطويل) :

١- هَجرتُ الورَى في حُبِّ مَنْ جَادَ بالنعَمْ
وعفتُ الكَرَى شَوقاً إليهِ فَلَمْ أَنَمْ

٢- وَمَوَّهْتُ ذِهْني بالجُنُون عَلَى الوَرَى
لأكتُمَ ما بي في هَواهُ فَمَا انكتَمْ

٣- فَلَما رأيتُ الشوقَ بالحُب بائحاً
كشفتُ قِنَاعي ثم قُلتُ : نَعَمْ نَعَمْ

٤- فإن قيل : مجنونٌ فقد جَنَّني الهَوَى
وحُرمةُ روحِ الأُنسِ في جِندَسِ الظُلَمْ

٦- لَقَدْ لامَني الواشُون فيكَ جهالةً
فقُلتُ لطَرفي : أفصِحِ العُذرَ فاحتشِمْ!!

٧- فَعَاتَبَهُم طَرفي بغير تكلُّمٍ
وأخبَرهم أن الهَوَى يُورِثُ السَّقَمْ

٨- فَبالحُلْمِ يَا ذَا المُنَى لا تُبعِدَنِّي
وقَرِّبْ مَزَارِي منكَ يَا بَارِئَ النَّسَمْ

(*) المفردات :

١- عف : كره ، وتجنب .

٢- مرد : خط .

- ... : الخلق .

٤- جن : صاب بالجنون .

- ... : كثير العز . والآفات .

٥- الحندس : شدة الظلام .

٦- الطرف : العين ، والنظر.

- ... : توقر ، وتعقل ..

٨- ... : الخالق ، المبدع ، سبحانه ..

- ... : نفس الروح .

خامس عشر : النون:

(١٣٧/٣٤)

(أ) وقال (الخفيف) :

١- زعمَ الناسُ أنني مجنونُ
كيفَ أسلو وفي فؤادٌ مصونُ؟!

٢- علق القلبُ بالبُكا في الدياجي
وهْوَ باللهِ مُغْرَمٌ محزونُ!!

(*) **الروايات** :

٢= رواية أخرى في محاضرة الأبرار : (ألف الحزن... فهو بالله..).

(*) **المفردات** :

١= [illegible] : [illegible]..

٢= الدجى : الظلمات.

- المحزون : المهموم ، والمكروب.

سادس عشر : الهاء:

(١٣٨/٣٥)

(أ) وقال (الطويل) :

١- أرَى كُلَّ إنسانٍ يرى عيبَ غيرِه
ويعمَى عن العيبِ الذي هُوَ فيهِ!!

٢- وما خيرُ من تخفَى عليه عُيوبُهُ
ويبدُو له العيبُ الذي لأخيهِ؟!

٣- وكيف أرَى عَيباً وعيبيَ ظاهرٌ
وما يعرفُ السوءاتِ غيرُ سَفيهِ؟!

(*) **المفردات** :

٣- السوءات : العيوب..

- والسفيه : الطائش ، النزق ، الغافل..

(١٣٩/٣٦)

(ب) وقال (الوافر) :

١- أَنِستُ بِهِ فَلا أَبغِي سِوَاهُ
مخافةَ أن أضِلَّ فلا أراهُ

٢- فحسبكَ حَسرةً وَضَنىً وسُـقْماً
بطـردِكَ عَـنْ مَجـالسِ أوليـــاهُ!!

(*) المفردات :

١- [illegible] : [illegible] ، وسر.

٢- [illegible] : [illegible] ، والإعياء ، والهزال..

والسقم : المرض ، والعلة.

والولي : والمحب ، والخليل ، وصاحبه.

سابع عشر : الألف المقصورة:

(١٤٠/٣٧)

(أ) ويروى أن أحد قراء البصرة قد مات ، فخرج أهلها فى جنازته ، فلما انصرفوا من وقتهم ، صعد (سعدون) تلا ونادى المنصرفين عنه (مجزوء الوافر) :

١- أَلا يَـا عَسـكرَ الأحيـاءِ هَـذَا عَسْـكرُ المَوتَـى
٢- أجابُوا الدعـوةَ الصُغـرَى وهُـم مُنتظِـرُو الكُـبرَى
٣- تحثُّـون علَـى الـزادِ وَمَا الـزادُ سِـوَى التقـوَى!!
٤- يقُولُـون لكُـم : جِـدُّوا فَهَـذا غايـةُ الـدُنيـا!!

(*) المفردات :

١- العسكر : الجماعة.

٢- يقصد بالدعوة الصغرى : الموت.

- وبالكبرى : البعث ، والنشور ، والحساب.

٤- جد : اجتهد ، وتحفز.

- والغاية : المصير ، والهدف..

ثامن عشر : الياء

(١٤١/٣٩)

(أ) وقال يصف بعض نعيم جنة الرحمن (مجزوء الخفيف) :

١- إن فـي الخُلـدِ جَاريَـه هِـيَ حُسْـنٌ كَمَـا هِيَـه
٢- لو تراهَـا علـى النمَـا رقِ بالغَـنْجِ مَاشِـيَه!!
٣- لتمنيـتَ أنهَـا لـكَ مـا عشـتَ باقِيَـه!!
٤- كَتَبَتْ فى شـقائق الـ خَـدِّ سَـطراً بغَالِيَـه
٥- : "أنـا لـلزاهدِ الـذى عينُـه - الدهـرَ - باكيَـه"!!

(*) المفردات :

١- الجارية : الحسناء من الحور العين.

٢- النمرق : الوسائد الصغيرة . يتكأ عليها.

- والغنج : الدلال.

٤- والغالية : أخلاط من الطيب.

ثانيا : ما نُسب له ولغيره من الشعراء :

(١٤٢/٣٩/١)

الكاف :

(أ) ونسب له يخاطب هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ) (مجزوء الوافر) :

١- هَـبِ الدُنيـا تُواتيكَـا أليـسَ المـوتُ يأتيكَـا؟!
٢- فمـا تصنَـعُ بالدُنيـا وظـلُّ الليـلِ يكفيكَـا؟!
٣- ألا يـا طـالبَ الدُنيـا دعِ الدنيـا لشَـانِيكا
٤- كمـا أضحكَـكَ الدهْـ رُ كـذَاكَ الدهـرُ يُبكيكَـا!!

(*) الروايات :

٢-رواية الثانى فى مروج الذهب وأبى العتاهية أشعاره وأخباره :

(وما تصنع... وظل الميل..).

- وفى تاريخ العباسيين وروض الرياحين : (.. وظل النيل يكفيكا).

- وفى محاضرة الأبرار :

(إلى كم تطلب الدنيا وظل النيل يكفيكا)؟

وهى رواية متفقة

(*) المفردات :

١- تواتى : تمنح ، وتهيىء..

٣- الشانى : الشانىء ، بالهمزة ، وهو الكاره ، الحاسد ، المبغض.

*) التخريج :

١- عقلاء المجانين ، ٨٧.

٢- عقلاء المجانين ، ٨٥.

٣- عقلاء المجانين ، ٩٣.

٤- عقلاء المجانين ، ٩٦.

٥- عقلاء المجانين ، ٨١- ٨٢، وفوات الوفيات ، ٢/٤٨- ٤٩ ، والوافي بالوفيات ، ١٥/١٩١ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٨- ٣٥٩.

٦- عقلاء المجانين ، ٨٩.

٧- عقلاء المجانين ، ٨٢ ، وفوات الوفيات ، ٢/٤٩ ، والوافي بالوفيات ، ١٥/١٩١ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٩.

٨- عقلاء المجانين ، ٩٢ ، وروض الرياحين ، ٦٧ .

٩- عقلاء المجانين ، ٩٩- ١٠٠.

١٠- عقلاء المجانين ، ٩١.

١١- صفة الصفوة ، ٢/٥١٥.

١٢- عقلاء المجانين ، ٨٣- ٨٤.

١٣- عقلاء المجانين ، ٩٢ ، وروض الرياحين ، ٦٧ .

١٤- عقلاء المجانين ، ٨٧ ، وروض الرياحين ، ٦٥ .

١٥- عقلاء المجانين ، ٨٩.

١٦- مسند (١-٢) في محضرة الأبرار ، ١/٣٩٢ ، وأولهما فقط في عقلاء المجانين ، ٩٠.

١٧- محاضرة الابرار ، ١/٣٩٢.

١٨- عقلاء المجانين ، ٩٣.

١٩- عقلاء المجانين ، ٨٤ ، وحلية الأولياء ، ٩/٣٧١ ، وفوات الوفيات ، ٢/٥٠ ، والوافي بالوفيات ، ١٥/١٩٣ ، وعيون التواريخ ، ٣٦٠.

٢٠- عقلاء المجانين ، ٩١.

٢١- عقلاء المجانين ، ٩٦.

٢٢- عقلاء المجانين ، ٩٠- ٩١.

٢٣- عقلاء المجانين ، ٨٨ ، ومصارع العشاق ، ١/٢٠٠.

٢٤- عقلاء المجانين ، ٩٤.

٢٥- عقلاء المجانين ، ٨٧.

٢٦- الأبيات (١-٣) في صفة الصفوة ، ٢/٥١٤ ، و(١-٢و٤) في عقلاء المجانين ، ٨٦ ، وحلية الأولياء ، ٩/٣٧١.

٢٧- الأبيات (١-٥) في عقلاء المجانين ، ٨٥ ، و(١و٣) في فوات الوفيات ، ٢/٤٩.

٢٨- عقلاء المجانين ، ٨٢- ٨٣، وفوات الوفيات ، ٢/٤٩- ٥٠، والوافي بالوفيات ، ١٥/١٩٢ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٩.

٢٩- عقلاء المجانين ، ٨٦.

٣٠- عقلاء المجانين ، ٩١.

٣١- عقلاء المجانين ، ٨٣.

٣٢- عقلاء المجانين ، ٨٣.

٣٣- روض الرياحين ، ٦٨ .

٣٤- عقلاء المجانين ، ٩٢- ٩٣، ومحاضرة الأبرار ، ١/٣٩٣.

٣٥- عقلاء المجانين ، ٨٢. وفوات الوفيات ، ٤٩/٢ ، والوافي بالوفيات، ١٩٢/١٥ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٩ ، و(١-٢) بغير عزو في ديوان المعاني ، ٢٤٥/٢ ، والإشارات الإلهية ، ٣٨٤.

٣٦- صفة الصفوة ، ٥١٤/٢- ٥١٥، وحلية الأولياء ، ٣٧١/٩..

٣٧- الأبيات (١-٤) في البحر المحيط ، ٢٩٠/٢ ، ٢٩١ ، والكشف والبيان ، ١٨٤/أ ، و(١-٢و٤) في عقلاء المجانين ، ٩٦.

٣٨- صفة الصفوة ، ٥١٥/٢.

٣٩- ( ) الأبيات (١-٤) له في عقلاء المجانين ، ٩٠ ، ومحاضرة الأبرار ، ٣٢٣/٢- ٣٣٤ ، وتاريخ العباسيين ، ١١٨- ١٧٩ ، وروض الرياحين ، ٦٤ .

(ب) الأبيات (١و٣-٤) لأبي العتاهية (ت ٢١١هـ) في مروج الذهب ، ٣٧/٤. وفي العتاهية أشعاره وأخباره ، ٢٩١ (حاشية) .

(حـ) الأبيات (٣و٢-١) تنسب في محاضرة الأبرار ، ٢٤٦/٢-٢٤٧.

١٧. سلمة الموصلي (ت ؟)

اللام

(١٤٣/١)

(أ) سمع يوماً ينشد ، وهو واقف على قبر (البسيط) :

١- حَسْبُ الخليلينِ أن الأرضَ بينهُما
هـذا عليهـا وهـذا تحتهـا بـالي!!

(*) **المفردات** :

١- البالي : الفاني..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٣٧- ١٣٨.

(*) **الترجمة** :

- لم تتيسر لي ترجمته.

١٨- سمنون بن حمزة الخواص (ت بين ٢٩٠- ٢٩٨هـ)

(١٤٤/١)

أولا : البناء

(أ) قال (الوافر) :

١- يُعاتبني فينبسِطُ انقباضي
وتسكُنُ رَوْعَتي عندَ العِتابِ

٢- جرى في الهوى مذ كُنتُ طِفْلا
فما لي قد كَبِرتُ عَنِ انتصابي؟!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثاني في شعراء الصوفية المجهولون :

(فما لي قد كبرت على التصابي) ؟!

(*) المفردات :

١- انبساط : الشرح ، والبسط..

- والانقباض : العبوس ، والتكشير ، وملازمة الهموم.

- والروعة : الفزعة.

٢- التصابي : الميل إلى اللهو والسمر والطرب واللعب.

(*) الترجمة

- هو أبو الحسن (أبو بكر القاسم) سمنون بن حمزة (ويقال : ابن عبد الله) الخواص البصري ، الصوفي ، أحد النساك ، سكن (بغداد) ، وعد من كبار مشايخ العراق ، وزار بيت المقدس ، وصحب السري بن مغلس السقطي (ت ٢٥٣هـ) وأبا أحمد القلانسي (ت ؟) ومحمد بن علي القصار (ت ؟) ، وغيرهم.. وعرف بكثرة العبادة ، ومداومته ، حتى روي أن ورده في كل يوم وليلة كان خمسمائة ركعة ، وسمي نفسه (سمنونا الكذاب) ، لقوله يخاطب رب العزة (سبحانه وتعالى) :

- وليس لي في سواك حظ
فكيف ما شئت فاختبري

- إن كان يرجو سواك قلبي
لا نلت سؤلي ولا التمني

- فأخذه الأسر -وهو احتباس البول- ، من سعته حوالي (١٤) يوما ، فكان يدور على المكاتب، ويقول للصبيان : ادعوا لعمكم الكذاب ..

وتوفي بين سنتي (٢٩٠- ٢٩٨هـ)..

- ينظر : (تاريخ بغداد ، ٩/ ٢٣٤- ٢٣٥ ، والرسالة القشيرية ، ١٥٢/ ١٥٤ ، وطبقات الصوفية ، ١٩٥ ، وطبقات الأولياء ، ١٦٥ ، ١١٠ ، والطبقات الكبرى ، ١٢٨- ١٢٩ ، وحلية الأولياء ، ٣٠٩/١٠- ٣١٢ ، والبداية والنهاية ، ١١/ ١١٥ ، والمنتظم ، ٦/ ١٠٨ ، وكشف المحجوب ، ٣٤٨/١- ٣٥٠ ، والأعلام ، ٣/ ٢٤٠ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ومراجعهما..).

(١٤٥/٢)

(ب) وروى أنه جلس يوماً على شاطىء (دجلة) ، وبيده قضيب ، يضرب به ساقه ، وفخذه ؛ حتى تبدد لحمه ، وتناثر ، وهو ينشد ، قائلا (الرمل) :

١- كَانَ لِي قَلْبٌ أعِيشُ بِهِ
ضَاعَ منِّي فِي تقلُّبِهِ!!

٢- رَبِّ فَارْدُدْهُ عَلَيَّ فَقَدْ
عِيلَ صَبْرِي فِي تَطَلُّبِهِ!!

٣- وَأَغِثْ -مَادَامَ بِي رَمَقٌ-
يَا غِيَاثَ المُسْتَغِيثِ بِهِ!!

---

(٨) **الروايات** :

٢- رواية البيت الثانى فى شعراء الصوفية المجهولين :

(..... ضاق صدرى فى تطلبه)

(*) **المفردات** :

١- التقلب : الاضطراب ، والهواجس ، والوسوسة..

٢- وعيل الصبر : عجز ، وأعوز..

- والتطلب : الالحاح فى الطلب ، والبحث ، والكد.

٣- الرمق : بقية الحياة.

(١٤٦/٣)

(جـ) وقال الطويل :

١- بكيتُ ودمعُ الشوقِ للنفسِ رَاحَةٌ
ولكنَّ دمعَ العينِ يُبكَى بِهِ القَلْبُ!!

٢- وذكرِى لِمَا ألقَاهُ لَيسَ بِنَافِعٍ
ولكنَّه شَيءٌ يَهِيجُ بِهِ الكَرْبُ

٣- ولو قِيلَ لى:ما أنتَ؟!قُلتُ:(مُعَذَّبٌ
بنارِ مَوَاجِيدٍ يُضَرِّمُهَا العَتْبُ

٤- بُلِيتُ بِمَنْ لا أَستَطِيعُ عِتَابَهُ
ويعتِبُنِي حتَى يُقَالَ : (لَهُ الذَّنْبُ)!!

(*) **الروايات** :

١- رواية البيت الأول فى شعر الصوفية المجهولين :

(بكيت ودمع العين .....)

٢- ورواية البيت الثانى فى طبقات الصوفية : (..ليس بنافعى..).

٣- والثالث فيه : (.. يضرمه العتب).

- فى شعر الصوفية المجهولين :

(فلو قيل ما أنت قلت معذب بنار مواجيد يضرمها العتب)

٤- والرابع فى طبقات الأولياء : (.. لا أستطيع عتابه..) وهى معدلة

- وفى شعراء الصوفية : (... ذى الذنب)

(*) المفردات :

٢- الكرب : المحنة ، والشدة..

٣- المواجيد : الأحزان ، والهموم.

- ويصرم : يبيح ، ويشعل.

٤- يعتب : يعاتب ، ويلوم..

(١٤٧/٤)

(د) وقال مبتهلاً لله رب العزة (سبحانه) (البسيط) :

١- ألستَ لي عِوَضاً منّي؟! كَفَى شَرَفاً
مما وراءكَ لي حَظٌّ ومطلُوبُ؟!

٢- رأيتُ أسبابَ راحاتي بيَ عطفى
عن العزاءِ فصبري فيَّ مغلُوبُ!!

٣- لو أن (أيوبَ) لاقَى بعضَ ضرِّكَ لي
لضَجَّ - من بعضِ ما لاقيتُ - أيُّوبُ!!

(*) المفردات والأعلام :

١- **العوض** : البدل.

= **والمطلوب** : المتمنى ، والمرجو.

٢= **العطف** : الميل..

- **العزاء** : الصبر..

٣- أيوب : هو أحد أنبياء الله (سبحانه) ، اختبره الله في ماله ، وبنيه ، وصحته. وكان مثلاً خالداً ، متجدداً للصبر ، وقوة التحمل ، والبصيرة ، والإيمان بحكمة الله ، وعونه في نصره عباده المخلصين..

(١٤٨/٥)

(هـ) وقال (الطويل) :

١- حرامٌ على قلبٍ تحرَّم بالهوَى يكونُ لغيرِ الحقِّ فيه نَصيبُ

٢- تفرَّدَ فيه فانفردْتُ بحُبِّه فصارَ عليَّ شاهِدٌ ورقيبُ!!

(١٤٩/٦)

(و) وقال (الطويل) :

١- أحنُّ بأطرافِ النهارِ صَبابَةً
وفي الليلِ يدعُوني الهوَى فأُجيبُ!!

٢- وأيامُنا تفنَى وشوقيَ زائدٌ
كأن زمانَ الشوقِ ليسَ يَغيبُ!!

(*) المفردات :

١- الصبابة : المحبة ، ومما يركب من حنين ، ووجد..

ثانيا : التاء:

(١٥٠/٧)

(أ) وروى عن ابراهيم بن مقلاص (ت ؟) قوله : رأيت سمنونا يتكلم في المحبة ، وقال : يا قوم (السريع) :

١- من ماتَ عِشْقاً فليمُتْ هكَذا
لا خيرَ في عِشقٍ بِلا مَوْتِ!!

(١٥١/٨)

(ب) وقال يدعو ربه سبحانه (الكامل) :

١- رُوحي إليكَ بكُلِّها قد أجمعَتْ
لو أن فيكَ هلاكَها ما أقلَعَتْ

٢- تبكي عليكَ بكُلِّها في كُلِّها
حتى يُقالَ : (مِنَ البُكاءِ تقطَّعَتْ)!!

٣- انظُر إليها نظرةً بمَوَدَّةٍ
فلربَّما متَّعتَنا فتمتَّعَتْ!!

(*) **المفردات** :

١- **أجمع** : تهيأ ، واحتشد.

- **أقلعت** : كفت ، وتركت ، وتخلت.

ثالثا : الحاء

(١٥٢/٩)

(أ) وقال مبتهلا (الطويل) :

١- وكان فؤادي خاليـاً قبلَ حُبِّكُمْ
وكان بذكرِ الخلقِ يلهُو ويمزَحُ

٢- فلما دعَا قلبي هَواكَ أجابَهُ
فلستُ أراهُ عَن فِنائِكَ يبرَحُ

٣- رُميتُ ببينٍ منكَ إن كُنتُ كاذباً
وإن كنتُ في الدُنيا بغيرِكَ أفرَحُ

٤- وَإن كان شيءٌ في البلادِ بأسرِها
إذا غِبتَ عَن عيني بعيني يملُحُ

٥- فإن شِئتَ واصِلْني وإن شِئتَ لا تَصِلْ
فلستُ أرى قلبي لغيرِكَ يصلُحُ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول في شعراء الصوفية :

(وكل قلبي .... ويمزح)

وهي رواية محرفة .

٤- والرابع فيه : (.... يلمح)

(*) المفردات :

١- يمرح : يلعب..

٢- يبرح : يترك ، ويتخلى.

٣- البين : البعد ، والفراق.

٤- الأسر : الجمع.

ويمنح : يحمل ، ويحلو.

رابعاً : الدال:

(١٥٣/١٠)

(أ) وقال (الوافر) :

١- تركتَ الفُـــؤادَ عليـــلاً يُعَـــادُ
وشَـــرَّدْتَ نومـــي فَمَـــا لِي رُقَـــادُ!!

(*) المفردات :

١- عاد : زار..

- والرقاد : النوم ، وراحته.

خامسا : الراء:

(١٥٤/١١)

(أ) وقال (البسيط) :

١- أفديكَ بل قَلَّ أن يفديكَ ذُو دَنَفٍ
هل فى المذلةِ للمشتاقِ مِنْ عَارِ؟!

٢- بِى منكَ شوقٌ لَو ان الصخرَ يحملُهُ
تفطَّرَ الصخرُ عَن مُستوقدِ النَّارِ

٣-قد دبَّ حُبُّكَ فى الأعضاءِ من جَسَدي
دبيبَ لفظِيَ من رُوحى وإضمَارِي!!

٤- ولا تنفستُ إلا كنتَ مَعْ نَفَسِى
وكلُّ جارحةٍ مِن خاطرِى جَارِي

(*) **المفردات** :

١- الدنف : المريض الذى أثقله الوجع..

٢- تفطر : تشقق ، وانشق..

- والمستوقد : المتوقد ، المرتفع ، الهائج..

٣- دب : تحرك ، وهاج ، وسرى ، بقوة..

- والدبيب : الحركة..

- والإضمار : الإخفاء ، والستر.

٤- الجارحة : العضو من الإنسان ، ولاسيما اليد..

(١٥٥/١٢)

(ب) وقال (البسيط) :

١- الحُبُّ شيءٌ لَطِيفٌ ليسَ يدركُهُ
عقلٌ لإدراكِهِ عزٌّ وتدبيرُ

٢- لكنه فى مجارِي السِّرِّ يعرِفُهُ
(أهلُ الإشارةِ) لا كيفٌ وتقديرُ!!

(*) **المفردات** :

١- اللطيف : اليسير..

٢- أهل الإشارة : هم المتصوفة ، الذين يخبرون عن أحوالهم من غير الاستعانة بالتعبير باللسان. ويقال : فلان صاحب إشارة ، حين يكون كلامه معتمداً على اللطائف ، والإشارات ، وعند المعارف.

(١٥٦/١٣)

(جـ) وقال (الكامل) :

١- هَبْنِي وجدتُكَ بالعُلُوِّ ووجدِهَا
من ذا يجدُكَ بِلا وُجُودٍ يُظْهِرُ؟!

(١٥٧/١٤)

(د) وقال (الضويل) :

١- ولا خيرَ في شَكْوَى إلى غيرِ مُشتكَى
ولابدَ من سَلْوَى إذا لم يكُنْ صَبْرُ

سادسا : السين

(١٥٨/١٥)

(أ) وقال (الضويل) :

١-تجرعت من حاليه نعمى وأبؤسا
زمانَ إذا أمضى عزاليهِ أحتسى

٢-فكم غمرة قد جرعتنى كؤوسَها
فجرعتها من بحر صبرى أكؤسا

٢- تدرَّعتُ صبرى والتحفتُ صُروفَه
وقلتُ لنفسى : الصبرُ أوفى ولو أسا

٢- خطوبٌ لو انَّ السُمْرَ زاحَمَ خطَّها
لماتَ ولم يُدرِكْ غداً الكفُّ ملمسا

(*) **المفردات** :

٣- تدرع الصبر : تذرع به . و تلمس احتماله..
- والتحف : استعان به..
- والصروف : المحن ، والمصائب ، والارزاء..
- وأسا : أساء ، بالهمزة ، خففها الشاعر ؛ لضرورتى الوزن ، والقافية.
٤- الخطوب : البلايا ، والمحن.
- والسمر : الرماح.
- والخط (هنا) : مرفأ السفن بين المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين ، كانت تنسب له الرماح الأصيلة ، حيث تباع فيه..

سابعا : الشين:

(١٦/١٥٩)

(أ) وقال (البسيط) :

١- أنت الحبيبُ الذى لا شَكَّ فى خَلَدِي
منه فبان فقدتْكَ النفسُ لم تعش

٢- يا معطشى بوصال كُنتَ واهبَهُ
هل فيكَ لى راحةٌ إن صحتُ : واعطشي؟!

(*) **المفردات** :

١- الخلد : البال ، والقلب.

٢- واعطشى : واشدة عطشى!!

ثامناً : الضاد:

(١٧/١٦٠)

(أ) وقال مبتهلاً (المتقارب) :

١- لطائفُ برِّكَ لا تنقضي وطاعاتُ خلقِكَ ليستْ تضي
٢- تقاضَوْكَ براً فأوفيتَهم ولم يقتضُوا لك ما يقتضي
٣- وما تبصرُ العينُ يا سيدي سوى ما تُحبُّ وما ترتضي

(*) **المفردات** :

٢- تقاضى : طلب القضاء..

- والبر : المروءة ، والإحسان ، والفضل.

تاسعا : العين:

(١٦١/١٨)

(أ) وقال مبتهلاً (الطويل) :

١- أُجِلُّكَ أن أشكُو الهوَى منكَ!! إنني
أُجِلُّكَ أن تُومِي إليكَ الأَصَابِعُ!!

٢- فأصرِفُ طرفي نحوَ غيرِكَ عَامِدًا
على أنهُ -بالرغمِ- نحوَكَ رَاجِعُ!!

(*) **المفردات** :

١- جل : عظم ، وقدر.

- ونومي : تشير أصلها بالهمزة ، التي خففها الشاعر ؛ لضرورة الوزن.

٢- الطرف : العين.

- المرعد : الكره ، والسخط.

عاشرا : الفاء:

(١٦٢/١٩)

(أ) وقال مبتهلاً (المنسرح) :

١- يا مَنْ فُؤادي عليهِ موقُوفْ
وكلُّ هَمِّي إليهِ مَصْرُوفْ

٢- يا حسرةً حسرةً أُموتُ بِهَا
إن لم يكُنْ لي لديكَ معرُوفْ

(*) **المفردات** :

١- الموقوف : المحبوس.

- والمصروف : المفوض ، الخالص من كل شيء ، لا خليط فيه.

حادى عشر : القاف:

(١٦٣/٢٠)

(أ) وقال (البسيط) :

١- شغلتَ قلبى عَنِ الدُنيا ولذتِهَـــا
فأنتَ والقلبُ شَـــىءٌ غـــيرُ مُفـــترِقِ

٢- وما تطابقتِ الأحداقُ مِنْ سِـــنَةٍ
إلا وجدتُكَ بـــينَ الجفْـــنِ والحَـــدَقِ!!

(*) **المفردات :**

٢- الأحداق : جمع (الحدقة) ، وهى سواد العين الأعظم.

ثانى عشر : القاف:

(١٦٤/٢١)

(أ) وقال مبتهلا (الخفيف) :

١- أنا راضٍ بِطُـــولِ صَـــدِّكَ عَنِّـــى
لَيـــسَ إلا لأنَّ ذاكَ هَواكَـــــــ!!

٢-فامتحِنْ باجْفَاءِ صَبرِى علَى الـــ
ـوُدِّ ودَعْنِـــي مُعلَّقـــــا بِرَجَاكَـــ!!

(١٦٥/٢٢)

(ب) وسئل يوما عن قوله تعالى : ﴿وَمَكَرُوا مَكْراً وَمَكَرْنَـــا مَكْـــراً﴾ (النمل/٢٠) ، هل ينسب المكر إلى الله (جل وعلا) ، فأنشد (نوفر):

١- وَيقبُحُ مِنْ سِواكَ الفعلُ عنـــدي
وتفعلُـــهُ فيحسُـــنُ مِنـــكَ ذاكَـــ!!

٢- فَمَهْمَا كَانَ مِـــنْ خـــيرٍ وَجُـــودٍ
فمـــا يُرجَـــى لَـــهُ أحـــدٌ سِـــوَاكَ!!

(١٦٦/٢٣)

(جـ) وقال (الطويل) :

١- ولو قِيلَ: (طَأْ في النارِ) أعلَمُ أنه
رِضًى لكَ أو مُدْنٍ لَنَا مِنْ وِصَالِكَـــا!!

٢- لَقدَّمتُ رِجْلي نحوَهَا فوطئتُهَـــا
سُروراً لأني قَـــدْ خَطَـــرْتُ بِبالِكَـــا!!

(*) **المفردات** :

١- المنى : المقرب.

٢- وطىء : داس.

- وخطر : جال..

ثالث عشر : الميم:

(١٦٧/٢٤)

(أ) وقال (الوافر) :

١- لئن أمسيتُ في ثوبَـــيْ عَديـــم
لقـــد بَلِيَـــا عَلَـــى حُـــرٍّ كَريـــم

٢- فلا يحزُنْكَ أن أبصـــرتَ حَـــالا
مُغـــيَّرَةً عَـــنِ الحَـــالِ القَديـــم

٣- فلي نفسٌ ســـتذهَبُ أو ســـترقى
-لعَمرُكَ- بي فـــي أمـــرٍ جَسِـــيم!!

(*) **المفردات** :

٣- الجسيم : العظيم الضخم.

(١٦٨/٢٥)

(ب) وقال (الكامل) :

١- أمسَى بخدِي للدُمـــوعِ رُسُـــومُ
أسفاً عليـــكَ وفـــي الفُـــؤادِ كُلـــو

٢- والصبرُ يحسُنُ في المصائبِ كُلِّها
إلا عليـــكَ فإنَّـــه مَذمُـــومُ!

(*) المفردات :

١- الرسوم : ما كانت لاصقة بالأرض من آثار الديار.

- والكلوم : الجراح.

رابع عشر : النون:

(١٦٩/٢٦)

(أ) وقال مبتهلا (الخفيف) :

١- لا لأنـي أنسـاكَ أكثرُ ذكْـرا ... كَ ولكن بـذاكَ يجري لِسَـاني!!

٢- أنتَ في النفس والجوارح والفكْـ ... ـر وأنتَ المُنَـى وفَـوقَ الأمَـاني!!

٣- فإذا أنـتَ غِبـتَ عنـّي عَيانـاً ... أبصرتْـكَ المُنَـى بكُـلِ مكَـادِ

(١٧٠/٢٧)

(ب) وقال مبتهلا (المنسرح) :

١- فليسَ لى فى سـواكَ حـظٌ ... فكيفَمـا شئتَ فَـامتحنّي

٢- تُريدُ منى اختبـارَ سِـرّي ... وقـد علمـتَ المُـرَادَ منّـي

٣- إن كانَ يرجُو سِواكَ قلبِـي ... لا نِلْـتُ سُـؤلى ولا المُنّـي!!

(١٧٠/٢٨)

(جـ) وكتب إليه رجل يسأله عن حاله ، وكيف كان بعده ، فكتب إليه ممنون (البسيط) :

١- أرسلتَ تسألُ عَنى : كيفَ كُنتُ ومَـا ... لاقَيتُ بعدَكَ مِـنْ هَـمٍ ومِـنْ حَـرَدِ

٢- لا كُنتُ إن كنتُ أدرى كيفَ كنتُ ولا
لا كنتُ إن كُنتُ أدرى كيفَ لم أكُنِ!!

(١٧٢/٢٩)

(د) وقال (الكامل) :

١- أفسدتنى بهواكَ هل أصلحتنِـــي
مما وراءكَ فى حـــظٌ ومطلـــوبُ

٢- من ودّنى قد كـــانَ وُدُّك فوقَـه
فـتركتنى أتســـخّطُ الإخوانـــا!!

(*) **المفردات** :

٢- تسخط : تغضب ، وتكره..

خامس عشر : الهاء:

(١٧٣/٣٠)

(أ) وقال (البسيط) :

١- بين (المحبينَ) سرٌ ليـــسَ ينسبُه
قولٌ ولا قلمٌ فـــى الخلْـقِ يحكيـه!!

٢- سِـرٌ يمازجُـه أنـــسٌ يُقابلُـــهُ
نورٌ تحـــيَّز فـــى جسمٍ من النّـــار!!

(*) **المفردات** :

٢- يمازج : يخالط..

- وتحيز : تجمع..

ادس عشر : الألف المقصورة:

(١٧٤/٣١)

) وروى أنه كان في هيجانه ، ينشد (الكامل) :

١- ضاعِفْ عَلَيَّ بجهـدِكَ البلْـوَى
وابلُـغْ بجهـدِي غايـةَ الشَّـكْوَى

٢- واجهَدْ وبَـالِغْ فـي مُهَـاجرتي
واجهَرْ بِهَا فـي السِّـرِّ والنَّجْـوَى!!

٣- فـإذا بلغـتَ الجهـدَ فيَّ فلَـم
تـترُكْ لنفسِـكَ غايـةً قُصْـوَى

٤- فانظرْ فهل حالٌ بِـي انتقلَـتْ
عمـا تحِـبُّ بحالَـةٍ أُخْـرَى؟!!

(*) **المفردات** :

١- البلوى : المصيبة.

٢- والمهجرة : البعاد ، والمخاصمة.

سابع عشر : الياء:

(١٧٥/٣٢)

(ا) وقال مبتهلاً (الطويل) :

١- كأن رقيباً منكَ يرعَى خواطِـرِي
وآخـرَ يرعَـى نـاظرِي ونسَـانِيا

٢- فما خطرَتْ مِنْ ذكرِ غيرِكَ خطرةٌ
علَـى القلـبِ إلا عرَّجَـا بعدَبَـا!!

(*) **المفردات** :

١- الناظر : العين..

٢- وعرج : صعد.

(*) التخريج :

١- طبقات الأولياء ، ١٦٩ . وطبقات الصوفية ، ١٩٨ . والكشكول ، ٢٤٨ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٦ .

٢- طبقات الأولياء ، ١٦٨ . وطبقات الصوفية ، ١٩٧ . والطبقات الكبرى ، ١٢٨ . وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٧ .

٣- طبقات الأولياء ، ١٧٠ . وطبقات الصوفية ، ١٩٩ . وشعراء الصوفية المجهولون ، ص١٢-١٣ .

٤- عقلاء المجانين ، ١٤٣ .

٥- عقلاء المجانين ، ١٤١ .

٦- حلية الأولياء ، ٣١١/١٠ . وطبقات الأولياء ، ١٦٤ . وطبقات الصوفية ، ١٩١ . وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٥ .

٧- منتصف كتاب جامع الأصول ، ١٦٥ .

٨- عقلاء المجانين ، ١٤٠ .

٩- عقلاء المجانين ، ١٤٣ . وتاريخ بغداد ، ٢٣٧/٩ ، وطبقات الأولياء ، ١٦٨ - ١٦٩ ، وطبقات الصوفية ، ١٩٨ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٤ .

١٠- حلية الأولياء ، ٣١١/١٠ . وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٦ .

١١- حلية الأولياء ، ٣١٠/١٠ . وشعراء الصوفية المجهولون .

١٢- عقلاء المجانين ، ١٤٢ .

١٣- شعراء الصوفية المجهولون ، ١٦ .

١٤- شعراء الصوفية المجهولون ، ١٧ .

١٥- (١-٤) في شعراء الصوفية المجولين ، ١٦ . و(٣-٤) في مرشد الزوار إلى قبور الأبرار ، ٧٥ .

١٦- طبقات الأولياء ، ١٦ . طبقات الصوفية ، ١٩٧ .

١٧- عقلاء المجانين ، ١٤١ .

١٨- عقلاء المجانين ، ١٤١ .

١٩- عقلاء المجانين ، ١٤٣ . وتاريخ بغداد ، ٩ ٢٣٥ .

٢٠- حلية الأولياء ، ٣١٠/١٠ . وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٥ .

٢١- طبقات الأولياء ، ١٦٧ . وحلية الأولياء ، ٣١٠/١٠ . وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٥ .

٢٢- طبقات الأولياء ، ١٦٩ .

٢٣- تاريخ بغداد ، ٢٣٦/٩ . وحلية الأولياء ، ٣١٠/١٠ . وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٥ .

٢٤- عقلاء المجانين ، ١٤٢ .

٢٥- طبقات الصوفية ، ١٩٧ . وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٦ .

٢٦- عقلاء المجانين ، ١٤٠ .

٢٧- الأبيات (١-٣) في طبقات الأولياء ، ١٦٧ . و(٢-٣) في عقلاء المجانين ، ١٤٣ . وتاريخ بغداد ، ٢٣٥/٩ . وإحياء علوم الدين ، (الشعب) ، ٥٣٨/٥ ، و٢٢٩٤/١٢ . والبداية والنهاية ، ١١٥/١١ . والمنتظم ، ١٠٨/٦ . والرسالة القشيرية ، ١٥٢/١ . وحلية الأولياء ، ٣٠٩/١٠ . والكشكول ، ٢٤٨ ، وشعراء الصوفية المجهولون ، ١٠ .

٢٨- تاريخ بغداد ، ٢٣٦/٩ . ووفيات الأعيان ، ٢ ١٤٤ .

٢٩- عقلاء المجانين ، ١٤٣ .

٣٠- عقلاء المجانين ، ١٤٢ .

٣١- تاريخ بغداد ، ٢٣٥/٩ . وشعراء الصوفية المجهولون ، ٣٠ .

٣٢- تاريخ بغداد ، ٢٣٦/٩- ٢٣٧ .

١٩ـ صباح الموسوس (ت ؟)

سين

(١٧٦/١)

) وى أنه وقف على قوم ، فسألهم شيئا ؛ فزءوه ؛ فولى ، وهو يقـــول

(السريع) :

١ – أسأتُ إذ أحسنتُ ظنـــي بهـــمْ
والحَـزْمُ سُـوءُ الظَّـنِّ بالنـــــاسِ!!

(*) التخريج :

عقلاء المجانين ، ١٤٤– ١٤٥ ، وغرر الخصائص ، ١٣٠.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لي ترجمته.

٢٠ـ أبو الصقر (ت ؟)

الطاء :

(١٧٧/١)

(أ) روى عن بكر بن سليمان (ت ؟) قوله :

– مررت يوماً بأبي الصقر ، فقال لي : أمعك سيورجة؟!

– قلت : وما تريد؟

– قال : أملي عليك شيئا ، قلت : نعم ، فأخرجت لوحاً كان معي ، فقال : اكتب (السريع) :

١ – إنَّـــا إلى اللهِ وإنَّـــا بِـــهِ
يرتفِـــعُ النـــــاسُ وتَحـــطُّ

٢ – قد صرتُ نِضْواً في فراشِ الهوَى
كَـأنني مِـــنْ فَوقِـــهِ خَـــطُّ!!

(*) المفردات :

٢– النضو : المهزول..

(*) التخريج :

عقلاء المجانين ، ١٣٧.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لي معرفة اسمه ، ولا شيء من ترجمته.

٢١ـ عامر المجنون (مدرج الريح) (ت ؟)

أولا : اللام

(١٧٨/١)

(أ) روى أنه قال فى امرأة من (الجن) ، زعم أنه كان يهواها . وتتراءى له (الرمل) :

١- لابنةِ الجنِّى فـــي الجَـــوِّ طَلَـــلْ
دارسِ الآيـــاتِ عـــافٍ كـــخَلَلْ

٢- دَرَسَتْهُ الريحُ من بـــينِ (صَبـــاً)
و(جَنـــوبٍ) دَرَجَـــتْ حِينـــاً وَطَـــلّْ

(*) **المفردات** :

١- العافى : المحو ، الهالك..
- والخلل : البقية الفاسدة ، الواهنة.
٢- الصبا : ريح مهبها جهة الشرق.
- والجنوب : ريح مهبها جهة الجنوب.. وهما معتدلتان..
- ودرجت : سرت ، ومضت.
- والطل : المطر الضعيف . والندى.

(*) **الترجمة** :

هو عامر بن المجنون بن عبد الله بن نهار الجرمى . القضاعى.. لم تتيسر لنا معرفة جوانب أخرى من سيرته..

ثانيا : النون

(١٧٩/٢)

(أ) وقال (الضوين) :

١- مدرجُ الريـــحِ تربّعـــن ورنـــةً
إذا عـــاقِلٌ وصَعْـــنَ بِرُومَـــانِ(١)

---

(١) - كذا ورد البيت فى المصدر ، ولم أستطع إصلاحه.

ثالثا : الألف المقصورة:

(١٧٥/٣)

(أ) وقال (الكامل) :

١- أعرفتَ رَسْماً من (سُمية) بـــاللِّوَى
دَرَجَتْ عليهِ الريحُ بعدَكَ فاســـتَوَى؟!

(*) الروايات :

- رواياته في نوادر المخطوطات : (أعرفت رسما من (أمامة) بالنوى..).

(*) التخريج :

١- البيتان له في بهجة المجالس ، ١٧٧/٣- ١٧٨ . وألقاب الشـــعراء ، ٦٩ . والأول فقط في ديوان الصبابة ، ٦٥ .

٢- الأزمنة والأمكنة ، ٣٠٠/٢ .

٣- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ، ٣٠٤ . ونسب معد وعدنان ، ٦٩٦/٢ . وألقاب الشعراء ، (نوادر المخطوطات) ، ٣٢٧/٢ . والمزهر ، ٤٣٨/٢ .

٢٢- عباس المجنون (ت ؟)

الكاف :

(١٨١/١)

(أ) روى عن عبد الله بن المبارك (ت ١٨١هـ) قوله :

- صعدت جبل (لبنان) فإذا برجل عليه جبة صوف ، مفتقة بالكمه ، عليها مكتوب : (لا تباع ولا تشترى ، قد اتزر بمئزر الخلع ، وانتشح برداء القنوع ، وتعمم بعمامة التقوى)

فلما رآني ، اختفى وراء شجرة ، فأنشدته بالله فظهر : فقلت

- إنكم معشر العباد تصبرون على الوحدة ، وتأنسون في هذه الوحشة ، فضحك ، ووضع كمه على رأسه ، وأنشأ يقول (الخفيف) :

١- يا حبيبَ الفُؤادِ مَنْ لي سِوَاكا؟!
ارحَمِ اليومَ ، مُذنباً قد أتاكا

٢- أنتَ سُؤلي وبُغيتي وسُروري
قد أبى القلبُ أن يُحِبَّ سِواكا

٣- يا مُنايَ وسَيِّدي واعتمادي
طال شوقي متى يكون لقاكا؟!

٤- ليس سُؤلي من الجِنانِ نعيمٌ
غير أني أريدُها لأراكا!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى عقلاء المجانين : (يا حبيب القلب..).

وهى محرفة

٢- والثانى فى الصفة : (أنت سؤلى ومنيتى..).

٣- والثالث فى عقلاء المجانين : (يا مرادى وسيدى..).

(*) المفردات :

٢- السعة : الطلب ، والسعة.

- وأبى : رفض.

(*) التخريج :

- البيت (١-٤) له فى عقلاء المجانين ، ١٥١ ، وحلية الأولياء ، ١٠ ، ١٤٥ ، والأبيات (١-٢و٤) فى صفة الصفوة ، ٤/٣٥٠.

وهرت بنا الأبيات (٣-٤) -برواية أخرى- منسوبة لريحانة المجنونة ..

(*) الترجمة :

لم تتيسر لى ترجمته.

٢٢- عبد الله بن أبى الشيص الخزامى (ت ؟)

أولاً : ما صحت نسبته له :

(١٨٢/١)

أولاً : الباء :

(أ) قال يصف تتيمه (الطويل) :

١- حذرتُ الهوَى حتى رُميتُ مِنَ الهوَى
بأصردِ سَهمٍ مِنْ مُسِيِّ الحَواجِبِ!!

٢- رَمينَ فأصمينَ القُلوبَ مكانَها
وتُخطي يدُ الرامى لَهُ فِي المغَيبِ!!

(*) المفردات :

١- الأصرد : الأكثر نفاذا وأثرا.

- ومسى الحواجب : مسيها ، وهى الأكثر فتكا بالمتضررين بها.

٢- أصمى : صاب بالصمم.

- وتخطى : تخطىء بالهمزة ، التى خففها الشاعر : لضرورة الوزن.

الترجمة :

هو عبد الله بن أبي الشيص محمد بن عبد الله بن رزين الخزاعي الشاعر ابن الشاعر . نشأ على محبة آل البيت النبوي الشريف . ومشايعتهم ، وتنقل بين (بغداد) . و(واسط) و(سامراء) . وعاصر أبا تمام الطائي (ت ٢٣١هـ) . ورثاه بعد موته . وصاحب كلا من الإمام محمد بن علي الرضا (ت ٢٢٠هـ) والحسن بن وهب كاتب الشاعر (ت ٢٥٠هـ) . وحظي بصلاتهما . وقد يتيسر لي من ترجمة الشعري ما يعضد هذه الصاحبة..

وقيل : إن الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) . وعلي بن عيسى الكسروي (ت قبل ٣٠٠هـ) رويا بعض شعره.. الذي ربما طبعه محمد بن إسحاق بن النديم (ت ٤٣٨هـ) في (٢٠) ورقة..

وذكر بعض من ترجموا له أنه كانت به لوثة ؛ لأن (السوداء) غلبت عليه؛ فخلط . واستاط . وخرق ثيابه . ثم زج نفسه في (دجلة) . فأخرجه بعض أصحابه . وهو لا يعقل . لما به من شدة البرد . فنشروه . حتى تماسك . وعوفي قليلا . فلما أصبح مات..

مصادر : (الشعر والشعراء ٨٥٢/٢ . وطبقات الشعراء ٣٦٤- ٣٦٥ . وأخبار أبي تمام ٢٧٨- ٢٧٩ . والأغاني ١٧٣/٢٠ . وتاريخ بغداد ٦٤/١٠ . والفهرست ١٦١ . والمذاكرة في ألقاب الشعراء ١٠٣ . ومعجم المؤلفين ٢٤٧/٧ . وتاريخ التراث العربي ١٦١/٤/٢- ١٦٢ . ومعجم الشعراء العباسيين ٢٧٧ . ومراجعها..)

ثانيا : الراء :

(١٨٣/٢)

(أ) وقال يحاضّ بعض إخوانه (الطويل) :

١- رداؤك في الحرب العوان هو الردى
ورأيك في داجي الخطوب هو الفجر

٢- ولو أن للأوعار والسهل ألسنا
لأثنى عليك السهل بالجود والوعر

٣- أسلك بحق الراح والرشأ الذي
له في حواشي طرفه أبدا سحر

٤- ترى منك ماء الوجه في ماء وجهه
وللعين في ديباج بهجته زهر

٥- فإن له حقا على كل ذي هوى
وللكأس أجر حقه أبدا وزر

٦- بحقيقتنا إلا قبلت شوهنا
من العذر يهديه امرؤ ما له عذر

٧- فإن يك غدارا فمن آل (دعبل)
فإنهم قوم وفاؤهم غدر

٨- إذا عاهدوا فالنكث تحت عهودهم
وإن وصلوا خلوا فوصلهم هجر

٩- سأكفيكَ يابنَ المجدِ ذمي ولم تكُنْ
لتبلُغَ من ذمي الـذِى بَلَـغَ الشـعرُ!!

(*) الروايات :

٧- رو ية السابع فى شعر الأزد : (فإن يك عارا)

وهى محرفة

(*) المفردات :

١- الحرب العوان : التى قوتل فيها مرة ، بعد الأخرى ، وهى أشد الحروب

وذاجى الخطوب : الأمور العسيرة..

٢- الأوعار : الصعوبات ، والشدائد ، والمحن.

٣- اسلك : أسألك ، حذف الشاعر همزتها ، لضرورة الوزن.

وترشأ : وتد الظبى ، أو الذى قد تحرك ، ومشى ، كناية عن حسنه وجماله.

- وحواشى الطرف : أطرافه ، وجوانبه..

٤- الديباج : الوجه.

٥- ذو الهوى : المحب المتيم ، المتيم ، ذو الصبابة..

- والوزر : الإثم ، والذنب.

٦- المموه : المخلوط ، والممزوج..

٨- الكث : الغدر..

- والمحت : الخالص..

- وخلى : ترك ، وتجنب..

(١٨٤/٣)

(ب) وقال (الوافر) :

١- أظُنُّ الدهـرَ قـد آلَى فـبرَّا ... بأن لا يكسِـبَ الأمـوالَ حُـرا
٢- لقد قعدَ الزمانُ بكُـل حُـرٍ ... ونقّـص مـن قُـواه المسـتبرا
٣- كأن صفائحَ الأحـرارِ أردْتَ ... أبـاهُ فحـارَبَ الأحـرارَ طُـرا
٤- وأمكنَ من رِقاب المالِ قومـاً ... وملّكَهُـم بـه نفعـاً وضُـرا
٥- إذا رفعتْ بنُو الأنساب صوتاً ... أعادُوا الجهـرَ بالأنسـاب سـرا
٦- فأصبَحَ كلُّ ذي شرفٍ رَكُوباً ... لأعنـاقِ الدُجـى بحـراً وبَـرا
٧- يُهتِّكُ جيبَ دِرعِ الليلِ عنـه ... إذا مـا جيـبُ دِرْعِ الليـلِ زرّا
٨- يُراقب للغِنَى وجهاً ضَحُوكـاً ... ووجهـاً للمنيـةِ مكفهِـرّا
٩- ليكسبَ من أقاصِى الأفقِ كسباً ... يحـل بـه المحـلَّ المشـمخِرّا
١٠- ومَن جعلَ الظلامَ له قعُـودا ... أصابَ به الدُجَـى خـيرا وشـرا

(*) الروايات :

١- الأول فى الجنيس : (أظن الدهر أقسم ثم بر..).

٢- والثانى فى عيون الأخبار : (.. ونقص من قو ه..).

- وفى البهجة : (.. **ونقص من قواه..**).

- وفى البصائر : (.. **ونقص من عراه..**).

٦- والسادس **فى الطبقات : (وأصبح كل ذى شرف..)**.

٧- والسابع فى عيون الأخبار والبهجة : (فهتك جيب درع الليل..).

٨- والثامن فى البهجة : (فيكسب من أقاصى الأرض..).

١٠- والعاشر فى المذاكرة : (.. أصاب يد الدجى..).

(*) المفردات :

١- آلى : اقسم ، وحلف..

- وبر : أوفى..

٢- نقض : هدم ، وأوهن..

- وستمر : قوى ، واشتد..

٣- الصفائح (هنا) : الأسنة البتارة.

- وأردى : أهلك..

٧- درع الليل : ظلمته..

- ورر : أغلق ، وأحكم..

٨- المكبير : العابس ، المقطب.

٩- اقصى الافق : أطرافه المتباعدة.

- المتمخر : المتكبر ، المغرور..

١٠- المعود : البكر من الإبل ، إلى أن يثنى..

(١٨٥/٤)

(جـ) وقال يذم مدينة (سامراء) (الوافر) :

١- لعَمْرُكَ ما سررتُ بـ(سُرَّ مَنْ را)
ولكنـي عَدِمتُ بِهَا السُّرُورَا

٢- رأيت بهـا القُصُورَ مُشَيَّداتٍ
علـى قـومٍ يشِينُون القُصُورَا !!

٣- إذا قِيلَ : (ألبِسُوا) لَبِسُوا المَخَازِى
وإن قيلَ : (اركبُوا) ركبُوا الأُمُورَا!!

(*) المفردات :

١- سر من را : هى مدينة سر من رأى (سامراء).. التى بناها الخليفة المعتصم العباسى ، على الضفة اليسرى لنهر (دجلة) بالعراق ، وبلغت أقصى اتساعها فى عهد الخليفة (المتوكل) وكانت مقرا للخلافة العباسية بين سنتى (٢٢٢- ٢٧٩هـ/ ٨٣٦ -٨٩٢م).

- وعند : حرم.

٢- يشين : يسىء ، ويقبح.

٣- المخازى : المعايب ، وقبائح الأعمال.

ثالثا : الضاد:

(١٨٦/٥)

(أ) وقال يرثي أبا تمام الطائي (ت ٢٣١هـ) (السريع) :

١- أصبحَ في ضَنْكٍ مِنَ الأرضِ
أكثرُ في الأرضِ مِنَ الأرضِ

٢- من عَرْضِ ذكراهُ ومن طُولها
كالأرضِ ذاتِ الطُولِ والعَرْضِ!!

٣- أكرِمْ بملحُودٍ يُدانى إلى
وجهكَ يا ابنَ الكَرَمِ اغْضِ!!

٤- ما في حبيبٍ لي - ابنَ أوسٍ-
يجمَعُ بينَ الجفنِ والغَمْضِ

٥- حارَ ذَوُو الآدابِ إذ فُوجِئُوا
منه بيومٍ غيرِ مبيضِّ

٦- انتقضَ الإبرامُ من عُمْرِ من
كان أبا الإبرامِ والنَّقْضِ

٧- طوداً من الشعرِ دَعَا بعضُه
بعضاً فهُدَّ البعضُ بالبعضِ!!

٨- بحرٌ من الشعرِ له جَائِشٌ
مُلتطِمٌ باللُّؤلُؤِ البَضِّ

٩- كأنما الشعرُ شعارٌ لَهُ
أو ورقٌ في غُصُنٍ غَضِّ

١٠- لما أتمَّ اللهُ فيكَ الذي
أَمَّلْتُ من بَسْطٍ ومِنْ قَبْضِ

١١- رماكَ رامٍ للمنايا ومَا
آذنَ عِندَ الرَّمْيِ بالنبضِ

١٢- لو كانَ للشعرِ عُيُونٌ بَكَتْ
لكوكبٍ للشعرِ منقَضِّ!!

(*) **المفردات** :

١- ضنك : الضيق من كل شيء.

٣- ملحود : المقبور ، وهو الميت.

- يدانى : يقارب.

- وجهك يا ابن الكرم اغضِ : الخالص..

٤- الأسى : الصبر ، والتعزى.

٦- انتقض : انهدم..

- والإبرام : الوفاء..

٧- الطود : الجبل الشامخ.

٨- الجائش : البائج ، الجبان.

- واللص : رقيق الجلد ، ناعمه في سمن.

- **الشعار** : نداء مخصوص ، يعرف القوم به بعضهم بعضا..

والغصص : الطرق الناعم.

١- **البسط** : الافساح والزيادة..

والقبض : الضيق ، والنقصان ، والانحسار.

١- **الس** : أعلم..

١- **المنغص** : المتهدم ، المتساقط..

(١٨٧/٦)

ب) وقال يصف محبوبة (غ فر) :

١- وَمُعرِضَةٍ تظُنُّ الهجرَ قَرضاً
تخالُ لحاظَها للضعفِ مرضَى!!

٢- كأني قد قتلتُ غداةَ قَتلاً
فما مني بغيرِ الهجرِ ترضَى!!

(*) **الروايات** :

١- الأول في شعر الأزد : (ومعرضة تظن الهجر فرضا)

(*) **المفردات** :

١- **المعرضة** : الصادة ، المتثاقلة ، المتدللة..

- **والقرض** : الدين..

- **واللحاظ** : العين ونظراتها..

رابعا : العين:

(١٨٨/٧)

(أ) وقال يصف دموع محبوبته (الكامل) :

١- جعلَتْ تُواصِلُ بالدُموعِ دُموعَا
جَزَعاً ولم تكُ قبلَ ذاكَ جَزُوعَا

٢- وجرَى لها دمعٌ يُعصفِرُهُ دمٌ
في صحنِ وجنتِها فعادَ نَجِيعَا!!

٣- فكأنه خَرَزُ (العَقِيقِ) مُفَصَّلاً
بالدُرِّ يُحسَبُ سِلْكُهُ مقطُوعَا

(*) **الروايات** :

٢- الثاني في شعر الأزد : (... دمع تعصفره دم ..)

٣- والثالث فيه : (فكأنه خرز العقيق مفصلا ..)

(*) **المفردات** :

١- **الجزع** : إظهار الحزن ، والكدر ، بضعف..

٢- **عصفر** : صبغ بالعصفر ، وغيره..

- **وصحن الوجنة** : وسطه..

- **والنجيع** : المائل إلى السواد..

٣- **خرز العقيق** : خرز أحمر.

(١٨٩/٨)

(ب) وقال (الطويل) :

١- كفى حَزَناً أني أرى مَنْ أُحبُّه
لَدَىَّ صَرِيعاً لا أُطِيقُ لَهُ نفعا

٢- سِوَى أنني أدعُو له الله مُخلصاً
وأُذرِي على خَدِّي بمصرعِهِ دمعا

(*) **الروايات** :

٢ ... في الثاني في شعر الأزد : (سوى أنني ... مخلصاً..)

وهي مختلة بالوزن

(*) **المفردات** :

١- الحزن : الحزن ، والهم.

- والصريع : القتيل.

٢- أذرى : أسال.

- والمصرع : المقتل.

خامسا : الفاء:

(١٩٠/٩)

(أ) قال يخاطب محبوبته (الكامل) :

١- إن لم أُرَى بِفِنَاءِ بيتِكَ واقفاً
فالقلبُ مُحتبَسٌ عليكِ وواقِفُ(!)

٢- هَذِى الجفونُ فضَمِّنيهُنَّ الهَوَى
وثقِي بِهِنَّ فإنهُنَّ عَفَائِفُ

٣- لا يكتحلْنَ من الخُدودِ بزَهْرَةٍ
حتى تعطَّفَ بى إليكِ عَواطِفُ

٤- أنتِ التى غمرَ الضمائرَ حبُّها
فلها التليدُ مِنَ الهَوَى والطَّارِفُ

٥- وكأن لى قلبين عندَكِ واحدٌ
دانٍ وآخرَ عن دِيَارِكِ عَازِفُ(!!)

(*) **المفردات** :

١- المحتبس : المرتهن.

٢- ضمن : شمل ، واحتوى..

٣- تعطف : أشفق ، وحن..

٤- غمر : شمل..

- والتليد : العز القديم ، الموروث..

- والطارف : المكتسب حديثاً..

٥- الدانى : القريب.

والعزب : المتجنب ، الصد ، المبتعد.

(١٩١/١٠)

(ب) وقال يرثى أبا تمام الطائى (السريع) :

١- مات بديعُ الشعرِ والظرْفُ
والأدبُ الموصُوفُ والوصْفُ

٢- يا جَدَثاً حَلَّ ابنُ (أوسٍ) بِهِ
واغتالَهُ مِنْ زَمَنٍ صَرْفُ

٣- إن لم يكُن جَادَكَ مُزْنٌ فَقَدْ
جَادَتْكَ مِنَّا أَعْيُنٌ ذُرْفُ!!

(*) الروايات :

٣- رواية الثالث فى شعر الأزد : (إن لم يكن جدثك مزن ...)

بكسر النون ، وهى محرفة تخل بالإعراب.

(*) المفردات :

٢- الجدث : القبر.

- واغتال : قتل.

- والصرف : التقلب ، والنوائب.

٣- جاد : غزر.

- والمزن : السحب ذوات الماء الكثير.

- والأعين الذرف : الباكيات بغزارة..

سادسا اللام:

(١٩٢/١١)

(أ) وقال يصف محبوبة (مجزوء المنسرح) :

١- تعتلُّ من غير علَّةٍ بالحُسن أضْحَتْ مُدلَّلَهْ
٢- كأنها حين تبدُو شمسٌ عليها مظلَّلَهْ
٣- وإنْ أضاءتْ بليلٍ تفوقُ نُورَ الأهِلَّلَهْ

(*) الروايات :

١- الأول في المستطرف : (تصد... بالعز..).

٢- والثاني فيه : (كأنها حين تثنو..).

(*) المفردات :

١- تعتل : تمرض..

- ومدللة : الواثقة ، المتثنية ، والمتلوية..

٢- تثنو : تضمر..

٣- الأهلة : جمع (الهلال) وهو غرة الأقمار ، ويسمى القمر هلالا ثلاثين من أول الشهر ، إلى ثلاث ، أو إلى سبع ، وثلاثين ، من آخر الشهر ، إلى ست وعشرين ، وسبع وعشرين ، وفي غير ذلك هو (القمر)..

سابعاً : الميم

(١٩٣/١٢)

(أ) وقال يهجو أبا سعد المخزومي (الهزج) :

١- أبا سَعْدٍ بحَقِّ(الخُمْـ ـسِ) و(المفْرُوضِ) مِنْ صومِكْ
٢- أقُلتَ الحقَّ في النسبَـ ـةِ أم تحْتُم في نومِكْ؟!
٣- أبِنْ لِي أيها المعـ ـرُورُ مِمن أنتَ في قومِكْ؟!
٤- فولَّى قائلاً لو شئـ ـتَ قد أقصرتَ من لومِكْ (!)
٥- ودعْني أكُ مَنْ شئتَ إذا لم أكُ مِنْ قومِكْ!!

(*) المفردات :

١- الخمس: جزء من خمسة أجزاء يعود إلى الآية رقم (٤١) من سورة (الأنفال) ، التي تختص بما يقع في أيدي المسلمين من غنائم ، ومعادن ، وركاز ونحوه..

- والمفروض: الذي ورد به الكتاب العزيز كصوم رمضان ، وقضاء ما فضر منه..

٣- المعرور : المصاب بالعار ، والخيبة..

٤- أقصر : أقلع ، وتجنب.

ثامنا : النون:

(١٩٤/١٣)

(أ) وقال في مدينة (سر من رأى) (الخفيف) :

١- لعنَ الله (سُرَّ مَنْ رَا) بِلَادًا
ورَمَاهَا بِالقَحْطِ والطَّاعُونِ!!

٢- بعتُ في الصيفِ عندَهُم قُبَّةَ الخَيْـ
ـشِ وبعتُ الكَانُونَ في (كَانُونِ)!!

(*) **المفردات** :

١- قحط : احتباس المطر . والجدب . واليبس.

والطاعون : وباء معروف . يؤدي إلى الموت.

٢- كانون : الموقد . والمصطلى.

- وكانون: شهران . بين تشرين الثاني (نوفمبر) وشباط (فبراير) . فيما يسمى ويناير . قيل : هو سرياني . اسم لفصل الشتاء . وقيل : هو عربي . مأخوذ من معنى الثقل . لشدة برده . وصعوبة الحركة فيه..

ثانياً : ما نُسب له ولغيره من الشعراء:

الراء :

(١٩٥/١٤/١)

(أ) ونسب له قوله يهجو أبا سعد عيسى بن خالد المخزومي الشاعر البغدادي (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٥م) (مجزوء الرمل) :

١- أنا بشَّرْتُ أبَا (سعـ ـد) فأعطاني البِشَارَهْ
٢- بأبٍ صِيدَ لَهُ بالـ ـأمسِ في (دارِ الإمَارَهْ)
٣- فَهْوَ يوماً من (تميمٍ) وَهْوَ يوماً من (فَزَارَهْ)
٤- كُلَّ يومٍ لأبي (سَعْـ ـدٍ) على الأنسَابِ غَارَهْ
٥- خَزَمَتْ (مخزُومُ) فَاهُ فَادَّعَاهَا بالإشَارَهْ!!

(*) **المفردات والأعلام** :

١- أبو سعد المخزومي : هو عيسى بن خالد بن يزيد . من ولد الحارث بن هشام المخزومي ، شاعر من أهل (بغداد) . كان كثير الشعر . جيده . وهاجى دعبل بن علي الخزاعي ، ومدح المأمون العباسي (ت ٢١٨هـ) . جمع رزوق فرح رزوق شعره وحققه ، ونشره مطبعة الآباء . بغداد . سنة ١٩٧١م .

وينظر في ترجمته : (معجم الشعراء . ٢٦٠ . والسمط . ٥١١ . والأعلام . ١٠٢/٥ ، ومعجم شعراء العباسيين . ٣٥٠)..

(*) التخريج :

١- البيتان (١-٢) له فـــى المحـــب والمحبـــوب ، ٨٧/١ ، وشـــعر الأزد ، ٥٧٧/٢، وأولهما فقط فى نهاية الأرب ، ٣٩/٢.

٢- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٠٤- ١٠٥ ، وشعر الأزد ، ٥٨٠/٢.

٣- الأبيات (١-١٠) له فى تاريخ بغداد ، ٦٤/١٠ ، و(١و٣-٤، ٦-١٠) فى طبقات الشعراء ، ٣٦٤- ٣٦٥ ، وشعر الأزد ، ٢٧٨/٢-٢٧٩ ، و(١ ٣ و٦-١٠) فى بهجة المجالس ، ٢٣٠/١ ، والمذاكرة فى ألقـاب الشـعراء ، ١٠٣ ، و(١-٣و٦-٧و٩) فى عيون الأخبـار ، ٣٣٦/١- ٣٣٧ ، والأول فقط فى ربيع الأبرار ، ٥٤٤/١.

و(١-٢و١٠) بغير عزو فى البصائر والذخـائر ، ٥٩/٥- ٦٠ ، و(١ ٢) بغير عزو فى محاضرات الأدباء ، ٥٠٩/٢ ، و نحنيس الصالح ، ٢٠٥/١.

٤- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٠٤ ، وشعر الأزد ، ٥٨١/٢ .

٥- أخبار أبى تمام ، ٢٧٨- ٢٧٩ ، وشعر الأزد ، ٥٨١/٢ .

٦- المحب و لمحبوب ، ١٢٠/٢ ، والمستطرف ، ٢٣٠/٢ ، وشـعر الأزد ، ٥٨٢/٢ -٥٨٣ .

٧- المحب والمحبوب ، ١١٧/٢ ، وشعر الأزد ، ٥٨٤/٢ .

٨- طبقات الشعراء ، ٣٦٥ ، وشعر الأزد ، ٥٨٤/٢ .

٩- الزهرة ، ٢٣٥/١ ، وشعر الأزد ، ٥٨٥/٢ .

١٠- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٠٣ ، وشعر الأزد ، ٥٨٥/٢-٥٨٦.

١١- المحب والمحبـــوب ، ١٨٠/١ ، والمســـتطرف ، ٣٧٨/١ ، وورد اســم الشاعر فيه : (ابن أبى خبيص) ، وهو تحريف ، كما ورد فى شعر الأزد ، ٥٨٧/٢ .

١٢- الأغانى ، ١٧٣/٢٠.

١٣- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٠٤ ، وشعر الأزد ، ٥٨٦/٢ .

١٤- (أ) الأبيات (١-٥) له فى الأغانى ، ١٧٣/٢٠ ، و(٣-٤) له فـــى شـــعر الأزد ، ٥٨٧/٢ .

(ب) وهى ، بغير هذا الترتيب ، لدعبل الخزاعى (ق ٢٤٦هـ) فـــى البصـــائر والذخائر ، ١٧٠/٣.

و(٣-٤) للمتقلب فى الدعوة (!) فى محاضرات الأدباء ، ٢٢٣/١.

و(١-٢ ، ٤، ٣) لدعبل فى شعره ، (ط. دمشق) ، ٣٩٦ ، وديوانه ، (دار الثقافة) ، ١٧٤ ، و(٤-٣) فى (ط. دار الكتـــاب اللبنـــانى) ، ٣٣٤. و(م. الاعظمى) ، ٢٠٢..

٢٤- عبيد المجنون (ت ؟)

أولاً : الدال:

(١٩٦/١)

(أ) روى أنه كان يبكى ، قائلاً (الخفيف) :

١- يا طبيبَ السِّقَامِ داوِ اعْتِلالي
فعليلُ الفُؤادِ ليسَ يُغادَى

٢- حلفَ السُّقمُ لا يُزايِلُ قَلْبِي
أو يَزُورُ الفُؤادُ منِي اللَّحادَا

(*) **المفردات** :

١- السقام : المرض.

- والاعتلال : المرض..

- يغادى : يباكر..

٢- يزايل : يفارق ، ويباعد..

- اللحاد : القبر . أو الشق الذى يكون فى جانبه..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٤٤.

(*) **الترجمة** :

لم تتيسر لى ترجمته.

ثانيا : الميم:

(١٩٧/٢)

(أ) وقال يصف أحوال العارفين (الكامل) :

١ – قَطَعُوا الليالي في الظلامِ فأعقَبُوا
يـــومَ المعَـــادِ تحيـــــةً وسَـــــلاَما

(*) المفردات :

١- أعقب : ألحق..

(*) التخريج :

عقلاء المجانين ، ١٤٤.

٢٥- (عدرد / عردد) المصاب

العين :

(١٩٨/١)

(أ) روى عن أبي نواس (الحسن بن هانيء ت ١٩٧هـ) قوله :

- مضيت فلقيت (عرداً) المصاب ، وحوله الصبيان ، وهو يلطم وجهه ، ويقول : يا أيها الناس ، الفراق مر المذاق.

- فقلت له : أبا محمد ، من أين أقبلت ؟!

- فقال : شيعت الحاج إذ كان لي فيهم سكن ، وقلت في ذلك (الطويل) :

١- هُمُ رَحَلُوا يومَ الخميسِ غديَّـةً
فودعتُهـــم لمـــا اســـتقلُّوا وودَّعُـــوا

٢- فلما تولَّوا ولَّتِ النفسُ معْهُـــمْ
فقلتُ : ارجعي ، قالت : إلى ابنُ ارجعُ

٣- إلى جسدٍ ما فيه خَـــيْرٌ ولا دَمُ
ومـــا هُـــو إلا أعظُـــمٌ تتقطَّـــعُ

٤- وعينانِ قد أعماهُمَـــا الحُـــزْنُ
وأذنٌ عَصَتْ عذَّالهـــا ليـــسَ تَسْـــمَعُ

(*) الروايات :

١- الأول في الشرح :(- هم رحلوا يوم الخميس عشية فودعتهم..).

٤- والرابع فيه :

(وكذبت فيك الطـــرف والطـــرف
وأسمعت أذنى فيـــك مـــا ليـــس..)

(*) المفردات :

١- العشية : البكرة ، أو ما بين الفجر ، وطلوع الشـــمس ، وتطلـــق علـــى أول النهار بعامة.

- والعشية : العشاء..

- واستقل : ارتحل..

(*) التخريج :

- ذكرت له فى العقد الفريد ، ٧/١٦٣- ١٦٤ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٢ ، ٣٥٠- ٣٥٩ .

ونسب لفورك المجنون فى أخبار النساء. ٢٩.

وثمان (١-٢) بغير عزو فى التكشكول . ٤/٦٧٩.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.. ولكنه كان معاصراً لنواسى.

٢٦- علوية المجنون (ت؟)

الميم :

(١٩٩/١)

(أ) روى أنه مرض ، فأتوه بطبيب يعالجه ، فعاتبه قائلاً له :

- "لو تركتنى لعالجتك ، ورجوت أن تبرأ..".

فقال علوية فى ذلك (الكامل) :

١- أنا منكَ أعلَمُ أيُّهـــا المتكلِّـــمُ
ما بي أجلُّ مِنَ (الجُنونِ) وأعظَـــمُ!!

٢- أنا عاشِقٌ فإنِ استطعتَ لِعاشِقٍ
بُرءاً مننْـــتَ بـــهِ وأنْـــتَ محكَّـــمُ!!

٣- هيهاتَ أنتَ لغيرِ ما بي عَـــالِمٌ
وسواكَ بالداءِ الذى بـــى أعلَـــمُ!!

٤- دائي دَسِيسٌ قد تضمَّنهُ الْـــــ
هَوى تحتَ الجَوانِحِ نـــارُهُ تتضَـــرَّمُ!!

(*) الروايات :

١- الأول فى عقلاء المجانين : (اعلم وأيقن أيها المتكلم..).

٢- وبعد الثانى فيه :

- حسبى عذابى فى الهوى حســبى

إذ من أهيم بــه يصــد ويصــرم!!

الشاهد فيه : (هيهات أنت بغير دائى عالم..)

المفردات :

برء : الشفاء.

دسيس : لعضال ، الذى لا يؤثر فيه دواء.

جوانح : لجوانب ، والأكناف..

تضرم : تزداد توقداً ، واشتعالاً..

التخريج :

الأبيات له فى أخبار النساء ، ٣٠ .

ونسب لغورث (غورك) لمجنون فى عقلاء المجانين ، ١٥١.

الترجمة :

لم تتيسر لى ترجمته.

٢٧- عليان المجنون

كان معاصراً لأبى يوسف (يعقوب بن إبراهيم القاضى ، ت ١٨٢هـ)

أولاً : التاء

(٢٠٠/١)

(أ) قال (الوافر) :

١- وَكُنتُ إِذَا رَأَيتُ فتًى يُبَكِّـــي
عَلَى شَجَنٍ ضَحِكْـــتُ إِذَا خَلَـــوتُ

٢- فَأَحسَـــبُنِي أَدالَ اللهُ منِّـــي
فَصِرْتُ إِذا سَمِعْـــتُ بِـــهِ بَكَيْـــتُ!!

(*) **المفردات** :

١- بكى : أكثر البكاء..

- والشجن : الغصن الملتف المشتبك ، والشعبة من كل شىء.

٢- أدال الله : غلب ، وقهر.. وبدل من الحال..

(*) **التخريج** :

- مصارع العشاق ، ٥٥/١.

(*) **الترجمة** :

- لم تتيسر لى ترجمته..

ثانيا : الدال:

(٢٠١/٢)

(أ) وقال (مجزوء المتقارب) :

١- وذِي نَفْسٍ صَاعِدٍ يئِنُّ بِبَلَا عَائِدِ
٢- تَبَرَّمَ عُوَّادُهُ بِذِي السَّقَمِ الزَّائِدِ
٣- وذِي سهرةٍ قَدْ جَفَا هُ كُلُّ أخٍ رَاقِدِ
٤- يكُرُّ عَلَى عَسْكَرٍ ويضعُفُ عَنْ وَاحِدِ!!

(*) **المفردات** :

٢- تبرم : تضجر ، وملّ ، وسئم.

- والعواد : الزوار.

٣- جفا : وحش ، وباعد ، وهجر..

- كر : يهجم..

(*) **التخريج** :

- مصارع العُشاق ، ٥٤/١.

ثالثا : النون:

(٢٠٢/٣)

(أ) ونسب له قوله (الخفيف) :

١- أفلحَ الزاهدونَ والعابدُونَا إذ لمولاهُمُ أجَاعُوا البُطُونَا!!
٢- أقرحُوا الأعينَ الغزيرةَ شَوقاً فمضَى ليلُهم وهُم ساجدُونَا
٣- حيَّرتْهُم مخافةُ اللهِ حتَّى زَعمَ الناسُ أن فِيهِم (جُنُونَا)!!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول في مصارع العشاق : (زهد الزاهدون..).

٢- والثاني فيه :

(أسهروا الأعين القريحة فيه
فمضى ليلهم وهم ساهرونا)

٣- والثالث فيه : (حيرتهم محبة الله حتى عنه..).

- وبعده فيه :

(هم أناسٌ ذوو عقولٍ ولكن
قد شغلهم جميع ما يعرفونا)

(*) **المفردات** :

٢- أقرح : سبب القرح ، وهو الجرح ، وآلامه..

٤- **الألبا** : الألباء ، خفف الشاعر همزتها ؛ لضرورة الوزن ، ويقصد بها: العقلاء ، الراشدون..

- **وشجى** : أحزن وأهم..

(*) التخريج :

(أ) الأبيات (١-٣) له فى عقلاء المجانين ، ١١٥.

(ب) - وهى - مع رابع - لجارية مجنونة فى مصارع العشاق ، ١/١٨٢-١٨٣.

٢٨- موسجة المجنونة

أولاً : الباء:

(٢٠٣/١)

(أ) قالت (مجزوء الخفيف) :

١- ارضَ بـــالله صَاحِبـــًا وذَرِ النـــاسَ جَانِبـــًا
٢- صَافِـه الـــوُدَّ شَـــاهداً كنـــتَ أو كُنـــتَ غَائِبَـــا
٣- لا تَـــودَّنَّ غَـــيرَهُ ذَا رَفِيقـــاً مُصَاحِبَـــا

(*) المفردات :

١- ذر : اترك ، وتجنب.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٤.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمتها..

ثانيا : الهاء:

(٢٠٤/٢)

(أ) وسمعت تضوف بالبيت الشريف ، وهى تقول (الطويل) :

١- سرائرُ كتمانٍ يبُوحُ بها الهوَى
وإظهارُ وَعْـــدٍ مَـا يُـرَادُ سِـوَاهُ

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٤.

(٢٠٥/٣)

(ب) وسمعت ذات ليلة تقول (الكامل) :

١- جعلَ الظـــلامَ مطيـــةً لِقيامِـــهِ
لينالَ وَصْـــلاً مـــا يُريـــدُ سِـــوَاهُ!!

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٦٤.

٢٩- غورك (غورث / فورك) المجنون

أولاً : الباء

(٢٠٦/١)

(أ) روى أنه مرض يوماً . فأتاه أهله بطبيب . يقال له : (عبـــد العزيـــز) ليعالجه ، فأنشأ يقول (الوافر) :

١- أتَوْنـــي بـــالطبيبِ فعـــالجُونى
علَى أن قيلَ : (مجنُـــونٌ غَرِيـــبُ)!!

٢- طبيبُ الأجرِ فيهِ عَسَاهُ يومـــاً
مـــنَ الأيـــامِ يعقِـــلُ أو يتُـــوبُ

٣- وما صَدَقُوا الفَتى مُحْوِىَّ قَلْبِـــى
أجَـــلُّ مِـــنَ انْ يُعالِجَـــهُ الطبيـــبُ

٤- وما بِي (جِنَّـــةٌ) لكِـــنَّ قَلْبِـــى
بِـــهِ داءٌ تَمُـــوتُ بِـــهِ القُلُـــوبُ!!

٥- وما عبدُ العزيزِ طَبيبُ قلبِـــي
ولكـــنَّ الطبيـــبُ هُـــوَ اخَبِيـــبُ!!

(*) المفردات :

١- المحوى : المتضمن..

(*) الترجمة :

لم تتيسر لى ترجمته ، ولا ما يحدد لى صحة اسمه ، ونسبه .

(٢٠٧/٢)

(ب) وقال يصف هواه (السريع) :

١- انظُرْ إلى مَا فَعَلَ الحُبُّ
لم يبقَ لى جِسْمٌ ولا قَلْبُ!!

٢- أنحَلَ جِسْمى حُبُّ مَنْ لم يَزَلْ
مِنْ شأنِها الهَجْرانُ والعَتْبُ

٣- ما كان أغنانى عن حُبِّ مَنْ
مِنْ دُونِها الأستارُ والحُجْبُ!!

(*) **المفردات** :

٢- أنحل : سبب النحول ، وهو الهزال ، والضعف.

- والعتب : الملام ، واللوم..

(٢٠٨/٣)

(جـ) وقال يصف هواه (الطويل) :

١- كتمتُ جُنونى وهْوَ فى القلبِ كامِنٌ
فلما استوَى والحبُّ أغلبَهُ الحُبُّ!!

٢- وقلبِى والجِسمُ الصحيحُ مُذيبُه
فلما أذابَ الجسمَ ذَلَّ لهُ القَلْبُ!!

٣- فجسمِي محلٌ للـ(جُنُونِ) وللهَوَى
فهذا له نَهْبٌ وهَذا لَهُ نَهْبُ!!

(*) **الروايات** :

٢- رواية الثانى فى مصارع العشاق : (وخلاه والجسد الصحيح يذيبه..).

٣- والثالث فيه : (فجسمى نحيل للجنون وللهوى..).

(*) **المفردات** :

١- الكامن : المستقر ، الخافى..

- واستوى : اكتمل ، ونما ، وزاد..

- وأغلبه : غلبه ، وقهره..

٣- النهب : الغنيمة ، وكل ما انتهب ، وأخذ.

(٢٠٩/٤)

(د) وروى أنه كان يتعشق غلاماً ، يسمى (غلباً) ، فأتاه بعض إخوانه فقال له : إنى خارج نحو (غلب) ؛ فهل لك من حاجة؟!

فقال غورك (الوافر) :

١- نعم أُوصِيكَ إن أبصرْتَ (غَلْباً)
فقبِّلْ وَجنتَيْهِ وإن تَأَبَّى!!

٢- وقُل : هَذِي وصيةُ مُستهامٍ
إليكَ قتلتَهُ شَغَفاً وحُبَّا!!

(*) المفردات :

١- نأى : رفض..

٢- المستهام : المحب . الهيمان . ذو الصبابة..

والشعف : الهيام..

(٢١٠/٥)

(هـ) وقال (الطويل) :

١- هَلُمُّوا انظُروا ما أورثَ الحُبُّ أهلَهُ
أُحذِّرُكُم شَرَّ الهَوَى وعَواقِبَهْ!!

٢- وأغرَى بنفسِي الشوقُ والهُمُّ والأسَى
فأرَّقنِي بِاللَّيلِ أرعَى كَواكِبَهْ!!

(*) المفردات :

١- هلم : كلمة بمعنى الدعاء إلى الشيء . كتعال . فتكون (لازمة) . وقد تستعمل (متعدية) . وهي من (أسماء الأفعال) . يستوي فيها الواحد والجمع، والتذكير والتأنيث.

٢- أرعى الكواكب : مراقبتها . والتأمل في مكوثها.. كناية عن السهد والأرق وطول المعاناة .

ثانياً : الدال:

(٢١١/٦)

(أ) وقال يصف هواه (الطويل) :

١- جُنُونٌ وعِشْقٌ ذا يروحُ وذا يَغْدُو
فهذا لَهُ حَدٌّ وهذا لَهُ حَدُّ!!

٢- هما استوطنا قلبي وجسمي كليهما
فلم يبقَ لي قلبٌ صحيحٌ ولا جِلْدُ!!

٣- وقد سكنا تحتَ الحَشَا وتحالَفَا
على مُهجتي ألا يُفارِقَهُما الجَهْدُ!!

٤- فأيُّ طبيبٍ يستطيعُ بحيلةٍ
يُعالِجُ من داءَينِ ما منهُما بُدُّ؟!

(*) الروايات :

٢- الثاني في مصارع العشاق : (.. قلبي وجسمي كلاهما..).

٣- ورواية الثالث في عقلاء المجانين : (.. على مهجة ألا..).

(*) المفردات :

١- يروح : يجيء ، أو يذهب في الرواح ، أو العشي . وعمل فيه.

- ويغدو : ضده..

٣- الحشا : ما في البطن.

والمهجة : الدم ، أو دم القلب ، والروح . ومهجة كل شيء : أحسنه ، وخالصه.

والجهد : الطاقة ، والاستطاعة.

(٢١٢/٧)

(ب) وقال يصف هواه (الوافر) :

١- جُنونٌ ليسَ يضبِطُهُ الحديدُ
وحُبٌّ لا يَزُولُ ولا يَبِيدُ!!

٢- فجسمِي بينَ ذاكَ وذَا نَحِيلٌ
وقلبِي بينَ ذَاكَ وذَا عَمِيدُ!!

(*) **المفردات** :

١- يبيد : يفنى ، ويهلك..

٢- العميد : شديد الحزن.

ثالثاً : النون:

(٢١٣/٨)

(أ) وقال يصف بعض جوانب من محنته (الطويل) :

١- إلى مَنْ أشتكيكَ إلى مَنِ
إلى كم ترى فى قصتي غيرَ مُحسِنِ؟!

٢- إلى كم يدُوم الهجرُ والعتبُ بيننا
سألتُكَ بالرحمن إلّا رحمتَنِى؟!!

٣- فيا لائمى فى (أحمد) لو رأيتَه
لما لُمتَنِي فى حُبِّه وعَذَرْتَنِى

٤- أتعجَبُ أن قالُوا بغورك (جنّةً)؟!
بنفسى وما لى من هَواهُ أجَنُّ!!

(*) **المفردات** :

٤- أجن : أخفى . وستر . وذرى . وشمل بظلامه..

(*) التخريج :

١- أخبار النساء ، ٢٨.

٢- مصارع العشاق ، ١/١٢٥ ، وهى لعلوية المجنون فى أخبار النساء ، ٢٨.

٣- عقلاء المجانين ، ١٥٠ ، ومصارع العشاق ، ٢/٢٥.

٤- أخبار النساء ، ٣٠- ٣١.

٥- عقلاء المجانين ، ١٥١.

٦- الأبيات (١-٤) له فى عقلاء المجانين ، ١٥٠ ، ومصارع العشاق ، ١/٣٢٤ ، و(١و٣- ٤) فى غرر الخصائص ، ١٣١.

٧- عقلاء المجانين ، ١٥٠ ، وغرر الخصائص ، ١٣١.

٨- أخبار النساء ، ٢٩.

٣٠- فارس المجنون المعروف بـ (طلق)

السين :

(٢١٤/١)

(أ) قال (مجزوء الرمل) :

١- لا يغُرَّنْكَ اللِّبَـــاسْ ... ليسَ فـــي الأثـــوابِ نـــاسْ!!

٢- هُم -وإن نالوُا الثُّريَّـا- ... بُخَـــلاءٌ وخِسَـــاسْ

٣- كم فتًى يُدعى (رَئيسـاً) ... وهْـوَ فـي الخِسَّـةِ رَاسْ!!

٤- ويَـدٌ تصلُـح للقَطْـ ... ـعِ تُفَـــدَّى وتُبَـــاسْ!!

(*) المفردات :

٢- الثريا : مجموعة كواكب فى عنق (الثور) ، ويشبهون بها الجموع الحميمة ، فى حسن نظام ، وتناسب الأفراد ، وتلازم المجتمعين ، حتى كأنهم لا يتفارقون.

- والخساس : الأرذلون ، السافلون ، المحتقرون.

٣- راس : رأس ، بالهمزة التى خففها ؛ لضرورة القافية.

(*) التخريج :

- (١-٤) له فى خريدة القصر (قسم شعراء العراق) ، ٢/٣٢٤ ، وأولها فقط لطارق الموسوس (ت ؟) فى الدر الفريد ، ٥/٤٥٥.

(*) الترجمة :

لم تتيسر لى ترجمته.

٣١- أبو فحمة البغدادى المجنون

(كان معاصراً لأبى البحترى الشاعر)

لا . الحاء:

(٢١٥/١)

روى ان أبا البحترى الشاعر أخرج لأبى فحمة المجنون قبضة نرجس؛ فحياه بها ، فجعل أبو فحمة يشمها مليا ، ثم أنشأ يقول (الكامل) :

- لما تزوجت (الجنوب) بهاطل
جون هتون زبرج دلاح
- أضحى يلقحها بوسمى الصبا
فاشتثقلت حملاً بغير نكاح!!
- حتى إذا حان المخاض تفجرت
فأتت بولدان بلا أرواح
- حاك الربيع لها ثيابا وشيت
بيد الندى وأنامل الأرواح
- من أصفر فى أزهر قد زانه
تبر على ورق من الأوضاح
- ركبن فى عمد (الزبرجد) فاغتدى
نحو الغزالة ناظراً بملاح

(*) المفردات :

١- الجون الهتون : السحابة السوداء الملأى بالمياه ، المتتابعة المطر..

- والزبرج الدلاح: السحاب الرقيق الكثير الماء ، فيه حمرة ، كأنه يلمح من كثرة مائه..

٢- وسمى الصبا : أول مطر الربيع ، سمى بذلك ؛ لأنه يسم الأرض بالنبات.

٣- المخاض : الولادة ، والخصب ، والنتاج..

٤- وشى : زخرف ، وزين ، وحسن.

- والأرواح : الرياح..

٥- الأوضاح : الأضواء ، وبياض الصبح.

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ١٦٢/٧- ١٦٣.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

ثانيا : الفاء:

(٢١٦/٢)

(أ) وسأله أبو البحترى الشاعر عن حاله ، فأنشأ يقول (الكامل) :

١- أصبحتُ منكَ علَى شَفَا جُرُفٍ
مُتعرِّضاً لِمَوَارِدِ التلَفِ

٢- وأراكَ نحوِي غيرَ مُلتفِتٍ
مُتحرِّفاً عَنّ غيرِ مُنحَرِفِ

٣- يا من أطالَ بهجرِهِ كَلَفِي
أَسَفِي عليكَ أشدُّ مِنْ كَلَفِي!!

(*) المفردات :

١- الشفا : الطرف..

٣- الكلف : الولوع بالشيء ، مع شغل القلب ، ومشقته.

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ١٦٢/٧ ، وأخبار النساء ، ٢٩ .

ونسبت لغورث المجنون فى عقلاء المجانين ، ١٥٠ ، وغرر الخصائص ، ١٣١ ..

٣٢- أبو فراس قديس البصرى الموسوس (ت ؟)

أولا : ما صحت نسبته له :

(٢١٧/١)

العين :

(أ) قال يصف بعض أحواله (المتقارب) :

١- إذا الليلُ ألبسَنِي ثوبَهُ
تقلَّب فيهِ فتًى مُوجَعُ

٢- رأيتُ التصبُّرَ سترَ الهَوَى
إذا اشتملَتْ قُوةُ الأضلُعِ(!)

٣- وكيفَ يُطيقُ فتًى كَتمَهُ
وأجفانُهُ أبداً تدمَعُ!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى عقلاء المجانين : (.. ثقلت فيؤنسنى الموجع).

(*) التخريج :

- الأبيات (١-٣) فى عقلاء المجانين ، ١١٩ ، والأول ، فقط فى النصائر والذخائر ، ٩٧/٣ ، وربيع الأبرار ، ٨٣/٢ ، والمنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء ، ص ٦٢ .

(*) الترجمة : - لم تتيسر لى ترجمته.

نيا : ما نسب له ولغيره :

(٢١٨/٢/١)

دال :

) روى أنه دارت بينه وبين موسى بن قيس المزنى (ت ؟) أحد الأنصار
شادة كلامية ، فقال له الأنصارى : "أتسبنى وأنا من سادات الأنصار؟!"

ال (الطويل) :

١- وإن بقـــومٍ سَـــوَّدُوكَ لحاجَـــةً
إلى سَـــيدٍ لـــو يظفَـــرُونَ بِسَـــيدِ!!

(*) الروايات :

١- روايته فى البصائر وعيون الأخبار وخزانة الأدب :

(وإن لقـــوم ســـودوك لحاجـــــة
إلـــى ســـيد لا يظفـــرون بســـيد)

- وفى **لبيان والتبيين ، والحيوان ، والشعر والشعراء ، وحماسة البحـــترى ،**
وشعر أبى نخيلة ، والصنـــاعتين ، والمحـــاضرات ، وربيـــع الأبـــرار ،
والمنتخب من كنايات الأدباء :

(وإن بقوم سودوك لفاقة..).

(*) التخريج :

(أ) البيت له فى عقلاء المجانين، ١١٩ ، والبصائر والذخائر ، ٩٧/٣ ، وربيع الأبرار ، ٨٢/٢ ، والمنتخب من كنايات الأدباء ، ٦٢ .

(ب) وهو لأبى نخيلة (يعمر بن حزن الحمانى ت ١٤٥هـ) فى البيان والتبيين ، ٣٣٦/١ ، والحيوان ، ٨٠/٣ ، والشعر والشعراء ، ٦٠٦/٢ . وشعر أبى نخيلة ، بمجلة المورد ، جـ٧/٣/ خريف ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م ، رقم (١٤).

(جـ) بغير عزو فى البيان والتبيين ، ٢١٩/٣ ، وعيون الأخبار ، ٣٧٩/٣ ، وحماسة البحترى ، ٢١٠ ، والصناعتين ، ٢٢٨ ، والمزنة ، ٨٦ ، ومحاضرات الأدباء ، ١٨٢/١ .

٣٣- لقيط المصرى

(كان معاصراً لذى النون المصرى ٢٤٥هـ)

الهاء :

(٢١٩/١)

(أ) روى عن ذى النون المصرى (ت ٢٤٥هـ) قوله :

- "مررت ذات يوم بلقيط المصرى ، وهو يخط على الأرض بإصبعه ، فتأملت ، فإذا قد كتب (السريع) :

١- قلَّ حياءُ الناسِ مِنْ رَبِّهِمْ
وكلُّهُم يُظهِرُ تقواهُ!!

٢- ليسَ يَنالُ المَرءُ مِنْ دينِهِ
ما نالَ في عاجِلِ دُنياهُ

٣- يخافُ أن يمقتَهُ أهلُهُ
ولا يُبالِي مقتَ مولاهُ

٤- وعابِدُ اللهِ يَرَى بِرَّهُ
في كُلِّ ما سَرَّهُ وماساهُ!!

٥- هِمتُه في كلِّ أسبابِهِ
رضوانُ ذي العِزَّةِ مولاهُ

(*) المفردات :

٣- يمقت : يكره ، ويبغض.

٤- ساه : ساهه.

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٤٧- ١٤٨.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

٣٤- مانى الموسوس (ت ٢٤٥هـ)

أ : ما صحت نسبته له :

(٢٢٠/١)

ب : الهمزة:

قال يصف محبوباً (الكامل) :

١- ومترفٍ عقدَ النعيـــمُ لسـانَهُ
فكلامُـــه وَحْـــيٌ بإيمـــاءِ

٢- وكأنما نُهِكَتْ قُـوَى أجفانِـهِ
بـــالراحِ أو شِـــيبَتْ بإغْفَـــاءِ

٣- لو صافَحَ الماءَ القُـراحَ بكَفِـهِ
لجـرَتْ أناملُـهُ كجَـرْيِ المَـاءِ!!

٤- يرنُو إلىَّ (نَعم) بنيـةِ مُسـعفٍ
ولسـانُه رَنِـقٌ علَـى (لألاءِ)!!

٥- مـاءُ النعيـمِ بخَـدِّهِ متقطِّـرٌ
والصـدْغُ منـهُ كعطفَـةِ الـرَّاءِ

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى معجم الشعراء ، ومجمع الذاكرة :

- (... فكلامه وحى وايماء)

وهى رواية محرفة يقع بها (الإقواء) .

٢- ورواية الثانى فى المذاكرة : (.. أو سببت بإغفاء).

٣- والثالث فيه : (.. لجرت أناملة مع الماء).

٤- والرابع فيه :

- يرنو إلى (نعم) بنحظة مسـعف
ولسـانه وقـف علـى (لاء)

(*) المفردات :

١- عقد : حبس.

- والإيماء : الإشارة..

٢- نهك : ضعف ، وفتر..

- وشاب : خلط ، ومزج.

- وسبى : أسر.

- والإغفاء : النوم الخفيف.

٣- القراح : العذب ، الصافى.

٤- يرفو : يخيط ، ويصلح..

- ويرنو : ينظر ، ويطالع.

(*) الترجمة :

- هو أبو الحسن محمد بن القاسم المعروف بمأنى الموسوس ، مصرى ، رحل إلى (الرقة) ، و(بغداد) ، فى أواخر عمره . وأنشد الشعر فى حضرة كل من النواسى (الحسن بن هانى الحكمى ت ١٩٧هـ) ، وأبى تمام (حبيب بن أوس الطائى ت ٢٣١هـ) ، وإبراهيم بن المدبر (ت ٢٧٥هـ)، ومدح أبا دلف العجلى (ت٢٢٦هـ) ، وخلط محمد بن عبد الله بن طاهر صاحب الشرطة (ت ٢٥٣هـ) ، وأنشد شعراً على شرفه ، ولاقى قبوله، فعين الظاهرى له معاشاً مدى حياته.. حتى توفى سنة (٢٤٥هـ).

وأشار البغدادى إلى أن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عمار الثقفى (ت ٣١٠هـ) وأحمد بن القاسم أخا أبى الليث نصر بن القاسم بن زيد الفرغانى (ت ٣١٤هـ) قد رويا عنه بعض أخباره وشعره..

ونشره عادل العامل فى دمشق ، سنة ١٩٨٨م . ولم تتيسر لى مطالعته ، وجمعه أيضاً د. إبراهيم النجار ، وضمنه كتابه (مجمع الذاكرة).

- ينظر : (طبقات الشعراء . ٣٨٢- ٢٨٣ . والعقد الفريد ، ١٦٥/٧- ١٦٦، ومروج الذهب ، ١٧٢/٤- ١٧٦ . والأغانى . ١٨١/٢٣- ١٨٧. ومعجم الشعراء . ٤٣٨ ، وعقلاء المجانين . ١٥٢- ١٥٥ ، وتاريخ بغداد، ١٦٩/٣ . والوافى بالوفيات ، ٣٤٦/٤ ، وفوات الوفيات ، ٣٢/٤-٣٤ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٢- ٣٥٧ ، وتاج العروس ، ٣٥٤/١٠ (منا)، وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ، ٥٢/٢. والأعلام ، ٣٣٤/٦ . وتاريخ التراث العربى ، ١٣٢/٤/٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين . ٣٩٥ ، ومراجعها..).

ثانيا : الباء

(٢٢١/٢)

(أ) وقال مبتهلاً إلى الله (عز وجل) (الطويل)

١- بكفيكَ تقليبُ القُلُوب وإننـــي
لفي تَـــرَحٍ مِمـــا ألاقـــى فَمـــا ذَنبِـــي؟

٢- خَلَقْتَ وُجُوهاً كالمصابيح فتنةً
وقُلتَ :(اهجُروها)..عزَّ ذلكَ مِنْ خَطْبِ!

٣- فإما أبحتَ الصَّبَّ ما قَدْ خَلفتَهُ
وإما زجرتَ القلبَ عن لوعـــةِ الحُـــبِّ

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى مجمع الذاكرة : (أيكفيك تقليب القلوب..).
وهى محرفة ..

٢- والثالث فيه : (.. ما قد خلقته..).

(*) المفردات :

١- الترح : الحزن ، والهم . والغم..

٢- عز : عظم..

٣- الصب : المحب الهيمان..

(٢٢٢/٣)

(ب) وقال يصف جانباً من علاقته بمحبوبه (الطويل) :

١- دعا طرفُه طرفي فأقبلَ مُسْرِعاً
وأثَّر في خَدَّيْـهِ فـاقتصَّ مِـنْ قلْبِـي!!

٢- شكوتُ إليه ما لقيتُ مِنَ الهوَى
فقالَ : (علَى رِسْلٍ).. فمُتُّ.. فما ذَنْبِي؟!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الوافى بالوفيات : (.. فاقبل مسرعا..)

وهى محرفة.

٢- **والثانى فيه** : (.. فقال على رسل فقمت فما ذنبى؟).

- **وفى فوات الوفيات** : (... فمت..) بفتح التاء المشددة..

- **وفى عيون التواريخ** : (.. على رسلى فمت..).

- **وفى مجمع الذاكرة** : (.. فقل على رسل فقلت : فما ذنبى؟).

(*) المفردات :

١- **القصاص** : أخذ منه القصاص ، وفعل به مثل ما فعل.

٢- الرسل : السهل ، اللين ، المتأنى..

(٢٢٣/٤)

(ب) وقال يصف أحوال عاشق (مخلع البسيط) :

١- وعاشقٍ جـاءَهُ كِتَـابُ فـزَال عنـهُ بـهِ العَـذَابُ
٢- وقال : قد خصَّني حَبِيبي بنعمـة مـا لهَـا ثَـوَابُ
٣- فحُقَّ لِي أن أتيـهَ تِيهـاً يقصِرُ عَـنْ وصفِـهِ الخِطَـابُ
٤- حتى رمتْهُ بصَرْفِ دَهْـرٍ عُيـونُ حُسَّـادِه الصِّـلَابُ
٥- فاستلَّ منه الكتابَ واشٍ بحيلـةٍ شـأنُها عُجَـابُ
٦- فليسَ يُهنيه طِيبُ عيشٍ ولا طعـامٌ ولا شَـرَابُ

(*) المفردات :

٣- حق : وجب.

- وتاه : تكبر ، وزها ، واغتر.

٥- استل : انتزع..

- والعجاب : ما جاوز حد العجب..

٦- يهنيه : يهنؤه ، بالهمزة ، التى خففها الشاعر ؛ لضرورة الوزن ، ويهنى بذلك : يسعده ، ويفرحه..

(٢٢٤/٥)

(جـ) وقال يصف تتيمه (البسيط) :

١- مِنَ الظباءِ ظباءٌ همُّهَـا السَّخَبُ
ترعَى القُلُوبَ وفى قلبي لها عُشُبُ!!

٢- أفدِي الظباءَ اللواتى لا قُرُونَ لَهَـا
وحَلْيُهَا الدرُّ والياقُوتُ والذَّهَبُ!!

٣-يا حُسنَ ما سَرَقَتْ عينى وما انتَهَبَتْ
والعينُ تَسْرِقُ أحياناً وتُنتَهَبُ!!

٤- فتلك من حُسن عينيها وَهَبْتُ لها
قلبَي لو قَبِلَتْ منـي الذي أهَبُ

٥-وما أريدهُمَا إلا لرُؤيتهَا
فإن تأبَّتْ فَمَا لِي فِيهِمَا أَرَبُ

٦- إذا يدٌ سَرَقَتْ فالحدُّ يقطعُهَا
والحدُّ فى سِرْقَةِ العينين لا يَجِبُ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية البيت الأول فى مطبوعة (الرياض) من العقد :

من الظباء ظباء همها السخب وحليها الدر والياقوت والذهب

- وفى شرح المقامات :

(من الظباء ظبـاء عمها السحب

وحليها ــــــــــــــــــــــــ

وهما متفقتان :

٦- والسادس فى الشرح (.. والحد فى سرق العين لا يجب).

(*) **المفردات** :

١- الظباء : الغزلان ، ويقصد بها الفتيات الحسان ..

- والسخب : القلائد من (القرنفل) ونحوه ، ليس فيه لؤلؤ ، ولا جوهر

٢- الحلى : الزينة.

- والياقوت : حجر كريم ، صلب ، رزين ، شفاف ، تختلف ألوانه (من الأحمر إلى الأصفر).

٣- انتهب : اغتصب.

٥- الأرب : الحاجة.

٦- الحد : العقوبة.

- ويشير الشاعر فى هذا البيت إلى قوله (عز شأنه) : «والسارق والسارقة فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاء بِمَا كَسَبَا نَكَالاً مِّنَ اللَّهِ واللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ» (سورة المائدة ، الآية ٣٨).

ثالثا : التاء:

(٢٢٥/٦)

(أ) وقال يصف تشوقه لصنة محبوبه (المنسرح) :

١- يزيدُني ما استردتْ من صِلَتِهْ
وعَنْ قَبيلٍ يعُود في هِبَتِهْ

٢- لو حزتُ قطرَ السماءِ لانهَمَلتْ
علىَّ ضُمْنا سماءُ مَوْجِدَتِهْ

٣- كم زلةٍ منهُ قدْ ظَفِرْتُ بِهَا
فقامَ حُبِّى لَهُ بِمَعْذِرَتِهْ!!

٤- تفنى اللَّيالى وعيدُه وأنا
قَريبُ عَهْدٍ بسُوءِ مُلْكَتِهْ

(*) **المفردات** :

٢- هر : جمع.

- والهمل : تساقط.

- والموجدة : الغضب.

٣- المرة : العثرة ، والسقطة.

(٢٢٦/٧)

(ب) وقال يصف بعض أحواله (السريع) :

١- لم يبقَ إلا نَفَسٌ خَافِتُ
ومُقلَةٌ إنسانُها باهِتُ

٢- بَلَى وما في جسمِهِ مِفْصَلٌ
إلا وفيهِ سَقَمٌ ثَابِتُ

٣- فدمعُهُ يجرِي وأحشاؤُهُ
تُوقَدُ إلا أنهُ ساكِتُ!!

(*) **الروايات** :

٢- رواية البيت الثانى فى الزهرة : (لم يبق فى أعضائه مفصل..).

٣- والثالث فيه :

- ومغرم توقد أحشاؤه
بالنار إلا أنه ساكت

(*) **المفردات** :

١- المقلة : شحمة العين ، وسوادها وبياضها ، ويكنى بها عن العين كلها.

- وإنسانها : ما يرى فى سوادها ، وقد يختص بها سوادها ، دون غيره..

رابعا : الدال :

(٢٢٧/٨)

(أ) وقال يصف تشوقه (الطويل) :

١- وقُمتُ أُناجي الفكرَ والدمعُ حَـائرٌ
بمُقلةِ موقوفٍ علـى الضُّـرِّ والجهـدِ

٢- ولم يُعدِنـي هَـذا الأميـرُ بغَـيرةٍ
علَى ظالمٍ قد لجَّ في الهجـرِ والصَّـدِّ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية البيت الأول في مطبوعة (صعب) من الأغاني :
(وقلت أفاجي الدمع والقلب حائر..)
وهي محرفة.
- وفي عقلاء المجانين : (وكيف أناجي الفكر والدمع حائر..).
- وفي فوات الوفيات وعيون التواريخ : (وقفت أناجي الربع والدمع حائر..).
- وفي الوافي بالوفيات : (وقمت أناجي الدمع والدمع حائر..).
- وفي بدائع البدائه : (أقمت أناجي الفكر والدمع..).
- وفي مجمع الذاكرة : (وقمت أداري الدمع والقلب حائر..).

٢- ونحوه فيه وفي المصدر السابقة الأخرى :
(ولم يعدني هذا الأمير بعذله..)
- وفي نسائم : (.. ولم يعدني هذا الأمير بعزه..).

(*) **المفردات** :

٢- نح : نمادى..

خامسا : الراء

(٢٢٨/٩)

(أ) وقال يخاطب محبوبه (المنيد) :

١- يا نسيمَ الريح فـي السَّحَرِ
وشَبيهَ الشمسِ والقَمَرِ

٢- إن مَنْ أسهرْتَ مُقلتَـهُ
لقريرُ العينِ بالسَّهَرِ!!

(*) **المفردات** :

٢- القرير : الهادىء ، المسرور..

(٢٢٩/١)

(ب) وقال يصف غلاماً ألقى بنفسه في نهر (دجلة) ، يسبح فيه (الخفيف):

١- خمشَ الماءُ جلدَهُ الرطبَ حتى
خِلتُهُ لابساً غلالَةَ خَمْرِ!!

(*) **المفردات** :

١- خمش : خدش ، ولطم..
- والغلالة : شعار ، يلبس تحت الثوب ، أو تحت الدرع ، ونحوهما.

(٢٣٠/١١)

(جـ) وقال يصف غلاماً (الطويل) :

١- له وَجَنَاتٌ في بيـــاضٍ وحُمـــرةٍ
فحافَاتُها بِيـــضٌ وأوسَـــاطُهَا حُمْـــرُ

٢- رِقَاقٌ يجُولُ الماءُ فيهـــا كأنهـــا
زُجَاجٌ أُرِيقَتْ في جوانبِهَـــا الخَمْـــرُ

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى شرح المقامات : (..أجيت فى جوانبها الخمر).

(*) المفردات :

١- الوجنات : ما ارتفع من الخدين.

٢- يجول : يتحرك ، ويسرى.

- وأريق : صب ، وسكب..

- وأجيل : أدير.

(٢٣١/١٢)

(د) وقال يصف أحواله مع غلام (البسيط) :

١- ذنبى إليه خضوعى حين أبصره
وطول شوقى إليـــه حـــين أذكـــره

٢- وما جرحتْ بطرفِ العينِ وجنتَهُ
إلا ومن كَبِـــدِى يقتـــصُّ محجَـــرُهُ!!

٣- نفسِى علَى بُخلِه تفديه من قَمَـــرٍ
وإن رمانى بذنـــبٍ ليـــسَ يغفـــرُهُ!!

٤- وعَاذِلٍ باصطبارِ القلبِ يـــأمُرنى
فقلتُ : مِنْ أينَ لى قلبٌ فـــأهْجُرُهُ؟!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى الوافى بالوفيات :

(... وجنته إلا ومن كبدى تقتص محجره).

- وفى عيون التواريخ : (بدمع العين وجنته..).

٤- والرابع فيه : (وعاد نى باصطبار القلب..).

- وفى الأغانى ومجمع الذاكرة : (.. فقلت : من ين لى قلب أصبره).

(*) المفردات :

٢- المحجر : ما دار بالعين.

٤- العاذل : اللائم ، الموبخ..

(٢٣٢/١٣)

(هـ) وقال يصف أحوال العاشق (السريع) :

١- مُكتئِبٌ ذُو كَبِدٍ حَرَّى
تبكِي عليهِ مُقلَةٌ عَبرَى!!

٢- يرفَعُ يُمنَاهُ إلى ربِّهِ
يدعُو وفَوقَ الكَبِدِ اليُسرَى!!

٣- يبقَى إذا كلَّمتَهُ باهتاً
ونفسُهُ مِمَّا بِهِ سُكرَى

٤- تحسِبُهُ مُستمعاً مُنصتاً
وقلبُهُ فِي أُمَّةٍ أُخرَى!!

(*) **المفردات** :

١- المكتئب : الحزين ، المهموم..

- والحرى : المتوقدة ، الشديدة العطش..

- والعبرى : الباكية..

٣- الباهت : الدهش.

(٢٣٣/١٤)

(و) وقال يصف سحابة سوداء أقلعت (مجزوء الخفيف) :

١- لا تظن الذى جرى مطراً كان ممطرا

٢- إنما ذاك كلُّه دمعُ عيني تحدَّرا

٣- وتَوالَتْ غُيومُهَا من هُمومي تفكُّرا

٤- هكذا حالُ من يرَى من حبيبٍ تغَيُّرا

(*) **المفردات** :

٢- تحدر : تساقط.

ا : السين:

(٢٣٤/١٥)

ال (السريع) :

- قد ذهب النـــاسُ وصبيـــانُهُم

ونحـــنُ فـــى فتنـــاسٍ فتناســـى(!)

المفردات :

تتيسر لى قراءة الشطر الثانى من هذا البيت ، ولا معرفة معناه.

(٢٣٥/١٦)

وقال يصف فتاة (السريع) :

- وكيفَ صبرُ النفسِ عن غـــادةٍ

تظلمُهـــا إن قُلـــتَ طَاوُوسَـــــةً؟!

- وجُـــرتَ إن شـــبهتَهَا بانَـــةً

فى جَنـــةٍ (الفـــردوس) مغرُوسَـــه!!

- وغيرُ عَـــدْلٍ إن عدلْنَـــا بِهَـــا

جَوهَـــرَةً فـــى البحـــرِ مغمُوسَـــه!!

- جَلَّتْ عن الوصفِ فما فِكْـــرَةٌ

تلحقُهـــا بـــــالنعتِ محسُوسَـــــه!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى مروج الذهب :

- وكيف صبر النفوس عن غـــادة

أظلمهـــا إن قلـــــت طاووســـــه؟!

وهى محرفة .

٢- ورواية الثانى فيه : (وجرت إن سميتها بانة..).

- وفى عيون التواريخ : (وصيرت إن شبهتها بانة..).

٣- والثالث فيه وفى عقلاء المجانين : (..لؤلؤة فى البحر مغموسه).

- وفى الأغانى (بطبعتيه) : (..لؤلؤة فى البحر منفوسه).

- وفى البدائع : (.. إن قرنا بها جوهرة فى التاج ملموسه).

٤- والرابع فى الأغانى (صعب) : (جلت عن الوصف فى فكرة..).

- وفى عيون التواريخ وعقلاء المجانين :(..تدركها بالنعت محسوسه).

(*) المفردات :

١- الغادة : المرأة اللينة ، البينة الغيد ، وهو الشباب.

- والطاووس : طائر حسن الشكل ، حاد الصوت لـــه عنـق طويـل ، ورأس صغيرة ، تزينه (قنبرة) .

٣- وقرن : وازن ، وقارن ، وضاهى ، وشبه..

- والمنفوس : الذى يتنافس عليه ، ويرغب فيه.

٤- جل : عظم.

- والنعت : الوصف.

(٢٣٦/١٧)

) وقال يخاطب محبوبته (الطويل) :

سلي عائداتي : كيفَ أبصرْنَ كُرْبَتي

فإن قلتِ : (قد حابَيْنَنِي)!! فاسألِي الناسَا

فإن لم يقولُوا : (ماتَ أو هو ميتٌ)!!

فزيدِي –إذَنْ– قَلبِي (جُنُونًا) و(وَسْوَاسَا)!!

المفردات :

الكربة : الشدة ، والمحنة ، والضيق.

حابى : جامل ، ومال ، ونصر..

سابعا : الضاد :

(٢٣٧/١٨)

(أ) وقال يصف غلاماً (الخفيف) :

١– شادنٌ وجهُهُ من البدرِ أوضَا

بعضُه فى الجَمالِ يعشَقُ بعضَا!!

٢– بأبى من يُزَرْفِنُ الصدغَ با(لعَنْـ

ـبَر) فى خَدِّهِ المُوَرَّدِ عَرْضَا!!

٣– أين للوردِ مثلُ وردٍ بخَدَيـ

ـكَ إذا ما قطفتَه صارَ غضَّا؟!

٤– ليس يُعطيكَ ذاكَ منه سِوَى

شَمِّ وهذا يُعطيكَ شمًّا وعَضَّا!!

(*) **المفردات** :

١– الشادن فى الأصل : ولد الظبية.. كنى به عن جمال محبوبه ، وفتنته ، وسحره .

– وأوضا : أوضأ ، بالهمزة التى خففها الشاعر ؛ لضرورتى الوزن والقافية ، وهى بمعنى : الأكثر بهاء ، وإشراقاً.

٢– بأبى : قسم بحياة أبيه ، وعمره..

– ويزرفن : يجعل كالزرافين ، وهى الحلق الصغيرة (فارسية الأصل).

– والمورد : المحمر..

٣– الغض : الطرى ، الناعم..

الفاء:-

(٢٣٨/١٩)

ي يصف نسوة حسناوات (المنسرح) :

مرَ مغنَى الديـار بـ (النجَـف)
وجلتُ عَمَّـا عَهـدْتُ مِـنْ لطَـف
ويـتُ عنهَـا الرضَـا مُذَمَّمَـةً
لما انطـوَى غُصْـنُ عيشِـهَا الأنـف
للتُ عن سَـكْرةِ الصَّبابَـةِ مِـنْ
خـوفِ إلهـي بمعـزلٍ قَـذِف
متُ وردَ الصِّبَـا فَقَـدْ يئِسَـتْ
مِنِّـي بنـاتُ الخُـدُورِ والخَـزَف
ـلوتُ عـن نُهُـدٍ نُسِـبْنَ إلَى
حُسْنِ قَـوامٍ واللَّحْـظُ فـي وَطَـف
ددْنَ حبـلَ الصِّبَـا لِمَـنْ أَلِفَـتْ
رجْـلاهُ قَـدَّ المحُـولِ والدَّنَـف
ُمْذَفٍ عادَ في النُّحُولِ من الوَجْـ
ـدِ إلى مثـلِ رِقَّـةِ (الأَلِـف)!!
ـارِكُ الطَّيرَ فـي النَّحِيـبِ ولا
يُشْـرِكُهُ فـي النُّحُـولِ والقَضَـف

٩- ومُسْـمِعاتٍ نَهكْـنَ أعظُمَـهُ
فَهْـوَ مِـنَ الضَّيْـمِ غَـيرُ مُنْتَصِـف
١٠- مُفتخراتٌ بِـالجُورِ عُجْبـاً كَمَـا
يفخَـرُ أهـلُ السَّـفَاه بِـالجُنَف
١١- وقَهوةٍ مِنْ نِتَـاجِ (قُطْـرُ بُـلٍ)
تخطِـفُ عقـلَ الفَتَـى بِـلا عُنُـف
١٢- تُرجِعُ شَرْخَ الشبابِ للخَرِفِ الـ
ـفاني وتُدْنِـي الفَتَـى مِـنَ الشَّـغَف

(*) الروايات :

٧- فى الزهرة : (ومدنف زاد فى النحول... دقة..).

وفى تاريخ بغداد: ومدنف عاد فى النحول إلى مثل خيال كدقة الألف

٨- والثامن فيه: فيشرك الطير فى النحيـ ب ولا يشركه فى القصف

(*) المفردات :

١- حال : تحول..

- واللطف : الإحسان ، والإتحاف.

٢- الأنف : البكر ، الذى لم يتغير..

٣- القذف : الناحية ، والجانب.

٤- الخدور : ما يفرد للجارية من السكن.

- والخزف : ما عمل من الطين ، وشوى بالنار ، فصار فخاراً.

٥- النهد : الفتيات اللائى نهدت أثداؤهن ، وارتفعت ، كناية عن فورة الشباب، وإشرافه..

- والوطف : الذيول ، ويكنى بها عن الشعر المتدلى..

٦- القد : السير ، يقد من جلد.

٨- النحيب : البكاء ، والشجو..

- والقضف : النحافة ، والدقة ، والقضيفة من النساء : الممشوقة.

٩- المسمعات : الجوارى ، المغنيات..

١٠- الجور : الظلم.

- والسفاه : السفه ، والطيش ، والنزق.

- والجنف : الظلم ، والانحراف.

١١- القهوة : هنا : الخمرة.

١٢- شرخ الشباب : أوله ، وريعانه.

(٢٣٩/٢٠)

(ب) وقال يمدح هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ) ، أو أبا دلف (القاسم بن عيسى العجلى ت ٢٢٦ هـ) (مجزوء الكامل) :

١- لَحَظَاتُ طَرْفِكَ فِي العِدَى
تُغنِيكَ عَنْ سَلِّ السُّيُوفْ

٢- وَعَزِيمُ رَأْيِكَ فِي النُّهَى
يَكفِيكَ عَاقِبَةَ الصُّرُوفْ

٣- وسُيولُ كَفِّكَ فِي النَّدَى
بَحْرٌ يَفِيضُ عَلَى الضَّعِيفْ!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى العقد والمذاكرة : (كرات لحظك فى العدى..).

٢- والثانى فى البدور والغر : (.. وسيول كفك بالندى..).

- وبعده فى الغرر وتاريخ العباسيين :

وضياء وجهك فى الدجى أبهى من البدر المنيف

(*) المفردات :

١- اللحظات : النظرات.

- وسل السيوف : انتزاعها ، وإخراجها.

٢- عزيم الرأى : صوابه ، ودقته

- والنهى : العقل..

(٢٤٠/٢١)

(جـ) وقال يخاطب إبراهيم بن المدبر (ت ٢٧٥هـ) (الرمل) :

١- ليتَ شِعْرِى أىَّ قَوْمٍ أَجْدَبُوا
فَأُغِيثُوا بِكَ مِنْ طُولِ العَجَفْ!!

٢- نظَرَ اللهُ إليهِمْ دُونَنَا
وَحَرِمْنَاكَ لِذَنْبٍ قَدْ سَلَفْ

٣- يا أَبَا (إِسْحَاقَ) سِرْ فـــي دِعَـــةٍ
وامضِ محمُـــوداً فَمَـــا عَنْـــكَ خَلَـــفْ
٤- إنمـــا أَنْـــتَ سَـــحَابٌ هَـــاطِلٌ
حَيثُمَـــا صَرَّفَـــهُ اللهُ انصَـــرَفْ

(*) المفردات :

١- **العجف** : القحط ، والجدب..

٢- **سلف** : سبق..

٣- **الدعة** : الراحة ، واللين ، واليسر.

- **والخلف** : البدل ، والعوض.

(٢٤١/٢٢)

(د) وقال يخاطب غلامه (مجزوء الرمل) :

١- إِنَّمَا مَيلُـــكَ فـــي مشْـــ ـــيـــكَ مَرعُـــوبٌ مُخَـــوَّفْ
٢- لا تَمِيلَـــنَّ فَـــإِنِّي خَـــائِفٌ أَنْ تَتَقَصَّـــفْ!!
٣- بِالذِي أَنْبَـــتَ فـــي خَـــد ـــكَ وَرْداً لَيـــسَ يُقْطَـــفْ!!

(*) المفردات :

٢- **تقصف** : تكسر..

تاسعاً : القاف:

(٢٤٢/٢٣)

(أ) وقال يصف جانباً من هيامه (الوافر) :

١- عَـــدِمْتُ جَهَالَتِي وَفَقَدْتُ حُمقِـــي
لَقَدْ أخطأتُ وَجْـــهَ طَرِيـــقِ عِشْـــقِي
٢- كذبتُ عَلَى لسانى فـــى مِـــزَاحٍ
فَقُلـــتُ لَـــهُ ولم أَنْطِـــقْ بِحَـــقِّ
٣- "أنا الصَّبُّ المُسَهَّدُ فى هَوَاكُم"!!
وَجُنِّبْـــتُ المَقَالَـــةَ مَحْـــضَ صِـــدْقِ
٤- فَبادِرْ حينَ مِلْـــتُ إلَى اعتنَـــاقِي
بِوَجْـــهٍ (عِظَايَـــةٍ) وَنِهَـــاجِ (سَـــلْقِ)
٥- وساقِي صَعْـــوَةٍ وبِخَطْـــمِ قِـــرْدٍ
وريـــحِ كَنَـــائِفٍ وبَنَـــتْنِ شِـــدْقِ
٦- تَرَى ما أَخْفَتَا شَـــفَتَاهُ نَحْـــوِي؟!
كَـــأَنَّ لُثَاتَـــهُ عُلَّـــتْ بِدُبْـــقِ!!

(*) المفردات :

٣- المحض : الخالص..

٤- العظاية : دويبه ملساء أصغر من (الجرذون) تمشى مشياً سريعاً ، ثم تقف، وتعرف بـ (السقاية) .

- والنهاج : النهج ، وهو البهر ، وتتابع النفس (المجمع)..

- والسلق : الذئب.

٥- الصعوة : طائر أصغر من (العصفور).

- والخطم : مقدم الأنف ، والفم.

- والكنائف : حظائر الإبل ، ونحوها.

٦- عل : سقى ، مرة بعد أخرى.

- والدبق: غراء أخضر اللون ، ينشر على قضبان ، توضع فى الأشجار ، فينخدع الطير بها ، ويجثم عليها ، فتلتصق به ، ويصطاد.

(٢٤٣/٢٤)

(ب) وقال يصف بعض أحواله عاشقاً (مخلع البسيط) :

١- مُعَذَّبُ القَلْبِ بالفِرَاقِ
قَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُ التَّرَاقِي

٢- وذَابَ شَوْقاً إلى (غَزَالٍ)
أَوْضَعَ لِلبَيْنِ بانْطِلاقِ!!

٣- لم يبقَ مِنْهُ السَّقَامُ إلّا
جِلْداً علَى أعظُمٍ رِقَاقِ!!

٤- لولا تَسَلِّيهِ بالتبكِّي
آذنَتِ النَّفْسُ بالفِرَاقِ!!

(*) **المفردات** :

١- التراقى : جمع (الترقوة) ، وهى مقدم الحلق ، فى أعلى الصدر ، حيث يترقى النفس.

٢- الغزال (هنا) : المحبوبة المشبهة به ، لحسنها.

- وأوضع : أسرع فى سيره.

٤- التسلى : التعزية ، والنسيان.

(٢٤٤/٢٥)

(جـ) وقال يصف أحوال المحب (الوافر) :

١- وما فى الأرض أشقَى من مُحِبٍّ
وإن وَجَدَ الهَوَى عَذْبَ المَذَاقِ

٢- تراهُ باكِياً فى كُلِّ حِينٍ
مَخَافَةَ فُرقَةٍ أو لاشْتِيَاقِ

٣- فيبكى إن نَأَوْا شَوقاً إليهم
ويبكى إن دَنَوْا خَوْفَ الفِرَاقِ!!

٤- فتسخَنُ عَينُهُ عندَ التنائي
وتسخَنُ عينُه عندَ التلاقي!!

(*) **المفردات** :

٤- سخونة العين : كناية عن توترها ومرضها ، وعلتها..

(٢٤٥/٢٦)

(د) وقال يصف الناقة (مجزوء الكامل) :

١- تخرُجُ من زقاقٍ لهَا إلى زقاقِ
٢- كأنهَا عَرُوسٌ فَرَّتْ مِنَ الطَّلاقِ!!

(*) **المفردات** :

١- الزقاق : السكة ، والطريق الضيق.

(٢٤٦/٢٧)

(هـ) وقال يصف بعض أحواله محبوبته (الكامل) :

١- نَشَرَتْ غَدائِرَ شَعْرِهَا لتُظِلَّنِي
خَوفَ العُيونِ مِنَ الوُشَاةِ الرُّمَّقِ
٢- فكأنَّهُ وكأنهَا وكأنني
صُبحَانِ باتَا تحتَ لَيْلٍ مُطْبَقِ!!

(*) **المفردات** :

١- **الرمق** : الناظرون بحملقة ، وتأمل.

٢- **المطبق** : المغطى ، الشامل..

(٢٤٧/٢٨)

(و) وقال يصف بعض أحواله مع محبوبته (المتقارب) :

١- دَعَتْنِي إلَى وَصْلِهَا جَهْرَةً
وَلَم تَدْرِ أنِّي لَهَا أعْشَقُ
٢- فقُمتُ وللسُّقْمِ مِنْ مفرقِي
إلى قَدَمِي السُّنُّ تَنْطِقُ!!

سرا : الكاف:

(٢٤٨/٢٩)

وقال يخاطب محبوبه (الوافر) :

١- جَعَلْتُ عِنَانَ وُدِّي فِـي يَدَيكَـا
فلَـمْ أَرَ ذَاكَ ينفعُنِـي لَدَيكَـا

٢- وَقَدْ - واللهِ - ضِقْتُ فليتَ رَبِي
قَضَـى أَجَلِـي عَلَـيَّ ولا عَلَيكَـا!!

٣- فَلَمْ أَرَ عَاشِقاً لَكَ -قَطُّ- مثلِـي
أَغَرَّ عليـكَ مِـنْ نَظَـرِي إليكَـا!!

المفردات :

قط : ظرف زمان ، لاستغراق الماضى ، وتختص بالنفى..

(٢٤٩/٣٠)

وقال يخاطب محبوبه (الطويل) :

١- رأيتُـكَ لا تختَـارُ إلا تَبَـاعُدِي
فَبَـاعَدْتُ نفسِـي لاتِّبَـاعِ هَوَاكَـا

٢- فَبُعدُكَ يُؤذِينِي وقُربِي لكُـم أَذًى
فكيفَ احتيالِي - يا جُعِلْتُ فِدَاكَـا؟!

حادى عشر : اللام :

(٢٥٠/٣١)

(أ) وقال يصف نفسه مادحاً محمد بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٥٣هـ) (المديد) :

١- مُدْمِـنُ التخنيـفِ موصُـولُ
ومُطِيـلُ اللَّبْـثِ مملُـولُ!!

٢- لَيـسَ لِي إلْـفٌ فيعطفُنِـي
فَـارَقَتْ نفسِـي الأَبَـاطِيلُ

٣- أَنَـا موصُـولٌ بنعْمَـةِ مَـنْ
حبلُـهُ بـالمجدِ موصُـولُ

٤- أنـا مغبُـوطٌ بنعمـةِ مَـنْ
طبعُـه بالخـيرِ مَـأمُولُ

٥- مَلِـكٌ قَـلَّ النظـيرُ لَـهُ
زانَـه الغُـرُّ البَهَـالِيلُ

٦- (طَـاهِرِيٌّ) فِـي مُرَكَّبِـهِ
عُرفُـه فِـي النَّـاسِ مبـذُولُ

٧- دَمُ مَـنْ يشـقَى بِصَارِمِـهِ
مَـعْ هُبُـوبِ الرِّيـحِ مَطْلُـولُ

٨- يا أبـا (العَبَّـاس) صُـنْ أَدَبـاً
حَـدُّهُ بـالدهرِ مفلُـولُ

***) الروايات :**

- رواية البيت الأول فى عقلاء المجانين وعيون التواريخ :

مدمن الإغضـاء موصـول . ومديـم العتـب مملـول

- والثانى فيهما : (ليس لى خل فيقطعنى..).

- والرابع فيهما :

أنـا مغبـوط بـزورة مـن ربعـه بـالجود مـأهول

- والسادس فى مروج الذهب وعقلاء المجانين : (ظاهرى فى مواكبه..)

(*) المفردات :

١- **اللبث** : المكث ، والإطالة ، والإقامة.

- **والعتب** : العتاب ، واللوم.

٤- **المغبوط** : حسن الحال ، المسرور ، الهانىء.

- **والزورة** : الزيارة.

٥- **الغر البهاليل** : السادة ، الأماجد ، الفضلاء..

٦- **العرف** : الكرم ، والجود ، والفضل.

٧- **الصارم** : السيف القاطع.

- **والمطلول** : المهدر ، المسفوك.

ثانى عشر : الميم:

(٢٥١/٣٢)

(أ) وقال يصف شغفه بمحبوبه (الخفيف) :

١- ولقد قُلْتُ حِـينَ قَبَّلْـتُ مِنْـهُ
مبسَـماً مثـلَ نكهَـةِ النَّمَّـامِ

٢- : "رَبِّ إنَ كانَ ذَا حَراماً فَـإني
أشـتهِي أن تَخُصَّنِـي بِـالحَرَامِ"!!

(*) المفردات :

١- المبسم : الثغر.

(٢٥٢/٣٣)

(ب) وقال يصف الرايات والجيش (البسيط) :

١- كأنَها وَرِيـاحُ الجَيْـشِ خَافِقَـةٌ
طَيرٌ عَلَتْ فَوقَ بَحرٍ وَهْـوَ مُلتَطِـمُ!!

(*) المفردات :

- يعود الضمير فى (كأنها) على الرايات.

- **والخافق** : المضطرب ، والمتحرك.

- **والبحر الملتطم** : المضطرب الأمواج..

- وقال يصف محبوبة (الخفيف) :

ـــ ظَبْيَةٌ كالهِلالِ لو تَلْحَظُ الصَّخْـ

ـرَ بطَـرْفٍ لغَادَرَتْـــهُ هَشِـــيمَا!!

- وإذا ما تبسَّـمَتْ خِلْـتَ إيمَـا

ضَ بُـرُوقٍ أو لُؤْلُـــؤاً منظُومَـــا!!

الروايات :

- الأول في البدائع : (ظبية كالغزال..).

- الثاني في المصادر الأخرى (عدا البدائع) :

(.. خلت ما يبـ دون من الثغر لؤلؤاً منظوما).

- البدائع : (.. ما تبدى من الثغر..).

المفردات :

ظبية : الغزالة ، ويكنى بها عن المحبوبة الحسناء.

تلحظ : تنظر بلحظها ، أى عينها.

طرف : العين.

هشيم : اليابس ، المنكسر ، والضعيف..

إيماض : اللمعان الخفيف..

برق : جمع (البرق).

ثغر : الوجه ، أو مقدم الأسنان ، أو الفم بعامة.

تبدى : تظهر..

(د) وأنشد مجيزاً (مؤنسة) صوتها - الذى غنته بحضرة محمد بن عبد الله ابن طاهر :

- حَجَبُوهَـا عَـن الرِّيَـاحِ لِأنِّـي

قلتُ : يَـا ريـحُ بَلِّغِيهَـا السَّـلاما

- لو رَضَوْا بالحِجَابِ هَـانَ وَلَكِـنْ

منعُوهَـا عَـن الريـاحِ الكَلامَـا

- قائلاً (الخفيف) :

١- فتَنَفَّسْتُ ثُـمَّ قُلْـتُ لطَيْفِـي :

آه إن زُرْتَ طَيْفَهَـا إلمامَـا!!

٢- خُصَّهُ بالسَّلام مِنِّـي فأخشَـى

يمنعُوهَـا - لِشِـقْوَتِي - أنْ تَنَامَـا!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الأغانى : (.. ويك إن زرت..).

- وفى عقلاء المجانين والوافى بالوفيات ، وعيون التواريخ ، وفوات الوفيات ومجمع الذاكرة : (.. ويك لو زرت..).

- وفى بدائع البدائه : (.. آه لو زرت..).

٢- **والثانى فيه** : (خصها بالسلام سراً وإلا منعوها..).

ثالث عشر : النون:

(٢٥٥/٣٦)

(أ) وقال يصف جانباً من لقاء بعض الأحبة (الوافر) :

١- بَنَانٌ يَدٍ يُشيرُ إلى بَنَانِ
تَجَاوَبَتَا وَمَا يتكلَّمَانِ!!

٢- جرَى الإيمَاءُ بينهُمَا رَسُولاً
فأحكَمَ وَحْيَهُ المُتناجِيَانِ

٣- فلو أبصرتهُ لغَضَضْتَ طَرْفاً
عَنِ المُتناجِيَيْنِ بلا لسَانِ!!

(*) **المفردات** :

١- تجاوب : تواصل.

(٢٥٦/٣٦)

(ب) وقال يصف عينيه غداة البين (الوافر) :

١- بكَتْ عيني غَدَاةَ البَيْنِ دَمْعاً
وأُخرَى بالبُكَا بَخلَتْ عَلَيْنَا

٢- فَعَاقبتُ التي بَخِلَتْ عَلَيْنَا
بِأنْ غَمَّضْتُهَا يَوْمَ التقَيْنَا!!

- **وفى المصادر** الأخرى : (حيها بالسلام سراً وإلا منعوها..).

(*) **المفردات** :

١- **الإلمام** : الإتيان بالزيارة غير الطويلة.

- **ويلك** : كلمة تعجب ، مركبة من (وى) وكاف الخطاب.

- **واه** : اسم فعل بمعنى (أشكو) ، و(أتوجع) .

(٢٥٧/٣٨)

(جـ) وقال يصف تشوقه لغلام (الخفيف) :

١- أتمنَّى الـذِي إذا أنَـا أومَـأ
تُ إليـه بطَـرْفِ عَيْنِـي تجَنَّـى!!

٢- أهيفُ كالقَضيب لَـوْ أنَّ ريحـاً
حَرَّكَـتْ هُـدْبَ ثوبِـه لتثنَّـى!!

(*) **المفردات** :

١- تجنى : ظلم ، وتجبر.. وارتكاب الجناية ، والإثم.

٢- الأهيف ضامر البطن ، رفيق الخصر..

- والقضيب : السيف القطاع..

- والهدب : خمل الثوب وطرته.

- وتثنى : تمايل ، وتعطف ، وتكسر.

رابع عشر : الهاء :

(٢٥٨/٣٩)

(أ) وقال يمدح العذار (الوافر) :

١- وما غَـاضَت محاسِـنُه ولَكِـنْ
بمَـاءِ الحُسْـنِ أوْرَقَ عارِضَـاهُ

٢- سَمِعْتُ به فَهِمْـتُ إلَيْـه شَـوْقاً
فكَيْـفَ لَـكَ التَّصَـبُّرُ لَـو تَـرَاهُ؟!

(*) **المفردات** :

١- غاض : نقص ، ونضب..

- والعارض : صفحة الخد.

٢- هام : ذهب ، لا يدرى أين يتوجه..

ثانيا : ما نُسب له ولغيره:

(٢٥٩/٤٠/١)

أولاً : الدال

(أ) ونُسب له يصف إقباله على الموت (السريع) :

١- هـا أنـذا يسـقطني للبلـى
عـن فرشـتي أنفـاسُ عُـوَّادي!!

٢- لو يحْسدُ السِّـلكُ علـى دقَّـةٍ
حَقـاً لأمسـى بعـضَ حُسَّـادِي!!

(*) الروايات :-

١- رواية الأول فى المحاضرات : (.. عن فرشى..).

(٢٦٠/٤١/٢)

(ب) ونسب له قوله يصف بعض أحواله (الكامل) :

١- الله يعلَـمُ أنـنـي كَمِـدٌ
لا أسـتطيعُ أبُـثُّ مَـا أجِـدُ

٢- نَفْسَـانِ لِي : نَفْـسٌ تَضَمَّنُهَـا
بلَـدٌ وأُخـرى حازَهَـا بَلَـدُ!!

٣- وأرى المُقيمَـةَ ليـسَ ينفعُهُـا
صَـبرٌ وليـسَ يُقيمُهَـا جَلَـدُ!!

٤- وأظـنُّ غـائبَتي كشَـاهدَتي
بمكانِهَـا تَجِـدُ الـذِي أَجِـدُ!!

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى أمالى الزجاجى : (.. نفس تقسمها..).

- وفى معجم البلدان وذم الهوى ، وغرر الخصـائص ، والبدايـة والنهايـة وتزيين الأسواق : (روحان لى..).

٣- والثالث فى معجم البلدان : (.. وليس يضرها جلد).

- وفى أمال الزجاجى : (وإذا المقيمة... وليس لأختها جلد).

- وفى معجم الأدباء ، وديوان خالد :(أماالمقيمة.. وليس بقربها..).

٤- والرابع فى معجم الأدباء : (.. فكأنها تجد الذى..).

(*) المفردات :

١- البث : الحزن ، والهم.

٣- الجلد : الصبر ، والتحمل.

٤- وجد : أحب حباً شديداً ، وحزن ، أوغضب..

ثانيا : السين:

(٢٦١/٤٢/٣)

(أ) ونسب له مادحاً بنى العباس (البسيط) :

١- لو كانَ يقعُدُ فوْقَ الشَّمْسِ منْ كَـرَمٍ
قَوْمٌ لَقيلَ : اقعُـدُوا يَـا آلَ عَبَّـاسِ!!

٢- ثم ارتقُوا فى شُعاعِ الشمسِ كُلُّكُـمُ
إلى السَّـماءِ فـأنتُم سَـادَةُ النَّـاسِ!!

ثالثا : الفاء:

(٢٦٢/٤٣/٣)

(أ) ونسب له قوله (الخفيف) :

١- شِعرُ حَيٍّ أتاكَ منْ لَفْـظِ مَيْـتٍ
صَـارَ بَـينَ الحَيَـاةِ والمَـوْتِ وَقْفَـا

٢- قَدْ بَرَتْ جِسْمَهُ الحَوادِثُ حَتَّـى
كَـادَ عَـنْ أعـيُنِ البريـةِ يخفَـى!!

٣- لو تَـأملتنى لتبصِـرَ شَـخْصِي
لم تبـيَّنْ مِـنَ المحَاسِـنِ حَرْفَـا!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الزهرة : (.. أتاك عن..).
- وفى ديوان أبى نواس : (شعر ميت أتاك فى لفظ حى..).
٢- والثانى فيه:(أنحلت جسمه الحوادث حتى كان عن أعين الحوادث..)
٣- والثالث فيه: لو تأملتنى لتثبت وجهى لم تبن من كتاب وجهى حرفا
- وبعده فيه :
- ولكررت طرف عينك فيمن
قد براه السقام حتى تعفى

(*) المفردات :

٢- برى : أضعف ، وأسقم ، وأنحل ، وأهزل.
- والبرية : الخليقة.

رابعا : اللام:

(٢٦٣/٤٤/٤)

(أ) ونسب له يصف نسوة حسناوات (الكامل) :

١- نُجْلُ العُيُونِ قَواصِدُ النَّبْلِ
قَتَلْنَنَا بِعُيُونِهَا النُّجْلِ!!

٢- كَحَلَ الجَمَالُ جُفُونَ أعيُنِهَا
تفتُرُ عَنْ كُحْلٍ بِلَا كُحْلِ!!

٣- وكَأنَّهُنَّ إذَا أَرَدْنَ خُطَى
يُقْلِعْنَ أرجُلَهُنَّ مِنْ وَحْلِ

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الوحشيات وشعر صالح بن عبد القدوس :

- (هيف الخصور قواصد النبل قتلننا بنواظر..).

- وفى تاريخ بغداد : (هيف الخصور قواصد النبل قتلننا بعيونها..).

٢- والثانى فيه : (.. أعينها فغنين عن كحل..).

- وفى الوحشيات وشعر صالح : (.. فغنين من..).

(*) المفردات :

١- النجل : الواسعة الحسنة.

- وقواصد النبل : شديدات الأسر ، والفتك بمن نظر إليهن.

- والنواظر : العيون.

٢- تفتر : تسكن ، بعد حدة ، وتلين ، بعد الشدة.

- وغنين : استغنين.

(٢٦٤/٤٥/٥)

(ب) ونسب له قوله يصف نار الهوى (الخفيف) :

١- زَعَمُوا أَنَّ مَنْ تَشَاغَلَ بِاللذَا
تِ عَنْ مَنْ يُحِبُّهُ يَتَسَلَّى

٢- كَذَبُوا - والذِي تُساق له البُدْ
نُ ومَنْ عَاذَ بِالطوافِ وَصَلَّى -

٣- إن نارَ الهوَى أحرُّ مِنَ الجَمْـ
ـرِ عَلَى قَلْبِ عَاشِقٍ يتقلَّى!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى غرر الخصائص :

(.. باللذات يوماً عن حبه يتسلى).

٢- والثانى فيه : (.. البدن ومن دار بالطواف وصلى).

- وفى طبقات الشعراء وعيون التواريخ : (.. ومن لاذ بالطواف).

- وفى المذاكرة : (.. ومن طاف بالحجيج وصلى).

٣- والثالث فيه وفى الطبقات : (لرسيس الهوى أحر..).

- وفى العرر : (.. على قلب عاشق يتصلى).

(*) المفردات :

٢- البدن : النوق أو البقران المسمنات ، اللائى تذبحن أضحيات ونحوها.

- وعاذ : لجأ ، واستجار.

- ولاذ : اعتصم ، واستنجد..

- ويتقلى : يتململ ، ويتثاقل ، ويكد..

- ويتصلى : يقاسى الصلاء ، وهو الحر الشديد..

(٢٦٥/٤٦/٦)

(جـ) ونسب له قوله يصف الحبيب (مجزوء الكامل) :

١- لما رأيتُ البَدْرَ في أُفْقِ السَّماءِ قَدِ اسْتَقلا
٢- ورأيتُ قَرْنَ الشمسِ في أُفقِ الغُروبِ وقَدْ تَدَلَّى
٣- شَبَّهْتُ ذاكَ وهَذه فأرَى شَبيهُهُما أجَلَّا
٤- وَجْهُ الحبيبِ إذا بَدَا وقَفَا الحَبيبِ إذا تَوَلَّى

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى الطبقات والصناعتين والديوان :

- (... السماء وقد تعلى).

٣- والثالث في عيون التواريخ : (شبهت هذا وهذه..).

(*) المفردات :

١- استقل : اتضح ، واستبان.

٣- الأجل : الأعظم.

خامسا : الميم :

(٢٦٦/٤٧/٧)

(أ) ونسب له قوله يصف ضعفه وهمومه (السريع) :

١- أما تَرينِي ناحِلَ الجِسْمِ
أصيرُ مِن هَمٍّ إلَى هَمِّ !؟
٢- أُنقَلُ مِنْ ثَوبٍ إلَى دُونِهِ
حَتى كأني بَدَنُ الكُمِّ !!

(*) المفردات :

١- الناحل : المهزول ، الضعيف.

(*) التخريج :

١- الأبيات (١-٤) له فى معجم الشعراء، ٤٣٨ ، ومجمع الذاكرة ، ٢٩٩/٢ ، و(٢-٥) فى المذاكرة وألقاب الشعراء ، ٢٥٦.

٢- العقد الفريد ، ١٦٥/٧- ١٦٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٢/٢.

٣- معجم الشعراء ، ٤٣٨ ، وفوات الوفيات ، ٣٢/٤ ، والوافى بالوفيات، ٣٤٧/٤ ، وعيون التواريخ (٢١٩- ٢٥٠) ، ص ٣٥٣ ، ومجمع الذاكرة، ٣٠١/٢.

٤- مصارع العشاق ، ٩٥/٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٠/٢.

٥- الأبيات (١-٦) له فى العقد الفريد (لجنة التأليف) ، ١٦٩/٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٠/٢- ٣٠١ ، وصدر الأول ، مع عجز الثانى و(٣-٦) فى العقد ، (ط. الرياض) ، ١٦٢/٧ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٣٥٩/٢.

٦- الزهرة ١٠١/١- ١٠٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٣/٢- ٣٠٤.

٧- مصارع العشاق ، ٩٩/١ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٣/٢ ، وبغير هذا الترتيب، وبغير عزو فى الزهرة ، ٤٠٥/١.

٨- مروج الذهب ، ١٧٢/٤ - ١٧٣ ، والأغانى (صعب) ، ٨٥/٢٠- ٨٦ ، و(الهيئة) ، ١٨٤/٢٣ ، وعقلاء المجانين ، ١٥٢- ١٥٣ ، وفوات الوفيات ، ٣٣/٤ ، والوافى بالوفيات ، ٣٤٨/٤ ، وعيون التواريخ ، ٢٥٤، وبدائع البدائه ، ٢٤ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٢٦/٢.

٩- عيون التواريخ ، ١٥٧.

١٠- العقد الفريد ، ١٦٥/٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٦/٢.

١١- العقد الفريد ، ١٦١/٧ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٣٦٠/٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٤/٢.

١٢- الأغانى ، (صعب) ، ٨٦/٢٠- ٨٧ ، و(الهيئة) ، ١٨٧/٢٣ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٣ ، والوافى بالوفيات ، ٣٤٧/٤ ، وفوات الوفيات ، ٣٢/٤، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٥/٢.

١٣- الزهرة ، ٦٤/١- ٦٥ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٦/٢ ، والرابع فقط له فى محاضرات الأدباء ، ٨٦/٣ ، وبغير عزو فى المنتحل ، ٦٧١/٢.

١٤- العقد الفريد ، ١٦١/٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٥/٢.

١٥- النزه والأنوار ، ٤١/أ.

١٦- مروج الذهب ، ١٧٤/٤- ١٧٥ ، والأغانى (صعب) ، ٨٦/٢٠ ، و(الهيئة) ، ١٨٦/٢٣ ، وعقلاء المجانين ، ١٥٤ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٥- ٣٥٦ ، والوافى بالوفيات ، ٣٤٧/٤ ٣٤٩ ، وبدائع البدائه ، ١٤٥، ومجمع الذاكرة ، ٣٢٨/٢.

١٧- مصارع العشاق ، ٩٨/١ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٧/٢.

١٨- تاريخ بغداد ، ١٧٠/٣ ، وعيون التواريخ ، ٢٥٧ ، ومجمع الذاكرة، ٣٠٨/٢.

١٩- الأغانى ، (صعب) ، ٨٤/٢٠-٨٥ ، و(الهيئة) ، ١٨٢/٢٣-١٨٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٣١٠/٢-٣١١ ، و(٧-٨) له فى تاريخ بغداد ، ١٦٩/٣، ونسبا للبحترى (ت ٢٨١هـ) فى الزهرة ، ٤٠٥/١ ، ولم أجدهما فى ديوانه (ط. دار المعارف).

٢٠- الأول له فى مدح أبى دلف (ت ٢٢٦هـ) فى العقد الفريد ، ١٦١/٧، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ٢٥٧.

- و(١-٣) بغير عزو فى مدح هارون الرشيد (ت ١٩٣هـ) فى عقلاء المجانين، ١٧١ ، ١٧٢، والبدور السفرة ، ٣٤، وغرر الخصائص ، ١٣١-١٣٢ ، وتاريخ العباسيين ، ١٧٨.

٢١- غرر الخصائص ، ٣٢.

٢٢- عيون التواريخ ، ٢٥٨.

٢٣- طبقات الشعراء ، ٣٨٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٣١٢/٢-٣١٣.

٢٤- مصارع العشاق ، ٩٩/١ ، ومجمع الذاكرة ، ٣١٤/٢.

٢٥- الزهرة ، ١٤١/١ ، ومجمع الذاكرة ، ٣١٣/٢- ٣١٤.

٢٦- طبقات الشعراء ، ٣٨٣.

٢٧- أمالى المرتضى ، ١٢٨/٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣١٢/٢.

٢٨- أنوار الربيع ، ٢٨٦/١ ، ومجمع الذاكرة ، ٣١٢/٢.

٢٩- الزهرة ، ١٤٠/١- ١٤١، ومجمع الذاكرة ، ٣١٤/٢- ٣١٥.

٣٠- الصداقة والصديق ، ٢١٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٣١٥/٢.

٣١- الأبيات (٢-٨) فى مروج الذهب ، ١٧٥/٤ ، والأول فقط فى المصدر نفسه ، ١٧٦/٤ ، والأغانى (صعب) ، ٨٦/٢٠ ، و(الهيئة) ، ١٨٦/٢٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٢٩/٢.

- و(١-٢ و٤و٦-٧) فى عقلاء المجانين ، ١٥٤ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٦.

٣٢- عيون التواريخ ، ٢٥٧.

٣٣- الدر الفريد ، ٣٦٨/٤.

٣٤- مروج الذهب ، ١٧٤/٤ ، والأغانى ، (صعب) ، ٨٦/٢٠ ، و(الهيئة) ١٨٥/٢٣ ، وعقلاء المجانين ، ١٥٣-١٥٤، والوافى بالوفيات، ٣٤٩/٤ ، وفوات الوفيات ، ٣٤/٤ ، وعيون التواريخ ، ٣٥٥ ، وبدائع البدائه ، ١٤٥، ومجمع الذاكرة ، ٣٢٨/٢٠.

٣٥- مروج الذهب ، ١٧٣/٤-١٧٤، والأغانى ، (صعب) ، ٨٦/٢٠ ، و(الهيئة)، ١٨٥/٢٣ ، وعقلاء المجانين ، ١٥٣ ، وفوات الوفيات ، ٣٤/٢، والوافى بالوفيات ، ٣٤٨/٤، وعيون التواريخ، ٣٥٥.

٣٦- الأغانى ، (صعب) ، ٨٤/٢٠، و(الهيئة) ، ١٨٠/٢٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٢٠/٢.

٣٧- ديوان المعانى ، ٢٨٣/١ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٢٠/٢.

٣٨- ديوان المعانى ، ٢٥٢/٢ ، ونهاية الأرب ، ١٠٢/٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٢٠/٢.

٣٩- نهاية الأرب ، ٨١/٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٢٠٨/٢.

٤٠- (أ) البيت الأول له فى محاضرات الأدباء ، ٩١/٣ ، وهما له فى مجمع الذاكرة ، ٣٠٧/٢.

(ب) وهما للبحترى الوليد الطائى (ت٢٨٤هـ) فى الزهرة ، ٤٠٤/١٢-٤٠٥ ، ولم أجدهما فى ديوانه، (ط. دار المعارف).

٤١- (أ) الأبيات (١-٤) له فى المحب والمحبوب ، ٨٢/٢-٨٣.

(ب) وهى لخالد بن يزيد الكاتب (ت ٢٦٢هـ) فى معجم الأدباء ، ١٢٢/١ ، وديوانه ، بمجمع الذاكرة ، ١٣٨/٢.

(جـ) بغير عزو فى أمالي الزجاجى ، ١٦١-١٦٢ ، ومروج الذهب ، ٩٠/٤ ، ومعجم البلدان ، (دير هزقل) ، ٥٤١/٢ ، وذم الهوى ، ٥٣٥ ، وغرر الخصائص ، ١٣٢- ١٣٣ ، ومصارع العشاق ، ٩١/١ ، والبداية والنهاية، ١٠٣/٦، وتزيين الأسواق ، ٢١١/١-٢١٨ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٤٥/٢.

٤٢- له ولأبى دلامة (زيد بن الجون الأسدى ت ١٦١هـ) فى الرسالة الموضحة فى ذكر سرقات أبى الطيب المتنبى وساقط شعره ، ١٤٢.

(ب) ولأبى دلامة فى تاريخ بغداد ، ٤٩٢/٨.

٤٣- الأبيات (١-٣) له فى العقد الفريد ، ١٦٣/٧ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٣٥٨/٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٠٩/٢.

(ب) وهى فى ديوان الحسن بن هانىء الحكمى (ت ١٩٧هـ) ، ٥٨٠.

(جـ) و(١-٢) بغير عزو فى الزهرة ، ٤٠٥/١.

٤٤- الأبيات له فى طبقات الشعراء ، ٣٨٣ ، وتاريخ بغداد ، ١٧٠/٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٣١٨/٢.

(ب) وهى - ضمن سبعة أبيات - لصالح بن عبد القدوس البصرى (ت١٦٧هـ) فى الوحشيات ، ١٩٨- ١٩٩ ، وشعره ، ٨٣- ٨٤.

٤٥- الأبيات (١-٣) له فى تاريخ بغداد ، ١٦٩/٣-١٧٠ ، ومصارع العشاق ، ٢٥/٢ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٦٨ ، والوافى بالوفيات ، ٣٤٦/٤- ٣٤٧ ، وفوات الوفيات ، ٣٢/٢ ، وعيون التواريخ، ٣٥٢- ٣٥٣ ، وغرر الخصائص ، ١٣٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٣١٦/٢.

(ب) وهى لمحمد بن على الصينى البغدادى شاعر طاهر بن الحسين (ت٢٠٧هـ) وابنه عبد الله (ت ٢٣٠هـ) فى طبقات الشعراء، ٣١٥/٢.

(ب) وهى لعبد الصمد بن المعذل (ت ٢٥٠هـ) فى طبقات الشعراء ، ٣٦٩ ، والصناعتين ، ٢٣٧ ، وديوانه ، ١٥٣.

٤٧- (أ) البيتان له فى الزهرة (ط. بيروت) ، ٣٠٤/١ ، ومجمع الذاكرة، ٣١٩/٢.

(ب) وهما للبحترى فى الزهرة ، (ط. المنار) ، ٤٠٥/١ ، وليس فى ديوانه، (ط. دار المعارف).

٣٥- مبرسم المجنون
(كان معاصراً لعلى بن الجهم - ت ٢٤٩هـ)

الميم :

(٢٦٧/١)

(أ) رُوى عن على بن الجهم الشاعر (ت ٢٤٩هـ..) قوله :

- "مررت بمبرسم مجنون ، والناس مجتمعون عليه ، يعبثون به ، فلما رآنى ؛ قصدنى دونهم ، وأخذ بعنان بغلتى ، ثم أنشد (مجزوء الكامل) :

١- لا تحفلنَّ بمعشرٍ الـ ـهمج الذين تراهمُ

٢- فوحقِّ من أبلى بهمْ نفسى ومن عافاهمُ

٣- لو قيسَ موتاهم بهمْ كانوا هُمُ موتاهمُ!!

ثم جال بطرفه فى الحلقة ؛ فرأى فيها شاباً مليح الوجه ، حسن الهيئة ، فوثب عليه ، ومزق ما كان عليه ، ثم نظر إلى ، وأنشد :

٤- هذا السعيدُ لديهمُ قد صار بى أشقاهمُ!!

(*) المفردات :

١- يحفل : يهتم ، ويكترث.

- والهمج : الرعاع من الناس ، الحمقى ، لا خير فيهم ، ولا مروءة.

٢- أبلى : اختبر ، وامتحن ، وأصاب.

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ١٦٢/٧ ، وغرر الخصائص ، ١٣٠.

(*) الترجمة : لم تتيسر لى ترجمته.

٣٦- مُصعب الكاتب الماجن الموسوس (ت ٢٥٠هـ)

أولاً : ما صحتْ نسبتُه له :

(٢٦٨/١)

أولاً : الباء

(أ) قال يصف جانباً من مجونه (الطويل) :

١- أنا الماجنُ اللُّوطيُّ ديني واحِدٌ
وإني في كسبِ المعاصي لَراغِبُ!!

٢- ألوطُ ولا أزني فمَنْ كانَ لائطاً
فإني لَهُ - حتى القيامةِ - صاحِبُ!!

٣- أدينُ بدين الشيخ (يحيى بن أكثم)
وإنيَ عن دينِ الزُّناةِ لَناكِبُ!!

٤- ومثلي قَضيبُ البانِ في زيِّ شاطِرٍ
إذا ما بَدا للطَّرْفِ فالعَقْلُ عازِبُ

٥- لَهُ نخوةٌ - إن قلتُ : (صِلْني بزَوْرَةٍ)
تشيبُ لَها يا ابْنَ الكِرامِ الذَّوائِبُ

٦- دَعَوْتُ له من قَومِ (لُوطٍ) عِصابَةً
تَذِلُّ لَهُمْ في النائباتِ المَصاعِبُ

٧- فقالَ - وقَدْ غَصَّ الزِّيارُ بحَلْقِهِ -
مقالَةَ مَنْ أعيَتْ عليهِ المَذاهِبُ

٨- كريمٌ أصابَتْهُ منَ الدهرِ نَبْوَةٌ
وأيُّ كَريمٍ لم تُصِبْهُ النَّوائِبُ؟!

(*) الروايات :

٣- رواية الثالث في معجم الشعراء : (.. وإني لمن يهوى الزنا لمجانب).

٤- والرابع فيه : (.. والعقل غارب).

٥- والخامس في مجمع الذاكرة : (له نخوة..).

٧- والسابع فيه : (عض الزنار بحلقه مقال امرىء أعيت عليه المعايب)

٨- والثامن فيه : (.. نوبة برأى كريم..).

(*) المفردات والأعلام :

١- الماجن : المازح ، اللاهي ، قليل الحياء ، والمروءة.

- واللوطي : الذي يمارس (اللواط) ، وهو شذوذ قوم لوط (عليه السلام)، وعليهم اللعنة .

٣- يحيى بن أكثم : هو أبو محمد يحيى بن أكثم (أكتم) بن محمد التميمي الأسيدي المروزي الخراساني البغدادي ، أحد أعلام عصره في الفقه وفروعه ، وأحد القائلين بأن (القرآن كلام الله) ، فمن قال إنه مخلوق يستتاب ، فإن تاب ، وإلا ضربت عنقه ، وعينه المأمون (ت٢١٨هـ) قاضياً ، وديوان الصدقات على الإضراء ، فقاضي القضاة ، وعزله المعتصم (ت ٢٢٧هـ) ، فلزم بيته ، وزده المتوكل (ت ٢٤٧هـ) إلى عمله ، ثم عزله سنة (٢٤٠هـ) ، وأخذ أمواله ، وألزمه بيته ، فأقام قليلاً ثم قصد إلى مكة المكرمة ، وحمل معه أخته ، وعزم على (المجاورة) فلما

اتصل به رجوع المتوكل له ، رجع بريد العراق ، حتى صار إلى (الزبدة) مات بها ، ودفن هناك ، منصرفه من الحج ، يوم الجمعة فى الخامس عشر من ذى الحجة (٢٤٢هـ).. مخلفاً وراءه دخاناً كثيفاً حول شغفه بالغلمان والشذوذ ، الذى ظلت تضرب به الأمثال فى عصره، ومن بعده..

- ينظر : (تاريخ بغداد ، ١٤/١٩١ ، ومروج الذهب ، ٤/٢٣ ، وثمار القلوب، ٦١١ ، وربيع الأبرار ، ٤/٢٦٣ ، وأنوار البديع ، ٢/١٠) ، وغيرها..

- والناكب : المنحرف ، المتجنب.

٤- الشاطر : الذى عصى أباه وذويه ، وعاش خليعاً ، بعيداً عنهم ،..

- والعازب : المغيب..

- والغارب : الغائب..

٥- النخرة : مد الصوت ، والنفس ، فى الخياشيم.

- والنحوة : الشموخ ، والعزة ، والكبرياء.

- والزورة : الزيارة الواحدة.

- والذوائب : السادة ، الأماجد ، الفضلاء.

٧- قص الزبار : وقف ، واعترض ، والزبار : خشبتان يضغط بهما البيطار شفتى الفرس ، فيدل ، فيتمكن من بيطرته ، وهى - هنا - كناية عن المطاوعة.

- وأعيا : عجز..

٨- النبوة : الكبوة ، والسقطة..

- والنوبة : المرة.

- والنوائب : المصائب والفجائع.

(*) الترجمة :

- هو أبو الحسن مصعب بن الحسين البصرى البغدادى الموسوس الماجن الكاتب الوراق ، شاعر عباسى ، اشتهر فى أيام الخليفة المتوكل (ت٢٤٧هـ) ، ووصفه الشابشتى (ت بين ٣٨٨-٣٩٩هـ) بأنه كان "من أشد الناس تهتكاً ، وأكثرهم خلاعة ، ومجوناً ، واستهتاراً ، بالشر ، وتطرحاً فى الحانات ، والديارات ، وأشعاره كلها فى الغلمان ، لا تعدو هذا المعنى إلى غيره.."

- كما وصفه المرزبانى (ت ٣٨٤هـ) بأنه متوكلى، استفرغ شعره فى وصف الغلمان".

وقال عنه ابن المعتز (ت ٢٩٦هـ) ، إنه له شعراً كثيراً جيداً ، ونقل ، بسنده ، عنه قوله : "العلوم عشرة :

- ثلاثة كسروية ، وثلاثة يونانية.

- وثلاثة عربية، وواحد عفى على الجميع.

- أما الكسروية : فالعود ، والشطرنج ، والصولجان..

- وأما اليونانية : فالهندسة ، والطب ، والنجوم..

- وأما العربية : فالنحو ، والفقه ، والشعر..

- وأما الذى عفى على الجميع فأخبار المحدثين ، وأيامهم.." .

وتوفى نحو سنة (٢٥٠هـ).

- ينظر : (طبقات الشعراء ، ٣٨٦ ، والديارات ، ١٩٣ ، ومعجم الشعراء، ٤٠٤ ، والأعلام ، ٧/٢٤٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣١-١٣٤ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٥١٨ ، ومراجعها).

(٢٦٩/٢)

ثانيا : التاء :

(أ) وقال يخاطب المرد (المنسرح) :

١- يا أيها (المُرْدُ) قد نصحتُ لكُم
خافُوا مِنَ الله فضلَ نِعْمَتِهِ!!

٢- إذا سَطَا أمرَدٌ وتَاهَ علَى
عاشِقِهِ كانَ غِبَّ سَطْوَتِهِ

٣- أن يبعَثَ اللهُ في مَحاسِنِهِ
شَعْراً فيُطفِي ضِياءَ بَهْجَتِهِ

٤- عُقوبةُ الأمرَدِ الذى كَثُرَتْ
ذُنوبُهُ في خُرُوجِ لحيَتِهِ!!

٥- يُنكِرُهُ الناسُ بعدَ معرفَةٍ
وقد تواصَوْا بطُولِ جُفْوَتِهِ!!

٦- هذا نَبِيُّ الإلَهِ - قبلَكُمُ -
قد أنكرتْهُ عُيُونُ إخوَتِهِ !!

٧- وبَعدَهُ.. أينَ حُسْنُ (أبي
بكرٍ) وألحاظُهُ بفِتْنَتِهِ؟!

٨- قَدْ عقرَبَ الصدْغَ فوقَ وَجنَتِهِ
على بَيَاضٍ مِنْ تحتِ حُمرَتِهِ

٩- صارَ على النَّاسِ بعدَ عِزَّتِهِ
مثلَ (قعيسٍ بِبَابِ عَمَّتِهِ)!!

(*) المفردات والأعلام :

١- المرد : الغلمان الذين طرت شواربهم ولم تنبت لحاهم ، والمخنثون.

- والفضل : الزيادة.

٢- سطا :وثب ، وغلب..

- وتاه : تكبر ، واغتر..

- والغب : المعاودة ، والعاقبة..

٣- يطفى : يطفيء ، بالهمزة التى خففها ؛ لضرورة الوزن.

٥- الجفوة : الإعراض ، والصدود ، والمباعدة.

٦- يشير إلى نبى الله يوسف بن يعقوب (عليهما السلام) ، مع إخوته الذين تآمروا على التخلص منه ؛ حسداً عليه ، فألقوه فى البئر ، وآل أمره إلى القصر العزيز ، وزيراً للمالية ، وتدوولت الأيام ، وتمكن منهم يوسف ولكنه عفا عنهم ، وتحققت رؤياه ، وهو طفل..

٧- أبو بكر : أحد الغلمان ، رواد هذا الدير ، ونحوه..

- والألحاظ : العيون..

٨- المعقرب : الملزز ، المجتمع الخلق..

٩- قوله : مثل (قعيس بباب عمته) يشير إلى قولهم فى المثل : (أهون من قعيس على عمته) ، وقد كان (قعيس بن مقاعس) التميمى الكوفى ، هذا رجل كوفياً دخل دار عمته ، ذات ليلة مطيرة باردة ، وكان بيتها ضيقاً ، فأدخلت

كلبها البيت، وأبرزت ابن أخيها (قعيساً) إلى المطر والطل ، فمات متأثرا بهما..

وقيل : إن (قعيساً) كان طفلاً مات أبوه ، فحملته عمته إلى صاحب دير ، فرهنته على طعام ، ولم تفكه ، فاستعبده الحفاظ.. (جمهرة الأمثال ، ٣٧٣/٢ ، ومجمع الأمثال ، ٤٠٧/٢ ، والمستقصى ، ٤٤٧/١ ، وتمثال الأمثال ، ٣٥٥/١).

(٢٧٠/٣)

(ب) وقال متماجناً يوصى أجد خلانه (الوافر) :

١- نصيحةُ مَنْ حَوَى أذناً وطَرْفَا-
أتتْكَ ، وسَوفَ تسعَدُ إن فعلْتَا

٢- "عليكَ إذا لقيتَ بحُسنِ بِشْرٍ
وكُنْ من أكثرِ الثقلَينِ سِمْتَا

٣- ولا تُخْلِ الأصابعَ من عُقُودٍ
وَغَتِّ الناسَ بالأوتارِ غَتَّا

٤- وعِظْهُم وانهَهُم من منكَرَاتٍ
ولا تَدَعَ البكاءَ إذا وَعَظْتَا!!

٥- وَرَاخِ أبا الذِى تهوَاهُ كيمَا
يُقَال : (أخُو أبيهِ) ، وقَدْ ظَفِرْتَا!!

٦- وَإنْ أبصرتَ شُرَّطَكَ بينَ قَوْمٍ
وَلَم تَصْبِرْ فَسَارِقْ إنْ نَظَرْتَا

٧- وَإنْ فَطِنُوا فَأَطْرِقْ ثُمَّ فَكِّرْ
كأنكَ لم تكُنْ نَظَراً أرِدْتَا!!

٨- وَدَارِ (المُرْدَ) مِنكَ بِحُسنِ لُطْفٍ
ولا تَدَعِ الدَّبِيبَ إذا سَكِرْتَا"

٩- وَصَاتِي - يا سَعِيدُ - فلا تَدَعْهَا
فَأَنْتَ مِنَ الفَلاسِفِ إنْ قَبِلْتَا

(*) **المفردات** :

١- حوى : ملك..

- والطرف : العين..

٢- البشر : التهلل.

- والثقلان : الإنس ، والجن..

- والسمت : القصد.

٣- غت : أشجى..

٥- راخى : لاين ، وباسط..

٧- أطرق : سكت ، ولم يتكلم.

- والدبيب : الحركة ، والنشاط.

(٢٧١/٤)

ثالثاً : الدل:

(أ) وقال في شأن الهوى (الخفيف) :

١- لو يَحِلُّ الهوَى بجِسْمٍ منَ الصَّخْـ
ـرِ علَى أنَّ فِيهِ قَلْبَ حَدِيدِ

٢- فَعَلَ الهوَى والهوَى فيه ما يفـ
ـعَلُ سُودَ اللِّحَى ببِيضِ الخُدُودِ!!

(٢٧٢/٥)

(ب) وقال متماجناً (الطويل) :

١- وقائلةٍ- ترجُو صَلاحِي- إلى متى"؟!
فقلتُ لها : "مادام في الأرضِ أمْرَدُ"!!

٢- فقالت:"لقد أنضيتَ في الغيِّ جاهداً
رَكَائِبَ فسْقٍ أنتَ فيهَا تَرَدَّدُ!!

٣- أتبكي لشيءٍ بعدَ نَشْءٍ؟! فمَا أرَى
بُكاءَكَ حَتَّى ينفَذَ الدهرُ ينفَدُ"!!

٤- "أعاذِلَ لولا المُردُ أصبحتُ عَابداً
هُمُ أهلكُوا دِينِي عَلَيَّ وأفسَدُوا

٥- دعاني أُناسٌ زاهداً حينَ أبصَرُوا
خُشُوعِي ، ألا في الزُهدِ أصبحتُ أزهَدُ!!

٦- نصبتُ لهم تحتَ الخُشُوعِ مَكَايِدِي
وللرفقِ أحياناً عواقِبُ تُحمَدُ!!

٧- تَشَبَّهْتُ بالزُّهَّادِ و(الحربُ خدْعَةٌ)
وَرَاءَيْتُ بالتسبيحِ والكَفُّ تعقِدُ!!

(*) المفردات :

٢- أنضى : أهزل ، وأتعب..

- والجاهد : المجتهد . المكدود ، الساعي قدر الطاقة.

- والركائب : الخدع ، والمكر..

٧- الحرب خدعة : جزء من حديث نبوي شريف ، يراد به إخفاء أسرار الحرب عن الأعداء ، لإحراز النصر عليهم.

(٢٧٣/٦)

رابعا : الراء:

(أ) وقال يصف جانباً من تبذله ومجونه (المتقارب) :

١- ومُغفٍ على الكأس من سُكره
تبذّلت ما صان من ظهره

٢- وقبّلته مائتى قبلة
ولم أرضَ إلا على ثغره

٣- وأعزز علىّ بما سرّني
من الإقتداء على أمره..!!

٤- فلمّا تنبّه أبصرته
من الغيظ يخرج من قشره

٥- وقد كان فى سُقْيه كادني
ولكنّه ردّ في نحره

(*) **المفردات** :

١- **المغفى** : الناعس ، والنائم نوماً خفيفاً..
- **وتبذل** : ترك الاحتشام ، والتصون.
٢- **الثغر** : الفم ، ومقدم الأسنان.
٤- **يخرج من قشره** ، يخرج عن أصله..
٥- **النحر** : الصدر..

(٢٧٤/٧)

(ب) وقال مجسداً مشاركته ركب بعض معاصريه فى الأنكباب على حياة اللهو والمجون ، بديلاً عن الأطلال ورموزها (البسيط) :

١- إني بكيتُ لجسمي فى تنقصه
لم أبكِ رسماً ولا ربعاً ولا دارا

٢- وشاطرٍ ذى اختيالٍ فى تكرّهه
كالغصن يألف فسّاقاً وشطّارا

٣- مازلت عنه بمكرى والخداع إلى
أن صار عرفانه للحق إنكارا

٤- فاتتُ عقلَ الفتى بالكأس أقرعها
بالخمر أتبعها شعراً وأسمارا

٥- حتى إذا ما استعار الليل مهجته
وقبّض النوم أسماعاً وأبصارا

٦- دببتُ أمشي على الكفين ألمسه
كمشي مسترق للسمع أسرارا

٧- وكرّ يمشق فى قرطاسه قلمي
والليل مُلْقٍ على الآفاق أستارا

٨- فقال لما انجلى عن عينه وسَنٌ
وقد رأى تكّةٍ حلّتْ وأزرارا

٩- : "يا راقدَ الليلِ مسرُوراً بأولِـــهِ
إن الحوادثَ قد يطرُقْـــنَ أسـحَارا"!!

(*) المفردات :

١- التنقص : الهزال ، والنحول ، والضعف..

٢- التكره : التسخط ، وعدم الرضا.

٣- العرفان : المعروف.

٤- فاتن : خادع ، وساور ، وضلل.

٦- دب : مشى ، بغير صوت..

- ومسترق السمع : المستمع باستخفاء..

٧- مشق ، جذب ، ليمد..

- والقرطاس : الصحيفة التى يكتب فيها.

٨- الوسن : شدة النوم ، وثقله..

- والتكة : رباط السراويل.

٩- الحوادث : المحن ، والمصائب.

- وبعد التاسع فى الدر الفريد :

- لا تفرحـــن بليـــل طـــاب أولـــه
فـــرب آخـــر ليـــل أجـــج النـــارا

(٢٧٥/٨)

خامسا : الزاى :

(أ) وقال يصف بعض أحواله مع محبه (المتقارب) :

١- وذِي نخوةٍ قَـــدْ برانـــي هَـــوَاهُ
ويزدَادُ فِي الحُبِّ - إن هبنُ - عِـــزّا

٢- فمازلتُ بالمكْرِ حَتَّـــى اطمَـــأنَّ
وقَد كَـــانَ مِـــنْ قبـــلِ ذَاكَ اشمـــأزّا

٣- رَأقبلْـــتُ بالكَـــأسِ أغتالُـــــهُ
وكُنـــــتُ لأمثالِـــــهِ مُســـتفِزّا

(*) المفردات :

١- برا : أضعف ، وأسقم ، وأهزل..

- والعز : الثقة ، والاعتداد ، والاقتدار..

٢- اشمأز : اقشعر كراهة ، وانقباضاً.

٣- اغتال : استهلك ، وأفنى.

(٢٧٦/٩)

سادسا : اللام:

(أ) وقال (الطويل) :

١- هجرتُ مُجونى فاسترحتُ من العَذْل
وكنتُ ومالى فى التمادِى من مِثْل

٢- فيا ابن (يمانٍ) هل سمعتَ بعاشقٍ
يُعَدُّ من النُّسَّاك فى مَنْ مضَى قبلى؟!

٣- ألم ترَ أنى حينَ أغدُو مُسَبِّحاً
بسمتِ (أبى ذرٍ) وفسْقِ (أبى جَهْل)

٤- وأخشعُ فى مَشيي وأصرفُ ناظرِى
وسَجّادتى فى الوجهِ كـ(الدرهم البَغْلى)!!

٥- وآمرُ بالمعروفِ لا مِنْ تقيَّةٍ
وكيفَ وقولى لا يُصدِّقُه فِعْلى؟!

٦- أقولُ إذا لاقيتُ قوما : "ألا اتقُوا"!!
ولو عرفُوا حالى لحلَّ لهُم قتلى

٧- ومحبرتى رأسُ الريـاءِ ودفترى
ونعلَى بالأسحارِ أورائحاً رِجْلى

٨- أؤُمُّ فقيهاً ليسَ همِّى فقهُه
ولكنْ لديهِ (المُرْدُ) مُجتمعِي الشَّمْل!!

٩- فيارُبَّ مغرُورٍ غَرَرْتُ بدفترِى
فلمَّا ثناه الحزمُ عارضَهُ فِعْلى!!

١٠- وكم (أمردٍ) قد قال والدُه له
: "عليكَ بهذا إنه من ذوى العَقْل

١١- يفر به من أن يُعاشِرَ (شاطِرا)
كَمَنْ فَرَّ من حرِّ الجِراحِ إلى القَتْل"

١٢- فأوسعتُه... ولم أُلْفَ عاجِزا
وكنتُ له فى (الخفضِ) و(اللينِ) كالبَعْل

١٣- ولَيَّنتُه بالرفقِ من بعْدِ عِزَّةٍ
كما لَيَّنَ الرَّوَّاضُ مُستصعِبَ الإبِلْ!

(*) المفردات والأعلام :

١- العذل : اللوم ، والتوبيخ.

- التمادى : بلوغ الغاية ، والمدى.

٣- أبو ذر : هو جندب بن جنادة بن سفيان بن عبيد الغفارى الصحابى الجليل وأحد السابقين إلى الفوز بنعمة الإسلام ، يضرب به المثل (رضى الله عنه) ، فى الصدق ، والورع ، والزهد ، توفى سنة (٣٢هـ).

- وأبو جهل : هو عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومى القرشى ، أحد صناديد الشرك ، وأعداء الإسلام والمسلمين ، قتل (لعنه الله) يوم بدر سنة (٢هـ).

٤- الدرهم البغلى : من النقود القديمة ، ينسب إلى ضراب شهر برأس البغل.. (حاشية الديارات).

٥- التقية : الخوف..

٦- حل : وجب..

٩- ناه : أبعده ، وصده.

١٢- ألفى : وجد.

- والبعل : الزوج.

١٣- الرواض : المدرب..

(٢٧٧/١٠)

(ب) وقال متماجناً (البسيط) :

١- وقائلٍ قال لي :"أقصِرْ"!!.. فقلتُ لـــه
: "أما ترانى بحُب (المُـــرْدِ) مشـــغولا..؟!

٢- لا أعشَقُ الأبيضَ المنفوخَ مـــن سِمَـــنٍ
لكننـــى أعشَـــقُ السُّـــمْرَ المهَـــازِيلا"!!

٣- فقال لي :"أنتَ مجنونٌ"!!.. فقلتُ لـــه
: "لا تكـــثِرَنَّ عَلَـــىَّ القَـــالَ والقِيـــــلا

٤- إنى امرؤٌ أركَبُ (المُهْرَ المُضَمَّرَ) فـــي
(يومِ الرهانِ) فدَعْنِي واْركَبِ (الفِيـــلا)"!!

(*) المفردات :

١- أقصر : كف..

٢و ٤ - كنى بالأبيض المنفوخ ، وبالفيل عن الحسان من النساء السمينات.

- وكنى بالسمر المهازيل وبالمهر المضمر عن المرد من (الخصيان)..

(٢٧٨/١١)

سابعا : النون

(أ) وقال (الوافر) :

١- عَمَرْتُ بقاع (عمر الزَعْفَران) بفتيانٍ غَطَارِفَةٍ هِجَانِ
٢- بكُل فتى يحِنُّ إلى التصابى ويهوَى شُربَ عاتقةِ الدِّنانِ
٣- بكُل فتى يميلُ إلى الملاهِى وأصواتِ (المَثالث) و(المثانى)
٤- ظللنا نعملُ الكاساتِ فيهِ على روضٍ كنقشِ الخسروانى
٥- وأغصانٍ تميلُ بها ثمارٌ قريباتٌ من الجانى دوانى
٦- تُثنِّيها الرياحُ كما تثنّى بحُسنِ قوامِهِ آوى جنانِ
٧- وأنهارٍ تسلسلُ جارياتٍ يلوحُ بياضُهن كـ(اللؤلؤان)
٨- وأطيارٍ إذا غنّتْكَ أغنتْ عن (ابنِ المارقىّ) وعَنْ (بنانِ)
٩- تُجاوبها إذا ناحتْ بشَجْوٍ بقهقهةِ (القَوافِز) و(القَنانى)
١٠- وغزلانٍ مراتعُها فُؤادِى شَجانى منهُمُ ما قَدْ شَجانى
١١- و(بنجوم) و(يوحنا) و(شعيا) ذوُو الإحسانِ والصِّورِ الحِسَانِ
١٢- رضيتُ بهم من الدنيا نصيبى غَنيتُ بهم عن البيضِ الغوانى
١٣- أقِلّ ذا وألثمُ خَدَّ هَذا وهَذا مُسعِدٌ سَلِسُ العِنَانِ
١٤- فهذا العيشُ لا حَوْضٌ ونُؤْىٌ ولا وصفُ المعالمِ والمغانِي

(*) الروايات :

٩= **السادس فى البدور** المسفرة : (.. ما رى جنان).
= **وفى معجم الذاكرة** : (.. مأوى جنان).
٩= **التاسع فى البدور** : (.. كقرقرة القوافز..).
١٠= **والعاشر فيه** : (.. منهم مارى شجانى).
١١- **والحادى** عشر فى الديارات : (وبنو هم ويوحنا..).
= **وفى معجم** البلدان : (وينجوهم ويوحنا..).
١٢= **والثانى عشر فيه** : (.. من الدنيا نصيباً..).
١١= **والرابع عشر فى** البدور : (.. لا خوض الفيافى.. والمغانى).

(*) المفردات :

١- **قاع عمر** الزعفران : هو دير كان بنصيبين ، مما يلى الباب الشرقى، **وهو من الديارات** الموصوفة ، فى عصرها ، بالطيب ، وهو عيون ، ومروج ، **وكان كثير** (القلايات) و(الرهبان) ، وكان شرابه موصوفاً ، يحمل إلى **(نصيبين) وغيرها**.. وكان لأهله ثروة ، وفيهم كثرة..
= **والغطارفة** : الشبان ، الظرفاء ، الحسان.
- **والهجان** : من كل شىء أحسنه ، وخالصه.
٢- التصابى : الميل إلى اللهو ، واللعب..
- والدنان : الخمر..
- المثالث : نوع من الشعر كان يغنى به ، بمصاحبة الخمر.
- والمثانى : مثله..
٧- **اللؤلؤان : اللؤلؤ ، يشبهه فى لونه..**

٨- ابن المارقى: من مشاهير المغنين أيام المتوكل (ت ٢٤٧هـ) ، ذكره أبو الفرج فى (الأغانى) ، ٢١٣/١٤ ، فى أخبار (عثعث)..

- وبنان : أحد مطربى المتوكل ، شهر بالضرب على العود.. وبه ضرب المثل : (عود بنان..) (ثمار القلوب ، ١٥٥) ..

١١- بنجوم ويوحنا وشعيا : من الغلمان رواد هذا الدير ، ونحوه..

١٢- الغوانى : الجوارى المغنيات..

١٣- سلس العنان : سهل ، لين ، طيب المعاشرة..

١٤- النؤى : الحفير حول الخيمة ، يمنع السيل ونحوه..

- والفيافى : جمع (الفيفاء) وهى الصحراء الملساء ، والمفازة ، لا ماء فيها.

- والمغانى : المنازل..

(٢٧٩/١٢)

(ب) وقال (البسيط) :

١- كُلُّ حياةٍ بِلا دينٍ ففاسِدَةٌ
و(المُرْدُ) يا (ابنَ يَمانٍ) أفسَدُوا دِيني!!

٢- كم توبةٍ بعدَها أُخرى استتبتُ بها
فليسَ دهرِى عَلَى دِينى بِمأمُونِ!!

٣- لو أمَّنتني الذى نفسى تُخَوِّفُهُ
منهُم ببغدادَ يوماً عُذْتُ بالصِّينِ!!

٤- وَقَدْ سَأَلتُ خَبيراً مِنْ تجَارِهِمُ
فظَلَّ منه بحُسْنِ الوصفِ يُنْبِينى!!

٥- فقال : "بالصينِ ألوانٌ تلينُ لها
صُلْبُ القُلُوبِ وأمرٌ ليسَ بالدُّونِ"!!

٦- وقائلٍ : عُذْ ببيتِ اللهِ" قلتُ لَهُ :
"مَنْ لِي من (المُردِ) فى الإحرامِ ينجينى؟!

٧- إذا بَدَتْ كُثُبٌ لِيثَتْ بِهَا أُزُرٌ
وقفتُ نصباً لمن باللَّحْظِ يرمينى

٨- مَن لى إذا زاحمُونى فى طوافِهِمُ
هناك يُبدى ضميرى كُلَّ مكنونى؟

٩- ما لى من (المُرْدِ) إلا اللهُ يعصِمُنى
ربُّ (المثانى) وطه و(الطواسين)

١٠- قد كنتُ فى النُّسكِ قبلَ اليومِ منغمِساً
يشُوبُ حُبِّى لهم سَمْتُ (ابنِ سيرين)

١١- أدنُو بعينٍ تقيٍّ حشوُ مقلتِها
حُبٌّ لكُلِّ نقيِّ الخدِّ ذى لينِ

١٢- فالآنَ تُبتُ فحسبى منهُمُ نظرى
أستغفرُ اللهَ والتقبيلُ فى الحِينِ

(*) المفردات والأعلام :

٥- الدون : الحقير ، المهين..

ثانيا : ما نسب له ولغيره :

(٢٨٠/١٣/١)

الراء :

(أ) ونسب له قوله (الكامل) :

١- كأسٌ وصلْتُ ظلامَهَا بنَهَارِ
وفللْتُ حَدَّ خمارِهَا بعقَارِ!!

(*) المفردات :

١- فل : كسر ، وثلم ، وشق.

(٢٨١/١٤/٢)

(ب) ونسب له قوله (السريع) :

١- خَبيصَةٌ تعمَلُ مِنْ سُكَّرَهْ
وبُرْمَةٌ تطْبُخُ مِنْ (قنْبرَهْ)

٢-عندَ فتًى مِنْ حُسْنِ تدبيرِهْ
ينصبُ قِدْرَيْنِ علَى مجْمَرَهْ

٤- فى يومِ قصْفٍ هائلٍ ريقُهْ
كثيرةُ اللذاتِ والخُرْخُرَهْ

---

٧ الكثيب : التلال من الرمال.

والأثيث : المتطلى ، والعصب ، والكتف..

والعصب : العناء..

٩ العثاكيل : آيات الذكر الحكيم..

١٠ يخبوط : يخلط ، ويمزج..

وابن سيرين : هو أبو بكر محمد بن سيرين البصرى ، الأنصارى بالولاء، أحد الأئمة فى علوم الدين ، وأحد الكتاب ، عرف بتعبير الرؤيا والورع.. توفى سنة (١١٠هـ).. مخلفاً عدة كتب ، أشهرها (تعبير الرؤيا).

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى مروج الذهب وشعر ابن بسام ، بإصدارته الثلاث :

(خبيصة تعقد..).

٢ والثانى فيها : (عند فتى أسمح من حاتم يطبخ..).

٣- والثالث فيها : (وليس ذا فى كل أيامه..).

وفى جمع الجواهر : (وليس ذا فى كل أحواله..).

٤- والرابع فيها : فى يوم لهو فظع هائل ومجمع اللذات والقرقره

وبعده فيها :

- يقول للآكل من خبزه "تعساً لهذا البطن ما أكبره!!

(*) المفردات :

١- الخبيصة : الحلواء المخبوصة..

- والبرمة : القدر الكبيرة.

- والقنبرة : والجمع (القنابر) : نوع من (العصافير) ، من فصيلة (القنبريات)، دائمة التغريد ، تفتش عن غذائها فى الحقول ، وعلى الطريق.

٤- القصف : الجلبة ، والإعلان باللهو ، والسمر ، والعزف ، ونحوه.

- والخرخرة : الاستمتاع بصوت الماء الجارى..

- والقرقرة : صوت (الحمام) ، والضحك العالى على أنغام (الحداء)..

(*) التخريج :

١- الأبيات فى الديارات ، ١٩٣ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣٥- ١٣٦ ، و(٣ ، ٤، ٧-٨) فى معجم الشعراء ، ٤٠٤.

٢- الديارات ، ١٩٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣٨.

٣- الديارات ، ١٩٤ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣٧.

٤- معجم الشعراء ، ٤٠٤.

٥- الديارات ، ١٩٥ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣٩.

٦- الديارات ، ١٩٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٤١.

٧- الديارات ، ١٩٦- ١٩٧ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٣٩- ١٤٠

- والبيت الأخير لعدى بن زيد العبادى النصرانى الجاهلى فى الدر الفريد ، ٥/٤٦٤..

٨- طبقات الشعراء ، ٣٨٦ ، ومعجم الشعراء ، ٤٠٤.

٩- الديارات ، ١٩٤-١٩٥ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٤٢-١٤٣.

١٠- مجمع الذاكرة ، ٥/١٤١.

١١- الديارات، ١٩٢ ، والبدور المسفرة ، ٢٦ ، و(١-٢و٤-٥، ١٠-١٤) فى معجم البلدان (دير الزعفران) ، ٢/٥١٢ ، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٤٣-١٤٤.

١٢- الديارات ، ١٩٥- ١٩٦، ومجمع الذاكرة ، ٥/١٤٥-١٤٦.

١٣/١- البيت له ولأحمد بن إسحاق الخاركى (ت ؟) فى الورقة ، ٦٣.. وينظر شرح مقامات الحريرى ، ١/١٦١.

١٤/٢- (أ) الأبيات له فى طبقات الشعراء ، ٣٨٦-٣٨٧.

(ب) **وهى** - مع خامس - لعلى بن محمد بن نصر بن بسام (ت ٣٠٢هـ) فى مروج الذهب ، ٢٩٩/٤ ، وجمع الجواهر ، ٢١٣ ، ومجموع شعره بمجلة المورد ، المجلد (١٥) ، صيف ١٩٨٠م ، العدد الثانى ، رقم (٧٣) ، ومجمع الذاكرة ، ١٩/٣ ، وديوان ابن بسام ، ٤٤.

٣٧- نقرة المجنون (ت ؟)

اللام :

(٢٨٢/١)

(أ) رُوىَ عن عبد الله بن محمد العتبى (ت ٢٢٥هـ) قوله :

- "بينا أنا ذات يوم فى صحن دارى ، إذ هجم على نقرة المجنون ، فخفت منه وقلت : أنا بين ضربة ولطمة ، فوقف فى جوارى ، وأنشأ يقول (الطويل) :

١- نظرتُ إلَى الدُّنيا بعينٍ مَريضَةٍ
وفكرةِ مغرورٍ وتأميل جَاهِلِ!!

٢- فقلتُ : هىَ الدارُ التى ليسَ مثلُهَا
ونافستُ فيهَا فى غُرُورٍ وباطِلِ!!

٣- وضيَّعتُ أيَّامى أمامِي طَويلَةً
بلذةِ أيَّامٍ قِصَارٍ قَلائِلِ!!

(*) **التخريج** :

- الأبيات (١-٣) له فى عقلاء المجانين ، ١٣٩ ، و(١-٢) لمجنون يدعى بالغيث فى محاضرات الأدباء ، ٣٩٢/٤.

(*) **الترجمة** :

- لم تتيسر لى ترجمته.

٣٨- أبو وائل الأحمق

أولاً : الباء / التاء :

(٢٨٣/١)

(أ) روى عن محمد بن عبيد الله بن عمرو العتبى (ت ٢٢٥هـ) قوله :

- قال أبى (ت ؟) : أنشدنى أبو وائل (السريع) :

١- ما أوجَعَ البينَ من غريبِ فكيفَ إن كانَ مِنْ حَبِيبِ؟!
٢- يكادُ مِن شَوقه فُؤادى إذا تذكَّرتُه يَمُوتُ!!

فقال له أبى : إن هذا (باء) ، وهذا (تاء)!!

فقال : لا تنقط أنت شيئاً.

فقال له أبى : يا هذا إن البيت الأول مخفوض ، وهذا مرفوع!!

فقال أبو وائل : أنا أقول : لا تنقط ، وهو يشكل!!

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ١٥٨/٧- ١٥٩.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

ثانياً : الراء :

(٢٨٤/٢)

(أ) وروى العتبى قوله :

- "قال أبو وائل لأبى : إن فى حماقة ، ولكن إن طلبت الشعر وجدت عندى منه علماً" ، ومنه قولي (الكامل) :

١- لو أنَّ (جَوْمَلَ) كلَّمتْنى بعدَ مَا نَسِيَتْ جَوانِحِيَ البكاءَ وأقْبَرُ
٢- لحسبتُ ميِّتَ أعظُمى سيُجيبُها أو أنَّ باليَهَا الرحيمَ سيُنشَرُ!!

فقال له أبى : أما الشعر فحسن ، إلا أن اسم المرأة قبيح!!

فقال أبو وائل : الآن اسم المرأة (جمل) ، ولكن ملحته بجومل!!!

(*) المفردات :

١- الجوانح : الجوانب..

٢- البالى : الفانى..

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ١٥٧/٧.

٣٩- مجنون معاصر للأصمعى (ت٢١٦هـ)

الباء :

(٢٨٥/١)

(أ) روى عن الأصمعى (ت ٢١٦هـ) قوله :

- رأيت بعض عقلاء المجانين ، وقد اجتمع عليه نسوة ، وهن يقلن له: ضحك الشيب فى رأسك ، يا أبا فلان!!..

فوقفت عليه ، وهن يرددن القول عليه ، فلما نظر إلى ، صرف وجهه تلقاء حائط ، كان بإزائه ، وجعل ينشد (البسيط) :

١- إن المشيبَ رِوَاءُ العِلْمِ والأَدَبِ
كما الشَّبابُ رِوَاءُ اللهوِ واللَّعِبِ

٢- تعجبتْ أن رأتْ شَيبى فقُلتُ لها :
* : لا تعجَبى مَن يطُل عُمْرٌ لَهُ يشِبِ

٣- فِينا لَكُنَّ - وإنْ شَيبٌ بَدَا - أَرَبٌ
وليسَ فِيكُنَّ - بعدَ الشيبِ - مِنْ أَرَبِ!!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى معجم الشعراء ، واللطائف ، والأنوار ، وديوان دعبل، وشعراء عباسيين : (إن المشيب رداء الحلم والأدب..).

٢- والثانى فى المعجم واللطائف : (.. لا تعجبى من يطل عمر به يشب)

- وفى البهجة : (تعجبت إذ رأت..).
- وفى نهاية الأرب ، وشعراء عباسيين : (نهزأت إذ رأت شيبى).
- وبعده فى (من بيوتات الشعر) ، وديوان دعبل وشعراء عباسيين :

- شيب الرجال لهم زين ومكرمة
وشيبكن لكن الويل فاكتئبى

٤- رواية الرابع فى حماسة الظرفاء :

- (فينا لكن وإن شيب بدا أرب لأن فينا..).

(*) المفردات :

١- الرواء : حسن المنظر ، والحال ، وكثرة النعمة.
- والأرب : الحاجة.

(*) التخريج :

(أ) الأبيات لمجنون فى ألف باء ، ٣٤٢/٢.

(ب) نسب البيتان (١-٢) - مع آخر- لأبى السمط مروان بن أبى الجنوب (ت ٢٥٠هـ) فى معجم الشعراء ، ٣٩٩ ، واللطائف والطرائف ، ١٠٨ ، وأولهما له فى أنوار البديع، ١٤/٣ ، وهى له فى مجموع شعره ، بكتابى (من بيوتات الشعر فى الجاهلية والإسلام) ، ص ١٠٠.

(جـ) ونسب البيتان (٢و٤) -مع ثالث- لدعبل الخزاعى (ق٢٤٦هـ) ، ولأبى دلف العجلى (ت ٢٢٥هـ) ، فى بهجة المجالس ، ٤٩/٢- ٥٠.

- وهى لدعبل -وحده- فى المصدر نفسه ، ٢١٠/٢.
- وله فى ديوانه ، (دار الكتاب اللبنانى) ، ٣٢٢-٣٢٣ ، و(ط. م. الأعلمى)، ١٩٤ ، وشعره ، (دمشق) ، ٣٦٧-٣٦٨.

- ولأبى دلف فى حماسة الظرفاء ، (بغداد) ، ٢١/٢ ، وشرح مقامات الحريرى ، ١٥/٣-١٦ ، ونهاية الأرب ، ٢٢/٢ ، ومجموع شعره بشعراء عباسيين ، ٥١/١.

(د) و(١-٢) بغير عزو فى أمالى المرتضى ، ٥٩٩/١.

٤٠- مجنون (معاصر لذى النون المصرى - ت٢٤٥هـ)

العين :

(٢٨٦/١)

(أ) روى عن ذى النون المصرى (ت٢٤٥هـ) قوله :

- رأيت شيخاً مجنوناً ، وعليه جبة صوف ، وعلى كمه الأيسر مكتوب مؤخراً (مجزوء الرمل) :

١- إن لله عبـــــــــاداً كشـــفُوا فيـــه القناعَـــا
٢- هـــل رأيتُـم خادمـاً عـا مَـــل مـــولاهُ فضاعَـــا؟!
٣- ســوفَ أرويكُـم حديثـاً قـــد سمعنَـــاهُ سماعَـــا
٤- من دنا مِـــنْ ربِّـه شبـــ راً دنـــا منـــهُ ذراعَـــا..!!

(*) **المفردات** :

٤- لعله يشير فى هذا البيت إلى مضمون الحديث القدسى الذى رواه مسلم بسنده، عن أبى هريرة ، وهو الذى يقول فيه رب العزة ، سبحانه : "أنا عند ظن عبدى ، وأنا معه حين يذكرنى ، فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى ، وإن ذكرنى فى ملإٍ ، ذكرته فى ملإٍ خير منه ، وإن اقترب إلىّ شبراً تقربت إليه ذراعاً ، وإن اقترب إلىّ ذراعاً ، اقتربت إليه باعاً ، وإن أتانى يمشى ؛ أتيته هرولةً"..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٨٣- ١٨٤.

٤١- مجنون أسود

(كان معاصراً لذى النون المصرى)

أولاً : الألف المقصورة

(٢٨٧/١)

(أ) روى عن ذى النون (ت ٢٤٥هـ) قوله :

- ركبت البحر ، ومعنا مجنون أسود ، ذاهب العقل ، فلما توسطنا البحر ، قال الملاح : زنوا الكراء ، فوزنا حتى إذا بلغوا إليه ، فقالوا له : زن ، فأنشأ يقول (الكامل) :

١- ليسَ القُلوبُ تفوزُ أُنسَ أنيسِها
فتحيرتْ بينَ المحبةِ والهوَى!!

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٧٤.

ثانياً اللام

(٢٨٨/٢)

(أ) وقرىء على كمه الأيمن مكتوباً مقدماً (الوافر) :

١- عجبتُ لمن ينامُ وذُو المعَالى يُنادِى : يا عبادِ أنَا البَذُولُ
٢- وهل يجِدُ الخلائقَ مثلُ رَبِّى وكلُّ فِعالِهِ حَسَنٌ جَمِيلُ؟!

(*) **المفردات** :

١- ذو المعالى : ذو الجلال ، والإكرام (سبحانه وتعالى)..

- والبذول : المتفرد بالعطاء ، والبذل ، والكرم..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٨٤.

ثالثا : النون:

(٢٨٩/٣)

(أ) وقرىء على جبته مكتوباً من ورائه (المنسرح) :

١- حَتَّامَ يا شيخُ ما تستحي يراك مولاكَ مع الغافلينْ؟!
٢- ما تستحي منه وما ترعوى غطِّ خطاياكَ عن العالمينْ
٣- نسّاكُ بين الخلقِ في منزهٍ وأنت معكوفٌ مع الفاسقينْ!!

(*) المفردات :

١- حتام : حتى متى؟!

٢- ارعوى : انزجر ، وتراجع عن غيه ، واعتبر..

٣- المنزه : المتنزه ، والمصطاف.

- والمعكوف : الخالي ، المنادم..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٨٣.

٤٢- مجنون بنى جعدة

الباء :

(٢٩٠/١)

(أ) أنشد له الزبير بن بكار القرشى (ت ٢٥٦هـ) قوله (البسيط) :

١- يا حبذا راكبٌ كُنَّا نُسَرُّ بِهِ
يهدى لنا من أراك (الموسم) القضبا
٢- قالتْ لجارتها يوماً تُساجلُها
لما تعرَّتْ وألقتْ عندها السَّلبا
٣- : "ناشدتُك الله إلا قلت صادقةً
أصادفتْ صفة (المجنون) أم كذبا؟!

(*) المفردات :

١- الأراك : شجر ذو شوك ، طويل الساق ، كثير الورق ، والأغصان ، حوار العود تتخذ منه (المساويك).

- والقضب : الأغصان المقطوعة.

٢- تساجل : تبارى ، وتسابق ، وتنازع.

- والسلب : ليف ، أو لحاء شجر ، تعمل منه الحبال.

٣- ناشد : حلف ، وأقسم.. ودعا..

(*) التخريج :

- الجليس الصالح ، ١٨٣/٣.

٤٣- مجنون معاصر للخليفة المهتدى بالله (ت ٢٥٦هـ)

اللام :

(١/٢٩١)

(أ) روى عن أحمد بن سعيد الأموى (ت ؟) قوله :

- "كنا جلوساً بمكة ، وعندى جماعة ، ونحن نبحث فى النحو ، وأشعار العرب ، إذ وقف علينا رجل نظنه مجنوناً ، فأنشأ يقول (الطويل) :

١- أما تستحُون الله يا معدن النحـــو
شُغلْتُم بذا والناسُ فى أعظُم الشُّـــغْل؟!

٢- إمامُكمُ أضحَى قتيـــلاً مجُنـــدَلاً
وقد أصبَح الإســـلامُ مُفْـــتَرقَ الشَّـــمْل

٣- وأنتُم على الأشعار والنحو عُكَّفاً
تُصيحُون بالأصواتِ في أحسن السُّبُل!!

(*) المفردات :

٢- المجندل : الصريع.

- ومفترق الشمل : ممزق الأشلاء..

٣- العكف : العاكفون..

(*) التخريج :

- البداية والنهاية ، ٦/٣٢.

٤٤- مجنون معاصر للمبرد (ت ٢٨٤-٢٨٥هـ)

أولا : الدال

(١/٢٩٢)

(أ) روى عن المبرد (ت ٢٨٤- ٢٨٥هـ) قوله :

- "ذكرت للمتوكل (ت ٢٤٧هـ) لمنازعة جرت بينه وبين الفتح بن خاقان (ت ٢٤٧هـ) فى تأويل آية ، وتنازع الناس فى قراءتها ، فبعث إلى محمد بن القاسم الهاشمى (ت ؟) وكانت إليه البصرة ، فحملنى إليه مكرماً، فلما اجتزت بناحية (النعمانية) ، بين (واسط) و(بغداد) ، ذكر لى أن بدير (هزقل) جماعة من المجانين ، يعالجون ، فلما حذيته ، دعتنى نفسى إلى دخوله ، فدخلته ، ومعى شاب ، ممن يرجع إلى دين وأدب ، فإذا أنا بمجنون ، قد دنا إلى فقلت :

- ما يقعدك بينهم وأنت بائن عنهم ؟

- فكسر جفنه ، ورفع عقيرته ، وأنشأ يقول (المنسرح) :

١- إنْ وَصَفُونـي فَنَـاحِلُ الجَسَـدِ
أو فتَشُـــوني فَـــأبيضُ الكَبِـــدِ

٢- أَضْعَفَ حَالِي وزادَنـــي سَـقَماً
أن لستُ أشـــكُو الهـــوَى إلى أحَـــدِ!!

٣- وضعتُ كفى علَى فُؤادِىَ مِـــنْ
حَرِّ الأسَى وانطويـــتُ فَـــوقَ يَـــدِي

٤- آهٍ مِنَ الحُبِّ آهٍ مِن كَبِدِي
إن لم أمُتْ فِي غَدٍ فبعدَ غَدِ!!

٥- كأن قلبي إذا ذكرتُهُمُ
فريسةٌ بينَ ساعِدَيْ أسَدِ!!

(*) الروايات :

٢- رواية الثانى فى مصارع العشاق : (ضاعف وجدى..).

- وفى مروج الذهب ، ومجمع الذاكرة : (أضعف وجدى وزاد فى سقمى..)

٣- والثالث فيه ، وفى المصارع :

- (جعلت كفى على فؤادى من حر الهوى..)

- وبعده فى مجمع الذاكرة :

يدى بحبل الهوى معلقة فإن قطعت الهوى قطعت يدى!!

٥- والخامس فى مصارع العشاق : (كأن قلبى إذا ذكرتكم..).

(*) المفردات :

١- أبيض الكبد : المريض ، يعانى علة فى الكبد..

(*) التخريج :

(أ) لمجنون فى مروج الذهب ، ٤/٨٩-٩٠ ، وعقلاء المجانين ، ١٦٦-١٦٧، ومعجم البلدان ، (دير هزقل) ، ٢/٥٤١ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٣٤٣ ، ٣٤٤ ، وإعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بنى العباس ، ٦٠-٦١ ..

(ب) والأبيات (١-٥) لمحمد بن أحمد بن مرة المعروف بشمروخ ، أحد شعراء القرن الثالث الهجرى (ت ؟) فى أمالى القالى ، ١/٣٢ ، ومصارع العشاق ، ١/٢٥٦ ، ومجمع الذاكرة ، ٢/٤٤٥- ٤٤٦.

(٢٩٣/٢)

(ب) وقال (المنسرح) :

١- ما أقتلَ البينَ للنفُوسِ وما
أوجَعَ فَقْدَ الحَبيبِ للكَبِدِ!!

٢- عَرَّضْتُ نفسى مِنَ البَلاءِ لما
أسرَفَ فِي مُهْجَتِي وفِي جَلَدِي

٣- يا حسرتَى أن أمُوتَ مُعتقَلاً
بينَ اعتلاجِ الهمُومِ والكَمَدِ!!

٤- فِي كُلِ يومٍ تفيضُ مُعْوِلَةً
عينِي لِعُضْوٍ يمُوتُ مِنْ جَسَدِي!!

(*) المفردات :

٣- المعتقل : المحتجز ، المحبوس.

- والاعتلاج : الاقتتال والاضطراب ، والاصطراع.

٤- المعولة : الباكية بصوت عال.

(*) التخريج : مروج الذهب ، ٤/٩٠.

ثانيا : اللام:

(٣/٢٩٤)

(أ) وروى عن المبرد (ت ٢٨٤/٢٨٥هـ) قوله :

"خرجنا من (بغداد) إلى (واسط) ، فملنا إلى (دير هزقل) ، ننظر إلى السجانين، فنظرنا إلى فتى منهم أخذ ناحية عنهم ، فملنا إليه ، وسلمنا عليه.. وأنشدنا قوله (البسيط) :

١- لما أناخوا قُبَيلَ الصُّبْحِ عِيسَهُمُ
وَرَحَّلُوها وسارَت بالدُّمى الإبلُ

٢- وقَلَّبَتْ مِنْ خِلالِ السجْفِ ناظِرَها
ترنُو إليَّ ودمعُ العَيْنِ ينهَمِلُ

٣- وودَّعَتْ بِبَنانٍ زانَهَا عَنَمٌ
ناديتُ : لا سَلَّمَتْ رِجْلاكَ يا جَمَلُ!!

٤- ويلي مِنَ البينِ ويلٌ حَلَّ بي وَبِهَا
مِنْ نازِلِ البينِ جَدَّ البينُ وارتحلُوا..!!

٥-يا راحِلَ العِيسِ عَرِّجْ كَيْ أُوَدِّعَهَا
يا راحِلَ العِيسِ في ترحالِكَ الأَجَلُ!!

٦- إني عَلَى العهدِ لم أنقُضْ مودَّتَهُم
يا ليتَ شِعرِي لِطُولِ الدَّهْرِ مَا فَعَلُوا؟!

(*) الروايات :

١- رواية البيت الأول فى البداية والنهاية ، وذم الهوى :

- (.. غيرهم وحملوها فثارت بالهوى الإبل).

٢- والثانى فيهما : (وأبرزت من خلال..).

٣- والثالث فى البداية والنهاية : (.. ببنان عقدها عنم..).

- وفى الذم : (.. ببنان عقده عنم..).

٤- والرابع فيه : (.. البين ماذا حل بى.. جل البين..).

- وفى البداية : (.. البين ماذا حل بى.. حان البين).

٥- والخامس فيه : (.. عجل كى أودعهم..).

٦- والسادس فيهما : (.. لطول العهد ما فعلوا).

- وقبل الخامس فى المروج ، والمجمع :

ترحلوا ثم نيطت دونهم سجف لو كنت أملكهم يوما لما رحلوا

- وبعده فيهما :

- ما راعنى اليوم شىء غير فقدهم لما استقلت وسارت بالدمى الإبل

(*) المفردات :

١- رحل الإبل : أجدها فى السير.

- والدمى : الجميلات ، والحسناوات من الفتيات.

٢- السجف : الستر والحجب.

٣- العنم : شجر له ثمرة حمراء ، يشبه به البنان المخضوب.

٤- نازل البين : بلاء الفراق ، والبعاد..

٥- عرج : ارتقى ، وصعد.

- والترحال : الفراق ، والبعاد..

- والأجل : الوفاة..

(*) التخريج :

- الأبيات (١-٦) فى البداية والنهاية ، ١٠٣/٦- ١٤٠ ، وذم الهوى ، ٥٣٥- ٥٣٧ ، و(١-٤و٦) فى غرر الخصائص ، ١٣٣ ، و(٥-٦) ، مع اختلاف بن ، فى مروج الذهب ، ٩١/٤ ، ومجمع الذاكرة ، ٣٤٦/٢.

٤٥- مجنون معاصر للجنيد (ت ٢٩٧هـ)

النون :

(٢٩٥/١)

(أ) روى عن محمد بن محمد الجريدى البغدادى (ت ؟) قوله :

- كان بجوار جنيد بن محمد البغدادى (ت ٢٩٧هـ) شيخ مجنون ، فلما مات جنيد وقف الشيخ المجنون على تل ، ثم أنشأ يقول (المنسرح) :

١- واحسرتا من فراقِ قَوْمٍ
هُمُ المَصَابِيحُ والحُصُونُ!!

٢- والمُزْنُ والمُدْنُ والرَّوَاسِي
والخَيرُ والأَمْنُ والسُّكُونُ!!

٣- لم تتغَيَّرْ لَنَا الليَالِي
حتى توفَّاهُمُ المَنُونُ!!

٤- فكُلُّ جمرٍ لَنَا قُلُوبٌ
وكُلُّ مَاءٍ لَنَا عُيُونُ!!

(*) الروايات :

١- الأول فى الطبقات : (وا أسفى من فراق..)

٣- والثالث فيه : (.. حتى توفتهم المنون).

(*) المفردات :

٢- الرواسى : الجبال.

٣- المنون : المنايا ، وهى الموت.

(*) التخريج :

عقلاء المجانين ، ١٨٠-١٨١ ، والطبقات الكبرى ، ١٢٤.

٤٦. مجنون معاصر للجنيد البغدادى (ت ٢٩٧هـ)

الكاف :

(٢٩٦/١)

(أ) روى عن الجنيد بن محمد البغدادى (ت ٢٩٧هـ) قوله :

- دخلت دار المرضى بمصر ؛ فرأيت شيخاً ، فقال لى :

-- ما اسمك؟! قلت : جنيد!!

قال عراقى ؟! قلت : نعم!!

قال : ومن أهل المحبة ؟! قلت : نعم!!

قال : فما الحب ؟

قلت : إيثار المحبوب على من سواه.

فقال : الحب حبان ، حب لعلة ، وحب لغير العلة ، فأما الذى لعلة فرؤية الإحسان ، وأما الذى لغير علة فلأنه أهل لأن يحب ، ثم أنشد (المتقارب):

١- أُحِبُّكَ حُبين : حُبُّ الهَوَى ... وحُباً لأنَّكَ أهْلٌ لِذاكَا

٢- فأما الذِي هُوَ حُبُّ الهَوَى ... فشُغلى بذِكْرِكَ عَمَّنْ سِوَاكَا

٣- وأما الذِي أنتَ أهْلٌ لَهُ ... فكشفُكَ لى الحُجْبَ حتى أراكَا

٤- فلا الحمدُ في ذا ولا ذاكَ لي ... ولكنْ لكَ الحمدُ في ذا وذاكَا!!

(*) التخريج :

(أ) عقلاء المجانين ، ١٩٠.

(ب) وهو شعر مشهور إنشاده على لسان رابعة بنت إسماعيل العدوية (ت ١٣٥هـ) فى إحياء علوم الدين (الشعب) ، ٢٥٩٨/٤ ، ونتائج الأفكار القدسية ، ٩١/٤ ، وقوت القلوب ، ٥٧/٢ ..

٤٧- مجنون بصرى

اللام :

(٢٩٧/١)

(أ) روى عن أبى القاسم إبراهيم بن محمد الصدفى (ت ٣٦٧هـ) قوله :

- دخلت (البيمارستان) بالبصرة ، فرأيت فى المجانين من تفرست فيه، فسلمت فرد على ، فقلت :

- ما جاء بك فى هذا المكان ؟!

فقال : رضى لى بهذا ، فلا يعارض فيما يريد !!

ثم أنشأ يقول (مجزوء الرجز) :

١- تعرفُ فى الفِكْرِ إذا رحَلَهُ الشوقُ رَحَلْ

٢- وحيثُ ما كانَ إذا أنزلَه الحُبُّ نَزَلْ

٣- وهكذا (أهلُ الهَوَى) يلقَوْنَ فى الحُبِّ الخَبَلْ

٤- مُختبَلٌ مُعتَبِرٌ يهيمُ فى كُلِّ جَبَلْ

٥- لو خَطَرَ الوهْمُ بِهِ على التَجنِّى لاعتَدَلْ!!

(*) المفردات :

١- رحّله : دفعه إلى الرحيل ، وساقه.

٣- الخبل : فساد العقل ، والأعضاء.

٥- خطر : جال..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٧٥- ١٧٦.

٤٨- مجنون معاصر لأبى الحسن العنسى المؤدب (ت ؟)

أولا : العين:

(٢٩٨/١)

(أ) روى لمجنون قوله (الطويل) :

١- ألا ليتَ أن الحِبَّ يعشَقُ مَرةً
فيعرفُ مَاذا كانَ بالناسِ يصنَعُ

٢- يقولُون : (فُزّ بالصبرِ إنكَ هَالِكٌ)!!
وللصبرِ منِّى ألفُ مرةٍ أجزَعُ!!

(*) التخريج :

- تزيين الأسواق ، ١/٢٢٠.

ثانيا : الميم:

(٢٩٩/٢)

(أ) وقوله (المنسرح) :

١- زَمُّوا المطَايَا واستقلُّوا ضُحًى
ولم يُبالُوا قَلْبَ مَنْ تيمُوا

٢- ما ضرَّهُم - والله يرعَاهُم-
لو وَدَّعُوا بالطَّرْفِ أو سلَّمُوا؟!

٣- مازلتُ أذرِى الدمعَ فى إثرِهِمْ
حتى جرَى - من بعدِ دَمْعِي - دَمُ!!

٤- ما أنصفُونى يومَ بانُوا ضُحًى
ولم يَفُوا عَهْدِى ولم يَرْحَمُوا

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٨٠ ، وتزيين الأسواق ، ١/٢٢٠-٢٢١.

٤٩- مجنون (معاصر لأبى بكر الوراق - ت ؟)

أولاً : الراء

(٣٠٠/١)

(أ) وروى عن أبى بكر محمد بن عمر الحكيم الوراق (ت ؟) قوله :

- "كان رجل من أهل الأدب قد ذهب عقله بالمحبة ، وخلفه دابة تدور معه، فاستوقفته ، وقلت له :

- يا أبا فلان ؛ ما حالك ؟! وأين النعمة ؟!

قال : تغير قلبى بالحب ، فتغيرت النعمة.. وأنشد (البسيط) :

١- للحُبِّ نارٌ علَى عينـي مُضَرَّمَةٌ
لم تبلُغ النارُ منهَـا عُشْـرَ معْشَـارِ!!

٢- الماءُ ينبعُ منهَـا فـي محاجِرِهَـا
يا للرجالِ لمـاءٍ فَـاضَ مِـنْ نَـارِ!!

(*) **الروايات** :

١- رواية البيت الأول فى الشرح : (للحب نار على قلبى..).

٢- والثانى فيه : (الماء ينبع منها فى محاجرنا..).

(*) **المفردات** :

١- المضرم : المشتعل ، المتقد..

(*) **التخريج** :

- **العقد الفريد** ، ١٦٤/٧ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٣٥٧/٢-٣٥٨.

ثانيا : اللام:

(٣٠١/٢)

(أ) وقال (المتقارب) :

١- أعادَ الصـدُودُ فأحيَـا العَليـلا
وأبـدَى الجفَـاءَ فصَـبراً جَميـلا!!

٢- وردَّ الكتـابَ ولم يقْـرَهُ
لئـلا أُردَّ إليـهِ الرسُـولا

٣- وأحسَبُ نفسِى على مـا تـرَى
ستلقى مِـنَ الهجـرِ هَمّـاً طَويـلا

٤- وأحسَبُ قلبى علَـى مـا بَـدا
سـيذهَبُ منـى قليـلاً قليـلا!!

(*) **الروايات** :

١- رواية الأول فى الشرح : (أعاد الصدود فأحيا الغليلا..).

٣- والثالث فيه : (.. ستلقى من الهجر غماً طويلا).

٤- والرابع فيه : (وأحسب قلبى على ما بدا..).

(*) **التخريج** :

- (١-٤) فى العقد ، ١٦٤/٧ ، و(١و٣-٤) فى شرح مقامات الحريرى ، ٣٥٧/٢- ٣٥٨.

ثالثا : النون:

(٣٠٢/٣)

(أ) وقال (البسيط) :

١- أرَى التجمُّلَ شيئاً لستُ أُحسنُهُ
وكيفَ أُخفي الهوَى والدمْعُ يعلنُهُ؟!

٢- أم كيفَ صبرُ مُحبٍ قلبُهُ دَنِفٌ
الشوقُ يُنحلُهُ والشوْقُ يُحزنُهُ؟!

٣- وإنه حينَ لا وصلٌ يُساعفُهُ
يهوَى السُّلُوَّ ولكنْ ليسَ يُمكنُهُ

٤- وكيفَ ينسَى الهوَى من أنتَ همَّتُهُ
وفترةُ اللحظِ منْ عينيكَ تفتنُهُ؟!

(*) الروايات :

٢- رواية الثانى فى الشرح : (.. والهجر يحزنه).

٤- والرابع فيه : (وكيف ينسى الهوى من أنت فتنته).

(*) المفردات :

١- التجمل : التظاهر ، والمداراة ، والتصبر..

٣- يساعف : يساعد ، ويعاون ، وينجد..

(*) التخريج :

- العقد الفريد ، ١٦٤/٧ ، وشرح مقامات الحريرى ، ٣٥٧/٢.

٥٠. مجنون معاصر للحسن بن رفاعة (ت ؟)

الفاء :

(٣٠٣/١)

(أ) روى عن الحسن بن رفاعة (ت ؟) قوله :

- "مررت بأحد المجانين ، وهو جالس ، وحده ، متفكراً ؛ فقلت : ما خبرك ؟! فقال (الطويل) :

١- أقول بأعلَى الصوتِ : ما بِيَ (جِنَّةٌ)
وما بِي إلا (حُبُّ) مَنْ ليسَ ينصِفُ

٢- وما بي (جُنُونٌ) غيرَ أن بليَّتِي
إذا انكشفَتْ منهُ أرقُّ وألطَفُ

٣- بنفسي وأهلِي من أرَى الموتَ جهرةً
إذا ما بدَا منه البَنانُ المطرَّفُ

(*) المفردات :

١- ينصف : يعدل..

٢- البلية : المصيبة ، والمحنة..

٣- بنفسى : بروحى ، ودينى ، وحياتى..

- والبنان المطرف : المخضب بالحناء ، ونحوها..

(*) التخريج :

- أخبار النساء ، ٣٠.

٥١- مجنون معاصر إدريس بن إبراهيم اللخمى (ت ؟)

أولاً : الراء

(٣٠٤/١)

(أ) روى عن إدريس بن إبراهيم اللخمى (ت ؟) قوله :

- "سمعنى مجنون أنشد فى يوم غيم (الطويل) :

- أرَى اليومَ يوماً قد تكاثَفَ غيمُـــهُ
وإقتامُهُ فـــاليومَ -لا شَـكَّ- مَـاطِرُ

- فقال بديهاً من غير روية :

١- وقد حَجَبَتْ فيه السحائبُ شمسَهُ
كما حَجَبَـــتْ وردَ الخُـــدودِ المَحَـاجِرُ

(*) **المفردات** :

- الإقتام : الإظلام.

(*) **التخريج** :

- البيتان (١-٢) فى عقلاء المجانين ، ١٧٣ ، وأولهمـــا فقـط فـــى غـــرر الخصائص ، ١٣٢.

ثانياً : الزاى :

(٣٠٥/٢)

(أ) وقال (البسيط) :

١- ما الماءُ منحدِرٌ من رأسِ رائسِـــه
يوماً بأسـرَعَ مِـنْ غَـازٍ إلى غَـازِي

(*) **المفردات** :

١- الرائس : رأس الوادى ، وكل مشرف.

- والغازى : الذى يغزو غيره ، ويقاتله..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٧٣.

٥٢- مجنون معاصر لعبد الله بن حسان (ت ؟)

اللام :

(٣٠٦/١)

(أ) روى عن عبد الله بن حسان المزنى (ت ؟) قوله :

- "مررت بمجنون مقيد ، والصبيان يؤذونه ؛ فقال :

- اطرد عنى هؤلاء الأنذال ، أفدك أبياتاً ، تسر بها".

فطردتهم عنه ، فقال : أنا جائع ، فأتيته بشيء ، فأكله ، وقلت له : هات ، **فقال** (المنسرح) :

١- اِصبِرْ إذَا عَضَّكَ الزَّمَانُ وَمَنْ
أصبَرُ عندَ الزمانِ مِنْ رَجُلِهْ؟!

٢- ولا تُهِنْ للصَّدِيقِ - تكرُمَةً-
نفسَكَ كَى لا تُعَدَّ مِنْ خَوَلِهْ

٣- يحمِلُ أثقالَه عليكَ كَما
يحمِلُ أثقالَهُ عَلَى جَمَلِهْ!!

٤- ولستَ مُستبقياً أخاً لَكَ لا
تصفَحُ عَمَّا يكُونُ مِنْ ذَلَّهْ!!

(*) المفردات :

١- عض الزمان : قدره ، وقهره ، وشدائده ، ومحنه..

٢- التكرمة : المكرمة ، والمحمدة ، والفضل..

- والخول : العبيد ، والإماء ، وغيرهم من الحاشية..

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٩٢.

٥٣- مجنون معاصر للوليد عبد الرحمن السقاء (ت ؟)

أولاً : الحاء

(٣٠٧/١)

(أ) قال موصياً الوليد بن عبد الرحمن السقا (ت ؟) برملة (مجزوء الرمل):

١- الزم الخوف مع الحزن وتقوى الله فاربح
٢- وذر الدنيا مع الأخرى فتقوى الله أرجح
٣- فاجتهد في ظلمة الليل إذا ما الليل أجنح
٤- واسأل الله ذنوبك فلعل الله يصفح(١)

(*) **المفردات** :

٣- أجنح : أظلم..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٨١- ١٨٢.

ثانياً : الدال :

(٣٠٨/٢)

(أ) وروى عن الوليد بن الرحمن السقاء برملة قوله :

- بينا أنا ذات ليلة في منزلي ، إذ طرق الباب طارق ، فقلت : من طر
الباب ؟ فأنشأ يقول (السريع) :

١- أنا الذي ألبسني سيدي
لما تعريت لباس الود
٢- فصرت لا آوي إلى مؤنسٍ
إلا إلى مالك رق العباد

(*) **المفردات** :

١- الوداد : المحبة ، والإيناس ...

٢- آوي : ألأجأ

- والرق : العبودية ، والأسر ، والقيد ..

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٨١-

ثالثا : الميم:

(٣٠٩/٣)

(أ) وقال مبتهلاً (الطويل) :

١- عليكَ اتكالي لا علَى الناسِ كُلِّهِم
وأنتَ بحَالي عالِمٌ لا تعلَّمُ

٢- وأقسمتُ أني كُلَّما جُعتُ سيدِي
ستفتَحُ لي باباً فأسْقَى وأُطْعَمُ!!

(*) **المفردات** .

١ الانكال التوكل ، والاعتماد ..

(*) **التخريج** :

عقلاء المجانين ، ١٨١.

٥٤- مجنون معاصر لسهلان القاضى (ت ؟)

الميم :

(٣١٠/١)

(أ) روى عن سهلان القاضى (ت ؟) قوله :

- بينما أنا سائر فى بعض الطرقات ، إذ مررت بفتى مجنون ، وبين يديه خلقان ، فقال لى :

- أين رأيت القافلة؟

قلت : فى موضع كذا.

فقال : آه من البين!!.. آه من دواعى الحين!!..

فقلت : وما دهاك؟!

فقال (السريع) :

١- شيَّعتُهُمْ من حيثُ لم يعلَمُوا
ورُحْتُ والقلْبُ بهِمْ مُغْرَمُ

٢- سألتهُمُ تسليمَةً منهُمُ
علىَّ إذ بانُوا فَمَا سَلَّمُوا

٣- سارُوا ولم يرنُوا لمُستهتِرٍ
ولم يُبَالُوا قلبَ مَنْ تيَّمُوا

٤- واستحسنُوا ظُلمى فمِنْ أجلهِمْ
أحَبَّ قلبى كُلَّ مَنْ يظْلِمُ!!

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٨٦.

٥٥- مجنون معاصر لأبى غسان الإسماعيلى (ت ؟)

القاف :

(٣١١/١)

(أ) روى عن أبى غسان الإسماعيلى (ت ؟) قوله :

- دخلت البصرة ؛ فرأيت شيخاً مجنوناً ، قد غلت يداه ، وأحدق به الناس؛ فرحمته ، وأزحت الناس عنه ، فتنفس الصعداء ، واستعبر ، ثم قال (البسيط) :

١- لقدْ صَبَرْتُ علَى المكْروه أسمعُهُ
من معشَرٍ فيكَ لولا أنتَ ما نطقُوا

٢- وفيكَ داريتُ أقواماً أجَاملُهم
لولاكَ ما كنتُ أدرِى أنهُمُ خلقُوا

٣- الحمدُ لله حمداً لاَ شريكَ لَهُ
كأننى بدعةٌ من بينِ مَنْ عشقُوا!!

(*) التخريج :

- عقلاء المجانين ، ١٩٠.

٥٦- مجنون معاصر للريان بن على الأديب (ت ؟)

النون :

(٣١٢/١)

(أ) روى عن الريان بن على الأديب (ت ؟) قوله :

- "عشق فتى من أولاد بعض أصدقائى جارية لبعض الأشراف ، فأنحله العشق ، وأضناه ، وتيمه ، وأتلفه ؛ فمررت به يوماً فى بعض الخرابات ؛ فقلت له :

- كيف حالك ؟!

- قال : أسوأ حال.. عقل هائم ، وغم لازم ، وفكر دائم!! ثم أنشأ يقول (الرجز) :

١- تيمنِى حُبُّه وأضنَانى وفِي بحَارِ الهمُوم ألقَانِي!!
٢- كيفَ احتيالى وليسَ لى جَلَدٌ فى دفعِ ما بِي وكشفِ أحزَانى؟!
٣- يارَبِّ فاعطِفْ بقلبِها فَعَسى يرحَمُ ضعفِى وطولِ أشجانِي!!

(*) المفردات :

١- تيم : أسر ، وملك.
- وأضنى : أتعب ، وأسقم..
٢- الاحتيال : اتخاذ الحيلة.
- والجلد : الصبر ، والتحمل.

(*) التخريج : عقلاء المجانين ، ١٨٥- ١٨٦.

٥٧- مجنون معاصر لعلى بن عبد الرحمن القناد (ت ؟)

اللام :

(٣١٣/١)

(أ) روى عن على بن عبد الرحمن القناد (ت ؟) قوله :

- وصف لى مجنون بمصر ذو بديهة ، فطلبته ؛ حتى ظفرت به ، فكلمته، فبكم ، ملياً ، ولم يرد على جواباً ، ثم نظرت إلى دروته ، فإذا عليها مكتوب (البسيط) :

١- عشرون ألفَ فتًى ما منهُمُ رجلٌ
إلا كألفِ فتًى مِقْدامةٍ بطَلِ

٢- أضحَتْ مَزاوِدُهُمْ مملوءةً أمَلاً
ففرَّغوها وأوْكَوْها على الأجَلِ!!

(*) المفردات :

١- المقدامة : دائم التقدم ، والبروز بالشهامة ، والجسارة..

٢- المزاود : جمع (المزود) ، وهو وعاء الزاد.

- **وأوكى** : ربط ، وشد بالوكاء ، وأغلق.

(*) التخريج :

- **عقلاء المجانين** ، ١٨٦.

٥٨- مجنون معاصر لمحمد بن بيان (ت ؟)

الشين :

(٣١٤/١)

(أ) روى عن محمد بن بيان (ت ؟) قوله :

- مررت وإذا جماعة على مجنون وقوف ، فوقفت، فهش إلى ، وقال (الرمل) :

١- اسقِنى قَبْلَ تَبَارِيحِ العَطَشْ
إنَّ يومى يَوْمُ طَشٍّ بَعْدَ رَشّ!!

٢- حُبِّبَتْ مِنْ أهْوَاهُ أدْهَشَنِى
لا خلوتُ الدهرَ من ذاكَ الدهَشْ!!

(*) المفردات :

١- تباريح العطش : شدته

- والطش : دون الوابل من الماء ، وفوق الرذاذ ، ويقصد أنه يوم تحقق الآمال ، بعد معاناة طويلة.

- والرش : هطول المياه بقلة ، وندرة ، كناية عن التعطش.

٢- الدهش : التحير ، والشرود..

(*) التخريج :

- **عقلاء المجانين** ، ١٨٩.

٥٩- مجنون معاصر لأحمد بن عمران السوادى (ت ؟)

النون :

(٣١٥/١)

(أ) روى أحمد بن عمران السوادى (ت ؟) لبعض المجانين (الطويل) :

١- ولستُ بقوّالٍ لذي الزادِ : أبقِهِ
فإنكَ إن لم تُبقِ زادَكَ بَعْدُ

٢- ولا ناظرٍ فى وجههِ ، ثم قائلٍ
: ألا لا تُصاحِبْنا؟!.. إذا لم تُزَوِّدِ؟!

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٩١.

٦٠- مجنون

الراء :

(٣١٦/١)

(أ) وأنشد بعض المجانين (الوافر) :

١- تلذُّ الناسُ إنْ عَمَرُوا وعاشُوا
وما لى لذةٌ فى طُولِ عُمري

٢- وما يغنى الجمالُ وحُسن ثوبي
إذا ما كنتُ أصرَعُ كُلَّ شَهْرِ!!

٣- يقينى قد تلطَّخَ حُسْنُ وجهي
أُبوِّلُ فى الثِيابِ رلستُ أدرِى!!

٤- فليتَ اللهُ عاجَلَني بمَوْتٍ
ليكتُمَ سُوءَ حالى تحتَ قَبْرِى!!

(*) **المفردات** :

١- لذ : طاب ، وسعد.

- وعمر : عاش طويلاً.

٢- صرع : لقى حتفه ، ومات.

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٨٢- ١٨٣.

٦١ـ مجنون

اللام :

(٣١٧/١)

(أ) شوهد مجنون ، وقد بال في قميصه ، والناس يبكون عليه ، قائلين : ما حالك ؟! ، وهو يقول (الوافر) :

١- أيبكى الناظرُون لسُوءِ حَالى
ولا يبكُون عاقبةَ الليَالى؟!

٢- وكم وجهٍ جميلٍ صَار مثلِي
ولم يكُ مثلَ ذلكَ فِي مِثَالِي!!

٣- إذا عُوفيتَ يَا هَذا فشُكراً
وعُدْ مما تَرَى مِنْ سُوءِ حَالى!!

(*) **المفردات** :

٣- عوفى : سلم ، وصح.

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٨٣.

٦٢ـ مجنون

النون

(٣١٨/١)

(أ) روى عن بعض السياح قوله :

- "دخلت مسجد البصرة ، فإذا فقير عليه أثر البؤس ، وهو يترنم في نفسه، فإذا هو مجنون . فلما دنوت منه سكت ، فقلت له : أعد كنت تقوله ، فقال ارتجالاً (مخلع البسيط) :

١- أشَارَ قلبِي إليكَ كيمَا
يرَى الذِى لا تَرَاهُ عينُ

٢- وأنتَ تلقَى علَى ضَمِيرِى
حَلاوةَ السُّؤْلِ والتمنِّ

٣- تُرِيدُ منى اختبارَ سِرِّى
وقَدْ علمتَ المُرَادَ منِّى

٤- وليسَ لى فى سواكَ حَظٌّ
فكيفمَا شئتَ فاختبرْنِي

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٩١.

والثالث والرابع لسمنون في المصدر نفسه ، ص ١٤٣ ، وتاريخ بغداد ٢٣٥/٩ ، وحلية الأولياء ، ١٦٧ ، وغيرها ..

٦٣- مجنون

النون :

(٣١٩/١)

(أ) قال (البسيط) :

١- وما اشتريتُ بمالٍ -قطّ- مكرمةً
إلا تيقّنْتُ أنـي غـيرُ مغبـونِ!!

(*) **التخريج** :

- محاضرات الأدباء ، ٥٨٩/٢.

٦٤- مجنون

التاء :

(٣٢٠/١)

(أ) روى بعض الرواة قائلاً :

- "دخلت دار المجانين بالبصرة ، فرأيت شاباً أحسن الناس وجهاً ، وقد قيد وغل ، وكنت رأيته في البزازين ، قبل ذلك ، صاحب نعمة ، فقلت: ما الذي دهاك؟! فأنشأ يقول (الطويل) :

١- تمطّى عليَّ الدهرُ في متنِ قوسِه
ففرّقنا منه بسهمِ شتاتِ!!

٢- فيازمناً ولّى على رغمِ أهلِه
ألا عُدْ كما قد كنتَ مذ سنواتِ!!

(*) **المفردات** :

١- تمطى : هجم..

- والشتات : الفرقة ، والبعاد.

٢- ولى : ارتحل ، ومضى.

(*) **التخريج** :

- عقلاء المجانين ، ١٨١.

٦٥- مجنونة

الدال :

(٣٢١/١)

(أ) روى أنها كانت تعيش بخباء بين (البصرة) و(الأبلة)، وكانت عليها جبة صوف ، لا تباع ولا تشترى ، وكانت تقول (السريع) :

١- إن إلهى لغنىٌّ حَمِيدُ فى كل يوم منّه رزق جديدُ
٢- الحمدُ لله الذى لم يزلْ يفعَلُ بى أكثر مما أريدُ

(*) **التخريج** :

- مصارع العشاق ، ١/١٨٢- ١٨٣.

المصادر والمراجع

(أ) المخطوطات :

- الكشف والبيان فى تفسير القرآن : أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى (ت ٤٢٧هـ) ، مخطوط بمكتبة (تشستربتى) بدبلن، أيرلندة ، رقم (٣٦١٧).
- النزه والأنوار : مصنف مجهول ، مخطوط بالمكتبة الأهلية بباريس، رقم (٣٥٠٤) ٢/ عربى ، الأوراق (٣٥- ٨٤) ، مصور بمعهد المخطوطات العربية ، بالقاهرة ، رقم (٢٣٦٣ / أدب).

(ب) المطبوعات :

- إحياء علوم الدين : أبو حامد محمد بن يوسف الكندى الغزالى (ت٣٥٠هـ) ، دار الشعب ، القاهرة ، د. ت.
- أخبار النساء: شمس الدين أبو عبد اللهَ محمد بن أبى بكر ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) ، شرحه وقدم له / عبده أحمد مهنا ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
- أدب الكتاب : أبو بكر محمد بن يحيى الصولي (ت ٣٣٥هـ) ، تحقيق / محمد بهجة الأثرى ، المكتبة العربية ، القاهرة ، ١٣٤١هـ/ ١٩٢٢م.
- الأذكياء : أبو الفرج عبد الرحمن بن على الجوزى (ت ٥٩٧هـ) ، دراسة وتحقيق / محمد عبد الرحمن عوض ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

- الأزمنة والأمكنة : أبو على أحمد بن محمد المرزوقى (ت ٤٢١هـ)، ضبطه / خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

- الاستيعاب فى معرفة الأصحاب : أبو عمر يوسف بن عمر بن ابن عبد البر النمرى القرطبى (ت ٤٦٣هـ) ؛ تحقيق / على محمد البجاوى ، دار النهضة ، مصر ، القاهرة ، د.ت.

- أسرار البلاغة : عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجانى (ت ٤٧١هـ)، قرأه وعلق عليه / محمود محمد شاكر ، م. المدنى ، القاهرة ، وجدة ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م.

- الإشارات الإلهية : أبو حيان على بن محمد بن العباس التوحيدى (ت ٤١٤هـ) ، تحقيق د. / وداد القاضى ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م ، وط٢ ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

- إعتاب الكتاب : محمد بن عبد الله بن الأبار القضاعى (ت٦٥٨هـ)، تحقيق د. / صالح الأشتر ، م. مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٨٠هـ / ١٩٦١م.

- الأعلام : خير الدين الزركلى (ت ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط. ١٣ ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

- الأغانى : أبو الفرج على بن الحسين الأصفهانى (ت ٣٥٦هـ) : جـ ١٩، تحقيق / عبد الكريم العزباوى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٣٩١هـ / ١٩٧٢م.

- وجـ ٢٠ ، ط. (صعب) ، بيروت ، د.ت .

وتحقيق / على النجدى ناصف ، الهيئة ، ١٣٩٢هـ ،

وجـ ٢٣ ، تحقيق / على السباعى، الهيئة، ١٩٩٤م.

- ألف باء : أبو الحجاج يوسف بن محمد البلوى (ت ٦٠٤هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٣٩٨هـ/ ١٩٧٨م.

- ألقاب الشعراء فيما عرفوا به من أبيات قالوها أو قيلت فيهم : بشار بكور ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، ودار الفكر ، دمشق ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م.

- ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه : أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادى (ت ٢٤٥هـ) (نوادر المخطوطات) ، تحقيق / عبدالسلام هارون، م. الحنبى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٣٩٣هـ / ١٩٧٣م.

- أمالى الزجاجى (أبى القاسم عبد الرحمن بن إسحاق - ت ٣٤٠هـ) تحقيق وشرح / عبد السلام هارون ، م. العربية الحديثة، القاهرة ، ١٣٨٢هـ/ ١٩٧٢م.

- الأمالى : أبو على القالى إسماعيل بن القاسم بن عيذون (ت ٣٥٦هـ) الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

- إعلام الناس بما وقع للبرامكة مع بنى العباس : محمد بن دياب الأتليدى (ت١١٠٠هـ) ، م. المؤيد ، الطائف ، السعودية ، د.ت.

- أمالى المرتضى (الشريف على بن الحسين (ت ٤٣٦هـ): (غرر الفوائد ودرر القلائد) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٢م.

- أنوار الربيع فى أنواع البديع: السيد على صدر الدين بن معصوم المدنى (ت ١١٢٠هـ) ، حققه / شاكر هادى شكر ، م. العرفان ، كربلاء، العراق ، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

- الأنوار ومحاسن الأشعار : أبو الحسن على بن محمد بن المطهر الشمشاطى (ت ٣٧٧هـ) ، تحقيق / صالح العزاوى ، دار الشؤون الثقافية. بغداد ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.

- البحر المحيط فى التفسير : أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسى الغرناطى (ت ٧٥٤هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

- بدائع البدائه : علىّ بن ظافر الأزدى (ت ٧١٣هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

- البداية والنهاية : عماد الدين أبو الفداء إسماعيل بن عمر ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، مكتبة المعارف ، بيروت ، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م ، وط. دار الغد العربى ، القاهرة ، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

- البدور المسفرة فى نعت الأديرة : شمس الدين محمد بن على بن محمود (ق ٨هـ) ، حققه وقدم له / هلال ناجى ، دار الحرية ، بغداد ، ١٣٩٥هـ/ ١٩٧٥م.

- ابن بسام البغدادى على بن محمد بن نصر (ت نحو ٣٦٠هـ) حياته وشعره ؛ تحقيق د./ مزهر السودانى ، م. (المورد) ، العراق، المجلد الخامس عشر ، العدد الثانى ، صيف ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.

- البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيدى ، تحقيق د. / وداد القاضى، دار الجيل ، ودار صادر ، بيروت ، ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م.

- بكر بن النطاح الحنفى (ت ١٩٢هـ) ، حياته وشعره ، جمع وتحقيق / غازى النقاش ، م. (المورد) ، المجلد الخامس ، العدد الثالث ، ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م.

- بهجة المجالس وأنس المجالس : أبو عمر يوسف النمرى ، تحقيق/ محمد مرسى الخولى ، دار الكاتب العربى ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

- بهلول المجنون : ماكدونالد : (دائرة المعارف الإسلامية) ، ترجمة/ إبراهيم زكى خورشيد وزميليه ، دار الشعب ، القاهرة ، د.ت.

- البيان والتبيين : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون ، م. الخانجى ، القاهرة ، ط٥ ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

- تاج العروس من جواهر القاموس : محمد بن محمد بن عبد الرازق المرتضى الزبيدى (ت ١٢٠٥هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د.ت.

- تاريخ الأدب العربى ، كارل بروكلمان ، ترجمة د./ عبد الحليم النجار ، دار المعارف بمصر ، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

- تاريخ التراث العربى : د. محمد فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية د./عرفة مصطفى ، م. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.

- تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (ت٤٦٣هـ)، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، د.ت.

- تاريخ العباسيين : حسين بن محمد بن وردان (كان حياً سنة ١١٧٢هـ) ، تقديم وتحقيق / د. المنجى الكعبى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

- التبيان فى شرح الديوان (ديوان أبى الطيب) : أبو البقاء عبد الله ابن الحسين العكبرى البغدادى (ت ٦١٦هـ) (فيما نسب له) ، ضبطه وصححه / مصطفى السقا وزميلاه ، دار المعرفة ، بيروت، د.ت.

- **تجريد الأغانى : محمد بن سالم بن نصر الله ابن واصل الحموى (ت ٦٩٧هـ) تحقيق / د. طه حسين وإبراهيم الإبيارى ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.**

- التحف والهدايا : أبو بكر محمد (ت ٣٨٠هـ) وأبو عثمان سعيد (ت٣٧١هـ) ابنا هاشم الخالديان ، عنى بنشره وتحقيقه د. سامى الدهان ، دار المعارف القاهرة ، ١٣٧٦هـ/ ١٩٥٦م.

- التذكرة الحمدونية : محمد بن الحسن بن محمد بن حمدون (ت٥٦٢هـ) ، تحقيق د. إحسان عباس ، م. معهد الإنماء العربى ، بيروت . ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

- ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك : القاضى أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبى (ت ٥٤٤هـ) ، **ضبطه وصححه / محمد سالم هاشم ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.**

- **تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق : داود بن عمر الأنطاكى (ت ١٠٠٨هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م.**

- **التشبيهات : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبى عون (ت٣٢٢هـ) كمبردج ، ١٣٦٩هـ/ ١٩٥٠م.**

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى (ت ٤٣٠هـ) ، م. الخانجى ، القاهرة ، ودار الفكر ، بيروت، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٦م.
- الحماسة : أبو عبادة الوليد بن عبيد البحترى (ت ٢٨٤هـ) ، تحقيق / لويس شيخو ، م. اليسوعيين ، بيروت ، ١٣٢٨هـ/ ١٩١٠م.
- الحماسة البصرية : صدر الدين على بن أبى الفرج البصرى ، (ت٦٥٦هـ) ، تحقيق د./ مختار الدين أحمد ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م.
- وتحقيق د. / عادل جمال سليمان ، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.
- الحماسة الشجرية : أبو السعادات هبة الله بن على العلوى الشجرى (ت ٥٤٢هـ) ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٤٥هـ/١٩٢٦م.
- حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء : أبو محمد بن عبد الله بن محمد العبدلكانى (ت ٤٣١هـ) ، تحقيق د. / محمد جبار المعيبد ، وزارة الإعلام ، بغداد ، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.
- الحيوان : أبو عثمان الجاحظ ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون، م. الحلبى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٣٨٥هـ / ١٩٦٥م.

ثمثال الأمثال : أبو المحاسن محمد بن على العبدرى الشيبى (ت٨٣٧هـ) ، تحقيق وتقديم د. / أسعد ذبيان ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

تنبيه الغافلين : أبو الليث نصر بن محمد السمرقندى (ت٣٧٣هـ)، علق عليه / محمد السعيد ، دار الفجر للتراث ، القاهرة ، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

ثمار القلوب فى المضاف والمنسوب : أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبى (ت٤٢٩هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥.

الجليس الصالح الكافى والأنيس الناصح الشافى : أبو الفرج المعافى ابن زكريا النهروانى (ت٣٩٠هـ) ، دراسة وتحقيق د. / محمد مرسى الخولى ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

جمع الجواهر فى الملح والنوادر : أبو إسحاق إبراهيم بن على الحصرى القيروانى (ت ٤٥٣هـ) ، تحقيق / على البجاوى ، دار الجيل ، بيروت ، ط٢ ، د.ت.

جمهرة الأمثال : أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكرى (ت بعد ٣٩٥هـ) ، حققه / محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، دار الجيل ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

جمهرة الأولياء وأعلام أهل التصوف : السيد محمود أبو الفيض المنوفى الحسينى ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٨٧هـ/١٩٦٧م.

خريدة القصر وجريدة أهل العصر : أبو عبد الله عماد الدين محمد ابن محمد عماد الدين الأصبهانى (ت ٥٩٧هـ) (قسم شعراء العراق) ، تحقيق / محمد بهجة الأثرى ، المجمع العلمى العراقى ، بغداد ، د.ت.

الدر الفريد وبيت القصيد : فلك الدين أبو النصر محمد بن أيدمر (ت ٧١٠هـ) ، معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية ، فرانكفورت ، ألمانيا، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

الديارات : أبو الحسن على بن محمد الشابشتى (ت ٣٨٨هـ) ، تحقيق / كوركيس عواد ، دار الرائد العربى ، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

ديوان ابن بسام البغدادى ، صنعة وتحقيق / د. مزهر السودانى ، دار المواهب ، بيروت ، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

ديوان أبى نواس الحسن بن هانئ (ت ١٩٧هـ) ، حققه وضبطه وشرحه / أحمد عبد المجيد الغزالى ، دار الكتاب العربى ، بيروت، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

ديوان الصبابة : أحمد بن يحيى بن أبى حجلة التلمسانى (ت٧٧٦هـ) ، دار حمد ومحيو ؛ بيروت ، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

ديوان العباس بن مرداس السلمى (ت١٨هـ) ، جمعه وحققه / د.يحيى الجبورى ، م. الرسالة ، بيروت ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م.

- ديوان المعانى : أبو هلال العسكرى ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٣٥٣هـ / ١٩٣٣م.

- ديوان دعبل بن على الخزاعى (ت ٢٤٦هـ) ، جمعه وحققه د./ محمد يوسف نجم ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م.

- وجمع وتقديم وتحقيق / عبد الصاحب الدجيلى ، دار الكتاب اللبنانى، بيروت ، ط٣ ، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

- وشرح وضبط وتقديم / ضياء الدين الأعلمى ، م. الأعلمى ، بيروت ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

- ديوان صالح بن عبد القدوس البصرى (ت ١٦٧هـ) ، جمع وتحقيق / عبد الله الخطيب ، دار منشورات البصرى ، بغداد ، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

- ديوان عبد الصمد بن المعذل العبدى (ت ٢٤٠هـ) ، حققه وقدم له/ د. زهير غازى زاهد ، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

- ذم الهوى : أبو الفرج ابن الجوزى ، حققه / مصطفى عبد الواحد ، وراجعه / محمد الغزالى ، دار الكتب الإسلامية ، القاهرة ، ١٣٨١هـ/١٩٦٢م.

- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : جار الله محمود بن عمر الزمخشرى (ت ٥٣٨هـ) تحقيق / د. سليم النعيمى ، دار الذخائر ، قم ، إيران ، ١٤١٠هـ / ١٩٨٠م.

الرسالة القشيرية : أبو القاسم بن عبد الكريم بن هوازن القشيرى (ت٤٦٥هـ) ، تحقيق / د. عبد الحليم محمود ود. محمود بن الشريف ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة ، ١٣٩٤هـ/ ١٩٧٤م.

- الرسالة الموضحة فى ذكر سرقات أبى الطيب المتنبى وساقط شعره: أبو على محمد بن الحسن الحاتمى (ت ٣٨٨هـ) ، دار صادر ، ودار بيروت ، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٥م.

- روض الرياحين فى حكايات الصالحين : عبدالله بن سعد اليافعى (ت٧٦٨هـ) ، م. الحلبى ، القاهرة ط٢ ، ١٣٧٥هـ/١٩٥٥م.

- زهر الآداب وثمر الألباب : أبو إسحاق الحصرى ، تحقيق / على محمد البجاوى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ / ١٩٦٩م.

- الزهرة : أبو بكر محمد بن داود الصبهانى (ت ٢٩٧هـ) ، بعناية/ لويس نيكل البوهيمى وإبراهيم طوقان ، ط. الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ١٣٥١هـ / ١٩٦٩م.

- وتحقيق / د. إبراهيم السامرائى ود. نورى القيسى ، م. المنار ، الأردن ، ط٢ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

- سراج الملوك : أبو بكر محمد بن الوليد الطرطوشى (ت ٥٢٠هـ)، إدارة الطباعة المحمودية التجارية ، القاهرة ، ١٣٥٥هـ/ ١٩٣٥م.

- سرح العيون فى شرح رسالة ابن زيدون : جمال الدين ابن نباته المصرى (ت ٧٨٦هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

- سمط اللآلى شرح أمالى القالى : أبو عبيد الله بن عبد العزيز بن محمد البكرى الأندلسى (ت ٤٨٧هـ) ، تحقيق / عبد العزيز الميمنى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.

- شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف : أبو أحمد الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكرى (ت ٣٨٢هـ) ، تحقيق / عبد العزيز أحمد ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٨٣هـ/ ١٩٦٣م.

- شرح مقامات الحريرى : أحمد بن عبد المؤمن القيسى الشريشى ، (ت ٦٢٠هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. العربية الحديثة ، القاهرة ، ١٣٨٩هـ/ ١٩٦٩م.

- شعر أبى نخيلة الحمانى (ت ١٤٥هـ) ، جمع وتحقيق / عباس توفيق ، م. المورد ، المجلد السابع ، العدد الثالث ، خريف ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

- شعراء بغداد من تأسيسها حتى اليوم : على الخاقانى ، م. أسعد ، بغداد ، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م.

- شعراء الصوفية المجهولون : د. يوسف زيدان ، كتاب اليوم ، م. أخبار اليوم ، القاهرة ، العدد (٣١٩) ، مارس ١٩٩١م.

- **شعراء عباسيون** : د. يونس أحمد السامرائى ، عالم الكتب وم. النهضة العربية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

- شعراء مقلون: د. حاتم صالح الضامن ، عالم الكتب وم. النهضة العربية ، بيروت ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.

- الشعر والشعراء : أبو محمد عبد الله بن مسلم القتبى الدينورى (ت٢٧٦هـ) ، تحقيق وشرح / أحمد محمد شاكر ، ط٣ ، القاهرة، ١٣٩٧هـ / ٩٧٧ م.

- الصداقة والصديق : أبو حيان التوحيدى ، شرح وتعليق / على متولى صلاح ، م. الآداب ، القاهرة ، ١٣٩٢هـ / ١٩٧٢م.

- صفة الصفوة : أبو الفرج ابن الجوزى ، تحقيق وتعليق / محمود فاخورى ، دار المعرفة ، بيروت ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م.

- الصناعتين : أبو هلال العسكرى ، تحقيق / على محمد البجاوى ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٣٩١هـ/ ١٩٧١م.

- طبقات الأولياء: سراج الدين أبو حفص عمر بن على ابن الملقن (ت ٨٠٤هـ) / م. الخانجى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٤م.

- طبقات الشعراء : عبد الله بن المعتز العباسى (ت ٢٩٦هـ) ، تحقيق / عبد الستار فراج ، دار المعارف بمصر ، ط٤ ، ١٤٠١هـ/١٨٩١م.

- طبقات الصوفية : أبو عبد الرحمن محمد بن الحسن بن محمد السلمى (ت ٤١٢هـ) ، تحقيق / نور الدين شريبة ، م. الخانجى ، القاهرة، وم. الهلال ، بيروت ، والمكتب العربى ، الكويت ، ١٣٨٩هـ/١٩٦٩م.

- طبقات الفقهاء: أبو إسحاق إبراهيم بن على بن يوسف الشيرازى (ت٤٧٦هـ) ، دار القلم ، بيروت ، د.ت.

- الطبقات الكبرى المسماة بلواقح الأنوار فى طبقات الأخيار : أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد الشعرانى (ت ٩٧٣هـ) ، ضبطه وصححه/ خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.

- أبو العتاهية إسماعيل بن القاسم (ت ٢١١هـ) أشعاره وأخباره ، عنى بتحقيقها د. / شكرى فيصل ، م. جامعة دمشق ، ١٣٨٤هـ / ١٩٦٥م.

- العزلة : أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابى البستى (ت٣٨٨هـ) ، تحقيق / سعد كريم الفقى ، دار ابن خلدون ، الإسكندرية ، د.ت.

- العقد الفريد : أحمد بن محمد ابن عبد ربه الأندلسى (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق / محمد سعيد العريان ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، د.ت.

- وتحقيق / أحمد أمين وزميليه ، م. لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م.

- عقلاء المجانين : أبو القاسم الحسن بن على ابن حبيب النيسابورى (ت ٤٠٦هـ) ، تحقيق وتعليق / مصطفى عاشور ، مكتبة ابن سينا ، القاهرة ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م.

- عيون الأخبار : ابن قتيبة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.

- عيون التواريخ وفيه من سنة (٢١٩-٢٥٠هـ) : محمد بن شاكر ابن أحمد الكتبى (ت ٧٦٤هـ) ، حققه وقدم له / د. عفيف نايف حاطوم ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٤١٦هـ/١٩٩٦م.

- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائض الفاضحة: أبو إسحاق برهان الدين الكتبى الوطواط (ت ٧١٨هـ) ، دار صعب ، بيروت، د.ت.

- الفهرست : محمد بن إسحاق ابن النديم (ت٣٨٥هـ) ، دار المعرفة، بيروت ، د.ت.

- فوات الوفيات : محمد بن شاكر الكتبى ، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر ، بيروت ، ١٣٩٣هـ/ ١٩٧٣م.

- القول النبيل بذكر التحفيل: شهاب الدين أحمد بن العماد الأقفهسى الشافعى (ت ٨٠٨هـ) ، دراسة وتحقيق / مصطفى عاشور ، م. الساعى، الرياض ، وابن سينا ، القاهرة ، ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م.

- كتاب بغداد : أبو الفضل أحمد بن طاهر ابن طيفور (ت٢٨٠هـ)، عنى بنشره وتصحيحه / السيد عزت العطار الحسينى ، م. الخانجى ، القاهرة ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٤م.

- قوت القلوب : أبو طالب محمد بن على بن عطية المكى (ت٣٨٦هـ) ، دار صادر ، د.ت .

- كشف المحجوب : أبو الحسن على بن عثمان الهجويرى الغزنوى (ت٤٩٢هـ) ، دراسة وترجمة وتعليق د. إسعاد عبدالهادى ، مراجعة / د. أمين عبدالمجيد بدوى ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، القاهرة ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

- الكشكول : بهاء الدين محمد بن حسين العاملي (ت١٠٣١هـ) ، دار الكتاب اللبنانى ، والدار الأفريقية العربية ، ودار الكتب الإسلامية ، بيروت ، د.ت ، وط. الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٨م.

- اللطائف والظرائف : أبو نصر أحمد بن عبد الرازق المقدسى (ت ق ٧هـ) قدم له وأعد فهارسه / د. عبد الرحيم الجمل ، م. الآداب ، القاهرة ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

- منتهى كتاب جامع الأصول فى الأولياء وأنواعهم: أحمد بن مصطفى بن عبد الرحمن (ت ١٣١١هـ) ، دار الكتب العربية الكبرى ، (الحلبى) ، القاهرة ، ١٣٣١هـ / ١٩١١م.

- مجمع الأمثال : أبو الفضل أحمد بن محمد الميدانى (ت ٥١٨هـ)، تحقيق / محمد محى الدين عبد الحميد ، دار القلم ، بيروت ، د.ت.
- معجم الذاكرة: د. إبراهيم النجار ، م. كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، الجامعة التونسية ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : أبو القاسم حسين ابن محمد الراغب الأصبهانى (ت ٥٠٢هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت، ١٣٨١هـ / ١٩٦١م.
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار فى الأدبيات والنوادر والأخبار: محى الدين محمد بن على بن محمد ابن عربى (ت ٦٣٨هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب: السرى بن أحمد الرفاء (ت ٣٦٢هـ) ، تحقيق / مصباح غلاونجى ، مجمع اللغة العربية ، دمشق، د.ت.
- المذاكرة فى ألقاب الشعراء : أبو المجد أسعد بن إبراهيم النشابى (ت ٦٥٧هـ) ، تحقيق / شاكر العاشور ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- مرشد الزوار إلى قبور الأبرار المسمى (الدر المنظم فى زيارة الجبل المقطم) : موفق الدين بن عثمان (ت ٦١٥هـ) ، حققه وعلق عليه / محمد فتحى أبو بكر ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

- مروج الذهب ومعادن الجوهر : أبو الحسن على بن الحسين المسعودى (ت ٣٤٦هـ) ، تحقيق / محمد محى الدين عبد الحميد ، م. الإسلامية ، بيروت ، د.ت.
- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها: عبد الرحمن ابن أبى بكر جلال الدين السيوطى (ت ٩١١هـ) شرحه وضبطه وصححه / محمد أحمد جاد المولى وزميلاه ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٨م.
- المستطرف من كل شىء مستظرف: شهاب الدين أبو الفتح محمد ابن أحمد الأبشيهى (ت ٨٥٠هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧م.
- المستقصى فى أمثال العرب : جار الله الزمخشرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.
- مصارع العشاق : أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج (ت ٥٠٠هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- معجم البلدان : ياقوت بن عبد الله الحموى (ت ٦٢٦هـ) ، دار صادر ، بيروت ، ١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م.
- معجم الشعراء : أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى (ت٣٨٤هـ) ، تهذيب / سالم الكرنكوى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.

- معجم الشعراء العباسيين : د. عفيف عبد الرحمن ، دار صادر وجروس برس ، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.

- معجم المؤلفين : عمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، د.ت.

مكاشفة القلوب المقرب إلى حضرة علام الغيوب : أبو حامد الغزالى ، راجعه وقدم له / د. طه عبد الرءوف سعد ، م. الفجر الجديد ، القاهرة ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م.

- من بيوتات الشعر فى الجاهلية والإسلام (شعر البشريين والحفصيين والطاهريين واليوسفيين) : د. عبد المجيد الإسداوى، م. عرفات ، الزقازيق ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠١م.

- المنازل والديار : أسامة بن منقذ (ت٥٨٤هـ) ، تحقيق / مصطفى حجازى ، دار سعاد الصباح : القاهرة ، ط٢ ، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.

المنتخب من كنايات الأدباء وإرشادات البلغاء : أبو العباس أحمد بن محمد الجرجانى الثقفى (ت٤٨٢هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.

- المنتخل : أبو الفضل عبيد الله بن أحمد بن على الميكالى (ت٤٣٦هـ) ، تحقيق / د. يحيى الجبورى ، دار الغرب الإسلامى، بيروت ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م.

- المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم: أبو الفرج ابن الجوزى ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ١٣٥٧هـ / ١٩٣٩م.

- نتائج الأفكار القدسية فى بيان معانى شرح الرسالة القشيرية : الشيخ زكريا الأنصارى (ت ؟) ، القاهرة ، ١٢٩٠هـ / ١٨٧٣م.

- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغرى بردى (ت ٨٧٤هـ) ، قدم له / محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

- نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس : العباس بن على بن نور الدين الحسينى الموسوى المكى (ت ١١٨٠هـ) ، م. الحيدرية ، النجف ، العراق ، ١٣٨٧هـ / ١٩٦٧م.

- نزهة الناظرين فى الأخبار والآثار المروية عن الأنبياء والصالحين: تقى الدين عبد الملك بن أبى المنى البابى الحلبى (ت؟)، م. الحلبى ، القاهرة ، ط٣ ، ١٣٧٣هـ/ ١٩٥٤م.

- نسب معد واليمن الكبير : أبو المنذر هشام بن محمد الكلبى (ت٢٠٤هـ) ، تحقيق / د. ناجى حسن ، عالم الكتب ، م. النهضة العربية، بيروت ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م.

- نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر : الشريف ضياء الدين يوسف ابن يحيى الحسينى اليمنى الصنعانى (ت ١١٢١هـ) ، تحقيق /

كامل سلمان الجبوري ، دار المؤرخ العربي ، بيروت ، ١٤٢٠هـ/ ١٩٩٩م.

- نهاية الأرب في فنون الأدب : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويري (ت ٧٣٢هـ) ، المؤسسة المصرية العالمة للتأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، د.ت.

- الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ؟) ، جـ٤ . باعتناء / ررس. ديدرينغ ، دار النشر شتاينر بفسبادن ، ١٣٩٤هـ/١٩٧٤م.

- وجـ ١٠ : باعتناء / جيكلين سوبلة ، وعلي عمارة ، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

- وجـ ١٣ : باعتناء / محمد الحجيري.

- وجـ ١٥ : باعتناء / بيرند راتكه ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

- الوحشيات : أبو تمام حبيب بن أوس الطائي (ت ٢٣١هـ) ، تحقيق / عبد العزيز الميمني ومحمود شاكر ، دار المعارف بمصر، ط٢، ١٣٨٣هـ / ١٩٦٣م.

- الورقة : أبو عبد الله محمد بن داود ابن الجراح (ت ٢٩٦هـ) ، تحقيق / عبد الوهاب عزام وعبد الستار فراج ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

- الوساطة بين المتنبي وخصومه : القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني (ت ٣٩٢هـ) تحقيق وشرح / محمد أبو الفضل إبراهيم وعلي البجاوي ، م. الحلبي ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ / ١٩٦٦م.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد ابن محمد ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، تحقيق / د. إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٣٨٨هـ / ١٩٦٨م.

- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر : أبو منصور الثعالبي ، شرح وتحقيق / د. مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

(جـ) الدوريات :

- مجلة (آفاق الثقافة والتراث) : مركز جمعة الماجد ، دبي ، الإمارات العربية المتحدة ، السنة التاسعة ، العدد (٣٤) ، ربيع الآخر ١٤٢٢هـ/ يوليو ٢٠٠١م : العلماء المنسوبون للأنبار : د. خالد المشهداني.

- مجلة (البلاغ) ، الكاظمية ، العراق ، السنة الثامنة ، العدد الثالث ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م : البهلول : معن حمدان.

د- الرسائل الجامعية :

- شعر الأزد من بداية العصر الأموي حتى نهاية العصر العباسي الأول : **محمد عبدالعزيز حسن سالم الداؤودي** ، رسالة دكتوراه بآداب الزقازيق ، ١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م ، (نسخة محفوظة بمكتبتي).

فهرس المحتويات

م	الموضوع		ص
أ-	التصدير		أ
ب-	الإهداء		ب
جـ-	نقطة البدء		جـ
د-	الديوان :		١
	١	آسية النيسابورية	٣
	٢	أحمد بن عبد السلام	٥
	٣	أوفى البدوى	٧
	٤	برذعة الموسوس	٨
	٥	بعيل (جعيل) العابد	١٠
	٦	بكار العريان	١٢
	٧	أبو بكر الموسوس	١٤
	٨	بهلول بن عمرو	١٨
	٩	ثوبان القرمينى	٦٣
	١٠	جساس الأعرابى	٦٤
	١١	جعيفران بن على	٦٥
	١٢	أبو حيان الموسوس	١١٥
	١٣	حيونة العابدة	١١٧
	١٤	أبو دانق البغدادى	١١٩
	١٥	ريحانة العابدة	١٢١

تابع فهرس المحتويات

م		الموضوع	ص
	١٦	سعدون المجنون	١٣٠
	١٧	سلمة الموصلى	١٦٩
	١٨	سمنون بن حمزة الخواص	١٧٠
	١٩	صباح الموسوس	٢٠٠
	٢٠	أبو صقر	٢٠١
	٢١	عامر مدرج الريح	٢٠٢
	٢٢	عباس المجنون	٢٠٥
	٢٣	عبد الله بن أبى الشيص الخزاعى	٢٠٧
	٢٤	عبيد المجنون	٢٢٩
	٢٥	عدرد / عردد المصاب	٢٣١
	٢٦	علوية المجنون	٢٣٣
	٢٧	عليان المجنون	٢٣٥
	٢٨	عوسجة المجنونة	٢٣٩
	٢٩	غورك / غورث / فورك المجنون	٢٤١
	٣٠	فارس طلق	٢٤٩
	٣١	أبو فحمة البغدادى	٢٥٠
	٣٢	أبو فراس قديس البصرى	٢٥٣
	٣٣	لقيط المصرى	٢٥٦
	٣٤	مانى (محمد بن القاسم المصرى)	٢٥٨

تابع فهرس المحتويات

م	الموضوع		ص
	٣٥	مبرسم المجنون	٣١١
	٣٦	مصعب بن الحسين	٣١٢
	٣٧	نقرة المجنون	١٣٦
	٣٨	أبو وائل الأحمق	٣٤٠
	٣٩	مجانين مجهولو الأسماء والكنى والألقاب	٣٤٢
هـ-	المصادر والمراجع .		٢٨٧
و-	فهرس المحتويات		٤١٠

أنجز الجزء الأول ويليه الجزء الثاني بعون الله تعالى

المحقق